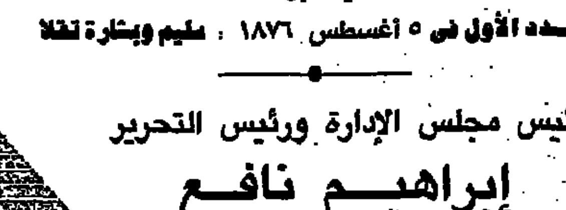


تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيـم نافـع

القاهرة: ش الجلاء ـ ت: ٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠ ـ ٥٧٨٦٥٠٠ ـ ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٢ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٠٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٠ صفحة
٥٠ قرشا

الأحد: ١٥ من رمضان ١٤١٩ هـ ـ ٣ يناير (كانون ثان) ١٩٩٩ ـ ٢٥ كيهك ١٧١٥ | السنة ١٢٣ ـ العدد ٤٠٩٣٥ | 3 Jan. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يواصل زياراته الميدانية للمشروعات الكبرى عقب العيد

فى اجتماع المجموعة الوزارية لمتابعة مشروع شرق بورسعيد

الجنزورى يؤكد أهمية التكامل بين شبكات الطرق والكهرباء والمياه والصرف الصناعى

شركة عالمية لتشغيل وإدارة محطة الحاويات بالمشروع

الانتهاء من تطهير ٥ مناطق من الألغام وموقعين آخرين خلال أسابيع

أعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أن الرئيس حسنى مبارك سيواصل زياراته الميدانية عقب عيد الفطر المبارك، للمشروعات الكبرى التى تتبناها الدولة، باعتبارها مدخلا رئيسيا للتنمية المستهدفة فى القرن الحادى والعشرين.

واكد رئيس مجلس الوزراء ـ خلال اجتماع المجموعة الوزارية لمتابعة مشروع شرق بورسعيد امس ـ ضرورة تحديد الجداول الزمنية لاعمال البنية الأساسية التى تتواكب مع بدء اعمال التشييد بالمشروعات.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن المجموعة الوزارية استعرضت ـ خلال اجتماعها ـ عدة تقارير حول أعمال البنية الأساسية، ومسح الأراضى بمنطقة شرق بورسعيد. وكشفت التقارير عن الانتهاء من تطهير خمس مناطق من الألغام، وسيجرى الانتهاء من تطهير منطقتين أخريين خلال أسابيع. كما تمت إجراءات المسح لمساحة ٨٧,٥ مليون متر مربع خاصة بالمنطقة الصناعية للمشروع، بالإضافة إلى ٢٢,٥ مليون متر مربع مخصصة للميناء المحورى للمشروع.

واضاف وزير الإعلام أن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء أعلن خلال الاجتماع عن الانتهاء من توفير طاقة تصل إلى ٣٠ ميجاوات ـ كمرحلة أولى ـ جاهزة لتشغيل المصانع فور بدء التشغيل، ويمكن زيادتها بمحولات متنقلة للوصول تدريجيا بطاقتها حتى ٦٠ ميجاوات، مشيرا إلى ان المستهدف توفيره فى المرحلة الثانية يصل إلى ٢٥٠ ميجاوات، وذلك بإنشاء محطتين يتم الانتهاء منهما خلال ٢٨ شهرا، وتقتضى المرحلة الثالثة طرح إقامة محطة للكهرباء بقوة ٦٥٠ ميجاوات بنظام «بى.او.تى» تنتهى فى عام ٢٠٠١.

وكشف تقرير البنية الأساسية ـ الذى ناقشته المجموعة الوزارية ـ عن انه سيتم توفير ١٧٥٠٠ متر مكعب من مياه النيل خلال الأشهر الستة المقبلة، مع مضاعفتها فى المرحلة الثانية من تفريعة القنطرة شرق، لتصل إلى ٣٤ الف متر مكعب، وترتفع إلى ٦٨ الفا، مع إعداد المواصفات الخاصة للمشروع لتصل طاقته إلى نصف مليون متر مكعب من المياه يوميا.

واكد الدكتور الجنزورى توافر المياه والكهرباء اللازمة لأعمال التشييد، وبدء عمليات التشغيل، وسيتم طرح مشروعات الكهرباء والمياه الخاصة بمشروعى خليج السويس وشرق التفريعة فورا على الشركات المتخصصة بنظام «بى.او.تى» (البناء والتشغيل لفترة قبل نقل الملكية للدولة). واوضح التقرير الخاص بأعمال القناة الملاحية وحواجز المياه بانه تقرر فتح مظاريف المواصفات الفنية لتنفيذ أعمال المرحلة الأولى من القناة خلال أسبوع على انه تصدر أوامر التشغيل للشركات صاحبة أفضل العروض فى ٢٥ يناير الحالى، وينتهى وضع المواصفات ودفاتر الشروط الخاصة باعمال تنفيذ الرصيف فى منتصف يناير، تمهيدا للطرح على الشركات المتخصصة عالميا وعلى أن تنتهى أعمال شق القناة واقامة الرصيف خلال ٢٤ شهرا.

ـ كما تقررت دعوة الشركات العالمية لتوفير معدات تشغيل واستغلال وادارة محطة الحاويات، طبقا للمواصفات الفنية. واشار رئيس مجلس الوزراء إلى ان شركة شرق بورسعيد سوف تشارك برأس مالها الوطنى مع الشركة العالمية. وفيما يتعلق بتوزيع الأراضى وتخصيصها، تم الانتهاء من تخصيص ٤ ملايين متر مربع منها مليونا متر مربع، لمجمع للحديد، ومليون لمصنع للأدوية، ومليون لمجمع صناعى وتتولى شركة شرق بورسعيد تنمية ٢٧ مليون متر مربع، كما اشار الجنزورى إلى اهمية تحقيق التكامل فى شبكات الطرق، والكهرباء والمياه، والصرف الصناعى.

وكلف رئيس مجلس الوزراء اللجنة الوزارية المختصة بمتابعة أعمال البنية الأساسية برئاسة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات باعداد دراسات لإنشاء نفق تحت القناة جنوب المنطقة الصناعية ـ على غرار نفق الشهيد أحمد حمدى ـ على ان تنتهى الدراسة خلال شهرين.

مجلس الوزراء يبحث فى اجتماع مقبل

تنفيذ مشروع قومى للصناعات التكنولوجية بالإسماعيلية العام الحالى

١١٠٠ شركة مصرية وعالمية تشارك فى المشروع باستثمارات ٢٥ مليون دولار

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه المقبل تنفيذ مشروع قومى جديد على مساحة ١٦,٥ الف فدان بالإسماعيلية، يخصص للصناعات عالية التقنية، ويبدأ تنفيذه فى العام الحالى.

تشارك فى المشروع ١٠٠ شركة عالمية كبرى، و١٠٠٠ شركة مصرية يتم منحها أقصى الحوافز الاستثمارية والضرائبية والجمركية لتشجيعها على الاستثمار والتصدير، وتصل قيمة استثماراتها إلى ٢٥ مليار دولار حتى عام ٢٠٢٠.

وسوف توفر الشركات العاملة فى المشروع ٥٠ الف فرصة عمل، ويقتصر دور الدولة على توفير البنية الأساسية والكوادر البشرية، ويتولى القطاع الخاص تنفيذ المشروعات.

وتشمل الصناعات التكنولوجية الدقيقة التى يتضمنها المشروع ١٢ مجالا من ابرزها تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والطاقة الجديدة، والمتجددة، والصناعات الدوائية والكيماويات الوسيطة، وتكنولوجيا الزراعة.

[التفاصيل...... ص١٥]



عبيد فى مجلس الشعب:

نجحنا فى تخفيض الديون وزيادة الأرباح والحفاظ على حقوق العاملين

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام فى مجلس الشعب أمس ردا على ٣ استجوابات حول قيادات القطاع، أن القيادات الحالية لشركات قطاع الاعمال العام قامت بدور مهم ف تخفيض الديون بنحو ٦ مليارات جنيه، وزادت الأرباح السنوية من ٤٢ مليون جنيه إلى ٢٢٨٨ مليونا، مع المحافظة على حقوق العاملين. كما تم تخفيض عدد الشركات الخاسرة من ١٢٦ شركة إلى ٥٢ شركة، مؤكدا أن ذلك كله تم فى ظل برنامج الخصخصة الذى تعتبره المؤسسات العالمية رابع أنجح برنامج فى العالم.

نوقشت الاستجوابات الثلاثة فى مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور، وهى مقدمة من الأعضاء: محمد مرزوق، ومحمود زينهم، ورجب هلال حميدة، حول قيادات قطاع الأعمال العام وإهدار أمواله.

[تفاصيل الجلسة..... ص١٣]

٢,٧٥ مليار جنيه استثمارات للإسكان والمرافق بالمدن الجديدة

[التفاصيل.... ص١٢]



مبــارك يتسلم رسالة من زايــد

استقبل الرئيس حسنى مبارك الشيخ هزاع بن زايد المبعوث الشخصى للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد تسلم الرئيس مبارك خلال اللقاء رسالة من الشيخ زايد.

فى اجتماع القيادة الفلسطينية برئاسة عرفات

خطة لتحرك عربى ودولى لمواجهة تجميد عملية السلام

الاتفاق على لقاء مصرى ـ فلسطينى ـ أردنى وشيك لتنسيق المواقف

أعلنت القيادة الفلسطينية فى بيان لها عقب اجتماعها الأسبوعى برئاسة الرئيس ياسر عرفات أنه تم الاتفاق على عقد لقاء ثلاثى مصرى ـ فلسطينى ـ اردنى لتنسيق المواقف والتحرك لمواجهة حالة الجمود التى فرضتها الحكومة الإسرائيلية على عملية السلام، وقرارها تجميد اتفاق «واى ريفر».

كما أكدت القيادة الفلسطينية أهمية التحرك على المستويين العربى والدولى لمواجهة الموقف. وذكرت أن محادثات الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات مع الرئيس حسنى مبارك بالقاهرة فى الأسبوع الماضى، قد أسفرت عن الاتفاق على خطة هذا التحرك، التى تتضمن تأكيد أهمية المبادرة المصرية ـ الفرنسية لعقد مؤتمر دولى لإنقاذ عملية السلام.

وجددت رفضها الذرائع الإسرائيلية والزعم بأن الانتخابات المبكرة هى السبب فى تجميد الاتفاق، ودعت القيادة الفلسطينية الولايات المتحدة والمجتمع الدولى إلى ممارسة دور فعال، وتحمل مسئولياتها فى دعم عملية السلام، وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

وقررت دعوة اللجنة العليا لمواجهة الاستيطان إلى الاجتماع، كما دعت الشعب الفلسطينى إلى الحذر واليقظة والتكاتف لمواجهة تعديات المستوطنين.

[التفاصيل....... ص٨]

ممثل عنان يؤكد تعاون العراق مع المفتشين ويتهم أمريكا وبريطانيا بنسف جهود حل الأزمة

نيودلهى ـ واشنطن ـ بغداد ـ وكالات الأنباء : كشف براكاش شاه ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة لدى العراق عن أن تقارير المراقبة الدولية ـ التى استندت إليها أمريكا وبريطانيا فى شن هجومهما الأخير على العراق ـ اظهرت تعاونا مؤكدا من جانب السلطات العراقية مع فرق التفتيش. واتهم ـ فى تصريحات نشرتها صحيفة هندية أمس ـ واشنطن ولندن بالمسئولية عن إصابة الجهود الدولية الرامية لحل الأزمة العراقية بنكسة كبيرة بهجومها الأخير على العراق. وأعرب شاه عن اعتقاده بأن هذه الهجمات أدت إلى دعم وضع الرئيس العراقى صدام حسين فى الداخل. وأشار إلى أن تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الصادر فى نفس توقيت صدور تقرير لجنة الأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة العراق «أونسكوم» أكد تعاون العراق الكامل مع المفتشين الدوليين.

وفى بغداد، أعلن سعدون حمادى رئيس البرلمان العراقى أن بغداد سوف تطالب الحكومات العربية بعدم الالتزام بالحظر المفروض على العراق، وبفتح سفارات لها فى بغداد، والإفراج عن الأرصدة المالية العراقية المجمدة لديها.

اهتمام عربى وعالمى بتصريحات مبارك لـ«الأهرام»

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء : واصلت وسائل الإعلام والصحف العالمية والعربية اهتمامها بالتصريحات التى أدلى بها الرئيس حسنى مبارك إلى الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير «الأهرام». فقد أبرزت صحيفة «الجارديان» البريطانية تصريحات الرئيس التى انتقد فيها الرئيس العراقى صدام حسين، وحمله شخصيا المسئولية عن مأساة الشعب العراقى. وفى أنقرة أبرزت الصحف التركية رغبة الرئيس فى عدم وجود توتر تركى ـ عربى، وفى ضرورة عودة العلاقات السورية ـ التركية إلى وضعها الطبيعى. أما فى السعودية فقد ابرزت صحفها الصادرة أمس تأكيد الرئيس أن مصر ليس لديها أى اعتراضات على عقد قمة عربية لمواجهة ازمة العراق، والمطالبة بضرورة التحضير الجيد للقمة، حتى تحقق النتائج المرجوة، ولا تؤدى إلى مزيد من التفكك والانقسام فى الصف العربى. ونقلت الصحف السعودية فى صدر صفحاتها الأولى عن الرئيس مبارك قوله إن مصر تسعى جاهدة لإزالة آثار الغزو العراقى للكويت، والتى يعانى بسببها شعب العراق منذ ثمانية اعوام، وهى الكارثة التى سببها صدام حسين. وفى الكويت أبرزت الصحف الكويتية فى عناوينها الرئيسية حديث الرئيس لصحيفة «الأهرام» وتأكيده مسئولية الرئيس العراقى صدام حسين عن معاناة شعبه. كما أفردت له مساحة واسعة فى الصفحات الداخلية. وتحت عنوانها الرئيسى فى الصفحة الأولى أبرزت صحيفة «الرأى العام» تصريحات الرئيس مبارك التى أكد فيها أن النظام العراقى ضحى بمقدرات بلاده، سواء فى الحرب ضد إيران أو فى غزو الكويت، وما ترتب على هذا الغزو من ضرب المصالح الاقتصادية والاجتماعية للشعب العراقى. وفى دمشق أبرزت الصحف السورية حديث الرئيس، خصوصا تحميله الحكومة الإسرائيلية مسئولية عرقلة عملية السلام. وفى غزة أبرزت صحيفة «الأيام» تصريحات مبارك تحت عنوان «مبارك يحذر من عودة العنف للمنطقة نتيجة رفض إسرائيل تنفيذ الاتفاقيات». بينما نشرتها صحيفة «القدس» تحت عنوان «مبارك: سياسة إسرائيل ستؤدى إلى العنف والقمة بحاجة إلى إعداد جيد».

نيتانياهو يؤيد مليونيرا أمريكيا فى بناء منازل لليهود بالقدس

القدس ـ وكالات الأنباء : أيد بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل حق المليونير اليهودى الأمريكى إيرفينج موسكوفيتش فى بناء وحدات سكنية لليهود فى القدس الشرقية. وقال إنه سيقرر هذا الأسبوع ما إذا كان سيعطيه الموافقة على بدء تنفيذ المشروع أم لا.

واعلن أحد مستشارى نيتانياهو ان موسكوفيتش يعتزم زيارة إسرائيل فى منتصف يناير الحالى، ليلتقى بنيتانياهو ومرشحى اليمين الآخرين، الذين ينافسونه على رئاسة الوزراء، ويقرر من سوف يدعمه منهم ماليا فى الحملة الانتخابية.

برنامج لتحديث الصناعة المصرية بتكلفة ١٦٠٠ مليون جنيه

يبحث مجلس الوزراء فى اجتماع مقبل بدء تنفيذ برنامج لتحديث الصناعة المصرية اعتبارا من مارس المقبل، بتكلفة ١٦٠٠ مليون جنيه منها ٦٠٪ منحة من الاتحاد الأوروبى، سدد الجانب الأوروبى من المنحة ١٣٠ مليون جنيه، تمثل قيمة المرحلة الأولى من البرنامج لإنشاء مجلس ومركز لإعداد وتنفيذ خطط التحديث.

ويهدف البرنامج إلى الوصول بالصناعة المصرية إلى العالمية، وتحسين القدرة التنافسية لخمسة آلاف مصنع صغير ومتوسط.

[التفاصيل..... ص١٥]

مؤتمر موسع لعلماء مصر ورجال الأعمال لخدمة التنمية

يجرى حاليا الإعداد لعقد مؤتمر موسع يضم مجموعة من رجال الأعمال، وممثلى هيئات البحوث لتعريف الطرفين بالاحتياجات والإمكانات المتاحة للتطبيق العملى للبحث العلمى فى مجالات الصناعة والإنتاج، والاستفادة بخبرات الطرفين لخدمة التنمية. كما تقرر التوسع فى دعوة العلماء المصريين المغتربين إلى حضور إلى مصر للاستفادة بخبراتهم.

جاء ذلك خلال اللقاءين اللذين عقدهما وزيرا التعليم العالى والبحث العلمى، والتربية والتعليم ـ كل على حدة ـ مع أعضاء جمعية العلماء المصريين بكندا والولايات المتحدة.

[التفاصيل...... ص١٢]

قطاع خاص للمياه الجوفية لصالح مشروعات سيناء وتوشكى

اعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن الوزارة بصدد إنشاء قطاع خاص للمياه الجوفية لتوفير الاحتياجات اللازمة لاستخدامها فى المشروعات القومية الكبرى فى سيناء وتوشكى.

[التفاصيل..... ص١٢]

عدم دستورية فرض ضريبة على إيرادات المصريين العاملين بالخارج

قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية فرض ضريبة على إيرادات جميع المصريين العاملين بالخارج، والتى تضمنتها الفقرة الأولى من المادة الأولى من القانون رقم ٢٠٨ لعام ١٩٩٤. كما قضت المحكمة بسقوط بقية مواد ونصوص هذا القانون. وقالت المحكمة إن اتخاذ المشرع عنصر التبعية كمعيار لتحديد الخاضعين للضريبة يتضمن مساسا غير مبرر بالملكية الخاصة.

[التفاصيل..... ص١٥]



داخل العدد

مبارك يشهد الاحتفال بليلة القدر ويكرم الفائزين فى المسابقتين العالمية والمحلية لحفظ القرآن الكريم

يشهد الرئيس حسنى مبارك الاحتفال العالمى الذى تنظمه وزارة الأوقاف سنويا بمناسبة ليلة القدر، وذلك بقاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر، عقب صلاة عشاء يوم الخميس ٢٦ من رمضان. ويوجه الرئيس فى الاحتفال خطابا إلى الأمتين العربية والإسلامية، يتناول فيه واقع الأمة وواجبها فى مواجهة مايعترض مسيرتها من صعاب وعقبات، وكيفية توحيد جهود الأمة، وتأكيد الجوهر الحقيقى للإسلام، وهو السماحة، والاعتدال، ونبذ الكراهية، والتعصب، والإرهاب بشتى صوره.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الأوقاف لمندوب «الأهرام» سعيد حلوى بأن الرئيس حسنى مبارك سيكرم أوائل الفائزين فى المسابقة العالمية للقرآن الكريم.

ويبلغ عدد المتسابقين ٦٨ متسابقا، يمثلون ٦٧ دولة، يجرى اختبارهم فى ٥ أفرع للمسابقة العالمية بين حفظ كل القرآن وأحكامه، وحفظ ربع المصحف لغير الناطقين بالعربية. وقد رصدت الأوقاف أكثر من مليون جنيه لجوائز هذه المسابقة، من بينها الحج والعمرة.

وعلم المندوب أن الرئيس مبارك سيكرم الفائزين أيضا فى المسابقات المحلية لحفظ وتجويد القرآن الكريم، ويشارك بها هذا العام أكثر من ٨٠ ألف شاب وفتاة وطفل على مستوى الجمهورية، واعتمدت لها جوائز قيمتها نحو مليون جنيه أيضا. حيث أجرت الأوقاف مسابقات بين الشباب فى مختلف تجمعاتهم على مدار العام.

كما يكرم الرئيس مبارك المحافظة الأولى على مستوى الجمهورية الفائزة فى الاهتمام بكتاب الله، وزيادة الكتاتيب وانتشارها بقرى المحافظة. وعلم المندوب أنها جاءت هذا العام من محافظات الوجه القبلى، ويتسلم محافظها جائزة قدرها ١٠٠ الف جنيه، تقديرا من الدولة، وتشجيعا لأبنائها.

الرئيس يستقبل وزير خارجية الصين غدا بكين تؤكد الأهمية البالغة للعلاقات مع مصر

يستقبل الرئيس حسنى مبارك غدا السيد تانج جيا شوان وزير خارجية الصين الذى يصل إلى القاهرة اليوم فى زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام، ينقل خلالها رسالة شفهية للرئيس مبارك من الرئيس الصينى جيانج تسه مين.

وقبيل مغادرته بكين أمس قادما إلى القاهرة، أكد وزير الخارجية الصينى ان بلاده تعلق أهمية بالغة على علاقاتها مع مصر، وتطوير آفاق التعاون بين البلدين، فى ضوء دور مصر على الصعيدين العربى الدولى.

وأضاف ـ فى تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الأوسط فى بكين ـ أن الرئيس مبارك صديق قديم للشعب الصينى، وله علاقات طيبة بالقيادات الصينية بأجيالها الثلاثة، وبصمات عظيمة فى تطوير الصداقة بين البلدين.

وأضاف أن الصين تتطلع إلى الزيارة المرتقبة للرئيس مبارك للصين، وتتوقع نتائج مهمة لمباحثاته مع القيادات الصينية، الأمر الذى ستكون له آثار إيجابية على دفع العلاقات الوطيدة بين البلدين.

ومن طوكيو ـ كتب محمد إبراهيم الدسوقى مراسل «الأهرام»: إن ماساهيكو كومورا وزير الخارجية اليابانى سيبدأ جولته فى دول الشرق الأوسط بزيارة مصر، لبحث تطورات عملية السلام، وتأكيد مساندة بلاده للمسيرة السلمية وجهود حل الأزمة العراقية.

ويلتقى كومورا فى القاهرة مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وعدد من كبار المسئولين المصريين لبحث العلاقات الثنائية، والأوضاع فى المنطقة.

العادلى ينفى نفيا قاطعا وجود اتجاه لعقد صفقات مع الإرهابيين

أعلن السيد حبيب العادلى وزير الداخلية أن أجهزة الأمن حققت نجاحات واضحة فى مقاومة الإرهاب أدت إلى إضعاف الهياكل التنظيمية للمنظمات الإرهابية، ومحاصرة فلولها الهاربة، وقال إن حديث البعض عن الاتجاه إلى عقد صفقات أو اتفاقات بين أجهزة الأمن وجماعات الإرهاب، يعد من قبيل اللغة والانحراف عن الموضوعية.

واكد وزير الداخلية فى بيان القاه أمس أمام لجنة الأمن القومى بمجلس الشعب أن المزايدة فى قضيتى الوحدة الوطنية وحقوق الإنسان، لم تعد مقبولة، وأن دوائر خارجية تستثمر هذه المزايدات على نحو يتعارض مع المصالح العليا للوطن، ومع اعتبارات الأمن القومى، كما أكد الوزير التزام جهاز الشرطة بالحفاظ على أمن المواطنين، وأوضح أنه لم يعد مقبولا أن يسىء رجل شرطة إلى مواطن.

وأضاف الوزير أنه يجرى حاليا بالتنسيق مع الدول أعضاء مجلس وزراء الداخلية العرب، تفعيل الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب التى وقعت فى أبريل الماضى.

[بيان الوزير.... ص١٣]



بعثة التنصت على المريخ

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام: تنطلق اليوم سفينة فضائية فى مهمة تستهدف زرع جهاز علمى للتنصت على مايحدث فى كوكب المريخ، المعروف بالكوكب الأحمر.

ونقل التليفزيون البريطانى أمس عن خبراء أمريكيين قولهم إن المهمة أمريكية ـ روسية مشتركة، وتستمر ١١ شهرا. وأشار الخبراء إلى أنه من بين المعدات التى سيتم وضعها على سطح الكوكب جهاز مكبر للأصوات من طراز متقدم، للاستماع إلى أصوات الرياح فى المريخ. وذكر الخبراء أن هذه هى المرة الأولى التى سيزرع فيها جهاز تنصت فى كوكب آخر.

اليورو فى أول اختبار فعلى غدا

بروكسل ـ وكالات الأنباء : تأهبت المؤسسات المصرفية فى العواصم الأوروبية المنضمة إلى منطقة «اليورو»، وغيرها من المراكز المالية العالمية المهمة، لمواجهة الاختبار الفعلى الأول للعملة الأوروبية الموحدة، عندما تفتح البنوك أبوابها بعد انقضاء إجازة عيد الميلاد غدا.

وبينما تسود حالة من القلق والترقب بعد انتهاء الاحتفالات الصاخبة بتدشين اليورو أمس الأول، أعد البنك المركزى الأوروبى فريقا يضم ١٥٠ من كبار الخبراء للإجابة على استفسارات البنوك. كما تحولت البنوك فى لندن إلى خلية نحل خلال نهاية الأسبوع لإعداد برامج الكمبيوتر، للتعامل مع اليورو على الرغم من عدم انضمام بريطانيا إلى منطقة اليورو.

وأمس الأول ابرمت أولى صفقات باليورو فى السوق المالية الهندية، وحولت شركة بلجيكية رأس مالها إلى العملة الجديدة بعد ثانية واحدة من انطلاقها.

[طموحات القادة الأوروبيين.... ص٥]

علاج الأمراض الوراثية

واشنطن ـ أ.ف.ب : فى كشف يتيح تطوير وسائل علاجية للأمراض الوراثية، اعلن الباحثون الأمريكيون أنهم توصلوا إلى تقنية جديدة، يمكن عن طريقها التحكم فى عمل الجينات المستخدمة فى علاج الخلل الوراثى.

ومن شأن التقنية الجديدة التى نجحت فى التجارب على الفئران، والقرود زيادة فعالية الجينات السليمة التى يتم حقنها فى الجسم لعلاج الأمراض الناجمة عن خلل وراثى.

ويعتمد هذا العلاج على حقن المصاب بخلل وراثى بجينات تدخل فى الخلايا، وتدفعها إلى إنتاج مواد علاجية، أو تؤدى إلى تصحيح الخلل الوراثى فيها.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تسمع وتشاهد

رئيس التحرير مع قائد المقاومة بالجنوب اللبناني

□ يقدم برنامج (رئيس التحرير) على القناة الأولى حلقة من لبنان حيث أجرى حمدي قنديل حديثا مع قائد المقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني من الموقع الذي انطلقت منه صواريخ الكاتيوشا على المستعمرات الشمالية في إسرائيل وهو أول حديث تليفزيوني على الاطلاق لقائد المقاومة.
وتقدم حلقة اخرى غدا يبث فيها أول حديث تلفزيوني شامل يدلي به الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بعد توليه منصبه الجديد.

دعني والدموع: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (دعني والدموع) بطولة نادية لطفي واحمد مظهر وتوفيق الدقن وسميحة توفيق واخراج احمد ضياء الدين

اللقاء الدامي: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (اللقاء الدامي) بطولة حسين فهمي وهشام عبد الحميد وايمان الطوخي وتهاني راشد واخراج اسماعيل جمال.

بعد الظهر: العزيمة

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (العزيمة) بطولة فاطمة رشدي وحسين صدقي وأنور وجدي وإخراج كمال سليم

فتاة الاستعراض

□ تعرض قناة النيل الدولية في سهرتها الليلة فيلم (فتاة الاستعراض) بطولة سعاد حسني وحسن يوسف وعادل امام وعبدالمنعم مدبولي ومحمد رضا واخراج محمود ذو الفقار

رسائل على خليل

□ يستضيف برنامج (رسائل النجوم) ٥,٥٥ مساء من القاهرة الكبرى وعلى مدى حلقتين شيخ الاعلاميين على خليل الذي يتحدث عن أول رسالة تلقاها في حياته وأحدث رسالة، وكيف أن أهم رسالة في القرن العشرين هي رسالة حقوق الانسان. البرنامج تقديم محمد الحملي.

ضيوف صوت العرب

□ في صوت العرب يستضيف برنامج بعيدا عن البطاقة الشخصية جمال الغيطاني والقريب بعيد مع وجدي الحكيم وسؤالك من الجمهور مع هند رستم وبدون سابق انذار مع إيناس الدغيدي وسؤالك من مجالك فردوس عبدالحميد وبعد الحر من انعام محمد على.
□ ويستضيف برنامج سلى صيامك ٢,٣٠ بعد الظهر الفنانين هدى سلطان وعفاف راضي وفايز حلاوة ورجاء الجداوي تقديم رباب البدراوي.

محمد رياض في لقطة من مسلسل (ابن حزم) سيناريو وحوار د. بهاء الدين إبراهيم واخراج حسام الدين مصطفى ويشارك في بطولته فايزة كمال ونوال ابوالفتوح ووفاء صادق وسوسن بدر وعادل هاشم

طقس سيىء: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (طقس سيىء) بطولة بيتر أوتول واخراج جاك جولد. وتدور أحداثه حول اللورد «جالافارد» والذي يحاول نشر مذكراته ولكن شقيقته «كوني» تعارض ذلك حتى لاتفضح الاسرة، ويعرض عليها ان توافق على زواج «روني» من «سو» مقابل عدم نشر مذكراته، ولكن الوالدة «جوليا» تعارض فكرة الزواج، ويحاول صاحب دار النشر سرقة المذكرات لنشرها.

القناة الأولى

٨,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,١٠ مع الأصدقاء
١٠,٢٥ كارتون الأطفال
١٠,٥٠ حرف وكلمة
١١,١٠ هي في رمضان
١١,٣٠ ربيع العمر
١١,٤٠ فنون اسلامية
١١,٥٠ حتى يأتي الطبيب
١٢,٠٠ موجز الأنباء
١٢,٠٥ حكايات رمضانية
١٢,٢٠ بالهنا والشفا
١٢,٥٥ المجلة الاسلامية
١,٢٠ حلقة من مجلس الشعب
١٢,٢٠ ياتليفزيون يا
٢,٥٠ البرامج التعليمية (لغة عربية ابتدائي)
٣,٤٥ فوازير عمو فؤاد
٤,٢٠ لقاء الشيخ الشعراوي
٤,٥٠ نور على نور
٥,٠٥ القرآن الكريم
٥,١٥ فوازير فطوطة
٥,٤٥ بوجي وطمطم
٦,١٠ القرموطي
٦,٣٠ الجائزة الكبرى
٦,٤٥ اوتيل
٧,٢٠ فوازير مانستغناش
٧,٤٥ ألف ليلة وليلة
٨,٢٠ كارتون بكار
٨,٢٥ رئيس التحرير
٩,٠٠ نشرة الأخبار
٩,١٥ حديث شيخ الأزهر
٩,٤٠ مسلسل «امرأة من زمن الحب»
١٠,٤٠ ماذا لو
١١,٠٠ أهل القمة
١١,٣٠ المسلسل العربي «رد قلبي»
١٢,٢٥ سواح
١٢,٥٥ ملتقى الفكر الإسلامي
١,١٠ مسلسل السيرة الهلالية
١,٤٠ مسلسل ابن حزم
٢,٢٥ ياتليفزيون يا
٢,٥٠ المسحراتي
٢,٥٥ ليالي رمضان
٣,٥٥ القضاء في الاسلام
٤,٣٠ إذاعة خارجية لنقل صلاة الفجر

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
٩,٠٠ في نور القرآن الكريم
٩,١٠ الفيلم الاجنبي
١١,١٠ دنيا الأطفال
١١,٣٠ أماكن ومعالم
١١,٤٥ مايطلبه الصائم
١٢,٠٠ صحتك في رمضان
١٢,٠٥ المكتبة الاسلامية
١٢,٢٠ من هدى السنة النبوية
١٢,٣٠ البرامج التعليمية
١,٤٠ الفيلم العربي العزيمة
٣,٣٥ كلمة على القمة
٣,٥٥ صحي ومفيد
٤,١٥ مسلسل عسل عسل
٤,٣٠ صحة وعافية
٤,٤٥ قصص الأنبياء
٥,١٠ تيك تاك
٥,٢٥ دليلي لحتار
٥,٤٠ سر التفوق
٦,٠٥ عزب شو
٦,٢٠ الكاميرا الخفية
٦,٤٥ صفحات من حياة الإمام
٧,٠٠ حوار صريح
٧,٤٥ ليلة العمر
٨,٤٠ مسلسل هوانم جاردن سيتي
٩,٢٠ عزيز عيني
٩,٣٥ كان زمان
١٠,٠٥ مسلسليكا
١٠,٤٠ ابحار في الغد
١١,٠٠ مسلسل رياح المشرق
١١,٤٥ كلام من ذهب
١٢,٠٥ حقائق إسلامية
١٢,١٥ حدث في رمضان
١٢,٢٠ مين زيك
١٢,٣٠ دورة حورس
١٢,٥٠ اهالينا
١,٠٠ مسلسل سنوات الحب والشقاء
٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٢,١٥ العشق الالهي
٢,٥٠ مسافة وعلامة
٣,٠٠ سباق الحروف
٣,٣٠ المسحراتي
٣,٣٥ الفيلم الأجنبي طقس سيىء
٥,١٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الأطفال ١١,٣٥ نهر الحنان ١٢,٢٠ اهلا رمضان ١,٣٥ طريق الهداية ٢,٥٥ البرامج التعليمية ٣,٤٠ ابن حزم ٥,١٠ مارتجر ٥,٢٠ حزية برما ٦,٠٠ ريبورتاج ٦,٢٠ دعوة للحج ٧,٠٠ صندوق بريد ق ٣ ٧,٤٥ كتاب في مسابقة ٩,١٥ نجم وكاريكاتير ٩,٤٥ بعيدا عن للاعب ١٠,١٥ هنا القاهرة ١,٠٠ النجوم للزاهرة ١١,٣٠ ليالي رمضان ١٢,٠٠ شارع الشباب ١,٣٠ حسبة برما ١,٥٠ بانوراما الرياضة ٢,٤٠ الفيلم العربي دعني والدموع

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ برامج الاطفال ١,٣٠ حبيبي سلامتك ٢,٠٠ صورة بلا رتوش ٢,٤٥ طبق الغد ٣,٥٠ منوعات غنائية ٥,١٥ بانوراما الشرقية ٦,٠٠ حكايات في الكلمات ٦,٤٥ المسلسل العربي ٨,٠٠ القناة الرياضية ١٠,١٥ اغاني بشكل تاني ١١,٢٠ فوانيس ١١,٥٠ ليالي رمضان ١٢,٢٠ سهرة رياضية ١,٢٠ حكايات ضاحكة ١,٥٠ ملعب المنوعات

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٤٥ الاجندة ١,٠٠ المسلسل العربي بالهنا ٢,٣٠ حوار ما حصلش ٣,٠٠ سيداتي سادتي ٣,١٥ المسلسل المحلي ٣,٤٠ مساجد ٤,١٥ بين الدنيا والدين ٤,٥٠ المغطراتي ٥,٢٠ الماء في القرآن ٥,٥٠ خماسيات ٦,١٥ النادي الزراعي ٦,٤٠ يوميات ناجح ٧,١٥ بين الفطار والسحور ٩,١٠ لسان العرب ١٠,٢٠ مساء الخير ١١,٥٠ رياضة على الهوى ١٢,١٠ بلاتوة ١,٠٠ بيت الفن ٢,١٥ المسلسل العربي

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٥ البرامج التعليمية ١٢,١٥ العلم نور ١,٠٠ ريف ٢٠٠٠ ١,٣٠ يوم سعيد ٢,٣٠ للمهارة شطارة ٣,٠٠ المسلسل العربي ٣,٤٥ بكره و بعده ٤,٣٠ حديث الصيام ٥,٠٠ القرآن الكريم و الابتهالات ٥,٤٥ نوادر جحا ٦,٣٠ فنون شعبية ٧,١٥ رمضان في رمضان ٧,٤٥ مكسرات ٩,٣٠ معاني الاسامي ١١,١٥ انت و حظك ١١,٤٥ فوانيس ١٢,٣٠ فيلم: اللقاء الدامي ٢,٠٠ ليالي رمضان ٣,٠٠ المسلسل العربي

القناة السابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ برامج الاطفال ٣,٢٠ المسلسل الديني ٤,٠٥ فوانيس رمضان ٤,٤٠ المسابقة الدينية ٥,٠٠ دنيا و دين ٥,٤٠ الحق في الحياة ٦,١٥ المسلسل العربي ٦,٥٥ تسالي ٧,٢٥ الاول مين ٧,٥٥ سباق الشباب ٩,٣٥ مع الناس ١٠,٠٠ شباب الانجازات ١٠,٤٥ اثنين اثنين ١١,٤٠ المسابقة السياحية ١١,٥٥ ليالي رمضان ١٢,٥٥ لطائف و مواقف ٢,٠٠ علي فين

القناة الثامنة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٤٥ الدين النصيحة ١,٢٥ طبق اليوم ١,٤٥ المسلسل العربي ٣,٠٠ الميدالية الفضية ٣,٣٠ يوميات صائم ٤,١٥ الدنيا بخير ٥,٠٥ رمضان في الصعيد ٥,٣٥ حكاية ٦,٠٥ مجرد حديث ٦,٣٠ فكر معانا و اكسب ويانا ٧,٠٠ مسابقة في قرية ٧,٤٥ دروب من السيرة الشعبية ٨,١٥ شهر واسماء ٨,٢٥ مغامرات جحا ٩,٠٥ المسلسل الاجتماعي ١٠,٢٠ الصعيدي ١٠,٥٠ اهل بلدي ١١,٢٠ الكاميرا والناس ١١,٥٠ الغد المشرق ١٢,٢٠ دائرة معارف تليفزيونية ١٢,٣٥ ليالي رمضان ١,١٥ بورصة الفن ١,٣٠ هناك فرق ٢,١٥ امسية رمضانية

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٩
الشروق	٦,٥١
الظهر	١١,٥٩
العصر	٢,٤٨
المغرب	٥,٠٧
العشاء	٦,٣٠

إذاعة القرآن الكريم

□ كلمة في آية: ٢,٠٥ بعد الظهر عن قوله تعالى «إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة...».
□ قراء وقراءات: ٥,٥٥ مساء عن ابن العلاء البصري أحد القراء السبعة.

الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١١,٣٠ هي ١١,٤٥ شاغلك ايه ٢,٢٠ فيلم: امرأة مطلقة ٤,٣٠ لقاء الشيخ الشعراوي ٥,٣٦ فوازير مانستغناش ٥,٥٥ حوار صريح جدا ٦,١١ افرض مثلا ٦,٣٦ مسلسل هوانم جاردن سيتي ٧,٣٠ الف ليلة وليلة ٨,٢٥ مسلسل. القلب يخطىء احيانا ٩,٢٥ ابو لا ٩,٤٥ عالم نجيب محفوظ ١٠,٣٠ كلام من ذهب ١١,١٠ مسلسل المسداوية ١٢,٤٥ ياريت ١,٤٥ مسلسل رد قلبي ٢,٣٥ مسلسل الترمذي ٣,٢٥ موزاييك ٣,٤٠ فيلم: الهاربان ٥,١٥ مسلسل القضاء في الاسلام ٦,٠٠ اصوات من السماء ٦,٥٠ لك ولأسرتك

قناة النيل الدولية

٨,١٠ الوحي ٨,٤٥ هل تعرف ٩,١٠ تفسير القران ٩,٣٠ كوميديا ١١,٣٠ العالم في سبعة ايام ١١,٤٥ فنون ١٢,٤٠ ارابيسك ٣,٤٠ مسلسل: غابت الشمس ولم يظهر القمر ٤,٤٥ مساجد ٥,٠٠ فزوة ٦,٢٥ قفشات ٦,٢٥ الوان ٧,٢٥ اليوم ٧,٣٥ براشوت ٧,٤٥ ليالي الاوبرا ٨,١٠ فوازير رياضية ١١,١٠ مسلسل: الضوء الشارد ١٢,١٠ موفي تايم ١٢,١٥ فيلم: فتاة الاستعراض.

صندوق الدنيا

أحزان الغربة

يقول العارفون بالله: إذا اردت أن تكلم الله فاقم الصلاة، وإذا اردت أن يكلمك الله فاقرأ القرآن.

كان هذا ما يفعله بديع الزمان حين يصيبه الأرق، وتشتد عليه الغربة ويصغي لخرير نهر الفولجا وهو سجين في روسيا..

كانت الأمطار تبدو له مثل بكاء منهمر للطبيعة اما صفير الرياح فكان يذكره بلوعة الفراق..

ورغم انه لم يكن يعد نفسه شيخا بعد، فإنه آمن بعد انخراطه في الحرب العالمية الأولى بأنه صار شيخا..

هي ايام ينطبق عليها سر الآية الكريمة «...يوما يجعل الولدان شيبا».. كان عمره يقترب من الأربعين إلا انه أحس بأنه في الثمانين من عمره.. من فرط ما شاهد من أهوال في هذه الليالي المظلمة الطويلة الحزينة، وفي هذا الجو الغريق في احزان الغربة، كان الواقع الأليم لايترك له أي مجال للتفاؤل او الأمل..

حين أيقن من عجزه وانقطاع رجائه جاءه المدد من القرآن الكريم، وها هو لسانه يردد قول المؤمنين في الكتاب الحكيم: «حسبنا الله ونعم الوكيل».. حسبنا الله ونعم الوكيل».

إن العبارة تتردد داخله فتغزو غربته ووحدته وضعفه وعجزه وتمنحه ظلالا ندية من الأمن والرضا والأمل.

ويتذكر النورسي اصدقاءه وأحبابه القدامى في بلده، وتطفو في عقله كلمات الشاعر التركي نيازي المصري، وهو شاعر صوفي ولد في تركيا ثم سافر الى مصر والتحق بالأزهر الشريف فلقب بالمصري بعد عودته يقول نيازي المصري في قصيدته

«مررت بأحزان الدنيا واطلقت جناحي»
«حلقت في سماء الحرمان»
«طائرا في شوق.. صارخا في كل لحظة»
«باحثا عن صديق...»

رغم كل هذه المحن وربما بسبب هذه المحن وجد النورسي نفسه يقترب من عتبة الرحمة الإلهية لقد شفعت له آلامه وأحزانه لدى الحضرة الإلهية.. فوجد نفسه يسجد ويقترب انصياعا للآية الكريمة التي تقول: «كلا لاتطعه واسجد واقترب»

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

١٠ مليارات جنيه من أموال الزكاة حائرة

بالرغم من أن أموال الزكاة تقدر بأكثر من ١٠ مليارات جنيه فإنها تنفق بصورة عشوائية استهلاكية وغير منظمة. وبالرغم من أن المطالبة بتكوين كيان اقتصادى مستقل لإدارة أموال الزكاة أصبح ضرورة ملحة فإن الدراسات لا تزال جارية ولم تدخل بعد فى طور التنفيذ!!

فاذا كان الهدف الحقيقي من فرض الزكاة هو القضاء على الفقر وتلبية احتياجات الفقراء فإن تحويل الأسر المستحقة للزكاة إلى أسر منتجة هو الهدف الرئيسى لمؤسسة الزكاة المقترحة.

ومن أموال الزكاة يقوم بنك ناصر بتنفذ مشروع الشجرة الطيبة لتمليك أكثر من ٥ آلاف أسرة أراضى زراعية وإتاحة مئات الفرص للحرف المكملة بالإضافة إلى تمليك وسائل الإنتاج بـ ٢٥ مليون جنيه لـ ٢٥ ألف أسرة.

جامعة الأزهر تطالب بإنشاء مؤسسة مستقلة لإدارة أموال الزكاة

■ من أموال الزكاة فى بنك ناصر:

- أكثر من ٥ آلاف أسرة تمتلك أراضى زراعية وإتاحة مئات الفرص للحرف المكملة كمرحلة أولى من مشروع الشجرة الطيبة
- مشروعات بـ٢٥ مليون جنيه لتمليك وسائل الإنتاج للأسر الفقيرة

هذه المشروعات لماذا لاندعمها بأموال الزكاة



د. محمد سيد طنطاوى — د. نصر فريد واصل

تحقيق :
ألفت إبراهيم

فى البداية يوضح الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية: إن الزكاة واجبة على المسلم الحر المالك النصاب من أى نوع من أنواع المال التى تجب فيه الزكاة واذا بلغ المال النصاب وهو ما يوازى ماقيمته ٨٥ جراما من الذهب وحال عليه الحول وكان خاليا من الديون ومن النفقات الأصلية وجب إخراج القيمة ومقدارها ٢.٥٪.. وتجب زكاة الفطر على المسلم بدخول شهر رمضان فيصبح إخراجها طيلة الشهر الكريم الى قبل صلاة العيد أما زكاة المال فيجب إخراجها اذا تحققت عليها علم وبمجرد حولان الحول وجب إخراج زكاة المال.

ويضيف: ان الله سبحانه وتعالى قد حدد مصارف الزكاة فى الآية ٦٠ من سورة التوبة بقوله: «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم» ومن هذا النص القرآنى الكريم يستبين لنا أن مصارف الزكاة ثمانية أبواب محصورة فى هذه الآية الكريمة.

أعلنت فضيلتك من قبل ان مقدار الزكاة يصل الى عدة مليارات من الجنيهات فما مقدارها؟ وكيف يمكن ان يستفاد منها فى عمل مشروعات قومية يتم من خلالها تحويل الفئات المحتاجة الى فئات عاملة؟

يجيب فضيلة المفتى قائلا: ان مقدار الزكاة اذا جمعت ممن وجبت عليهم الزكاة يصل الى اكثر من ١٠ مليارات جنيه وهذا المبلغ لو استغل فى مشروعات قومية كان لها أكبر الأثر فى تقدم المجتمع ولا تزال الدراسات مستمرة الخروج بهذا المشروع الى حيز الوجود.

فى سبيل الله

والسؤال الآن هو: لمن تستحق الزكاة؟

ويجيب فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر قائلا: إن القرآن الكريم قد حدد المصارف الشرعية للزكاة ويقع تحت بند الصرف «فى سبيل الله» بناء مدرسة أو معهد أو مستشفى أو مسجد أو أى مشروع خيرى يعود على المسلمين بالخير والنفع وذلك الى جانب اعطاء الفقير والمسكين حقه من الزكاة.

- ولماذا فتحت مشيخة الأزهر الباب امام تلقى اموال الزكاة؟

يقول الشيخ فوزى الزفزاف وكيل الأزهر قائلا: ان الله سبحانه وتعالى قد حدد مواضع الزكاة وهى ليست موضع اجتهاد وجعل من ضمنها جميع الأعمال التى تعم بالفائدة على المسلمين فى دينهم ودنياهم. و.. وبناء المعاهد الأزهرية لعلوم الإسلام وطبقا للقرآن الكريم تقع تحت بند «فى سبيل الله».. وذلك لأنه توجد معاهد كثيرة فى حاجة الى ترميم أو إحلال كلى وجزئى وبعض معاهد تحتاج الى اثاث مدرسى والميزانية التى حددتها الدولة لا تكفى مطلقا لتلبية هذه الاحتياجات.. ولا يمكن للدولة ان تتحمل كل هذه الأعباء ولذلك فلابد ان تساعد جميعا فى بناء او اعادة بناء هذه المعاهد لأنها تعلم ابناء المسلمين.

ويوضح: انه يوجد حوالى ١٠٠٠ معهد ازهرى اضيرت فى زلزال عام ١٩٩٢ وقد قدرت الاعتمادات المالية لإصلاح هذه المعاهد سواء كانت للإحلال الكلى او الجزئى او للترميم بحوالى مبلغ ٢٣٥ مليون جنيه بأسعار عام ١٩٩٢... وحتى الآن لم يتح منها سوى ١٨٢.٥ مليون جنيه ولذلك فقد فكرنا فى فتح الباب امام جمع الزكاة لصرف جزء منها فى ترميم هذه المعاهد.

حاجات الفقراء

وعن دور الزكاة فى إشباع الحاجات الأساسية للفقراء يوضح الدكتور محيى محمد سعد مدرس الدراسات القانونية والمالية العامة كلية التجارة جامعة الاسكندرية.. ان تشريع الزكاة قد عمل على تحقيق الكفاية لكل فرد فى المجتمع أيا كان سنه او جنسه او حتى عقيدته مادام عجز عن تحقيق كفايته لمرض او كبر سن او انشغال عن الكسب بمصالح المسلمين.

ويضيف الدكتور محيى قائلا: إن الأصل فى الإسلام هو قيام كل فرد بتحقيق حد الكفاية لنفسه، ومن يعول لقوله صلى الله عليه وسلم «لأن يأخذ احدكم حبله على ظهره فيأتى بحزمة من الحطب فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير من ان يسأل الناس اعطوه أو منعوه» أما إذا استنفد الإنسان قدراته وعجز عن إشباع حاجاته الأساسية فإن الزكاة هى المورد الرئيسى وهى تعد اول مؤسسة شرعت وطبقت لإشباع الحاجات الأساسية للفقراء بالمجتمع مع الذى تجبى منه وذلك طبقا لما يتوافر من حصيلتها.. فهى اذن اداة لتحقيق الضمان الاجتماعى بين افراد المجتمع المسلم وبالتالى المساهمة فى تحقيق الإنماء الاقتصادى.

تشغيل العاطلين

ويضيف قائلا: ان صرف الزكاة يتطلب انشاء وزارة او مؤسسة للزكاة يتم انشاؤها بغرض تنظيم صرف الزكاة لإشباع الحاجات الأساسية للفقراء علاوة على مبلغ آخر يعطى للفقير لينفق منه على حاجاته الحالية وحتى يبدأ مزاولته العمل المنتج وتحقيق دخل وهذا الإتفاق يؤدى الى تحويل جزء من الطاقة المتعطلة فى المجتمع الى طاقة منتجة وذلك بزيادة عدد العاملين المؤهلين فى المجتمع مع إتاحة الفرص للعاطلين القادرين على العمل للمشاركة فى الإنتاج ونظرا لمحلية الزكاة فإن هذا الاتفاق يسهل تمويل المشروعات البيئية التى تقوم على استغلال الموارد المحلية كما إن عملية شراء الأدوات اللازمة للحرفيين تسهم فى زيادة دخول منتجيها مما يساعد على زيادة الإنتاج وتوفير الحاجات اللازمة البيئة المحلية فتساعد على تنشيط الاقتصاد المحلى... كما أن الاتفاق على تأهيل غير المؤهلين وتدريبهم فيتطلب شراء خدمات القائمين بالتأهيل والتدريب مما يؤدى الى زيادة دخولهم، ومن الطبيعى أن مزاولة الحرفى لمهنته ومزاولة المتعطلين غير المؤهلين بعد تأهيلهم تؤدى الى تحقيق دخل لهم وهذا الدخل قد يزداد بعد فترة من مزاولة العمل ويحول هذا الشخص إلى شخص غير محتاج للزكاة وربما شخص دافع لها بعد حين وهنا تتضح أهمية المشروعات الصغيرة التى تنشأ من أموال الزكاة حيث لا تقتصر هذه الاهمية على كونها أداة لايجاد قاعدة عريضة من فرص العمل وبتكلفة استثمارية منخفضة فقط بل بالإضافة الى ذلك فهى تتيح تكوين قاعدة كبيرة من العمال المهرة وبتكلفة منخفضة.. والى جانب ذلك تعتبر نواة تكوين وتدعيم قطاع خاص قوى يشارك فى ادارة التنمية والتصدير والصناعات الصغيرة هى بطبيعتها نشاط خاص، وقد حددت لاحدى الدراسات مستوى الدخل اللازم لتحقيق حد ادنى لمستوى المعيشة هو ٢٢٢٠ جنيها فى العام بأسعار عام ١٩٨٨ وان نسبة الفقراء الذين يقعون ادنى هذا المستوى فى مصر تتراوح بين ٢.٥٪ و٥٠٪ من الأسر فى الريف وبين ٢٧٪ و ٥٠٪ من الأسر فى الحضر تبعا للتقديرات المختلفة لخط الفقر فى مصر عام ١٩٨٨.

مسئولية الدولة

ويرى الدكتور محمد شوقى الفنجرى استاذ الاقتصاد الإسلامى وعضو مجمع البحوث الإسلامية ورئيس الجمعية الخيرية الإسلامية:

إن الزكاة هى أداة الإسلام لمواجهة مشكلة الفقر.. وهى مسئولية الدولة تحصيلا وتوزيعا والمقصود بالعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم هم ممثلو الدولة وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يحصل الزكاة بصفته رئيس الدولة.. لكن هذه الأموال تعطلت عن تحقيق الهدف المرجو منها عندما تركت لاجتهاد الأفراد ويعد هذا خروجا عن الخط الإسلامى ولا يمكن الصرف من أموال الزكاة على الجهاز الإدارى للدولة او التنمية الاقتصادية تلك لأن للدولة مصادرها الأخرى من ضرائب وعائد جمارك... الخ أما الزكاة فهى مخصصة للصرف على الفقراء والمساكين وأفضل صورة تؤدى بها هى الصورة المالية وكان سيدنا عمر بن الخطاب يقوم باعطاء المستحق للزكاة رأسمال ينشئ به مشروعا او ينمى مشروعه القائم، ويتحول به الى منتج.. اما انشاء المصانع والشركات فهذه مسئولية الدولة ومهمتها الرئيسية. وعن تصوره للجهاز المقترح لإدارة شئون الزكاة يقول: من المفروض ان يكون جهازا مستقلا ومن الممكن ان يكون وزارة او مؤسسة او صندوقا.. والمهم هو استقلاله واستقلال العاملين فيه ويكون له فرع مستقل فى بيت المال ويمثله فى الوقت الحالى (وزارة المالية) فإذا لم تكف اموال الزكاة لسد حاجة الفقراء يؤخذ من بيت المال (الضرائب - الجمارك وغيرها) وتكون مهمة الجهاز هى جمع الزكاة وإنفاقها طبقا للشرع حتى يلبى احتياجات الفقراء مع الإعلان عن بنود الصرف واتصافه بالصراحة والشفافية.

المجتمعات الفنية

ويشير الى ان المجهودات الحالية لتحصيل الزكاة والانفاق منها فى مصارفها هى مجهودات فردية مبعثرة لا تنظيم فيها... وعلى سبيل المثال فإن الجمعية الخيرية التى ارأسها تتلقى زكاة تقدر بـ ١٠٠ ألف جنيه سنويا بالإضافة الى مليونى جنيه من الأوقاف وتقوم بالإتفاق على ألف أسرة وتعطى راتبا شهريا قدره ٥٠ جنيها لـ ١٥٠ طالبا ينتمون الى احدى الجامعات.

٥٠٪ للإنفاق

ويرى المهندس عبد الرازق قناوى خطيب مسجد الخضيرى بالقلعة وله عدة مؤلفات حول الزكاة ان اموال الزكاة يجب الا توجه جميعها للاستهلاك الفورى بل يجب ان يصرف جزء منها لمشروعات انتاجية وليكن ٥٠٪ من مقدار الزكاة وحتى لا يمنع من تعود على تلقى الزكاة من المستحقين من الاستفادة بها وحتى تتم تلبية احتياجاتهم الضرورية والاستهلاكية فى نفس الوقت.

أما النصف الآخر فيتم توجيهه لإقامة مشروعات انتاجية على مستوى الحى او المحافظة أو المستوى العام... والعائد من هذا النشاط يوجه لفقراء الحى ذلك لأن للفقراء احتياجات تظل مستمرة طوال العام ولا تقتصر على شهر واحد فيه وهم يواجهون بعض المواسم الصعبة مثل دخول المدارس او الإصابة بأمراض معينة أو ما الى ذلك من ضروريات الحياة.

وتكون لجنة ذات هيكل شعبى من المتطوعين على مستوى الحى مسئولة عن هذا العمل والصرف منه على ان يكون الدخل والمنصرف معلوما ومعلنا للكافة ويكون لأبناء الفقراء الأولوية فى ادارة العمل او التوظف فيه تحت اشراف الجهة الشعبية المكونة.. وليس بالضرورة ان تكون هذه المشروعات مشروعات ضخمة ولكن من الممكن ان تكون مشروعات صغيرة مثل الورش - المشاغل - المحال.

مشروع قانون

وقد قام المركز الاقتصادى الإسلامى بجامعة الأزهر بعقد ندوة تحت اسم (التطبيقات المعاصرة للزكاة) وعن اهداف الندوة يوضح الدكتور محمد عبد الحليم عمر مدير المركز الاقتصادى الإسلامى قائلا: ان الندوة قد عقدت لمناقشة كل القضايا المتعلقة بالزكاة مثل إخراجها ومقدارها وكيفية إنفاقها حيث اتضح ان بعض المسلمين لا يعرفون اهمية الزكاة كفريضة وركن من اركان الإسلام وبعضهم لا يعرف مقدارها ولا يهتمون بإخراجها بالمقدار المفروض.

ولكى تؤدى الزكاة آثارها الاجتماعية والاقتصادية فلابد من تنظيمها على المستوى القومى.

وتقوم لجنة التشريعات الاقتصادية بالمركز - وتضم العديد من العلماء وأساتذة الاقتصاد الاسلامى والتشريعات - بدراسة مشروع لإنشاء مؤسسة عامة مقترحة للزكاة وأيضا لتحديد الخاضعين والمكلفين بإخراج فريضة الزكاة وتحديد الثروات الواجب إخراج الزكاة عليها والنصاب المفروض عليها وكيفية جمعها ومصارف الزكاة والجوانب التنظيمية والمحاسبية المتعلقة بالحصر والتحصيل والصرف ومواجهة حالات المخالفات المختلفة وتظلمات المستحقين وهيكل المؤسسة المقترح والعاملين فيها.

قاعدة معلومات

ويقوم بنك ناصر الاجتماعى حاليا بإعداد قاعدة معلومات تفصيلية ودقيقة ومتكاملة كمدخل مهم وأساسى للتخطيط العلمى وسلامة القرار اللذين يعتمد عليهما نجاح اى برنامج فى تحقيق اهدافه.. ويتم حاليا رسم خريطة الإمكانيات والموارد الذاتية المتاحة للمجتمع المحلى ويشمل ذلك جمع وتحليل معلومات ليس فقط عن الفئات المستهدفة ولكن أيضا عن المجتمع المحلى ككل، وذلك للوقوف على مدى قدرته على المساهمة فى تحقيق اهداف البرنامج.. ويعتمد البنك فى تجميع البيانات على عدة مصادر هى لجان الزكاة لمعرفتهم الشخصية بالأحوال المعيشية لأبناء مجتمعهم وأيضا من خلال المواطن نفسه وذلك من خلال البيانات التى تطلب منه عند تقدمه بطلب المساعدة أو التعامل مع البنك.

وقد قام بنك ناصر الاجتماعى بعمل ٢٥ الف مشروع إنتاجى بـ ٢٥ مليون جنيه فى ٣٥٠ قرية ومن المستهدف ان ترتفع قيمة هذه المشروعات الى ٥٠٠ مليون جنيه فى السنتين التاليتين وهى ضمن مشروع تمليك وسائل الإنتاج. وكما يوضح نبيل حكم رئيس مجلس ادارة بنك ناصر الاجتماعى قائلا: ان قيمة المشروع تتراوح ما بين ٢٠٠ و ١٥٠٠ جنيه ويوجد حوالى ١٥٠ نوعا من المشروعات الإنتاجية المختلفة منها مشروعات تنمية الثروة الحيوانية والثروة الداجنة والمشروعات الحرفية البسيطة مثل صناعة السجاد والسلال وتمليك الات الحياكة والتطريز فضلا عن مشروعات تجارية وحرفية بسيطة، وقد استحوذ الريف على ٧٥٪ من اجمالى المشروعات المنفذة و٥٢٪ من اجمالى الأسر المستفيدة من الأسر الفقيرة التى تعولها السيدات.

ومن حيث توزيع المشروعات على الأنشطة الاقتصادية المختلفة تشير بيانات البنك الى ان اكثر من ٦٨٪ من المشروعات كانت تخص مشروعات الأمن الغذائى اما المشروعات التجارية والحرفية البسيطة فتأتى فى المرتبة الثانية بنسبة ١٦٪ وقد وصلت حصيلة الزكاة الى ٦٥ مليون جنيه و١٧ مليون جنيه صدقة جارية عام ١٩٩٧م.

الفئات المستهدفة

ويوضح الدكتور سعيد نور المستشار بالبنك: أن الفئات الأدنى دخلا فى المجتمع هى الفئات المستهدفة من مشروع البنك لتمليك وسائل الإنتاج ومنها على سبيل المثال مشروع تمليك الابقار بقرية عمر شاهين بجنوب التحرير حيث تمت إقامة ٧٨ مشروعا منها تمليك ٦٥ بقرة .. وسياسة البنك تتركز كخطوة اولى فى تنمية الأسرة او دخلها بدون ضمانات على ان تختار الأسرة نوع النشاط الذى تستطيع القيام به وهنا يتم ادخار مصاريف التدريب وسداد الأقساط يبدأ ببداية الإنتاج والحصول على أرباح.

الشجرة الطيبة

ويقوم بنك ناصر الاجتماعى حاليا بتنفيذ مشروع «الشجرة الطيبة» ويهدف الى استصلاح ١٠ الاف فدان كمرحلة اولى يتمتع بحق الانتفاع بها وزراعتها حوالى ٥ الاف أسرة بالإضافة الى اتاحة فرص عمل من الحرف المكملة وذلك بتمويل من أموال الزكاة والصدقات الجارية التى يتلقاها البنك.

ويقول نبيل حكم: إن المشروع يهدف الى انشاء مجموعة من المجتمعات القروية على الهوامش المتاخمة للمحافظات المختلفة فى المناطق الصحراوية لتكوين مجتمعات منتجة مستقرة تعتمد على اقتصادات متكاملة بنظام التكافل، هذا بجانب مساعدة الأسر الفقيرة ومستحقى الزكاة المستقرين بقرى ومدن الوادى والقادرين على العمل والعطاء بمنحهم مشروعات انتاجية صغيرة تدر عليهم موردا ثابتا يكفل لهم تحقيق مستوى معيشى ملائم. ولقد وافق السيد رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة على تخصيص الأراضى المطلوبة ويأمل البنك ان يرتفع عدد الأسر الى ١٠ الاف أسرة ويتم اختيارهم من الأسر الفقيرة التى لا يزيد دخلها الشهرى على ٥٠ جنيها كمرحلة أولى والمتعطلين عن العمل من الشباب والأسر الجديدة من خريجى الجامعات ويتم اختيار الفئات المستفيدة من المشروع بناء على مسح شامل لمناطق الإرسال فى القرى والأحياء المجاورة للمشروع، وبعد استقصاء حالاتهم الاجتماعية والاقتصادية بواسطة لجان الزكاة التابعة للبنك والبالغ عددها اكثر من ٥٠٠٠ لجنة منتشرة فى قرى وأحياء ونجوع الجمهورية الحالى . كما يتم وضع برامج لتأهيلهم واستشارتهم للبدء فى تنفيذ المشروع ويتم تقسيم مساحة كل موقع لوحدات انتاجية تتراوح بين ٢ و ٣ أفدنة لكل وحدة تملك لكل أسرة (حق انتفاع فقط) مع رأس بقرة عشار بالإضافة الى مسكن بسيط كمشروع متكامل.

أهداف المشروع

ويحدد الدكتور سعيد نور أهداف المشروع قائلا: إنه يهدف إلى تدعيم وتشجيع المشروعات الصغيرة والصناعات الحرفية البسيطة لأثرها الإيجابى على الدخل وتوفير فرص عمل حقيقية وتحويل مستحقى الزكاة الى دافعى زكاة على المدى الطويل مما يعظم من حصيلة الزكاة مستقبلا كمصدر مستدام وذاتى لدعم جهود التنمية، بالإضافة الى زيادة قدرة المجتمع الإنتاجية لاستصلاح واستزراع مناطق صحراوية جديدة وتشغيل الطاقات العاطلة بها. ويقوم البنك بطرح صكوك الصدقة الجارية بين مجتمع المزكين ورجال الأعمال بقيمة تتراوح بين عشرة جنيهات وألف جنيه لتعبئة الأموال اللازمة للمشروع من اموال الزكاة والصدقات الجارية.. ويقوم البنك بواسطة شركات متخصصة بإعداد تلك المناطق واستصلاحها وتوفير سبل الرى والبنية الأساسية لها لإقامة مجتمع قروى جديد وتوطين الأسر الجديدة بها... وبالنسبة للفئات المستهدفة بمدن وقرى الوادى يقوم البنك بتمليكهم وسائل الإنتاج ومستلزمات الإنتاج لمشروع إنتاجى بسيط يقوم المستفيد بنفسه بتحديده وفق إمكاناته وقدراته والمكان المتوافر لديه.

ويتم تمويل المشروع من اموال الزكاة وأموال الصدقة الجارية والتبرعات والهبات والإسهامات من رجال الأعمال وذوى الخبرة.

وقد قام البنك باستصلاح ١٠٠ فدان فى القصاصين كباكورة لمشروع الشجرة الطيبة.

والبطالة يعتمد على استراتيجية الاعتماد على الذات وذلك انطلاقا من مفهوم شروطها واذا مر

هكذا من الأصل

■ عقب اتصاله بكلينتون

يلتسين: مكافحة الانتشار النووى ودعم كومنولث الدول المستقلة يتصدران أولويات روسيا

الافراج عن ١١٥ ألف سجين جنائى لتوفير نفقات إعاشتهم وعلاجهم

موسكو ـ من عبد الملك خليل : أعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين ان دعم التكامل بين اعضاء رابطة كومنولث الدول المستقلة والمساهمة في الحد من الانتشار النووى في العالم يتصدران اولويات عمل حكومة روسيا خلال العام الجارى.

وجاءت تصريحات يلتسين عقب اتصال مع نظيره الأمريكي بيل كلينتون بمناسبة العام الجديد.

وأشارت مصادر بالكرملين إلى أن الرئيسين بحثا خلال الاتصال جدول أعمال المباحثات المرتقبة بين مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ونظيرها الروسى ايجور ايفانوف المقرر اجراؤها فى موسكو يناير الحالى.

واضافت المصادر ان يلتسين سيشهد العام الجديد بعقد اجتماع موسع مع حكام الاقاليم الروسية البالغ عددها ٨٩ اقليميا ومنطقة وسيعقبه اجتماع مع قادة الاتحاد الجمركى الرباعى الذى يضم روسيا وقازاقستان وبيلاروس وقرخيزستان ثم يتوجه فى نهاية الشهر إلى باريس للاجتماع بالرئيس الفرنسى جاك شيراك.

وعلى صعيد لقائه بشيراك اوضح مسئول بالكرملين ان المباحثات ستتطرق إلى الوحدة النقدية الاوروبية واطلاق العملة الموحدة (يورو) وفرص دعم التعاون بين موسكو وباريس ومن المقرر ان يرافق يلتسين خلال الزيارة وفد اقتصادى ومصرفى رفيع المستوى.

وبمناسبة بداية العام الجديد ايضا اعلنت وزارة العدل الروسية عن الافراج عن ١١٥ الف سجين وسجينة ممن وصفتهم الوزارة بغير الخطرين على المجتمع.

واوضح متحدث باسم الوزارة ان الافراج عن هذا العدد من السجناء سيوفر مبالغ طائلة من الأموال المخصصة لاعاشتهم خاصة مع تطبيق ميزانية تقشفية للبلاد.

وكانت الحكومة الروسية قد قررت نقل صلاحية الاشراف على السجون الروسية من وزارة الداخلية إلى وزارة العدل وكشفت مصادر بالداخلية عن امتلاء السجون بالنزلاء مما أدى إلى تفشى الأمراض بينهم بسبب نقص الأموال اللازمة لرعايتهم.

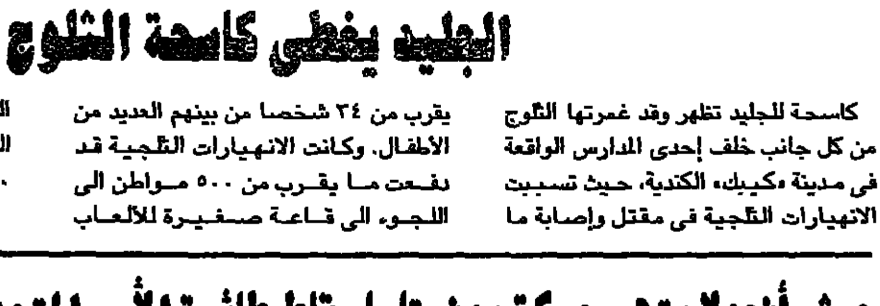
وفى الوقت ذاته أعلن جينادى سيليزنيوف رئيس مجلس نواب الشعب (الدوما) امس أن تسابق الأحزاب والحركات السياسية لتشكيل تكتلات سياسية جديدة قد انتهى بالفعل وأكد أنه لاينتظر أى مفاجآت غير متوقعة خلال الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها بنهاية العام الجارى.

ورفض سيليزنيوف وهو من أقطاب الحزب الشيوعى التكهن بالفائز المرجح بالانتخابات ولكنه ألمح ضمنيا إلى اكتساح الشيوعيين للانتخابات المرتقبة، وهم يسيطرون على الأغلبية بالدوما حاليا ويشترط القانون الانتخابى الروسى على المرشحين والاحزاب السياسية التسجيل رسميا للترشيح قبل عام كامل من الاقتراع.

ومن ناحية اخرى قررت سلطات بلدة نارفا فى استونيا قطع امدادات مياه الشرب عن بلدة إيفانجورود الروسية اعتبارا من أمس بسبب عدم سداد البلدة مليون دولار مستحقة السداد لحكومة استونيا.

وكانت موسكو قد وعدت بسداد متأخرات قيمة استهلاك مياه البلدة الروسية فى صورة اقساط ولم تف بتعهداتها حتى نهاية ديسمبر الماضى.

وترتبط البلدات الاستونية والروسية بشبكة مياه واحدة منذ الحرب العالمية الثانية ولم يسبق ان اقدمت حكومة استونيا على إجراء مماثل.



الجليد يغطى كاسحة الثلوج

كاسحة للجليد تظهر وقد غمرتها الثلوج من كل جانب خلف إحدى المدارس الواقعة فى مدينة «كيبك» الكندية، حيث تسببت الانهيارات الثلجية فى مقتل وإصابة ما يقرب من ٣٤ شخصا من بينهم العديد من الأطفال. وكانت الانهيارات الثلجية قد دفعت ما يقرب من ٥٠٠ مواطن الى اللجوء الى قاعة صغيرة للألعاب الرياضية ـ خلال الاحتفالات ببداية العام الجديد ـ فى قرية «ينويت» والتى تبعد ٩٥٠ ميلا عن مدينة «مونتريال».

(صورة للأهرام من أ ب)

باكستان والهند تدافعان عن تجاربهما النووية

مقتل ٧ فى اشتباكات بين قبائل سنية وشيعية فى إسلام أباد

إسلام اباد ـ أ.ف.ب: دافعت الحكومتان الباكستانية والهندية عن تجاربهما النووية التى اجريت فى شهر مايو الماضى بالرغم من العقوبات الاقتصادية الدولية التى فرضت عليهما.

ونقل راديو لندن عن سارتاج عزيز وزير الخارجية الباكستانى قوله ان عام ١٩٩٨ كان أحد المعالم الكبرى فى تاريخ السياسة الخارجية الباكستانية وأن التجارب النووية جعلت دفاعات باكستان لاتقهر، مضيفا ان التجارب ادت إلى تغييرات استراتيجية اساسية فى المنطقة وسيكون لها اثر بعيد المدى.

ومن ناحية أخرى اكد امس رئيس الوزراء الهندى ايتال بيهارى فاجبباى أن التجارب النووية الهندية ضمنت سلامة الهند من أى عدوان أجنبى.

وعلى صعيد آخر لقى مالا يقل عن ٧ أشخاص مصرعهم واصيب عشرات آخرون فى مواجهات مسلحة بين جماعات سنية وشيعية فى شمال غرب باكستان.

وذكرت صحيفة «ذى نيوز» الباكستانية أن المواجهات جرى فيها تبادل لإطلاق النار بين قبائل الاوراكزاى السنية وقبائل البانجاشى الشيعية فى منطقتى كوهات وهانجو وذلك عقب خلافات على أراضى متنازع عليها.

واضافت الصحيفة أن ٤ اشخاص من الشيعة و٣ أشخاص من السنة قتلوا قبل أن يتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار، موضحة أن قوات الأمن انتشرت فى القطاع لإحلال النظام.

ويذكر أن حوادث مماثلة وقعت العام الماضى واسفرت عن مقتل ٢٦ شخصا فى منطقة هانجو.

تعيين وزير خارجية بيلاروس نائبا لرئيس وزرائها

منسك ـ أ.ف.ب : اصدر الكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلاروس قرارا امس بتعيين وزير الخارجية اوراك لاطيبوف نائبا لرئيس الوزراء وتولى لاطيبوف وزارة الخارجية فى الرابع من ديسمبر الماضى وكان ضابطا بوكالة المخابرات السوفيتية السابقة «كى.جى.بى» برتبة كولونيل إلى حين تقاعده من الخدمة عام ١٩٨٩.

ولم يوضح القرار الجمهورى أسبابا معينة لتعيين الضابط السابق نائبا لرئيس الوزراء الذى عمل مستشارا لرئيس الجمهورية منذ عام ١٩٩٤ وفقا لماذكرته وكالة ايتار تاس الروسية للأنباء.

شيكاجو عاصمة جرائم القتل فى الولايات المتحدة عام ١٩٩٨

شيكاجو ـ اب: اشار عدد من الاحصاءات الحديثة إلى أن مدينة شيكاجو الأمريكية هى عاصمة اجرائم القتل فى الولايات المتحدة عام ١٩٩٨، وذلك رغم الانخفاض الملحوظ فى معدلات الجريمة بالمدينة خلال العشر سنوات الماضية.

وقد كشفت الإحصاءات عن ان معدلات القتل فى مدينة شيكاجو بلغ ضعفى نسبة الاغتيالات فى مدينة نيويورك، حيث وقع مايقرب من ٦٩٨ جريمة قتل فى شيكاجو خلال العام الماضى مقابل ٦٢٩ واقعة قتل فى نيويورك.

ومن ناحيته أرجع متحدث باسم شرطة شيكاجو مسئولية هذه النسبة العالية من جرائم القتل إلى قصور فى برامج الشرطة الخاصة بحماية الأحياء السكنية.

انفجار بوسط جاكرتا يلحق اضرارا بالحى التجارى

الافراج عن دفعة جديدة من السجناء السياسيين

جاكرتا ـ وكالات الانباء ـ أعلنت الشرطة الاندونيسية امس عن وقوع انفجار كبير بمتجر رئيسى فى وسط العاصمة جاكرتا مما أسفر عن وقوع اضرار مادية جسيمة بالمنطقة دون سقوط ضحايا او مصابين.

وذكر مصدر أمنى أن الانفجار أحدث حفرة عمقها نصف المتر بالمتجر واشار إلى ان العبوة مصنوعة من الألعاب النارية. وأكد شهود عيان ان سيارة حمراء شوهدت تحوم حول المتجر فى نحو الخامسة صباحا قبيل وقوع الانفجار. وقد قبضت سلطات الأمن الاندونيسية على أكثر من ٨٠ شخصا بالبلاد اثر وقوع أعمال شغب متفرقة فى عدد من المدن خلال الاحتفالات بالعام الجديد.

وفى الوقت ذاته أعلنت الحكومة الاندونيسية عن الافراج عن ٤٢ سجينا سياسيا فى اطار قرار بالعفو بمناسبة العام الجديد. وذكرت الصحف المحلية ان المفرج عنهم يضمون ٢٦ من انفصاليى تيمور الشرقية و١٦ من حركات انفصالية أخرى. ونسبت الصحف إلى مصادر رسمية ان حكومة الرئيس يوسف حبيبى ستلغى قانونا من عهد الرئيس السابق سوهارتو بشأن مكافحة التخريب وان الالغاء سيتم قبل انتخابات مايو المقبل العامة على الارجح.

وكانت منظمات دولية لحقوق الانسان قد اتهمت جاكرتا بارتكاب انتهاكات واسعة لحقوق الانسان استنادا على بنود هذا القانون.

جيش أنجولا يتهم حركة يونيتا بإسقاط طائرة الأمم المتحدة

القوات الحكومية تشن هجوما بفك حصار المتمردين من «كوتيو»

لواندا ـ وكالات الانباء ـ اعلن متحدث باسم الجيش الانجولى ان حركة «يونيتا» المتمردة اسقطت الطائرة المستأجرة التابعة للأمم المتحدة بوسط انجولا، التى تحطمت أوائل الأسبوع الماضى، وقال المتحدث إن ركاب الطائرة نجوا من الحادث ويحتجزهم المتمردون كرهائن.

واوضح المتحدث الجنرال جو مانيول أن الركاب الـ ١٤ وبينهم عشرة من مسئولى الأمم المتحدة ـ والذين كانوا فى عداد المفقودين ـ فى حالة جيدة وتم نقلهم إلى اندولو وبايلاندو وهما معقلان لحركة الاتحاد الوطنى لاستقلال أنجولا «يونيتا» التى يتزعمها جوناس سافيمبى.

من ناحية أخرى ذكر راديو فرنسا الدولى أمس أن مدينة كوتيو التى يحاصرها متمردو يونيتا منذ عدة أيام أصبحت معزولة تماما ولا يمكن الوصول إليها بالطريق البرى او الجوى بعد أن احكم المتمردون حصارها.

واوضح الراديو أن القوات الحكومية الانجولية تشن منذ عدة أيام هجمات شديدة بالمدفعية الثقيلة على مواقع المتمردين بهدف فك الحصار عن تلك المدينة.

وأضاف الراديو أن القوات الحكومية استعادت سيطرتها على بلدة شيلوندا بوسط البلاد، والتى كانت قد سقطت أخيرا فى أيدى المتمردين.

وكانت الحكومة الأنجولية قد أعطت موافقة مرفقة بضمانات أمنية على أن تقوم الأمم المتحدة بعملية بحث عن الطائرة المحطمة فى منطقة معارك بين القوات النظامية ومتمردى حركة «يونيتا» بعد إقلاعها من مطار هوامبو متجهة إلى سوريمو (إقليم لوندا ـ سول بشرق البلاد).

وفى تصريح بثته الإذاعة الحكومية الأنجولية أمس الاول قال المتحدث باسم القوات المسلحة الانجولية إن الجيش يملك معلومات قدمها مقاتلون أسروا أثناء المعارك الجارية بين القوات الحكومية والمتمردين وتفيد أن ركاب الطائرة موجودون فى معاقل «يونيتا».

وكان غياب الضمانات الأمنية قد جعل من الصعب تحديد مكان سقوط الطائرة بدقة. وقالت لواندا إن الطائرة تحطمت فى بلدة يواس أجواس، التى يسيطر عليها المتمردون.

وقالت مصادر مطلعة فى لواندا إنه على «يونيتا» أن تعبر الآن عن استعدادها لضمان أمن الخبراء، الذين ارسلوا إلى وسط مدينة هوامبو.

وتؤكد بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة فى انجولا إنها تلقت عدة اشارات لاسلكية من الطائرة وإنه قد يكون هناك ناجون فى هذا الحادث.

وقد تبنى مجلس الأمن الدولى بالاجماع الخميس الماضى قرارا يطلب من يونيتا ومن السلطات الانجولية التعاون مع المنظمة الدولية للعثور على حطام الطائرة وأمهل المجلس يونيتا حتى ١١ يناير لتلبية هذا الطلب مهددا هذه الحركة باتخاذ إجراءات لم يحددها.

كما أعلنت الأمم المتحدة أن أمينها العام كوفى عنان قرر أن يوفد فى أقرب وقت ممكن الأمين العام المساعد للمنظمة الدولية منسق المسائل الأمنية بينون سيفان إلى أنجولا فى الإطار نفسه.

إستنساخ فيلة من فيل نفق منذ ١٠٠ عام!

بانكوك ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «بانكوك بوست» التايلاندية امس أن باحثين تايلانديين اعدوا مشروعا لاستنساخ فيلة من فيل نفق منذ اكثر من مائة عام فى محاولة لمواجهة انخفاض اعداد الفيلة فى تايلاند.

واعلنت الصحيفة ان العلماء فى جامعة ماهيدول فى بانكوك نجحوا جزئيا حتى الآن فى استنساخ بقرة ستلد قريبا واضافت ان مشروع استنساخ الفيلة سيستمر خلال السنوات العشر المقبلة.

مما يذكر أن الفيل هو الرمز الوطنى لتايلاند ولكن قطعا من الفيلة قد تقلصت إلى حد كبير ولم يبق سوى قلة منها تتمتع بمواصفات جيدة.

في تطور مفاجىء لموقفها إزاء الوضع بالبحيرات العظمى

جنوب أفريقيا تعتزم نشر قوات عسكرية بالكونجو لحفظ السلام

جوهانسبرج ـ من محمد صابرين: فى تطور مفاجىء فى سياستها إزاء الوضع بالكونجو الديمقراطية أعلنت جنوب افريقيا انها ستنشر قوات عسكرية فى الكونجو «زائير سابقا» إذا لم تتراجع الاطراف المتحاربة هناك عن القتال وتسعى من خلال التفاوض للتوصل إلى حل سلمى للازمة فى البلاد.

وتأتى تلك التحذيرات بنشر القوات وسط أنباء عن تأجيل الجولة الثالثة من المفاوضات حول الكونجو والتى كان من المقرر أن تعقد فى لوسكا عاصمة زامبيا خلال هذا الاسبوع.

وأعرب رونى كاسريل نائب وزير دفاع جنوب أفريقيا فى تصريحات صحفية أمس عن قلق بلاده الشديد من تصاعد العمليات العسكرية بالكونجو وأكد أنه لذا ماتدهور الموقف فى منطقة البحيرات العظمى فإننا نحتاج إلى تدعيم المساعى الحميدة بالقدرات العسكرية بالتنسيق مع جماعة تنمية دول الجنوب الافريقى «سادك».

وأضاف كاسريل أن الأمن القومى لبلاده يعتمد على الأمن الجماعى مع جيراننا والتعاون الاقليمى المشترك مشيرا إلى أن بلاده ترغب فى التعامل باحترام متبادل مع جيرانها ولكن فى الوقت نفسه تملك الوسائل لتدعيم سياستها الخارجية.

وفيما يتعلق بالموقف فى الكونجو أوضح نائب وزير الدفاع أن الموقف قد يحتاج إلى نشر قوات هناك ولكن ليس مثلما حدث فى ليسوتو عندما شاركنا عملية تدخل عسكرى ولكن فى دور حفظ سلام. وأشار إلى أنه لايرى أن جنوب أفريقيا سوف تتورط فى العمليات العسكرية ولكن سوف تتدخل لحفظ السلام والفصل ما بين القوات المتصارعة وتوفير الأمن والنظام مؤكدا أن أى عملية تفاوض تحتاج إلى طرف ثالث محايد يذكر أن جنوب أفريقيا كانت تعارض أى تدخل عسكرى فى الكونجو.

وحذر كاسريل من أن الموقف فى الكونجو قد يتفجر فيما تواجه بقية مناطق الجنوب الافريقى مشاكل عدة وأوضح أن سوازيلاند غير مستقرة فى حين أن ليسوتو تحتاج إلى رعاية كما أن هناك توترا فى العلاقات مابين بتسوانا وناميبيا والموقف فى انجولا فى غاية الخطورة وأضاف أن زامبيا الموقف فيها مهتز فى حين أن زامبيابوى تتعرض لتوترات داخلية مما يعنى أن جنوب افريقيا قد تواجه موجات من اللاجئين والمشاكل الأخرى.

وفى أوغندا أعلن الجيش الحكومى أن قواته تمكنت من قتل ٢٤ من متمردى حركة «جيش الرب» المقاومة المناوئة للرئيس الاوغندى يورى موسيفينى وذكر راديو فرنسا الدولى أمس أن الجيش استطاع خلال عملية تمت مع مطلع العام الجديد من إطلاق سراح ٤٣ رهينة كانت الحركة المتمردة التى يتزعمها جوزيف كونى تحتجزهم.

وكانت المتمردون قد هاجموا الاربعاء الماضى إحدى القرى الواقعة بشمال غربى البلاد مما أسفر عن مقتل ٣ أشخاص كما اختطفوا ٥٠ مدنيا احتفظوا بهم كرهائن لديهم.

تحقيقات مكثفة لكشف غموض حادث السيارة الملغومة بجنوب أفريقيا

جوهانسبرج ـ مراسل الأهرام : بدأت أجهزة الأمن بجنوب أفريقيا تحقيقاتها المكثفة فى حادث تفجير السيارة المفخخة الذى وقع أمس الأول فى واحدة من أهم المناطق السياحية فى البلاد. وذلك فى محاولة لمعرفة ما إذا كان هذا الحادث مرتبطا بسلسلة الاعتداءات التى شهدتها مدينة «كيب تاون» فى الآونة الأخيرة.

وأعلن متحدث باسم الشرطة أمس أن الحادث أسفر عن مصرع شخص وإصابة خمسة آخرين بجراح طفيفة وتدمير عدة سيارات وحظرت الشرطة المرور فى هذه المنطقة لإعطاء الفرصة للخبراء لفحص حطام السيارة بحثا عن أى أدلة تقودهم إلى الجناة.

ولم تعلن أى جهة مسئوليتها عن هذا الاعتداء الذى من المرجح أن يؤثر سلبيا على حركة السياحة فى البلاد، خاصة أن الانفجار وقع فى منطقة «ووترفرانت» السياحية حيث توجد أشهر الفنادق والمطاعم فى مدينة «كيب تاون» ويأتى هذا الاعتداء فى أعقاب الانفجار الذى وقع فى مطعم «بلانيت هوليوود» الأمريكى عقب تفجير سفارتى أمريكا فى كينيا وتنزانيا فى شهر أغسطس الماضى ولم يتم التوصل حتى الآن إلى الجهة المسئولة عنه.



ولادة توأم .. فى عامين!

شاء القدر ان يولد هذان الطفلان التوأم فى عامين! ففى احد مستشفيات مدينة سالونيك باليونان وضعت سيدة احدهما فى الدقائق الأخيرة من عام ٩٨. ووضعت الآخر بعد دقيقة واحدة من بداية عام ٩٩ .. ولا يفصل بينهما إلا ١٥ دقيقة أو عام كامل!

(صورة للأهرام من أ ب)

في اليوم الثاني لإنطلاق اليورو

القادة الأوروبيون يتطلعون إلى تحقيقه الرخاء الاقتصادى والوحدة الكاملة

قلق ياباني وترقب أمريكي.. وبريطانيا لاتخشى على وضعها كمركز مالي

بروكسل ـ وكالات الانباء ـ وسط حالة من القلق والترقب إزاء اضطرارهم التخلي عن العملة باعتبارها رمزا للهوية الوطنية أعرب القادة الأوروبيون عن أملهم في أن يكون التحول إلى اليورو بداية لتحقيق هدف الرخاء الأوروبي والوحدة الكاملة وذلك في الوقت الذي شهدت فيه المؤسسات المصرفية والاستثمارية في مختلف انحاء أوروبا نشاطا محموما لاعداد البيانات اللازمة لحساباتهم باليورو استعدادا لليوم الأول للتعامل الفعلي باليورو في الأسواق والبورصات العالمية في استئناف العمل بها بعد انتهاء اجازة العام الجديد غدا.

فقد أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن ثقته في أن اليورو سيحدث تغييرا واسعا في القارة الأوروبية وفي الطريقة التي يفكر بها شعوبها وأشار في رسالته إلى الشعب الفرنسي بمناسبة العام الجديد إن أمام الدول الأوروبية طريق طويل لتحقيق طموحاتها. وقال فيم دويزنبرج رئيس البنك المركزي الاوروبي الهولندي الجنسية أن العملة ليست مجرد ورقة نقدية لكنها جزء من شخصية الشعب التي تعكس ماليه بشكل عام في الوقت الحاضر ومستقبلا وأضاف دويزنبرج أن اليورو يمكن أن يكون رمزا لوحدة الشعب الاوروبي كما أن الفرنك يعني فرنسا والليرة تعني ايطاليا والمارك يعني المانيا. وعلى الرغم من ان انطلاق اليورو في اليوم الأول للعام الجديد وسط احتفالات تاريخية بالالعاب النارية في عواصم الدول الاحدى عشر التي تكون المجموعة الأولى من دول منطقة اليورو إلا أن التعاملات اقتصرت على السوق المالية الهندية التي كانت السوق الوحيدة المفتوحة في حين اغلقت أسواق العملات الكبرى ابوابها بمناسبة العام الجديد. وقال مسئولو بنك الهند في بومباي انه تم تنفيذ صفقتين باليورو امس الأول بسعر تراوح مابين ١,١٧٣٠ إلى ١,١٧٤٠ دولار أمريكي لكل «يورو» لصالحهما لصالح أحد البنوك الحكومية وبقيمة خمسة ملايين «يورو» وثانيهما لمؤسسة خاصة بقيمة مائة الف يورو.

[illegible]

وذكرت مصادر مصرفية عالمية أن تايوان قررت تحويل ٢٠مليار دولار من احتياطيها من العملة الاجنبية إلى حسابات بالعملة الأوروبية الجديدة وكانت شركة «ريمن دلتاء» البلجيكية أول شركة أوروبية تعلن عن تحويل رأسمالها إلى اليورو ثانية واحدة فقط من بدء العام الجديد بعد منتصف ليلة الجمعة الماضية. وقالت وكالة الانباء البلجيكية أن محامين يمثلون الشركة وضعوا لوائح التأسيس الجديدة التي تحدد قيمة رأسمالها بمليون وحدة نقدية أوروبية. وقد تباينت ردود الفعل العالمية ازاء انطلاق «اليورو» وقال كيزو اوبونشي أن اليابان يجب أن تعد نفسها لمواجهة المنافسة التي يشكلها اليورو كعملة احتياطية منافسة للين الياباني والدولار الأمريكي واستقبلت الولايات المتحدة انطلاق «اليورو» بالترحيب الرسمي والقلق الفعلي إذ اكد روبرت روبن وزير الخزانة الأمريكية أن اليورو يمكن ان يشكل عاملا منشطا للاقتصاد الأمريكي إذا نجحت العملة الجديدة في دفع الاقتصاديات الاوروبية إلى مرحلة النمو الداخلي السريع المستندة إلى اسواق مفتوحة وتطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادي والهيكلي لكن المسئولين الأمريكيين اعربوا في تصريحات غير علنية من أن التحدي الذي يشكله اليورو على العملات الاحتياطية الدولية غير واضح حتى الآن. وركز دافيد كليمنتي نائب محافظ بنك انجلترا عن أن لندن لن تفقد وضعها كمركز رئيسي للعمليات المصرفية الدولية مشيرا إلى أن الكثير من المؤسسات المصرفية الدولة اختارت لندن كمركز لعملياتها الاوروبية على الرغم من أن بريطانيا لم تنضم إلى منطقة اليورو الجديدة وقد شهدت لندن مثلها مثل العديد من العواصم الاوروبية نشاطا محموما خلال اجازة نهاية الاسبوع لتعديل اجهزة الكمبيوتر للتعامل مع هذا التطور التاريخي. ومماينكر انه يوجد في لندن ٥٠٠ من البنوك الاجنبية الكبرى وفروعها مما يؤهلها لأن تكون محورا للتعامل بعملة اليورو.

وقد لمس المواطن الاوروبي أول تأثير حقيقي لمعنى التحول إلى اليورو عندما بدأ المواطنون في البرتغال في مقارنة أسعار تذاكر الدخول إلى السينما التي بلغت ٣,٩٩ من وحدات اليورو مقارنة بضعف السعر في باريس الذي يبلغ ٧,٤٧ يورو. ويأمل الخبراء أن ينعكس هذا التأثير النفسي للتغييرات في الاسعار على زيادة المنافسة والحافز عن خفض الأسعار في مختلف المدن في منطقة اليورو. وفي غمرة الاحتفال بمولد «اليورو» لم ينس المراقبون الانتقادات الحادة التي تعرضت لها فكرة تطبيق نظام العملة الأوروبية الموحدة وقال المراقبون أن منطقة اليورو تواجه وضعا حرجا بسبب عدم وضوح الهدف الذي تريده الشعوب والدول من تلك الكيان الاقتصادي الذي اقتصر مفهومه في معظم الاوقات على جانب الاقتصادي مايعنيه من إزالة الحواجز التجارية وتكوين سوق مشتركة تقف على أرض صلبة في مواجهة الولايات المتحدة واسيا. لكن من غير الواضح ماإذا كان المغزى الحقيقي هو أن تكون العملة الاوروبية الموحدة بداية طريق الوحدة السياسية الأوروبية أم انها الخطوة الاخيرة في هذا الطريق.

ويعترف هيوبرت فيدرين وزير خارجية فرنسا بأن التخلي عن بعض الجوانب السيادية في السياسة الخارجية أكثر صعوبة من التخلي عنها في الجانب الاقتصادي والتنسيق في السياسات الخارجية والأمنية مازالت أمرا معقدا.



رئيس قسم التعامل في السندات في أحد البنوك البلجيكية يغير معدل تبادل العملات الأوروبية الى «اليورو» استعدادا لمواجهة الاختبار الفعلي الأول للعملة الجديدة غدا.

(صورة للأهرام من ١ ـ ب)

نيويورك تايمز:

كلينتون يطلب من الكونجرس أكبر زيادة في ميزانية الدفاع منذ انتهاء الحرب الباردة

واشنطن ـ وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيطلب من الكونجرس زيادة ميزانية الدفاع للسنوات الست المقبلة بمقدار مائة مليار دولار.

ونقلت صحيفة عن مسئولين امريكيين رفيعي المستوى قولهم إن من بين هذه الزيادة أربعة مليارات دولار للعام المالي ٢٠٠٠

وأضافت الصحيفة أنه في حالة الموافقة على هذه الزيادة فستكون الأكبر منذ الثمانينات في عهد الرئيس الاسبق رونالد ريجان في أثناء الحرب الباردة . كما ستكون الزيادة الأولى في ميزانية وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) منذ عشرة أعوام.

وأكدت الصحيفة أن كلينتون سيكرس خطابه الاذاعي الاسبوعي الذي يلقيه خلال ساعات لعرض الخطوط العريضة لميزانية العام المقبل.

كان كلينتون وزوجته هيلاري قد عادا مساء أمس الاول إلى واشنطن بعد أن قضيا عطلة رأس السنة بولاية كارولينا الجنوبية لمدة يومين فقط.

وكان البيت الأبيض قد أعلن أن كلينتون وقرينته سيمضيان اجازة تستمر أربعة ايام لكنهما قررا العودة بسبب بدء الترتيبات في مجلس الشيوخ لتنظيم محاكمة الرئيس الأمريكي.

من ناحية أخرى ذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» في تقرير لها أمس أن كلينتون يمثل اكبر عقبة امام وصول نائبه آل جور إلى المكتب البيضاوي عبر الانتخابات الرئاسية القادمة عام ٢٠٠٠ وقالت الوكالة ان اجراءات عزل كلينتون والآثار الجانبية التي أوجدتها فضيحة مونيكا لوينسكي قد أجهضت عدة محاولات من جانب آل جور لطرح نفسه على الناخبين كخليفة لكلينتون لأنه سيظهر حينئذ بمظهر من ينأى بنفسه عن الرئيس.

غير أن آل جور نفسه قلل من أهمية ذلك وقال ان مثل هذا التأثير الكبير للقضية غير موجود

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد ذكرت أمس الاول أن آل جور تقدم بالترشيح رسميا لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة.

من ناحية أخرى ظهر جورج بوش الابن حاكم تكساس والملياردير ستيف فوبس بوصفهما ابرز مرشحين عن الجمهوريين لخوض الانتخابات القادمة.

بمناسبة مرور ٤٠ عاما على الثورة الكوبية

كاسترو يشن هجوما عنيفا على الليبرالية والعولمة ويتوقع سقوط النظام الاقتصادى العالمى الحالى

ليما ـ ا ف ب : شن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو هجوما عنيفا على العولمة والليبرالية الحديثة، وتوقع حدوث ازمة اقتصادية عالمية بسبب المضاربات والركود تخريب البيئة والحروب الاهلية الدامية في العالم . وأكد كسترو الذي كان يتحدث بمناسبة مرور ٤٠ عاما على الثورة الكوبية أن سقوط النظام الإقتصادى العالمي الحالي حتمي ، داعيا إلى إعادة الاعتبار للاشتراكية ذات البعد الإنساني . وحذر الرئيس الكوبي من أن أزمات العالم لن يحلها الذين يسيطرون على العالم ويستغلونه ، مؤكدا أن الربط بين حرية الإنسان وحرية السوق هراء . واختار كاسترو أن يلقي خطابه من على شرفة بلدية سانتيا جودى كوبا التي أعلن منها قبل ٤٠ عاما انتصار الثورة الاشتراكية على حكم الديكتاتور فولفينسيو باتيستا . وقال كاسترو وسط تصفيق نحو الفي شخص منهم الفائزان بجائزة نوبل للأدب الكولومبي جابريل جارسيا ماركه ، والبرتغالي جوزيه ساراماجو إن الذي يتحدث من على المنبر الآن ليس الرجل نفسه ، انه رجل اقل شبابا يرتدى الزى نفسه ويحمل الاسم نفسه ويحلم ويفكر



الرئيس الكوبى فيدل كاسترو بزيه الشهير يلوح من على شرفة بلدية سنتياجودى كوبا التى وقف عليها قبل ٤٠ عاما يعلن انتصار الثورة الكوبية.

(صورة للاهرام من ا. ب)

أول بنك معلومات لبصمات الأذن فى العالم!

لندن ـ مكتب الاهرام : بدا البوليس البريطاني انشاء اول بنك معلومات لبصمات الاذن في العالم عقب نجاحه في القبض على متهم بالقتل عن طريق بصمات أذنه وادانته قضائيا بعد ثبوت الادلة عليه.

وذكر البوليس ان بصمات الاذن يمكن ان تستخدم مثل بصمات الاصابع في الربط بين المشتبه فيهم وبين مكان الجريمة.

وأوضح أن حوالي ١٢٠٠ صورة لبصمات الآذن دخلت بنك معلومات متخصص في مركز التحقيقات الجنائية في منطقة دورام البريطانية.

وكان البوليس البريطاني قد نجح في تتبع شخص ترك بصمات اذنه على نافذة أحد البيوت بعد ارتكابه جريمة قتل سيدة واقتنع القضاء البريطاني بالادلة بمافيها بصمات الاذن واصدر حكما بالسجن مدى الحياه على المتهم. وكان المتهم يقوم بالتنصت على حركة السيدة في البيت قبل أن يرتكب جريمته.

حصيلة مواجهات ١٩٩٨

الجيش التركي يقتل ١٨٤٢ متمردا من حزب العمال الكردستانى

انقرة ـ أ ف ب: في أول بيان رسمي حول حصيلة ضحايا المواجهات المسلحة بين الجيش التركي ومتمردي حزب العمال الكردستاني خلال العام الماضي افادت ارقام حكومية أن الجيش التركي قتل ١٨٤٣ متمردا من حزب العمال الكردستاني الانفصالي في عمليات قام بها الجيش في شرق وجنوب شرق الاناضول ، بينما قتل ٣١١ جنديا وضابطا من الجيش. وأشارت البيانات الرسمية كذلك إلى إصابة ٢٩ متمردا بجروح أثناء الاشتباكات ، واستسلام ١١٨ اخرين. وكان حزب العمال قد أعلن هدنة غير مشروطة من جانب واحد اعتبارا من الاول من سبتمبر الماضي إلا أن سلطات انقرة رفضت الهدنة على الفور. ويذكر أن الحزب بدأ في عام ١٩٨٤ حركة تمرد مسلح لإنشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول إلا أن أعمال العنف المرتبطة بهذا التمرد أوقعت مالايقل عن ٣١ الف قتيل بدون أن يبدو في الأفق بوادر لحل سياسي.

.. والجيش الكولومبي قتل وأسر ١٨٧٦ متمردا

بوجوتا ـ وكالات الأنباء: كشف تقرير عسكري في كولومبيا امس عن ان الجيش الكولومبي قتل ٦٩٣ من اعضاء مختلف المنظمات المتمردة في كولومبيا عام ١٩٩٨ واسر ١١٨٩ لخرين. وضبط الجيش ايضا خلال هذه العمليات ١٤١٣ سلاحا واربعة رشاشات و٦ قاذفات قنابل يدوية و١٢ مدفع هاون. من ناحية اخرى قتل الجيش خلال الفترة نفسها ١٣ من مهربي المخدرات واعتقل ٦٩٣ لخرين كما ضبط ٢٧ طنا من الكوكايين و١٥ طنا من القنب الهندي و٣٢ طنا من عجينة الكوكا و٢٠ طنا من الكوكايين كانت قيد التصنيع و٢٢٤ سلاحا و٣٨ قاربا و٢٤ طائرة و١٧٥ دراجة بخارية. ودمر الجيش ايضا ٢٢٩ معملا و٧٥ مدرجا للطيران السري واكثر من ٩ آلاف فدان مزروعة بالكوكا و١٥٥ فدانا من الافيون و٧ فدادين ماريجوانا.

آفاق ٩٩: العولمة الأمريكية تصارع الاقطاب الجديدة

عزت إبراهيم

الساحة الدولية غير مهيأة لتغيرات عميقة في العام الجديد إذ ان عام ٩٩ هو امتداد طبيعي لعام ١٩٩٨ في ظل الظروف السياسية والاقتصادية التي يمر بها العالم حاليا. غير ان العام سيبدأ باستعراض الاتحاد الأوروبي لثقله المرتقب على الصعيد العالمي. باطلاق العملة الموحدة «اليورو» اليوم وينتهي العام باحتفال الصين بعودة جزيرة «مكاو» إلى سيادتها من قبضة البرتغال، وبين الحدثين يترقب العالم مظاهر مختلفة لصراعات القوى الكبرى مابين السعي الأمريكي لترسيخ مفهوم «القطب الواحد»، والمقاومة الروسية ـ الصينية التي تهدف إلى قيام عالم متعدد الاقطاب، ومن اهم التحركات الأمريكية في العام الجديد قمة حلف شمال الاطلنطي في ابريل المقبل التي تسعى واشنطن من خلالها إلى تبني واحد من أخطر القرارات في تاريخ «الناتو» وهو وضع خطة الانتشار السريع لقوات الحلف في الازمات الدولية بعيدا عن شرعية مجلس الأمن الدولي. ورغم الانتكاسات المالية الخطيرة التي اصابت الاقتصاد الدولي في العام الماضي وخروج الدول الأسيوية الواعدة من قائمة النمور الاقتصادية فان تيار العولمة وازالة الحواجز التجارية والقيود الاجرائية والحمائية الذي تدعمه الولايات المتحدة ماض في طريقه. وينتظر ان يشهد عام ٩٩ استكمال حلقة جديدة في مسلسل لحكام الشركات متعددة الجنسيات لقبضتها على الاسواق الواقعة خارج الولايات المتحدة وغرب أوروبا تحت دعوى عولمة الاقتصاد الدولي حيث ستستمر صفقات الاندماج العملاقة بين الشركات الكبرى لضمان ابتلاع الأسواق العالمية تحت مظلة تحرير التجارة وتدفق رؤوس الأموال برعاية منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي. ويتوقع ان يكون النصيب الاكبر من الاندماجات العملاقة من نصيب أوروبا في العام الجديد للإستفادة من الوضع الجديد للعملة الموحدة والسوق الواحدة لتعاملات الاسهم. في الوقت نفسه فان الشركات الأمريكية تسير في طريق الاستحواذ على مزيد من الشركات في شرق أسيا للاستفادة من تدهور الأسعار الا ان هناك احتمالات متزايدة لحدوث احتكاكات جديدة بين الولايات المتحدة وحكومات الدول الناشئة اقتصاديا. فالاخيرة تريد فرض قيود للحماية لمنع مزيد من الانهيار المالي مثلما فعلت ماليزيا في أواخر العام الماضي بعد ان وجدت ان التجارة الحرة وفتح الحدود لم يجلب سوى الاضطراب إليها . في المقابل، فان الاقتصاد الأمريكي ـ اقوى اقتصاديات العالم ـ مرشح وفقا لآخر تقارير صندوق النقد الدولي لهبوط معدل النمو بمقدار النصف في عام ٩٩ مما سيلقي بتبعات سلبية على أسواق الأسهم داخل أمريكا وخارجها . ويقلل من فرص اخراج الاقتصاديات الاسيوية من ازمتها على نحو سريع. ويشكل عبء تراجع الصادرات الأمريكية هما ثقيلا في الولايات المتحدة حيث ان أسواق أمريكا اللاتينية وأسيا وكندا تمر بموجة كساد في الوقت الذي توجه الولايات المتحدة فيه ثلاثة ارباع تجارتها إلى هذه المناطق.

ويقابل تيار العولمة الذي يخدم استراتيجية التوسع الأمريكية وترسيخ مفهوم عالم القطب الواحد. التيار الداعي إلى عالم متعدد الاقطاب والذي برز بشدة في الشهور الاخيرة من العام الماضي ومحوره الاساسي متمثل في روسيا الصين الرافضتين لمبدأ الأمر الواقع الذي تريد الولايات المتحدة فرضه على الساحة الدولية.. والعلاقة بين أمريكا من جانب وروسيا والصين من جانب اخر ستواصل التدهور على المستويين السياسي والعسكري في حال إقرار قمة الاطلنطي المقبلة لاستراتيجية «عولمة الحلف» للتدخل في الازمات العالمية بعيدا عن مجلس الأمن رغم التحفظ الأوروبي على الرغبة الأمريكية التي ربما تهدف بالاساس إلى زيادة مبيعات الاسلحة الأمريكية للدول الاعضاء في الحلف. وربما يكمن التحفظ الأوروبي في خطورة توريط الأوروبيين في أزمات خطيرة مثل كوسوفا إذا أقر هذا المبدأ. خاصة وان الأمور مرشحة للتدهور في الاقليم بعد ذوبان جليد الشتا.. وستواصل روسيا فاصل استعراض القوة الجديد على المسرح الدولي بعد نشرها لصواريخ نووية جديدة لامثيل لها في أمريكا في الأيام الأخيرة. وأغلب الظن ان حكومة بريماكوف تخطو بثقة لمواجهة الولايات المتحدة على الساحة الدولية رغم الازمة الاقتصادية بدافع ان المؤسسات الدولية والغرب غير مستعد لتبعات الانهيار في روسيا وان الشركات الأمريكية لن تضحي بفرص الاستثمار الهائلة في الاراضي الروسية التي تصل إلى ١٥ مليار دولار في قطاع البترول وحده في العام الواحد. ان سخونة الصراع بين العولمة على الطريقة الأمريكية والاقطاب الأخرى في النظام الدولي ستشتد في عام ٩٩ لكنها لن تحسم قبل ان تفرض القوى الجديدة ارادتها على المسرح الدولي.

اتهام وزير التجارة البريطانى المستقيل بالكشف عن فضيحته تلقيه المالية بنفسه!

لندن ـ مكتب الأهرام: اتهم مؤلف وصحفي بريطاني أمس «بيتر مندلسون» وزير التجارة والصناعة البريطاني السابق، الذى استقال عقب الكشف عن فضيحة قرضا سريا من وزير اخر، بأنه هو الذي سرب نبأ القرض السرى للصحافة عندما علم بأن تفاصيل القرض سيتم نشرها في كتاب.

وقال بول روتلدج الصحفي بصحيفة «ميرور» البريطانية ومؤلف كتاب عن حياة مندلسون ـ دون تعاون من مندلسون نفسه ـ أن الوزير السابق حصل بشكل غير معروف على مخطوطة للكتاب، وعندما اكتشف وجود تفاصيل القرض فضل أن يسربه للصحافة حتى يمكن أن يشن بعد ذلك حملة للدفاع عن نفسه.

الا ان «روزبرجر» رئيس تحرير صحيفة الجارديان البريطانية التي كشفت عن القرض نفى أن يكون مندلسون هو مصدر التسريب كما وصف مساعد مندلسون بأنه لأمر مضحك القول بأن مندلسون أو أى شخص من أنصاره هو الذى سرب هذه الانباء.

فرنسا تحذر بلجراد من تدخل الناتور فى كوسوفا إذا تدهور الوضع

سكوبى ، بريشتينا ـ وكالات الأنباء حذر وزير دفاع فرنسا الان ريشار السلطات اليوجسلافية من أنها ستعرض نفسها لضغوط عسكرية جديدة من قبل حلف شمال الأطلس (الناتو) إذا ماتفاقم الوضع في إقليم كوسوفا

وكان ريشار قد وصل سكوبى ، عاصمة مقدونيا، امس الأول فى مهمة لرفع الروح المعنوية للقوات الفرنسية العاملة ضمن قوة الناتو المتمركزة في مقدونيا بهدف إنقاذ مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الموجودين في أقليم كوسافا إذا ماتدهورت الأوضاع هناك .

وفي الوقت نفسه ، أعلنت متحدثة باسم المراقبين الدوليين في اقليم كوسوفا، ان متمردى جيش تحرير كوسوفا اخلوا سبيل ثلاثة من المواطنين من ذوى الاصول الالبانية .. إلا انها لم تكشف النقاب عن سبب إحتجازهم أو الافراج عنهم ، واكدت إنه لم يكن هناك دور للمراقبين في اطلاق سراحهم.

وعلى صعيد أخر ، أكد زعيم الالبان في كوسوفا إبراهيم روجوفا ان قوات حفظ السلام التابعة للناتو هي الوحيدة القادرة على تخفيف حدة التوتر في الاقليم الذي يموج بالاضطرابات . جاء هذا التأكيد في رسالة رجوفا لالبان كوسوفا بمناسبة بدء العام الميلادى الجديد.

استغلال العام الجديد !

برازيليا ـ استغل ١٥ سجينا برازيليا صخب الاحتفالات بالعام الجديد للهرب من السجن واوضحت الشرطة أن السجناء المسلحين فاجاوا حراس السجن في جنوب البلاد واستغلوا عمليات اطلاق الالعاب النارية منتصف الليل للتغطية على أصوات طلقاتهم النارية وفروا هاربين.

عملية خاصة

لندن ـ نجح اطباء بريطانيون في تركيب صمامين لقلب طفل يبلغ من العمر خمسة أسابيع فقط وكان الطفل يعاني من حالة نادرة اثناء ولادته حيث ولد بصمام واحد لايعمل.

ويتوقع الاطباء ان يغادر الطفل المستشفى لمنزله في نهاية الاسبوع.

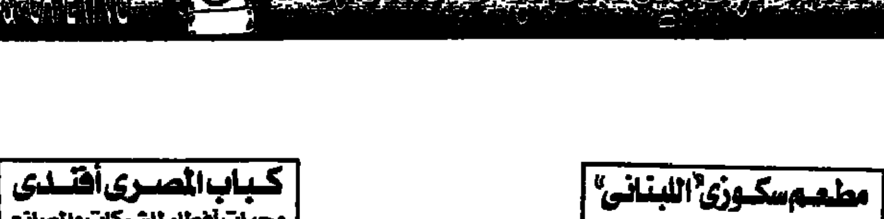
الجرى لمدة عام

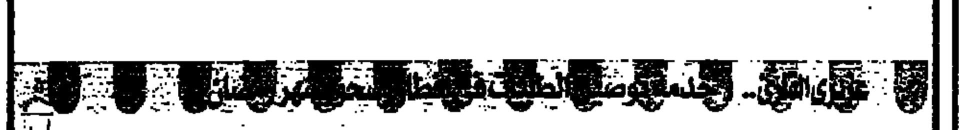
لشبونة ـ بدأ ٤٠ رياضيا اوروبيا الخطوات الأولى في لشبونة عاصمة البرتغال في سباق العدو لمدة عام بهدف حمل رسالة سلام لدول اوروبا. ويضم الفريق ١٤ رياضيا محترفا يعبرون كل دول أوروبا حتى يصلوا إلى خط النهاية في ٣١ ديسمبر المقبل في لندن.

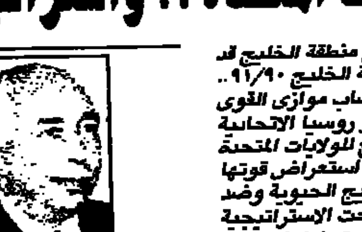
بسبب الوزن

كانبيرا ـ تسببت مشكلة الوزن في تأجيل رحلة فريق المغامرين الدولي الذي يأمل في الدوران حول العالم في منطاد انطلاقا من استراليا. وذكر منظمو الرحلة انه يجب ترك احد اعضاء الفريق الثلاثة على الارض خشية عدم تحمل المنطاد للوزن الكلي. ومن المتوقع ان يحلق المنطاد على ارتفاع ٣٩ كيلومترا لتفادى المشكلات الجوية التي احبطت المحاولات السابقة لهذا الفريق.









رؤيــة استراتيجية

أضواء على الأزمة العراقية «٥»

الولايات المتحدة.. واستراتيجية الاحتواء الجديدة

لاشك في أن الاستراتيجية الأمريكية المطبقة حاليا في منطقة الخليج قد اختلفت كثيرا عن الاستراتيجية التي اتبعت ابان ازمة الخليج ٩٠/٩١.. بعدما حدث من تغيرات استراتيجية جذرية في حساب موازين القوى العالمية.. الناجم عن انهيار الاتحاد السوفيتي.. وعجز روسيا الاتحادية عن شغل نفس المكانة التي كان يشغلها.. الأمر الذي أتاح للولايات المتحدة الفرصة الكاملة للانفراد بالزعامة العالمية والاتجاه الى استعراض قوتها الذاتية واستخدامها عند الضرورة في منطقة الخليج الحيوية وضد العراق على وجه التحديد. في ضوء هذه المعطيات أصبحت الاستراتيجية الأمريكية متميزة بحساسية واضحة ضد أي عوامل تحاول أن تمس الزعامة الأمريكية للعالم أو تعوق انفرادها بها. وعلى صعيد القضية العراقية.. جاء اختلاف الوضع الراهن عنه اثناء حرب الخليج.. حين كان هناك قطر عربي احتل بالقوة قطرا عربيا آخر.. وكان لابد من تحرير الأرض الكويتية المحتلة.. بواسطة ائتلاف دولي شاركت فيه الدول العربية. اما الآن فقد اختلف الأمر تماما .. حيث أصبح مسار القضية يتعلق بأهداف خاصة بالاستراتيجية الأمريكية ومصالح الولايات المتحدة وحدها.. ومن أجل فرض الهيمنة الأمريكية تحولت استراتيجية الردع الجسيم الى استراتيجية التصفية الشاملة للعراق كقوة عربية اقليمية مؤثرة .. تمتلك امكانيات كبيرة وفاعلة.. وتدمير مابقي من القدرات العسكرية غير التقليدية والتقليدية .. اضافة الى البنية الأساسية المدنية والعسكرية.



طه المجدوب

وقد سبق أن أوضح جنرال هنري شيلتون رئيس هيئة الأركان الامريكية المشتركة في بداية عام ١٩٩٨.. كيف ستطبق هذه الاستراتيجية الجديدة .. في قوله إنه عند صدور تعليمات الرئيس كلينتون بتوجيه ضربات عسكرية ضد العراق.. في هذه الحالة لن تسعى القيادة العسكرية الأمريكية الى محاولة اجبار صدام حسين على تقديم تنازلات سياسية أو قبول استئناف عمليات التفتيش فحسب.. ولكن لابد من تحقيق أهداف استراتيجية محددة بالتركيز على تدمير المنشآت العراقية الخاصة بأسلحة الدمار الشامل.. حتى يتم تجريد صدام حسين من قدراته المثيرة للخوف والقلق.

من الاحتواء«المخفف» الى الاحتواء«المتشدد»

في ظل الهدف الاستراتيجي الأمريكي المحدد.. أصبحت «سياسة الاحتواء» بالمفهوم الذي ساد في السنوات الماضية.. لاجدوى منها. ومع تكرار الأزمات مع العراق تأكد فشل سياسة الاحتواء التي طبقتها الولايات المتحدة تجاه العراق.. من خلال لجان التفتيش وأعمال الحصار الاقتصادي في تحقيق الأهداف الأساسية للاستراتيجية الأمريكية.. وأصبح من الواضح ضرورة البحث عن صيغة جديدة لاستراتيجية متطورة تصلح للتطبيق والبقاء في المدى الطويل .. ولاتكون مقصورة على وضع علاجات وقتية لجوانب الأزمة.

وحين توقفت الضربات العسكرية الامريكية البريطانية التي وجهت للعراق.. أجمع معظم المحللين على أن الولايات المتحدة قد تخلت عن سياسة الاحتواء القديمة.. وتبنت سياسة جديدة ترمي الى تدمير القدرات العراقية والتخلص من نظام الحكم العراقي والرئيس صدام حسين على وجه التحديد.

وقد أعلن المسئولون في الادارة الامريكية والحكومة البريطانية أن سياسة الاحتواء باقية.. ولكنها ستتحول من «احتواء مخفف» الى«احتواء متشدد» والفرق في الحالتين أن الاحتواء الثاني يتضمن استخدام القوة العسكرية كإحدى الأدوات المهمة لتنفيذ الاحتواء الجديد. وكان الاحتواء القديم «المخفف» قد أدى الى سلبيات عديدة من أبرزها: السماح للنظام العراقي بالاستمرار في بناء آلته الحربية عبر استراتيجية تتسم بالخداع والمراوغة .. وتمكينه من اعادة تنظيم قواته التقليدية التي يكشف قدراتها عندما تدخلت بفاعلية وحسم في اقتتال الأكراد بشمال العراق في العام الماضي. وأخيرا فقد ظلت الركائز الأساسية لسلطة صدام حسين دون مساس رغم كل الصعاب التي واجهها النظام والضربات التي تلقتها في السنوات السابقة فقد بقيت فرق الحرس الجمهوري وأعيد تسليحها والقوات الخاصة وأجهزة الأمن والمخابرات بمنأى عن آثار الحصار، الأمر الذي دعم النظام الحاكم وجعله أكثر قوة عن ذي قبل .

وقد أعلن الرئيس كلينتون في خطابه الذي أعلن فيه وقف الضربات العسكرية ضد العراق.. أهداف استراتيجية الاحتواء الجديدة.. الأمر الذي أكد أن هذه الاستراتيجية قد وضعت وأعدت للتنفيذ منذ فترة.

وقد حدد كلينتون«الهدف العسكري» بأنه القضاء على برنامج أسلحة الدمار الشامل العراقية وأنظمة الاطلاق المرتبطة بها.. وعلى قدرة صدام حسين على مهاجمة جيرانه. أما«الهدف السياسي» فقد حدد أن الولايات المتحدة سوف تتبع وحلفاؤها استراتيجية لاحتواء النظام العراقي.. مع العمل للوصول في المدى الطويل الى اقامة حكومة عراقية جديدة«ترغب في العيش في سلام مع شعبها وجيرانها».

وقد حدد كلينتون ركائز استراتيجية الاحتواء المتشدد فيما يلي:

(١) المحافظة على وجود عسكري قوي في المنطقة .. مع الاستعداد لاستخدام القوة العسكرية في أربع حالات هي: محاولة النظام العراقي اعادة بناء أسلحة للدمار الشامل . الاعتداء على جيران العراق - تحدي الطائرات الحليفة وعدم احترام مناطق الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق - مهاجمة الأكراد في شمال العراق..

(٢) الابقاء على العقوبات الاقتصادية وحرمان العراق من الموارد التي تمكنه من الاتفاق على اعادة بناء الجيش العراقي وفي نفس الوقت سيتم تدعيم استمرار برنامج «البترول من أجل الغذاء والدواء» الذي يوفر سنويا أكثر من ١٠ بلايين دولار لشراء الأغذية والأدوية.

(٣) عودة اللجنة الدولية «انسيكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية الى العراق لمتابعة مهمة الامم المتحدة بشرط أن يتخذ العراق أولا تدابير واضحة وملموسة وايجابية لتأكيد أنه سيتعاون كليا مع المفتشين

(٤) على المدى الطويل . فإنه من الضروري وضع حد للتهديد الذي يمثله النظام العراقي.. وأن أفضل الطرق لذلك أن يكون للعراق حكومة مختلفة، ان الولايات المتحدة ستكثف التزاماتها تجاه مجموعات المعارضة العراقية.. وستكون مستعدة لمساعدة قيادة جديدة في بغداد تتمسك بالتزاماتها الدولية وتحترم حقوق شعبها.

ولعل الملحوظة الواضحة هنا أن الولايات المتحدة قد وضعت لنفسها أهدافا في العراق لم تتضمنها قرارات مجلس الأمن وان كانت هذه القرارات قد سخرت من أجل التوصل لأهداف أخرى.. ليس فقط بشأن اسقاط النظام العراقي .. ولكن كذلك وهو الهدف الاهم والأعم.. اسقاط العراق ذاته كقوة اقليمية مؤثرة أولها كيان يعتد به .. بالقضاء على امكانياتها العسكرية والاقتصادية لاخراجها من حسابات موازين القوى في الشرق الاوسط لصالح الهيمنة الأمريكية والاسرائيلية على المنطقة.

المراحل والأبعاد

لقد أوضحت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية معالم ومراحل الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة .. ووصفتها بأنها«استراتيجية احتواء مقرونة باستخدام القوة وتغيير النظام» ويتم تحقيق أهداف هذه الاستراتيجية على ثلاث مراحل متعاقبة تمتد لفترة زمنية طويلة وهذه المراحل هي: المرحلة الآنية والمرحلة المتوسطة المدى والمرحلة بعيدة المدى.

وقد اعتبرت أولبرايت أن الضربات العسكرية التي وجهت الى العراق ليست علامة لفشل السياسة الأمريكية .. بل إنها نفذت في اطار هذه الاستراتيجية وتطبيقا لها من أجل تحقيق أهداف «المرحلة الآنية» لذلك فقد استهدفت الضربات العسكرية في معظمها ركائز السلطة في العراق . وانها تمثل خطوة عملية قوية من أجل اضعاف النظام العراقي من خلال ضرب الأهداف المرتبطة بأركان هذا النظام وأجهزته وفي مقدمتها الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وأجهزة الأمن والمخابرات ومقرات حزب البعث.. والتي شكلت مايقرب من ٩٠٪ من أهداف الضربة العسكرية.

أما عن أهداف المدى المتوسط فتقول أولبرايت إنها تتضمن حمل العراق على الامتثال لقرارات الأمم المتحدة، بما في ذلك سير أعمال التفتيش على أسلحة الدمار الشامل - وفي هذا المجال أوضح ساندي بيرجر مستشار الرئيس للأمن القومي أنه رغم أن الهجمات الأخيرة قد دمرت جزءا كبيرا من برنامج أسلحة الدمار الشامل في العراق. وأضعفت قدرة صدام حسين على تهديد جيرانه.. فان هذا لايعني أن الحظر قد تبخر لأن فرق التفتيش عن هذه الأسلحة «انسيكوم» لم تتأكد من حجم الأسلحة الكيماوية والبيولوجية التي كانت في حوزة العراق كما لم يعثر عليها كلها.

أما أهداف مرحلة المدى البعيد فهي اسقاط النظام الحاكم في بغداد واقامة حكومة جديدة وقد اعتبرت الادارة الأمريكية هذا الهدف «هو الهدف الاستراتيجي» لسياستها تجاه العراق.. وأن هذا الهدف قد تبلور في قانون تحرير العراق وتخصيص مبلغ ٩٧ مليون دولار لهذا الغرض والحصول على موافقة الكونجرس الأمريكي - وقد أوضح بيرجر أن الادارة الأمريكية ستبذل أقصى جهودها لدعم المعارضة العراقية . لكي تقوم بعملية التغيير السياسي داخل العراق.. وأن الادارة ستفعل ذلك بطريقة عملية وفعالة خطوة بعد خطوة . بدقة وبدون جلبة .. وأضاف بيرجر أنه عندما يأتي الوقت المناسب حين تصبح فيه المعارضة العراقية مستعدة أكثر للقيام بمهامها سوف تقرر ماهو الدعم الاضافي الذي ستقدمه الولايات المتحدة للمعارضة العراقية.

وفي ذلك اعتراف ضمني بأن واشنطن لاتعتقد أن المعارضة قادرة بوضعها الحالي على التحرك الفعال.. كما يمكن أن يعني هذا الكلام أن واشنطن يمكن أن تقدم للمعارضة ماهو أكثر من المساعدات المالية.. وأنها مستعدة للعمل مع أي نظام بديل في بغداد والمساهمة في الغاء العقوبات بأسرع وقت ممكن، واعفاء العراق من قروضه الخارجية الضخمة وينتظر أن تبدأ خطوات الادارة الأمريكية العملية تجاه قوى المعارضة العراقية.. عقد اجتماع لهذه القوى مع بداية العام الجديد في واشنطن أو أي مكان آخر يحضره مسئولون من الادارة الأمريكية.

والتساؤل الذي نطرحه هنا: هل ستنجح هذه الاستراتيجية الأمريكية الجديدة في تحقيق أهدافها ولماذا الاتجاه نحو تنفيذها على مراحل تستغرق فترة زمنية طويلة.. وعدم الاستعجال في التنفيذ..

يقودنا هذا الى القول إنه ليس ثمة شك في أن الاسراع نحو انهاء مهمة اللجنة الدولية لعملها في العراق لم يكن من أهداف الاستراتيجية الأمريكية في المرحلة السابقة - اذ كان هدف اطالة أمد الحصار والعقوبات هو اتاحة الفرصة للمتاجرة ببقائه في السلطة في استمرار ابتزاز دول المنطقة باعتباره خطرا يهدد الجميع ولابديل عن الاستعانة بالقوة الامريكية لتحجيمه وردعه.. وبالتالي اطالة أمد بقاء القوة العسكرية الأمريكية في منطقة الخليج. وهنا لابد أن ننوه لمعادلة الوجود الأمريكي العسكري في الخليج.. وارتباطها بوجود نظام صدام حسين بل كان هو السبب المباشر لهذا وتقنينه باتفاقيات ثنائية مع دول الخليج. وبالتالي فان زوال هذا النظام لابد أن يستتبعه زوال الوجود العسكري الأمريكي.. والذي قد يتعارض مع أهداف الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط. وبالتالي رغبة الولايات المتحدة في اطالة أمد وجودها العسكري في الخليج



مبارك — شيراك — يلتسين

القضية الفلسطينية من التراجع الإسرائيلي إلى المؤتمر الدولي

بقلم: أحمد نافع

وضح تماما ان حكومة الليكود في إسرائيل ترفض الالتزام بالأسس التي انطلقت عليها عملية مدريد للسلام في الشرق الأوسط، وذلك بوقف تنفيذ مذكرة «واي ريفر» التي لم تتضمن غير «جزئيات» حوتها اتفاقيات أوسلو والخليل الخاصة بالمرحلة الانتقالية، وعاد الموقف إلى ماكان عليه طوال العامين الماضيين: جمود على مختلف مسارات السلام واصرار إسرائيلي على فرض استمرار حالة اللاسلم واللاحرب على المنطقة والمضي في فرض واقع جديد يعقد من مفاوضات التسوية عند استئنافها ويؤثر على مفاوضات الحل النهائي للقضية الفلسطينية، وقد كانت عملية التبكير بإجراء انتخابات برلمانية في إسرائيل - في نظر الكثيرين - جزءا من المراوغات الإسرائيلية الرامية إلى الافلات من حصار السلام.

والموقف الذي نواجهه الآن بالغ الخطورة، اذ لايمكن السكوت عليه بينما عملية الاستيطان ومصادرة الأراضي تجري على قدم وساق في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وبينما يستمر احتلال الجولان السورية واحتلال جنوب لبنان الذي يقاسي ويلات الغارات الإسرائيلية الوحشية عليه ليل نهار هذا إلى جانب أن الموقف قابل للانفجار في المنطقة كلها فليس هناك نتيجة غير ذلك لمشاعر الاحباط التي استبدت بأغلبية الشعب العربي، بسبب التراجع الإسرائيلي عن متطلبات التسوية السلمية - كما حددتها مرجعية مدريد وهو وضع كما برهنت التطورات الأخيرة سيقود إلى مزيد من العنف وعدم الاستقرار.

وقد كانت مصر، ومعها شقيقاتها العربية توجه الانذارات بأن عملية السلام تسير في طريق مسدود، وهي لم تتوقف عن المطالبة بموقف دولي حاسم لانقاذ عملية السلام، مؤكدة أن مواجهة الفشل في الجهود المبذولة في مسيرة السلام ليست مسئولية عربية فقط وانما هي مسئولية دولية أيضا. وظلت مصر تبحث باستمرار عن الخيارات المتاحة، لمواجهة مراوغات نيتانياهو التي ترتدي احيانا ثوب الحركة دون أي تقدم حقيقي. على نحو مابدا في توقيعه على اتفاق «واي ريفر» ثم التنكر له بتعلات ممجوجة فور عودته من واشنطن.

وكان أبرز الخيارات التي تبنتها مصر هي «المبادرة المصرية - الفرنسية» التي اطلقها الرئيس حسني مبارك والرئيس جاك شيراك يوم ١٨ مايو الماضي اثناء محادثاتهما في باريس. وكان الرئيسان قد اجريا محادثات مكثفة حول ازمة الشرق الأوسط وجها في نهايتها نداء مشتركا من أجل السلام، أعربا فيه عن قلقهما الشديد ازاء استمرار الجمود في عملية السلام على جميع مساراتها. وأكدا فيه بحزم التزامهما تجاه عملية السلام التي بدأت في مدريد وايمانهما القوي بأن «الأمن» لايمكن ضمانه إلا من خلال اقامة سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط يرتكز على التنفيذ الأمين لاحكام قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ فضلا عن المبادىء التي تم الاتفاق حولها في مدريد ألا وهي الأرض مقابل السلام. وضمان الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي ختام ندائهما أعلن الرئيسان اقتراحهما بعقد مؤتمر للدول التي تصر على انقاذ السلام، على أساس ان يؤكد ويدعم كل الاتفاقات القائمة، وقال الرئيسان انهما سيقومان بعد انتهاء هذا المؤتمر، بالتوجه نحو أطراف النزاع بهدف فتح الباب لأمل جديد واعطاء قوة دفع لعملية السلام.

وقد أطلقت مصر وفرنسا مبادرتهما بينما كانت الولايات المتحدة الأمريكية تبذل مساعيها لحمل إسرائيل على قبول المبادرة الأمريكية، التي قبلتها السلطة الوطنية الفلسطينية فور اطلاقها وتلكأت إسرائيل طويلا في الرد عليها غير أن الاصرار الأمريكي على تحقيقها دعا مصر وفرنسا إلى ابطاء ايقاع المشاورات المكثفة مع الشركاء المعنيين عملا على اعطاء الفرصة كاملة للادارة الأمريكية في جهودها التي أدت إلى توقيع اتفاق «واي ريفر» ولكن ازاء مراوغات حكومة نيتانياهو وتجاه حالة الميوعة التي اصابت الادارة الأمريكية نتيجة مشاكلها الداخلية فان الدعوة إلى مؤتمر دولي لانقاذ السلام اصبحت ضرورة ملحة، إذ لا يمكن على نحو ماذكر الرئيسان مبارك وشيراك ان يسمح باستمرار أوضاع تقود إلى العودة إلى الاحباط والتوتر والعنف. اننا ندعو بحزم إلى الارتفاع فوق الاعتبارات قصيرة النظر حتى نتمكن من الاستجابة للتحدي التاريخي للسلام بحس من المسئولية.

وليس هناك من شك في ضوء المعطيات المحلية والاقليمية والدولية ان الدعوة للمؤتمر الدولي ستلقى تأييدا عالميا متزايدا في الظروف الحالية خاصة انها حظيت بقبول دولي ملحوظ فور اعلانها. واذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد اعترضت في البداية على الفكرة بالنظر لتركيزها آنذاك، على جمع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في منتجع «واي بلانتيشن» للمفاوضات التي انتهت إلى توقيع مذكرة «واي ريفر» في واشنطن. إلا انها كما أكدت الأحداث ليست في وضع يؤهلها لحمل نيتانياهو على تنفيذ الاتفاق بعد أن تنكر له ثم اطاح به بعيدا متعللا بالاعداد للانتخابات العامة التي قد تعقد في مايو المقبل.

وهذا يعني انها قد تشارك في المؤتمر الدولي من منطلق «المسئولية المتزايدة على عاتق القوى الدولية وبالاخص الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا الاتحادية للمثابرة في جهودها لتخطي العقبات التي تعترض استئناف وضمان نجاح العملية السلمية على جميع مساراتها.

والفكرة الأساسية للمبادرة المصرية - الفرنسية تقوم على اساس عقد مؤتمر دولي على مرحلتين: الأولى تشترك فيها الدول المهتمة بعملية السلام. والدول العربية التي لاتشارك في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل مثل مصر والسعودية والاردن أي أن السلطة الوطنية الفلسطينية وسوريا ولبنان وكذلك إسرائيل لن تشترك في المرحلة الأولى. ويتم في هذه المرحلة مناقشة افضل السبل لاعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي على أن تعقبها المرحلة الثانية التي تشارك فيها إسرائيل وسوريا وفلسطين ولبنان لتنفيذ ماتم الاتفاق عليه في المرحلة الأولى.

وعقد المؤتمر الدولي في الظروف الحالية من شأنه أن يذكر العالم بأن العملية التفاوضية التي بدأت في مدريد قد اتخذت شكل المؤتمر الدولي الكامل، وابتعدت تماما عن الشكل الاقليمي الذي كانت ترغب فيه إسرائيل وبالرغم من بروز دور أمريكا إلا أن حضور الاتحاد السوفيتي السابق (الذي احتلت روسيا الاتحادية مكانه) وأوروبا الموحدة والأمم المتحدة ومعظم الاقطار العربية - وفي اسبانيا أقرب دول أوروبا إلى الوطن العربي - اظهر الشكل الدولي للمؤتمر، كما أنه سيؤكد من جديد ما أوضحه مؤتمر مدريد من أن المشكلة الحقيقية في الشرق الأوسط هي السلوك الإسرائيلي، وأن التقدم صوب السلام والاستقرار يجب أن يبدأ بوقف الاستيطان والانسحاب من الارض.

واذا ما اتينا إلى مايتعين على كل من الدبلوماسية المصرية والفرنسية عمله، فان أغلبية المحللين ترى ضرورة توسيع عدد الأطراف الراغبة في الاشتراك في المؤتمر الدولي بحيث تضم أكبر عدد ممكن من الدول من مختلف القارات لتعكس اجماعا دوليا حول فكرته، وسيكون الأمر أفضل فيما لو امكن عقد المؤتمر تحت مظلة الأمم المتحدة، كذلك يرى الكثيرون أهمية التحضير السريع للمؤتمر الدولي بعقد قمة عربية محدودة تضم دول الطوق والسعودية والمغرب لتنسيق الموقف العربي بشأن الخطوات المكثفة المقبلة في ظل الحفاظ على السلام كخيار استراتيجي.

والمناخ الدولي ملائم تماما لعقد المؤتمر فقد أصبح واضحا ان مقولة انه لاجدوى من اقناع نيتانياهو وتجمعه المتطرف بأن يغير سياسته أصبح أمرا مؤكدا للجميع وان السبيل إلى اقناعه هو فرض الوصول إلى حل وليس هناك من حاجة إلى تحليل هذه المقولة، كما أصبح واضحا ان أمريكا قد لاحظت اثر سياستها على علاقاتها العربية التي وان كانت لم تصب بشروخ شديدة إلا ان استمرار أسلوب واشنطن المتردد يهيىء لحدوث مثل هذه الشروخ على المدى المتوسط والمدى البعيد، يضاف إلى ذلك ان انتقال روسيا بعلاقاتها مع الولايات المتحدة إلى مرحلة تعاون، منذ انهيار الاتحاد السوفيتي - قد تأثرت أخيرا بسياسات واشنطن التي لقيت انتقادات دولية كبيرة على نحو ما أوضح الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي دعا إلى عالم متعدد الاقطاب عملا على الالتزام بالشرعية الدولية في كل المشكلات العالمية.

ومثل هذا القول من الراعي الثاني لعملية السلام أمر بالغ الدلالة في حد ذاته وليس هناك من شك في أن الأهداف المرجوة من وراء عقد مؤتمر دولي تلقى تأييدا قويا من مختلف القوى العالمية المؤثرة وهذه الاهداف:

■ تحليل أوضاع ومواقف الأطراف المتنازعة ولايشمل ذلك إسرائيل والجانب الفلسطيني فقط وانما كل أطراف عملية السلام.

■ اعادة تأكيد مرجعية عملية السلام، حتى لاتتوه الجهود في دهاليز وأروقة تسعى إسرائيل بدهاء إلى إدخالها فيها:

وتستند المرجعية الأساسية إلى مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام.

كما تقوم على اتفاقيتي أوسلو الأولى والثانية بالاضافة إلى الركيزة الأساسية وهي قرارات مجلس الأمن التي يتقدمها قرار ٢٤٢ الذي نص على الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة وحق كل دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها.

■ تحديد ماينبغي عمله بسرعة للوفاء بما نصت عليه اتفاقات المرحلة الانتقالية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعدم ترحيل أي من مشكلاتها إلى مفاوضات الحل النهائي. وتحديد مواقف المجتمع الدولي من عزم السلطة الوطنية الفلسطينية على اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة يوم الرابع من مايو المقبل.

■ التمهيد لحمل جميع الأطراف على تنفيذ مايتوصل إليه المؤتمر من قرارات وتحديد الآليات التي ستتكفل بهذه المهمة.

وفي ضوء ما تقدم تبدو أهمية تفعيل المبادرة المصرية - الفرنسية والحاجة الملحة لعقد المؤتمر الدولي في الظروف الراهنة.

فعقده يعبر عن الارادة الجماعية للمجتمع الدولي الذي خص عملية السلام في الشرق الأوسط بأعلى درجات الأولوية، والذي يحدوه الأمل في اتمام التسوية السلمية قبل نهاية هذا القرن، والذي نأمله أن يبدأ التحرك النشيط للدبلوماسية المصرية والفرنسية - وهما تتميزان بالديناميكية والمبادرات الخلاقة بمساندة من الدول العربية جميعا لحشد الجهود الدولية المطلوبة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط بما يتفق وأحكام الشرعية الدولية.

احداث في الأخبار

نظرات محدودة لآفاق غير محدودة!

بينما كانت تتساقط أمام العرب أخريات ايام عام ٩٨، كانت الأزمة العراقية قد أضافت بعدا جديدا تكشفت على ضوئه معان لم تكن في مثل هذا الوضوح الذي تبدو عليه اليوم، وأضافت أيضا نظرات ضيقة ومحدودة للآفاق الواسعة التي تحملها أوراق العام الجديد الذي يقف على أبواب الألفية الثالثة وعالم القرن الحادي والعشرين .

وبداية لابد من الاعتراف بصراحة وزير خارجية قطر الذي تحدث عن عدم حرية دول الخليج في أن تقول «لا» لأمريكا عندما تريد أن تستخدم أراضيها ومطاراتها في ضرب العراق.. وهذا القيد لاينبع فقط من رغبة خليجية في الاطاحة بالنظام الحاكم في العراق ، ولكن أيضا ناتج عن حقيقة واقعة بمقتضى التواجد العسكري الغربي الذي يهدد إستقلالية القرار السياسي العربي، عندما يتعارض مع الرغبة الامريكية .

والنقطة الثانية التي كشفتها الأزمة العراقية ، والتي تصاعدت وسط أكبر وأخطر أزمة مالية تشهدها دول الخليج بسبب إنهيار أسعار البترول . هو ذلك الأصرار الأمريكي الغربي على إفلاس منطقة الخليج بقسرها بواسطة الاستنزاف المزنوج للثروة . بشراء البترول بأبخس الأثمان . وفي الوقت ذاته تحويل هذا الثمن البخس لتمويل خطط الاطاحة بنظام العراق.

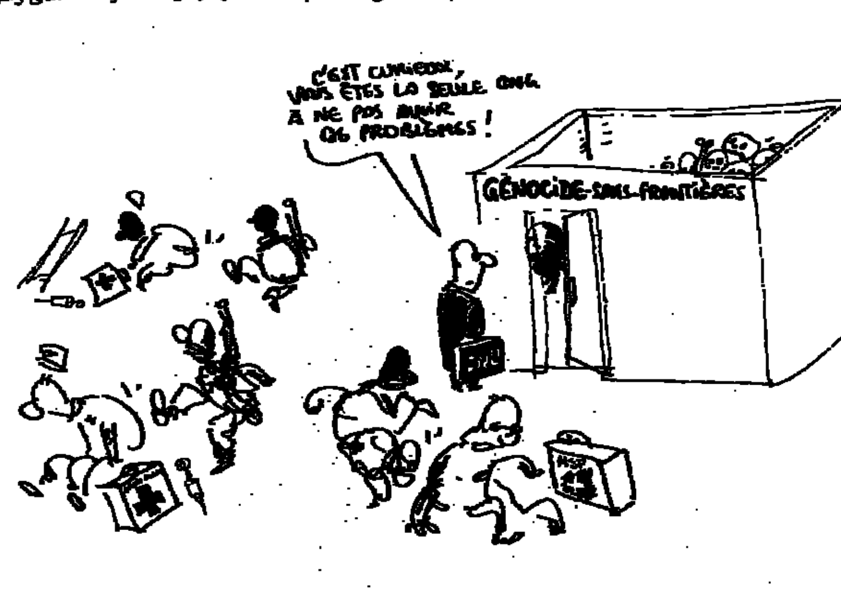
النقطة الثالثة: هي إنعدام القدرة على قراءة مستقبل الأيام القادمة عندما يشب أطفال العراق الناجون من الموت وفي صدورهم كل هذا الحقد والغل ضد أسباب البؤس والشقاء.. ماذا يمكن أن يسيطر على توجهات هؤلاء البؤساء سوى المزيد من الكراهية لجيرانهم؟

أما النقطة الرابعة فهي أن النظام العراقي نفسه بدأ يتأرجح ويفقد توازنه فيما يشير إلى نهاية محتومة يشعر باقترابها فأخذ يضرب في كل الاتجاهات خاصة تلك التي تصيبه هو في مقتل .. فقد بدا خلال الأيام الماضية أن العراق يكاد يتعمد أن يفقد مابقي له من رصيد تعاطف، وليس تأييد - بعض الحكومات الغربية والعربية . اضافة إلى تعمده أن يفقد تعاطف الشعوب العربية خاصة في مصر التي فوجئت بركن من أركان النظام العراقي يحاول التفريق والفصل بين موقف الرأي العام والموقف الرسمي في مصر .

وثمة إتجاه آخر قاتل يتعمد العراق أن يمعن فيه ويكاد أن يستعجل معاودة الضربات والخطط الامريكية التي توقفت كهدنة رمضانية ، وذلك من خلال إصراره على المواجهة العسكرية للطائرات في مناطق الحظر الجوي ..

والخوف .. كل الخوف أن تكون هذه الإرهاصات هي مقدمة تتحقق من خلالها نبوءة رئيس معهد يوجا الايطالي بأن الحرب العالمية الثالثة ستندلع في يوليو ٩٩ بسبب صدام حسين .!

محمد السعدني





«إبادة بلا حدود» في الكونجو الديمقراطية تصطدم أعمال المنظمات الأهلية الإنسانية مثل «أطباء بلا حدود» بموقف لوران كابيلا الذي يأمر قواته بطردهم من البلاد، ولكن يبدو أن ممثل الأمم المتحدة وجد منظمة أهلية وحيدة لم تواجه أية مشكلة مع قوات كابيلا وهي منظمة «إبادة بلا حدود» .

[عن صحيفة «لوموند» الفرنسية للفنان بلانتو]





١٩٩٩ .. وبدايات عصر أوروبى جديد

السؤال الحائر:

هل يتحول المارد الاقتصادى الأوروبى إلى عملاق سياسى؟

ربما يتضح في المستقبل أن يوم ٤ يناير ١٩٩٩ كان يوما حاسما في تاريخ العلاقات الدولية والتوازنات الاقتصادية الكبرى في نهاية القرن العشرين وبداية الألفية الثالثة. ففى هذا اليوم تدخل إحدى عشرة دولة أوروبية عصر اليورو وهي العملة الأوروبية الموحدة التي تفتح الطريق أمام المارد الاقتصادى الأوروبي للمنافسة على سيادة العالم، وإنشاء كيان جديد قد يتحول في المستقبل إلى عملاق سياسي وإن كان هذا الاحتمال يستلزم شروطا عديدة غير متوافرة في المرحلة الحالية. صحيح أنه من الناحية العملية سيكون التعامل باليورو تعاملا نظريا حيث أن هناك مرحلة انتقالية حتى أول يناير ٢٠٠٢ يستمر فيها التعامل اليومي داخل الدول الإحدى عشرة بالعملات المحلية لكن الآفاق التي يفتحها اليورو والتعامل والحساب بالعملة الجديدة بين الدول والمؤسسات والشركات التجارية الأوروبية هو في نظر الكثيرين فاتحة لعصر جديد لدرجة أن واحدا من أكبر الكتاب الصحفيين الفرنسيين جان بواسونا أصدر كتابا بعنوان «ثورة ١٩٩٩» ويقصد بذلك ظهور اليورو كعملة منافسة للدولار ودعامة للسوق المفتوحة ولصعود قوة أوروبية ضخمة على الساحة الدولية.

رسالة باريس
شريف الشوباشى

والمفارقة هى ان الدول الأوروبية تدخل عصر العملة الموحدة في غياب سلطة سياسية مركزية وهى أول سابقة من نوعها حيث جرت العادة أن تخضع منطقة جغرافية لسلطة سياسية واحدة ثم تعمل هذه السلطة على إنشاء عملة موحدة تكون التعبير الاقتصادى والتجارى للسلطة السياسية، كما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية مثلا بعد الحرب الأهلية ومنتصف القرن الماضى.

ويرى البعض أن أوروبا تضع الحصان أمام العربة وتدخل مغامرة لا يستطيع أحد أن يتكهن بنتائجها لإنها تسير في طريق غير مسبوق لم يدرسه أو يعمل حسابه المتخصصون في السياسة والاقتصاد.

ولعل الأولوية للاقتصاد والمال التى تميز البناء الأوروبي هى إنعكاس للتحولات الضخمة التى يعيشها العالم في نهاية القرن العشرين حيث تراجعت السياسة والهيمنة العسكرية تاركة مساحة كبيرة لسيطرة الاقتصاد سواء على صعيد السياسة الداخلية أو العلاقات بين الدول.

ولاشك أن أوروبا بدولها الخمس عشرة تشكل عملاقا اقتصاديا يرقبه العالم بالحذر وتعمل له كل القوى الدولية ألف حساب، فأوروبا تتحكم حاليا في ٣٠٪ من الحجم الاجمالى للتجارة الدولية وتمثل وحدها ١٥.٥٪ من اجمالى الناتج المحلى العالمى أى من كم الثراء الذى ينتجه العالم سنويا، كما أنها سوق ضخمة تضم ٣٧٠ مليون انسان يتمتعون بقوة شرائية هائلة حيث أن متوسط دخل الفرد في أوروبا يصل إلى ٢١ ألف دولار سنويا.

لكن المشكلة هى ان هذا العملاق الاقتصادى اثبت أنه مسلوب الارادة السياسية وأنه عاجز عن اتخاذ قرار فعال على الساحة الدولية يحمى المصالح الاستراتيجية العليا لأوروبا.

وكان أبلغ مثال يضرب على العجز الأوروبي هو الأزمة التى مزقت يوجوسلافيا السابقة وباءت بالفشل الذريع كل الجهود الأوروبية لايجاد تسوية للأزمة حتى جاءت الولايات المتحدة ملتحفة برداء حلف الأطلنطى لتضع في شهور قليلة حدا للمذابح وحالة عدم الاستقرار المزمنة في يوجوسلافيا السابقة مع أن أوروبا كانت الأولى بذلك لسبب بسيط هو وقوع هذه الأزمة جغرافيا داخل القارة الأوروبية.

وجاءت الأزمة العراقية الاخيرة التى وقعت قبل أسابيع قليلة من دخول أوروبا عصر اليورو لتلقى ضوءا جديدا كاشفا على الغياب الفعلى لأى سياسة أوروبية موحدة وعن بعد تحقيق حلم التوحيد السياسى للاتحاد الأوروبي.

ففى هذه الأزمة شاركت دولة من أهم دول الاتحاد وهى بريطانيا إلى جانب الولايات المتحدة في قصف العراق بينما شجعت دول أخرى العدوان الأمريكى - البريطانى وأيدته بتصريحات علنية في حين اتخذت دول أخرى موقفا محايدا وهناك أخيرا بعض الدول ابدت تحفظاتها على العدوان الأمريكى فظهر التشرذم السياسى الأوروبي بصورة مفضوحة لايمكن اخفاؤها.

صحيح أن بريطانيا ليست من الدول الاحدى عشرة المنضمة إلى منطقة اليورو في ٤ يناير المقبل لكنها تعد منذ ربع قرن ركيزة من أهم ركائز الاتحاد الأوروبي على الرغم من كل تحفظاتها وتلكئها في عملية البناء الأوروبي. ومن المؤكد أن ظهورها في موقف التابع لواشنطن أضر ضررا بالغا بمصداقية احتمال قيام سياسة أوروبية خارجية موحدة.

فإذا كان لأى شخصية سياسية أوروبية مستقلة أن تتبلور في المرحلة المقبلة فإن التعبير العملى لهذه الشخصية الجديدة سيكون في اتجاه استقلالية أكبر إزاء الحليف الأمريكى الكبير.

ومن هذا المنطلق فقد كانت أزمة العراق الأخيرة فرصة سانحة لكى تتخذ أوروبا موقفا موحدا متميزا عن الموقف الأمريكى أو على الأقل أن تقوم الدول الخمس عشرة بتنسيق مواقفها لكى يكون لأوروبا صوت مسموع في هذه الأزمة العالمية الخطيرة التى انفجرت في منطقة تملك فيها أوروبا مصالح حيوية اقتصاديا واستراتيجيا وسياسيا.

لكن الأزمة انفجرت بقرار واشنطن بضرب العراق وانتهت بقرار واشنطن بوقف الضرب دون أن يكون لأوروبا أى رد فعل محسوس وظلت كالجثة العاجزة عن الحركة.

وأمام هذه الاوضاع صدرت صيحة من بروكسل أطلقها وزير خارجية بلجيكا عندما قال تعليقا على أزمة العراق: «إن الامريكيين أقوياء بسبب ضعفنا وانقسامنا نحن الاوروبيين وهذا يعطيهم الفرصة ليقوموا بتجارب عملية كما حدث في العراق».

وهذا التصريح جدير بالتأمل لأن بلجيكا لاتعد إطلاقا من الدول النشيطة سياسيا بل إنها تعد من الدول الاوروبية المستكينة للحليف الأمريكى الكبير لكن تصريح الوزير البلجيكى اريك دريك يعكس نفاد صبر بعض القيادات الاوروبية إزاء الاوضاع الحالية التى تتحكم فيها أمريكا في مقدرات العالم في الوقت الذى تصفق فيه بعض الدول الاوروبية تشجيعا لواشنطن وتكتفى بعض الدول الاخرى بالوقوف موقف المتفرج.

والسؤال الحيوى المطروح اليوم هو: إذا كانت الكيانات السياسية قد نجحت خلال حقب التاريخ المختلفة في فرض عملة موحدة فهل يؤدى انشاء مثل هذه العملة بعملية تطور عكسى إلى ظهور سلطة سياسية مركزية بأوروبا في السنوات المقبلة؟

المؤكد في المرحلة المقبلة هو أن اليورو سيكون من أهم ثلاث عملات متداولة في السوق العالمية وسيكون منافسا خطيرا للدولار الأمريكى والين اليابانى مما يعطى لأوروبا قوة متزايدة في المعاملات التجارية الدولية.

وإذا كانت الوحدة الاوروبية تبدو من الخارج وكأنها أمر مفروغ منه وأن فوائدها على الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي واضحة كالشمس فإن الأمر من الداخل يبدو مختلفا إلى حد بعيد.

فكل دولة متمسكة بسيادتها وتخشى أن يؤدى البناء الاوروبي إلى وجود سلطة عليا تفرض عليها سياسات قد لاتكون من مصلحتها الوطنية، فلم يكن من السهل مثلا أن تتنازل الدول الاوروبية عن واحدة من أهم رموز السلطة الوطنية وهى عملية صك واصدار العملة كما أن الدخول في عصر اليورو يسلب من الدول سلطات أخرى مثل التحكم في أسعار الصرف وأسعار الفائدة.

ومن هذا المنطلق فإن كل التيارات الوطنية الفرنسية قد أبدت تحفظها أن لم يكن عداءها للبناء الاوروبى.

والغريب أن هذه المواقف قد تعدت الانقسام التقليدى بين اليمين واليسار فهناك بعض أقطاب اليمين مثل فيليب سيجان رئيس حزب التجمع من أجل الجمهورية الديجولى وبعض أقطاب اليسار مثل وزير الداخلية جان بيير سفنمان الذى يتزعم حزب حركة الواطنين يبدون صراحة تحفظاتهم ازاء اليورو والاسراع في البناء الاوروبى بينما يتفق الرئيس اليمينى الليبرالى جاك شيراك ورئيس الوزراء الاشتراكى ليونيل جوسبان على ضرورة المضى قدما في تشييد الصرح الاوروبى.

والمشكلة الاساسية هى مدى التوازن بين السلطات الوطنية لكل دولة من دول الاتحاد الاوروبى والكيان الجديد الذى بدأ ينشأ ويمثل سلطة تعلو على السلطات الوطنية مما قد يؤدى إلى وجود تناقض بين السلطتين.

وطموح التيار الساعى إلى ايجاد قوة اوروبية موحدة هو التوصل إلى سياسة خارجية وسياسية دفاعية مشتركة بين دول الاتحاد الخمس عشرة. لكن التنسيق في مجالات الدفاع مازال في بدايته ولم يتخذ شكلا يقلق القوى الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة حتى الآن.

اعداء اليورو يؤكدون أنه سيكون محاولة غير ناجحة وسيؤدى إلى فقدان الدول الاوروبية حرية الحركة المالية والمرونة الاقتصادية.

أما أنصاره فيأملون أن يكون يوم ٤ يناير نقطة انطلاق لقوة سياسية جديدة على المدى المتوسط تمثل وزنا ضخما على الصعيدين الاقتصادى والسياسى في عالم تسوده إلى اليوم قوة واحدة هى الولايات المتحدة الامريكية وتسعى سلطات الدول الاوروبية منذ شهور إلى طمأنة مصر والعالم العربى بأن الدخول في عصر اليورو لن يؤثر اطلاقا على تعاملات هذه الدول المالية والاقتصادية معها وأن اوروبا لن تصبح قلعة مغلقة على العالم الخارجى بل ستظل متفتحة على الشرق الأوسط كما كانت من قبل.

ومن وجهة نظرنا فإنه من المؤكد أن ظهور قوة ضخمة جديدة على الساحة الدولية يشكل اضافة إيجابية في التوازنات الدولية.

وفي المدى المتوسط سيكون لوجود أوروبا دور متنام على ساحة العلاقات الدولية من الممكن أن يحد من الاعتماد الكامل لدول العالم الثالث على قوة عظمى واحدة ويفتح الباب بالتالى على قدر أكبر من العدالة في العلاقات الدولية وهامش أكبر للحركة بالنسبة لدول العالم النامى.

عندما يتخلى الألمان عن «المارك المحبوب».. رمز الهوية والقوة!

١٩٩٩.. ليس عاما المانيا مثل كل الأعوام السابقة.. وربما اللاحقة كذلك.. انه عام تخلى فيه الالمان عن «المارك المحبوب».. رمز الهوية.. من أجل العملة الأوروبية الموحدة «اليورو».. ذلك المجهول. والهدف المعلن لهذا التطور التاريخي هو تحقيق حلم الاباء المؤسسين لجمهورية المانيا الاتحادية.. ألا وهو اندماج المانيا اندماجا كاملا في أوروبا.. وصولا إلى أن يعم السلام القارة. ولاتهددها حروب أخرى. ولذلك كان المستشار الالمانى هيلموت كول لايمل ولايكل، طوال ستة عشر عاما من حكمه، من القول إن العملة الأوروبية الموحدة هي مسألة حرب أو سلام.. أن تحققت يعم السلام أرجاء أوروبا، وإن تقاعست الهمم ولم تتحقق فإن الحرب آتية لاريب فيها. وثمة جملة اعتراضية هنا.. وهى أن الالمان وخاصة بعد انتهاء الحرب الباردة، وتوحيد شطرى ألمانيا، وانهيار الاتحاد السوفيتى لم يعد تفكيرهم حول الاندماج الاوروبى واليورو تتجاذبه ثنائية الحرب والسلام. ذلك أن شبح الحرب لم يعد يهدد أوروبا من قريب أو بعيد. وأن مايشغلهم هو أوضاعهم الاقتصادية ومن ثم كان تمسكهم بعدم التخلي عن «المارك المحبوب» رمز الهوية والقوة والاستقرار.

رسالة فرانكفورت:
محمد عيسى الشرقاوى

غير أن احدا لم يصغ إلى شجون الالمان هذه . بالرغم من أن غالبيتهم الساحقة كانت تؤكد رفض «اليورو» في استطلاعات الرأى العام. ذلك أن الامر كان قرارا سياسيا يقضى بتوحيد أوروبا واندماج المانيا اندماجا كاملا في القارة حتى لاتقوم الحرب قائمة مرة أخرى. نعم هذا الخوف من الحرب، التى كانت تدمر أوروبا ابان الحرب العالمية الثانية هو الدافع الاساسى والجوهرى وراء تفكير الاباء المؤسسين للاتحاد الاوروبى. منذ أن وضعوا بذرته الأولى بانشاء مجمع الفحم والصلب عام ١٩٥١، واقامة مجموعة الاقتصادية الاوروبية في ٢٥ مارس ١٩٥٧ وكان في مقدمة الاباء المؤسسين لفكرة اوروبا الجديدة للوحدة السياسى والمفكر الفرنسى جان مونيه الذى يحلو للبعض أن يلقبه بالاب الروحى للاتحاد الاوروبى. أن أفكار جان مونيه عن اوروبا الموحدة قد أضاءت للمستشار الالمانى كونراد اديناور الذى تولى السلطة في المانيا منذ بدء اعلان تأسيس جمهوريتها الاتحادية عام ١٩٤٩ السبيل لصنع المانيا التى تندمج في اوروبا اندماجا كاملا. وقد عكف اديناور على تنفيذ هذه السياسة طوال فترة حكمه التى استمرت حتى عام ١٩٦٣ وخلال هذه الفترة انضمت المانيا إلى عضوية جميع المؤسسات الاقتصادية والسياسية الاوروبية فضلا عن انضمامها لعضوية حلف شمال الاطلنطى.

إن المسيرة الالمانية نحو الاندماج في أوروبا قد اقترنت بانبعاث البلاد من أطلال وبمار الحرب العالمية الثانية، وتحقيق وضع اقتصادى ممتاز ومتميز وهو مابدأت تجلياته منذ أواخر عقد الخمسينات وأوائل عقد الستينيات وهو مايعرف بمصطلح «المعجزة الاقتصادية الالمانية». وقد جعلت هذه الطفرة الاقتصادية من «المارك الالمانى» ليس مجرد عملة. وانما جعلت منه عنوانا للهوية الالمانية الجديدة. ورمزا للقوة الاقتصادية والاستقرار والرخاء، بل ورمزا للعدل الاجتماعى ذلك أن الطفرة الاقتصادية دعمت دولة الرفاه الاجتماعى في المانيا ووسعت من نطاق شبكة الضمانات الاجتماعية على نحو لامثيل له في العديد من الدول الاوروبية والغربية.

وهنا تجدر الاشارة إلى أن المستشار كول قد بذل اقصى مافي وسعه حتى يكفل لليورو القوة والاستقرار. ولذلك كان اصراره هو ووزير ماليته ثيو فايجل على أن يتم تأسيس البنك المركزى الاوروبى على غرار البنك المركزى الالمانى «البوندزبنك». بمعنى أن يتمتع البنك المركزى الأوروبى باستقلالية مطلقة تمكنه من انتهاج سياسات نقدية تستهدف أولا وأخيرا تحقيق قوة «اليورو» واستقراره بغض النظر عن السياسات المالية لبلاد اليورو.

وحتى ندرك أهمية استقلالية البنك المركزى الاوروبى الذى جرى تأسيسه كما سلف القول على غرار البنك المركزى الالمانى فإن علينا أن نقلب ملف «موقعة الذهب» في المانيا وهو أيضا شاهد على الجهود المضنية التى بذلها المستشار هيلموت كول حتى يفى الاقتصاد الالمانى بمعايير اتفاقية ماستريخت والخاصة بشروط الانضمام إلى العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» وهى ألا يزيد حجم عجز الموازنة على ٣٪، والايزيد حجم الدين العام على ٦٠٪ من اجمالى الناتج القومى لعام ١٩٩٧.

ففى ذاك العام كانت المانيا تواجه مشكلات اقتصادية صعبة في مقدمتها مشكلة البطالة. ولذلك واجهت متاعب جمه في تحقيق معايير اتفاقية ماستريخت وكان أن تفتق ذهن ثيوفايجل وزير المالية انذاك عن حيلة لسد عجز الموازنة من خلال اعادة تقويم لاحتياطيات الذهب الالمانى لاستخدام جزء من عائداته في سد هذا العجز.

غير أن البنك المركزى الالمانى «البوندزبنك» تصدى لخطة فايجل، التى كان يؤازرها ويعضدها كول. ورفض رفضا مطلقا إعادة تقويم الذهب لسد عجز الموازنة وحذر البنك من أن مثل هذه الخطط ستؤدى إلى تقويض للمصداقية والاستقرار اللتين ينبغى أن تتمتع بهما العملة الاوروبية الموحدة كما حذر البنك الحكومة الالمانية من التدخل في استقلاليته.

وإزاء هذا الموقف القاطع والرافض من جانب «البوندزبنك» اضطرت حكومة كول إلى التراجع عن خطتها وبحثت عن سبل أخرى لسد عجز الموازنة غير أن «موقعة الذهب» هذه دعمت في حينها الاتجاهات الالمانية التى كانت تشكك في أن «اليورو» لن تكون له قوة «المارك» واستقراره.

وكان أن تعالت الاصوات سواء في حزب المستشار كول، الحزب المسيحى الديمقراطى أو في الحزب الاشتراكى الديمقراطى المعارض انذاك تطالب باعادة النظر في موعد بدء العمل باليورو وتطالب بتأجيل هذا الموعد حتى تتوافر الشروط الموضوعية الاقتصادية التى تكفل لليورو منذ لحظة ميلاده القوة والاستقرار.

وليس سرا أن المستشار جيرهارد شرودر وكان انذاك رئيسا لوزراء ولاية سكسونيا السفلى وقطبا بارزا في الحزب الاشتراكى الديمقراطى، ويتأهب لخوض المعركة الانتخابية لتحدى المستشار كول كان من الفريق الذى يثير الشكوك حول اليورو ويتوقع انه سيكون اضعف من المارك وكان يطالب بضمانات بأن اليورو لن يضر قدرة المانيا على المنافسة في السوق العالمية وكان يقول انني لايمكن أن اصمت بشأن قضية تثير قلق الكثيرين من الالمان.

صحيح أن جيرهارد شرودر قد غير موقفه من اليورو وغدا من المدافعين عنه بعد أن رشحه حزبه الاشتراكى الديمقراطى المؤيد لليورو لخوض المعركة الانتخابية ضد المستشار كول.

ماذا يعنى هذا؟ ألا يعنى أن طريق الالمان نحو «اليورو» ذلك المجهول - لم يكن طريقا تحف به أعلام مرحية وانما يحف به القلق والمخاوف والرفض وهو قلق بلغ ذروته من واقعتين مهمتين:

أولاهما: أن أربعة من أساتذة الاقتصاد في الجامعات الالمانية تقدموا في يناير ١٩٩٨ بدعوى للمحكمة الدستورية الاتحادية يقولون فيها أن معايير اتفاقية ماستريخت بشأن بدء العمل بـ «اليورو» لم تتوافر خلال ١٩٩٧ وهو مايشكل خطرا كبيرا على نجاح الاتحاد النقدى الاوروبى.

غير أن المحكمة لم تأخذ بوجهة نظرهم وقالت أن أصحاب الدعوى لايملكون الحق في طلب اعادة النظر في قرار أقره البرلمان الاتحادى الالمانى ووافق فيه على اتفاقية ماستريخت.

ثانيتهما: اصدر ١٥٥ من خبراء وأساتذة الاقتصاد في المانيا بيانا نشروه في عدة صحف في فبراير الماضى يطالبون فيه بتأجيل بدء العمل «باليورو» نظرا لأن الاوضاع الاقتصادية في عدد من دول الاتحاد الاوروبى ليست على مايرام، وأن هذه الدول غير قادرة على الوفاء بمعايير اتفاقية ماستريخت.

وأكد هؤلاء الخبراء وأساتذة الاقتصاد أنهم ليسوا ضد اليورو وانما هم فقط يطالبون بضرورة توافر الظروف الاقتصادية التى تجعله قويا ومستقرا. وكان في مقدمة هؤلاء الاساتذة الدكتور مانفريد نومان مدير معهد الاقتصاديات الدولية في جامعة بون، وهو يشغل أيضا منصب رئيس مجلس الخبراء الاقتصاديين التابع لوزارة الاقتصاد الالمانية.

غير أن هذه الاصوات الالمانية لم تعد تعبر عن قلقها علانية عندما بدأ تحرك «قاطرة» اليورو من محطتها الأخيرة إلى هدفها النهائى المنشود.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

القيادة الفلسطينية تحمل إسرائيل عواقب تجميد اتفاق واى ريفر

رسائل إلى أمريكا وروسيا والاتحاد الأوروبى للتحذير من خطورة الهجمة الاستيطانية على الأمن والسلام

غزة - محمد أمين المصرى - وكالات الأنباء: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن مدينة القدس الشريف ستبقى حرة وأن محاولات الحكومة الإسرائيلية لتهويدها وطمس تاريخها ومعالمها تشكل اعتداء على الأديان.

جاء ذلك خلال ترأس عرفات الليلة قبل الماضية الاجتماع الأسبوعى للقيادة الفلسطينية فى رام الله بحضور أعضاء اللجنة التنفيذية وأعضاء مجلس الوزراء. وحملت القيادة الفلسطينية فى بيان لها عقب اجتماع الحكومة الإسرائيلية كامل المسئولية عن تجميد اتفاق «واى ريفر» بشكل منفرد ودون أى مبرر.

وقال البيان إن هذا التجميد يقترن بحملة استفزازات اسرائيلية فى مجال الاستيطان فى كثير من المناطق الفلسطينية.

وأعلنت القيادة رفضها التذرع بإجراء الانتخابات لتجميد الاتفاق قائلة ان الحكومة الإسرائيلية لم تجمد علاقاتها الدولية على جميع الأصعدة بل تعمدت فقط تجميد اتفاق «واى» للتهرب من تنفيذ الالتزامات والاستحقاقات المترتبة عليها. ودعت القيادة الفلسطينية الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبى والأمم المتحدة لممارسة ضغوط لدفع إسرائيل إلى تنفيذ الاتفاق دعما لعملية السلام خصوصا أنه ملزم لأى حكومة إسرائيلية بعد تصديق الكنيست عليه.

واعتبر البيان الانتخابات الإسرائيلية شأنا داخليا واستنكر المحاولات التى يقوم بها بعض المسئولين الإسرائيليين للزج بالسلطة فى موضوع الانتخابات.

وأوضحت القيادة الفلسطينية ان الكلمة الأولى والأخيرة فى هذه الانتخابات تعود للإسرائيليين وليس لأى طرف آخر، وفى هذا الصدد أكد البيان تمسك الفلسطينيين الصادق بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، مشيرا إلى أن السلام العادل والدائم هو خيار استراتيجى.

وقد ناقش المشاركون فى الاجتماع مسألة الاستيطان واستمعوا إلى تقرير مفصل حول استمرار التعديات الاستيطانية فى عدد من المناطق الفلسطينية والاستيلاء على رؤوس التلال ونصب المنازل سابقة التجهيز فى الأراضى الفلسطينية بدعم شامل من جيش الاحتلال الإسرائيلى.

وحذرت القيادة الفلسطينية من خطورة هذه التعديات التى تهدد عملية السلام.

وأشار البيان إلى استغلال إسرائيل للجمود الذى فرضته حكومتها على الاتفاقيات الموقعة لابتلاع مزيد من الأراضى وإقامة المزيد من المستوطنات.

وتوجهت القيادة الفلسطينية برسائل عاجلة إلى قيادة روسيا وأمريكا والاتحاد الأوروبى أوضحت فيها خطورة الهجمة الاستيطانية الراهنة وضرورة وضع الحكومة الإسرائيلية أمام مسئولياتها تجاه السلام والأمن.

وفى تطور آخر عقد الرئيس عرفات اجتماعا مع القنصل الأمريكى جون هيربست فى رام الله أمس حيث تم بحث آخر تطورات عملية السلام وتجميد الحكومة الإسرائيلية لاتفاق «واى بلانتيشن» بالإضافة إلى الهجمة الاستيطانية الشرسة التى تتعرض لها الأراضى الفلسطينية وخاصة مدينة القدس المحتلة.

عرفات

وكان صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين قد أعلن أمس أن عرفات سوف يجتمع مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى واشنطن فى شهر مارس أو أبريل القادمين لبحث تطورات عملية السلام.

ومن المقرر أن يصل المبعوث الأمريكى لعملية السلام دينيس روس إلى الشرق الأوسط فى التاسع من يناير الحالى للتأكد من سير عملية السلام.

وعلى صعيد التطورات الأمنية قام شبان فلسطينيون أمس بمهاجمة الدوريات الإسرائيلية مستخدمين الحجارة والزجاجات الحارقة، واعترف ناطق عسكرى بالجيش الإسرائيلى بإلقاء ثلاث زجاجات حارقة على مقر قيادة جيش الاحتلال فى رأس العمود بالقدس مما أدى إلى اشتعال النيران فيها.

من ناحية أخرى أحيت مدينة الخليل أمس الذكرى الخامسة لمجزرة الحرم الإبراهيمى الشريف التى ارتكبها المتطرف اليهودى باروخ جولدشتاين واستشهد فيها ٢٩ مصليا على يد المتطرف الذى نجح فى التسلل إلى داخل الحرم صبيحة الخامس عشر من رمضان والذى وافق ٢٥ فبراير ١٩٩٤، وقام الأهالى وقيادات المدينة بتنظيم زيارات لأضرحة الشهداء.

وكان المتطرف جولد شتاين وهو من سكان مستوطنة كريات أربع قد فتح نيران سلاحه الرشاش على المصلين أثناء صلاة الفجر ولم يتوقف عن عمليات القتل إلا عندما أمسك به المصلون أثناء قيامه بحشد مزيد من الذخيرة وانهالوا عليه ضربا إلى أن أردوه قتيلا.

وقال مصطفى النتشه رئيس بلدية الخليل ان آثار هذه المجزرة الرهيبة مازالت قائمة وتتمثل فى إغلاق شارع الشهداء، وسوق الخضار وتقسيم الحرم الإبراهيمى وأضاف نحن الضحية التى يعاقبها الاحتلال ويكافئ قلة من المستوطنين المتطرفين الوافدين من الولايات المتحدة ليزرعوا الفتنة والقتل فى الخليل.

مبعوث الأمم المتحدة للعراق يؤكد أن الهجوم الأمريكى دعم موقف صدام

أنباء عن مقتل قائد عسكرى عراقى.. وتوقع نشوب أزمة فى برنامج النفط مقابل الغذاء

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء: أعلن براكاش شاه مبعوث الممثل الشخصى لكوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة الخاص لدى العراق أن الغارات الأمريكية الأخيرة ضد العراق أدت الى تدعيم وضع الرئيس صدام حسين داخل بلاده حيث لقيت هذه الغارات معارضة شعبية واضحة.

وقال براكاش شاه فى تصريحات صحفية أمس إن القصف الأمريكى للعراق أصاب مساعى الأمم المتحدة للتوصل إلى حل دبلوماسى للمشكلة مع بغداد بنكسة كبيرة، مشيرا الى أن المسئولين العراقيين ابلغوه بأنهم لن يتعاملوا مع لجان التفتيش الدولية «يونسكوم».

وأوضح براكاش شاه انه على الرغم من ان اللجنة الخاصة للتفتيش التابعة للأمم المتحدة «يونسكوم» ذكرت فى تقريرها ان العراق لم يتعاون معها تماما الا انها أشارت إلى أربع أو خمس حالات فقط لم يتعاون فيها العراق مقابل تعاونه الكامل فى ٣٠٠ حالة وانه كان من المقرر ان يناقش مجلس الامن هذا التقرير غير ان الولايات المتحدة سارعت باختيار العمل العسكرى.

وأشار المبعوث الخاص لعنان الى أن تقريرا مماثلا أعدته اللجنة الدولية للطاقة الذرية فى نفس التوقيت أكد على تعاون العراق الكامل.

وأضاف انه يتعين على مجلس الامن أن يناقش التقريرين وأن يتخذ قرارا سياسيا حول كيفية التعامل مع المشكلة مع العراق مشيرا الى وجود خلافات بين الدول الاعضاء فى مجلس الامن حول تفسير القرار الحالى للمجلس حول العراق.

وقال إنه وافق على طلب السكرتير العام للأمم المتحدة بمد فترة بقائه فى بغداد التى بلغت تسعة أشهر.

وأوضح ان المواطنين العراقيين اعتادوا على الحروب لدرجة انهم مارسوا حياتهم كالمعتاد بعد الهجمات الأخيرة كما أشار الى ان العقوبات الاقتصادية أدت إلى معاناة هائلة بين المواطنين خاصة النساء والأطفال مع تزايد وفيات الأطفال بسبب سوء التغذية والأمراض بمعدل تسع مرات مقارنة بما قبل العقوبات.

يأتى ذلك فى الوقت الذى من المتوقع نشوب أزمة فى برنامج النفط مقابل الغذاء عقب إعلان بغداد عدم قبولها دخول عاملين بريطانيين أو أمريكيين ضمن بعثات الأمم المتحدة.

غير أن الدبلوماسيين أعلنوا أن العراق لم يبلغ المنظمة الدولية بذلك كتابيا أو رسميا لكنهم قالوا إن مسئولى الخارجية العراقية أبلغوا بذلك مسئولى الأمم المتحدة شفاهة.

وفى الكويت قالت مصادر فى المعارضة العراقية إن قائد الفيلق الثالث فى الجيش العراقى المتمركز فى الجنوب اللواء الركن نامق حسن، قد توفى فى ظروف غامضة وربما كان للقائد العام لمنطقة الجنوب على حسن المجيد علاقة بالوفاة.

وكشفت مصادر المجلس الأعلى للثورة الإسلامية فى العراق لصحيفة الرأى العام الكويتية أن ظروفا غامضة أحاطت بخبر وفاة قائد الفيلق الثالث حيث سرب جهاز الاستخبارات العسكرية العراقى أن الوفاة نجمت عن سكتة دماغية فى حين أشاعت أوساط المكتب العسكرى للحزب الحاكم أن الوفاة نجمت عن سكتة قلبية.

وقالت المصادر إن نامق حسن الذى ينتمى إلى قضاء بيجى التابع لمحافظة تكريت نشبت خلافات حادة بينه وبين على حسن المجيد اثر تعيين الأخير قائدا عاما لمنطقة الجنوب وأضافت أن نامق كان يشغل منصب المعاون السياسى لقائد جهاز الأمن الخاص لقصى صدام حسين إلا أنه نقل نتيجة خلاف حاد وقع بينه وبين أحد أولاد على حسن المجيد.

وأكدت المصادر ان الاحتمال الكبير أن يكون قائد الفيلق قد ذهب ضحية إجرام على حسن المجيد وأن وفاته قد تكون مفتعلة وضمن التصفيات الجسدية التى يمارسها النظام بشكل واسع.

مسئول كبير فى المخابرات الإسرائيلية يدعو إلى الانسحاب من جنوب لبنان

حسن نصر الله: تهديدات نيتانياهو لن تنال من عزيمة المقاومة

بيروت - وكالات الأنباء: أعرب العميد احتياط فى الجيش الإسرائيلى خاييم يفراج الذى كان يتولى حتى الآونة الأخيرة منصب كبير ضابط سلاح الاستخبارات عن اعتقاده بأنه يجب الانسحاب من جنوب لبنان بشكل فورى وأحادى الجانب، مشيرا إلى أن منطقة الشريط المحتل فى جنوب لبنان لا تسهم حقا فى الحفاظ على الأمن.

وفى مقابلة تليفزيونية مساء أمس قال العميد احتياط يفراج الذى اعتزل الخدمة العسكرية يوم الخميس الماضى إن العديد من ضباط الجيش الإسرائيلى يشاركونه هذا الرأى.

وأضاف ان منطقة الشريط المحتل أقيمت أصلا من أجل منع فلسطينيين على حد تعبيره من اجتياز الحدود الإسرائيلية ولكن اليوم لاتوجد محاولات فلسطينية للقيام بذلك، هناك جهة واحدة هى المقاومة اللبنانية وهدفها المعلن هو تحقيق انسحاب إسرائيلى من لبنان.

من جانبه أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ان الحل الوحيد لمنع تساقط صواريخ الكاتيوشا على المستعمرات الإسرائيلية فى شمال فلسطين المحتلة هو الالتزام الدقيق بتفاهم أبريل وعدم الاعتداء على المدنيين فى لبنان.

واعتبر نصر الله فى تصريحات له أمس ان التهديدات الاسرائيلية الأخيرة التى وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو إلى لبنان مؤخرا لم تأت بجديد ولن تنال من عزيمة المقاومة الاسلامية وتصميمها على الدفاع عن أهلها وشعبها.

وتعليقا على ما أعلنته الحكومة الإسرائيلية المصغرة حول موضوع الانسحاب الإسرائيلى من الشريط الحدودى المحتل، أكد نصر الله عزم المقاومة على قتال العدو الاسرائيلى واستنزافه مشددا على انه ليس لدى هذا العدو سوى خيار واحد هو خروج قواته من دون قيد أو شرط.

من ناحية ثانية أكد وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية اللبنانى عصام نعمان ان التهديدات الإسرائيلية لن تمنع المقاومة اللبنانية من وقف أعمالها ضد قوات الاحتلال فى جنوب لبنان، مشيرا الى أن هذه التهديدات تأتى فى إطار الحملة الانتخابية فى اسرائيل.

وفى هذا السياق قال النائب البرلمانى وعضو حزب الله عمار الموسوى إن صواريخ الكاتيوشا لاتزال جاهزة ولاتستخدم فقط لحماية المدنيين بل أيضا لحماية المنشآت اللبنانية.

وأشار عمار الموسوى ان حزب الله سيرد على الهجمات الاسرائيلية المحتملة على منشآت فى لبنان.

يأتى ذلك فى الوقت الذى خيم فيه التوتر الشديد صباح أمس على المناطق المحاذية للجزء المحتل من جنوب لبنان.

ويذكر ان القوات الإسرائيلية كانت قد اعتدت بالقصف المدفعى والأسلحة الرشاشة خلال الساعات القليلة الماضية على تلال ومرتفعات منطقة اقليم التفاح المواجهة للمناطق اللبنانية المحتلة.

وذكرت التقارير الامنية أن القصف الإسرائيلى أسفر عن أضرار مادية جسيمة فى ممتلكات المواطنين ومحاصيلهم الزراعية.

مبعوث ألمانى للشرق الأوسط لبحث زيادة المساعدات للشعب العراقى

بون - أ. ف. ب: قررت وزارة الخارجية الألمانية إيفاد اندرياس فون هوسلى إلى منطقة الشرق الأوسط وبعض دول الخليج فى الفترة مابين ٣ و١٢ من الشهر الحالى.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الألمانية ان هوسلى سيجرى محادثات حول زيادة المساعدات الإنسانية للشعب العراقى، وعملية السلام فى الشرق الأوسط.

وسوف تهدف الجولة إلى تبادل وجهات النظر مع حكومات دول الشرق الأوسط والخليج فى الفترة التى تتسلم فيها ألمانيا رئاسة الاتحاد الأوروبى.

ومن المنتظر أن تشمل زيارة هوسلى كلا من مصر وإسرائيل والأراضى الفلسطينية والأردن بالإضافة إلى السعودية والكويت.

وفد عرب ٤٨ يزور سوريا قبيل انتخابات الكنيست

دمشق - من عاطف صقر: تجرى الاستعدادات لزيارة وفد من عرب «فلسطين ١٩٤٨» لسوريا الشهر الحالى وصرح السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى السابق لـ «الأهرام» بأنه يجرى اتصالات مع الخارجية السورية بشأن زيارة الوفد لسوريا، حيث يضم أعضاء بالكنيست الإسرائيلى، وأشار إلى احتمال زيارة أخرى لوفد شعبى من عرب ١٩٤٨ لسوريا فى وقت لاحق.

وتوقع أن يستقبل الرئيس السورى حافظ الأسد وفد نواب عرب ٤٨ وكان الرئيس حسنى مبارك قد استقبل أخيرا وفدا من العرب الأعضاء بالكنيست الإسرائيلى

ويأتى اللقاء قبيل الانتخابات الإسرائيلية فى مايو القادم وترى مصادر مطلعة أن زيارة الوفد البرلمانى لسوريا تزيد من تأييد الشارع العربى له داخل إسرائيل، حيث أن الزيارة تعنى عدم تعاون أعضاء الوفد مع المتشددين الصهاينة

ويذكر ان وفودا من عرب ٤٨ قد زارت سوريا منذ عام ١٩٩٣.

ضغوط أمريكية على سوريا لتقييد حريات المنظمات الفلسطينية المعارضة

عمان - وكالات الأنباء: أعلنت مصادر صحفية أردنية أن الإدارة الأمريكية بدأت تمارس ضغوطا على الحكومة السورية لتضييق الخناق على التنظيمات الفلسطينية المعارضة فى مقرها بسوريا للحد من نشاطها وتقييد حرية وحركة قيادتها.

وأوضحت المصادر الصحفية ان كريستوفر روس المسئول عن مكافحة الإرهاب فى وزارة الخارجية الأمريكية طالب دمشق أثناء زيارته لها أخيرا باعتقال أو إبعاد حوالى ثمانين شخصا من قيادات المنظمات المعارضة للمفاوضات مع إسرائيل من الأراضى السورية. وقالت مصادر قطرية أن الطلب الأمريكى لم يلق تجاوبا مع المسئولين السوريين على الرغم من الإغراءات الأمريكية المقدمة لدمشق ومن بينها رفع اسم سوريا من قائمة الدول الداعمة للإرهاب التى تصدرها واشنطن.

اغتيال ١٢ جنديا فى عمليات إرهابية بالجزائر

الجزائر - مراسل الأهرام: اغتالت مجموعة إرهابية ٣ جنود شرطة رميا بالرصاص قرب أحد المساجد بمدينة ذراع الميزان بولاية تيزى وزو، كما تسبب لغم فى مقتل ٧ جنود فى أثناء مرور سيارتهم بمنطقة هديل بولاية وهران، وذكرت مصادر إعلامية مستقلة أن ضابطا وجنديا قد قتلا فى انفجار قنبلة بمنطقة جبلية بولاية الحلقة.

الرهائن الغربيون ينفون تعرضهم لأى ضغوط يمنية لتغيير أقوالهم

مصادر بريطانية: تصريحات الرهائن الايجابية ستساعد على نزع فتيل الأزمة بين صنعاء ولندن

لندن - من عبدالله عبدالسلام - صنعاء - وكالات الأنباء: فى تكذيب لادعاءات الإعلام البريطانى، نفى السياح البريطانيون الذين تعرضوا لعملية اختطاف فى اليمن الأسبوع الماضى تعرضهم لضغوط من الحكومة اليمنية لتغيير وجهات نظرهم بشأن حقيقة ماجرى خلال قيام القوات اليمنية بعملية انقاذ لهم والتى أدت إلى مصرع ٣ بريطانيين واسترالى.

وأكد براين سميث أن السياح البريطانيين الذين وصلوا الليلة قبل الماضية إلى لندن فى مؤتمر صحفى أن السياح لايعرفون من هو الذى يتحمل اللوم بشأن البدء فى إطلاق النار واستطرد قائلا: لا أحد منا لديه أى فكرة عما حدث.

وقال سميث إن السؤال حول من الذى أطلق النار على السياح أولا هل الخاطفون أم القوات اليمنية تكرر كثيرا، ولدينا رد واحد هو اننا ببساطة لانعرف شيئا.

وأشار إلى أن السياح المختطفين كانوا فى قبو ولم يعرفوا شيئا عما حدث.

وقالت سائحة أخرى وهى سوماتوكس إنه لم تكن هناك أى ضغوط مارستها السلطات اليمنية عليها لتغيير وجهات نظرهم.

وكان ٨ من السياح البريطانيين وسائح استرالى قد وصلوا إلى مطار جاتويك خارج لندن مساء أمس الأول حيث التقت بهم وزيرة الدولة للشئون الخارجية فى بريطانيا جويس كوين.

وأشارت مصادر بريطانية إلى ان تصريحات السياح الإيجابية ستساعد على نزع فتيل الخلاف الذى نشب حول ملابسات الحادث، والذى أدى إلى استدعاء وزارة الخارجية البريطانية للسفير اليمنى فى لندن الدكتور حسين العمرى مرتين خلال يومين.

وقالت المصادر البريطانية إن جويس كوين أعربت للعمرى عن قلق حكومتها وجود خلافا بين رواية السياح ورواية الحكومة اليمنية حول الحادث إلا أن المصادر قالت إن التصريحات الأخيرة للسياح ستساهم فى إزالة اللبس.

وفى الوقت نفسه وصلت إلى لندن جثث السياح البريطانيين الثلاثة الذين قتلوا خلال حادث الاختطاف.

ونقلت وسائل الإعلام البريطانية عن مسئول يمنى قوله: إن قيادات الأمن اليمنية كانت تعرف قبل أيام من وقوع حادث الاختطاف أن متطرفين إسلاميين يخططون للهجوم على «هدف بريطانى».

إلا أنه لم يتم ابلاغ الدبلوماسيين البريطانيين بهذه التهديدات، وقد علم الدبلوماسيون البريطانيون بهذه التهديدات بعد أن وقع حادث الاختطاف بالفعل. وقد اكتشفت السلطات اليمنية المؤامرة بعد أن اعتقلت اثنين من المتطرفين.

وفى صنعاء، أكد ديفيد بيرس القنصل البريطانى العام أن جثث الرهائن الأربعة غادرت اليمن أمس فى طريقها إلى لندن. وقال إن نعوش مارجريت وايتهاوس، وروث وليامسون، وبيتر رووى، والاسترالى اندرو تيرسك حملت على متن طائرة أردنية من مطار عدن فى طريقها إلى عمان، حيث ستنقل إلى لندن اليوم الأحد.

وقال بيرس إن الرهينتين البريطانية والأمريكية اللتين جرحتا أثناء الاقتحام ستغادران المستشفى فى عدن اليوم متجهتين إلى بريطانيا.

وفى الوقت نفسه وصل أربعة مواطنين ألمان «ثلاث نساء ورجل» على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الألمانية إلى مطار فرانكفورت أمس. وقال متحدث باسم حرس الحدود فى مطار فرانكفورت: إنه كان فى استقبال الرهائن الألمان الذين تم الافراج عنهم يوم الأربعاء الماضى أقاربهم وعدد من المسئولين.

ومن المقرر أن يخضع الرهائن لفحوصات طبية روتينية.

وقد ترددت أنباء أمس تفيد بأن الخاطفين طلبوا فدية قيمتها حوالى مليون مارك من أجل الإفراج عن الرهائن.

٤ شخصيات قيادية تعترض على أسلوب تزكية بوتفليقه

دعوة زروال لإبقاء المؤسسة العسكرية بعيدا عن الخلافات الحزبية

الجزائر - هشام فهيم: أعرب ٤ شخصيات قيادية جزائرية هم عبدالوهاب عبدالله جاب الله، وأحمد طالب الإبراهيمى، ويوسف الخطيب، ومحمد الصالح يحياوى، عن تخوفهم من أن تكون الانتخابات المقبلة مجردة من الشفافية والنزاهة والمصداقية التى وعد بها الرئيس الجزائرى اليمين زروال عند إعلانه تنظيمها، وخلال لقاءاته التشاورية مع الأحزاب وأرجعت هذه الشخصيات فى بيان مشترك وجهته للرئيس زروال إلى ما أسمته بالتصريحات التى نسبتها الصحافة الجزائرية لمسئولى بعض الأحزاب حول وجود «تعليمات» لتزكية مرشح معين وذكر موقعو البيان أن هذه التعليمات تنم عن أن الالتزام الذى أبداه زروال قد لا يحترم ميدانيا بالنظر إلى الالتزامات السابقة التى قدمها بخصوص الانتخابات المحلية، والتى لم تحترم على حد تعبير البيان بدليل ما خلصت إليه لجنة التحقيق البرلمانية فى تقريرها، والذى أثبت التزوير الذى اكتنف تلك الانتخابات وذهبت هذه الشخصيات، والتى سيترشح ثلاث منها للانتخابات الرئاسية المقبلة إلى القول بأن التزام رئيس الجمهورية الذى أضحى مهددا الآن قد يضع مفهوم التناوب على السلطة فى خطر ويجعل الانتخابات القادمة مجرد انتخابات شكلية لاغير واتهمت الشخصيات الأربع بصورة مباشرة السلطة بمباشرة الضغوط على قيادات الأحزاب وحملتها المسئولية عما يحدث وناشدت الشخصيات الأربع رئيس الجمهورية ووزير الدفاع الوطنى بالسهر شخصيا على تنفيذ تعهداته ميدانيا والعمل على أن ترفع الأيدى عن الأحزاب حتى يكون الموقف الرسمى والحقيقى مطابقا لما هو معلن فى أعلى مستوى، وأكد محررو البيان أيضا ضرورة أن تبقى المؤسسة العسكرية الملتزمة بصلاحياتها الدستورية فوق الخلافات الحزبية وهذا لتمكين الشعب من التعبير الحر عن اختياره بعيدا عن الضغوط والمضايقات ورأى الموقعون على البيان أن حماس الجزائريين للمشاركة فى الانتخابات الرئاسية وتجسيد مبدأ التداول على السلطة لن يتأتى إلا إذا التزمت مؤسسات الدولة بالحياد الفعلى وضمنت للعملية الانتخابية الشفافية المطلوبة.

وذكر المراقبون فى الجزائر ان هذا البيان يأتى فى وقت تتركز فيه الأضواء على عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر الأسبق بعد تزكية حزب جبهة التحرير الوطنى.

وحزب النهضة له وتشكيل العديد من لجان المساندة لترشيحه، وأن بوتفليقة هو المقصود من بيان الشخصيات الأربع حتى ولو لم يتم ذكر اسمه، وأشار المراقبون إلى أن البيان يعد دلالة على بدء احتدام المعركة الانتخابية خاصة مع بروز شخصيات تاريخية تسعى لخوض سباق الانتخابات وفى إطار سعى بعض الأحزاب لمواجهة فكرة مرشح الاجماع التقت أمس وللمرة الثالثة بمقر حركة مجتمع السلم أحزاب «حمس» وجبهة القوى الاشتراكية والتجمع الوطنى الديمقراطى والعمال والنهضة - جناح عبدالله جاب الله - والذى لم يوافق على تزكية بوتفليقة، وذلك لبحث آليات إجراء انتخابات نزيهة وتأكيد حق كل حزب فى خوض الانتخابات بمرشحه والتصدى لما أسماه ممثل حزب العمال فى الاجتماع لمحاولة فرض اتجاه وحيد للانتخابات وكذلك مرشح الاجماع باعتبار أن الاقتراع الديمقراطى يتنافى مع هذه الفكرة.

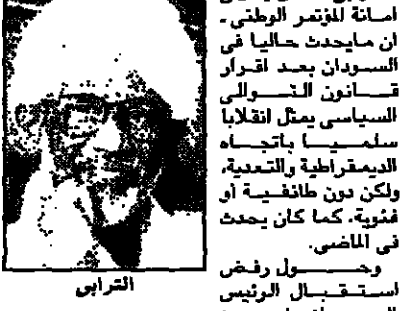
الترابى: مصر والسودان عمق استراتيجى مشترك

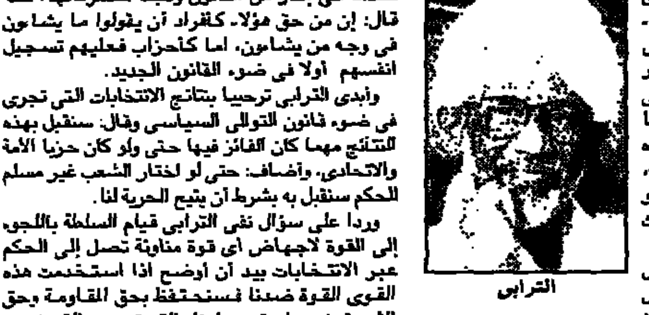
مايحدث فى السودان إنقلاب سلمى تجاه الديمقراطية

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر: قال الدكتور حسن الترابى رئيس المجلس الوطنى السودانى إنه يؤمن بالأهمية الخاصة للعلاقات المصرية السودانية من المنظور الاستراتيجى، باعتبار أن كلا البلدين عمق استراتيجى للآخر، وقال فى تصريحات لـ«الأهرام» بالدوحة التى يزورها حاليا «إننى فى السودان - استراتيجيا - قد أكون من أكثر الناس ايمانا بالوحدة بين مصر والسودان ورفض الحدود المصطنعة بين البلدين».

وردا على سؤال حول كونه المعوق الأساسى لأى تقدم فى العلاقات بين القاهرة والخرطوم من خلال إجهاضه لأى محاولات عبر إدلائه بتصريحات سلبية قال: إن ذلك غير صحيح فهو محض خرافات، «ورأيى أن من الغباء التاريخى الاستمرار فى الانشغال بالخلافات السياسية والشخصية بين البلدين، وقال إنه دعا لاستقبال خمسة ملايين مصرى فى السودان للمساهمة فى زراعة المساحات الهائلة من الأراضى الزراعية، وقال إن تجاوز اشكالية العلاقات القائمة بين البلدين ستتمكن من فتح الأبواب بين الشعبين، نافيا أن تكون له مشاعر مضادة ضد مصر، لكنه قال «قد تكون لى مشاعر ضد تيار معين فى مصر، كما هو الحال فى السودان».

وحول التطورات الأخيرة فى السودان قال الدكتور الترابى - الذى يتولى أمانة المؤتمر الوطنى - ان مايحدث حاليا فى السودان بعد إقرار قانون التوالى السياسى يمثل انقلابا سلميا باتجاه الديمقراطية والتعددية، ولكن دون طائفية أو فئوية، كما كان يحدث فى الماضى.






الترابى

وحول رفض استقبال الرئيس السودانى لرموز الأحزاب والقوى السياسية التى تقدمت قبل أيام بعدة مطالب فى مذكرة سياسية، وهو ما يشكل تناقضا مع التوجهات الجديدة قال الترابى: إن الرئيس البشير لايتعامل إلا مع أحزاب مسجلة، وهم لم يتوجهوا إليه باعتباره رئيس المؤتمر الوطنى، وإنما توجهوا إليه بصفته رئيسا للجمهورية، وهو مايعنى أنهم يسعون وراء الحكومة وكراسى السلطة.

وحول تعقيبه على تهديدات الحكومة باتخاذ إجراءات صارمة ضد المعارضة قال: إنه فى حال تجاوز هذه القوى للقانون يتم اتخاذ إجراءات ضدها فى إطار من القانون وطبقا لتصرفاتها. لكنه قال: إن من حق هؤلاء - كأفراد أن يقولوا ما يشاءون فى وجه من يشاءون، أما كأحزاب فعليهم تسجيل أنفسهم أولا فى ضوء القانون الجديد.

وأبدى الترابى ترحيبا بنتائج الانتخابات التى تجرى فى ضوء قانون التوالى السياسى وقال: سنقبل بهذه النتائج مهما كان الفائز فيها حتى ولو كان حزبا الأمة والاتحادى، وأضاف: حتى لو اختار الشعب غير مسلم للحكم سنقبل به بشرط أن يتيح الحرية لنا.

وردا على سؤال نفى الترابى قيام السلطة باللجوء إلى القوة لاجهاض أى قوة مناوئة تصل إلى الحكم عبر الانتخابات بيد أن أوضح اذا استخدمت هذه القوى القوة ضدنا فسنحتفظ بحق المقاومة وحق الثورة، فمن اعتدى علينا بالقوة نرده بالقوة ومن خاطبنا بالحجة والدعوة نخاطبه بالحجة والدعوة سواء كسب هو أو كسبنا نحن.

وحول امكانية عودة الصادق المهدى رئيس حزب الأمة إلى السودان، وعما اذا كانت السلطة الحكومة تخشى من هذه الدعوة قال الدكتور الترابى إن قانون التوالى السياسى يتيح إمكانية عودة المهدى وغيره من رموز المعارضة وهذا القانون لا شأن له بالمنهج فالمهم ألا يتم اللجوء للقوة وأن يتم بناء التنظيم الذى يتوالى على الديمقراطية والشورى بالانتخاب لا بالميراث والأموال فى إطار الاقتراع بالدستور والقانون.



الانتخابات المبكرة.. حلقة إسرائيلية جديدة للتهرب من تنفيذ الاتفاقيات الدولية مع الفلسطينيين

عرب ٩٩

مسعود الحناوى

لم يشأ السيد بنيامين نيتانياهو أن يمر عام ٩٨.. وهو يحمل فى طياته أى بريق من أمل.. أو بصيص من نور يمكنه إضاءة النفق المظلم الذى أدخلنا فيه مع عملية السلام منذ مجىء سيادته إلى الحكم!!

فلم يكد الفلسطينيون يشعرون ببعض الغبطة وهم يحتفلون بالانسحاب الإسرائيلى من أراضى محافظات جنين نابلس وطولكرم تنفيذا لاتفاق واى ريفر.. ويحسون باستكمال حلقة من حلقات السيادة وهم يشهدون افتتاح مطار غزة الدولى على الأرض الفلسطينية.. ويتطلعون ببعض الأمل وهم يستقبلون أول رئيس أمريكى على أرضهم فى غزة وبيت لحم.. ويفسرون تصريحاته التى أعلنها خلال تلك الزيارة التاريخية التى اعتبرها بعض المراقبين خطوة مهمة على طريق الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره على أرضه وإقامة دولته المستقلة.

لم تكد كل هذه الأحاسيس تتبلور بعد لدى الفلسطينيين حتى فاجانا السيد نيتانياهو برفضه الانسحاب من أراض فلسطينية جديدة بالضفة الغربية - تطبيقا لاتفاق واى ريفر - وبإعلانه عن خمسة شروط غريبة من أجل أن يقوم بتنفيذ التزامات بلاده فى الاتفاقيات أهمها: عدم إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين المتهمين بالقتل فى سجون إسرائيل، وأن تكف السلطة الوطنية الفلسطينية عن الحديث عن عزمها إعلان قيام الدولة المستقلة فى شهر مايو المقبل وعاصمتها القدس الشريف.. وأن تتوقف عن الدعوة إلى العنف وتقوم بجمع الأسلحة غير المشروعة من الفلسطينيين.

وخاطر نيتانياهو بمستقبله السياسى.. وعرض شروطه وخططه فى عملية السلام على أعضاء الكنيست الذين رفضوها.. وقرروا إسقاطه والدعوة لإجراء انتخابات عامة مبكرة.. تم تحديد موعد «خبيث» لها هو السابع عشر من شهر مايو المقبل.. أى بعد أقل من أسبوعين من الموعد المقرر لإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة!! فى محاولة جديدة للتهرب والتنكر من تنفيذ الاتفاقيات الدولية!!

مبادرة أمريكا

وبصرف النظر عن هذه التطورات الأخيرة التى فاجانا قبل أيام قليلة من نهاية عام ٩٨، فإن الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية قد اعتبر أن المبادرة الأمريكية - التى تم طرحها فى شهر فبراير الماضى لتحريك عملية السلام على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى - هى أهم أحداث العام الماضى. وقال - فى حديث خاص مع «الأهرام» - لقد تجاوبنا مع هذه المبادرة بعد التشاور مع الأشقاء والأصدقاء رغم أنها لا تلبى كل ما نتطلع إليه.. ولكن هدفنا كان إيجاد آلية لتنفيذ الاتفاق الانتقالى وتحريك عملية السلام بعد الجمود الذى أصابها.

وأضاف المسئول الفلسطينى الكبير - ردا على سؤالى حول تقديم أهم أحداث عام ٩٨ - قائلا: لقد شهد العام الماضى مدا وانحسارا فى القضية الفلسطينية، ولكن بسبب التملصات الإسرائيلية من تنفيذ التزاماتها أصبحت جميع الأبواب مغلقة حيث اختلقت إسرائيل أعذارا متعددة للتهرب من تنفيذ الاتفاقيات، خاصة بعد بروتوكول الخليل.. تارة بدعوى أن الائتلاف الحاكم هش، وأنه ليس بإمكانهم التقدم خطوة واحدة نحو الانسحاب أو إعادة الانتشار ولاسيما فى المنطقة التى يطلقون عليها يهودا والسامرا ويعتبرونها أرضهم التاريخية.. زاعمين أن الإقدام على مثل هذه الخطوة سيؤدى إلى انهيار هذا الائتلاف.. وتارة أخرى يتذرعون بالموازنة.. ومرة ثالثة بالعمليات العسكرية والانتحارية ضد الأهداف الإسرائيلية.. ورابعة بما يسمونه بالتجاوزات الفلسطينية.. وجميع هذه الأعذار والمبررات مرفوضة وغير مقبولة، لأن هدفها الرئيسى هو التهرب من الالتزامات التى تم الاتفاق عليها خلال الاتفاقيات الرسمية الموقعة.

أمين الرئاسة الفلسطينية:

المبادرة الأمريكية أهم أحداث ٩٨.. والعام الحالى سيشهد إعلان دولتنا المستقلة

اختراق.. ونجاح

ويرى أمين عام الرئاسة الفلسطينية أن التحرك البطىء فى عملية السلام على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى قد بدأ عندما تحرك الجانب الأمريكى.. وهو يعتبر اتفاق «واى ريفر» الأخير - الذى تم توقيعه بين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو بحضور الرئيس الأمريكى كلينتون - بمثابة اختراق للفكر اليمينى الإسرائيلى، ونجاح للسياسة والدبلوماسية الفلسطينية، وثمرة ناتجة عن الضغط العربى والأوروبى ودول عدم الانحياز.. إلا أنه يؤكد فى الوقت نفسه أن «واى ريفر» ليس كل ما يتمناه الفلسطينيون.. ولكن أن نسجل على هذه الحكومة اليمينية - والكلام لايزال على لسان أمين عام الرئاسة الفلسطينية - أنها قد انسحبت من تلك الأرض التى تؤمن وتنادى بأنها أرض إسرائيل التاريخية.. فإن ذلك سيساعدنا ويساعد حزب العمل الإسرائيلى فى المستقبل ولا ننسى أن حزب العمل لم يستطع أن ينسحب فى يوم من الأيام من مدينة الخليل بسبب المعارضة الشديدة له.



الطيب عبدالرحيم — حنان عشراوى

إعلان الدولة ضرورة

ولا ينسى الطيب عبد الرحيم فى معرض حديثه عن واى ريفر أن يشير إلى افتتاح مطار غزة الدولى.. قائلا: إن أى دولة تحتاج إلى مطار وميناء وممر آمن.. ومناطق صناعية، والمطار منفذ اقتصادى مهم لفك الحصار الاقتصادى المفروض على الفلسطينيين من إسرائيل.. نتخيل أن التجارة بين شطرى الوطن ممنوعة.. ولا أستطيع أن أصدر بضاعتى بين غزة والضفة الغربية.. فالوطن مقطع الأوصال.. وقد تمكنت فى محادثات واى ريفر من الحصول على هذه الاحتياجات.. المهم الآن هو التنفيذ والصدق فى التنفيذ.

ولكن ما هى توقعاتكم للعام الجديد.. هل تعتزمون إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة فى مايو المقبل؟.. وهل سينفذ الإسرائيليون التزاماتهم خاصة ما يتعلق بقضايا المرحلة الثالثة على ضوء التطورات التى نشهدها حاليا؟

يرد بحسم وحزم: لابد مع انتهاء الفترة الانتقالية فى مايو عام ١٩٩٩ أن أعلن قيام الدولة الفلسطينية.. وأنا لا أقول إنه سيكون هناك فراغ قانونى أو دستورى، ولكن طبقا للاتفاقيات الموقعة ولمرجعية السلام لابد من إعلان الدولة.. وإلا فإن عدم إعلانها معناه الموافقة على استمرار الاحتلال.. ثم لاتزال أمامى معركة أخرى مقبلة اسمها معركة تنفيذ المرحلة الثالثة.. وما حصلنا عليه حتى الآن يعتبر مكسبا لنا.. ولكن هناك مرحلة ثالثة لإعادة الانتشار لن نتخلى عنها.. ونحتاج إلى تضافر كل الجهود من أجلها، ومن أجل مفاوضات قضايا الوضع النهائى.

المساس بالثوابت الفلسطينية

وإذا كانت وجهة النظر السابقة هى الوجهة الرسمية التى عبر عنها أمين عام الرئاسة الفلسطينية.. فكيف تنظر المعارضة إلى الأحداث ذاتها؟!.. وما هو تصورها وتوقعها لما يحمله العام الجديد من أحداث؟!

ـ الدكتورة حنان عشراوى عضو المجلس التشريعى الفلسطينى.. ووزيرة التعليم العالى السابقة وأحد أهم وأبرز الوجوه والرموز التى تعترض على ما يجرى على الساحة السياسية الفلسطينية الآن.. قالت لى وعلامات القوة والصلابة تبدو على ملامحها: إن ما توصلنا إليه حتى الآن خطير.. ويمس بالوضع الفلسطينى الداخلى وبالثوابت ويبشر بحل دائم من المفهوم الإسرائيلى وهذا أخطر ما فى الأمر.. فمنذ بدء المفاوضات، وهناك ثلاث قضايا أساسية ركزت عليها وأغفلت وقتها وهى قضية القدس وقضية الاستيطان.. وأخيرا حقوق الإنسان.. وقد استخدمت إسرائيل هذه الأمور الثلاثة بشكل متعمد ليس فقط من أجل فرض سياسة الأمر الواقع، ولكن للابتزاز والضغط وفرض إرادتها وهيمنتها.

تواصل حديثها قائلة: والآن.. وبعد كل الاتفاقيات التى وقعت وآخرها مذكرة «واى ريفر» التى هى مجرد إعادة فتح لاتفاقيات سابقة لتعديلها وتغيير الجدول الزمنى والتعامل مع الشروط الإضافية والعقبات التى وضعتها إسرائيل وصلت الأمور إلى ما نراه الآن وهو تنفيذ الزامى من جانب واحد - وأعنى به الجانب الفلسطينى - فى مقابل خطوات أحادية على الأرض من جانب الطرف الآخر - وأعنى به الطرف الإسرائيلى - دون تنفيذ للاتفاقيات.

د. حنان عشراوى:

لا أحد يريد أن يدخل عملية سلام ليس فيها الزامية أو مساءلة أو سقف زمنى!

الفلسطينيون يدفعون الثمن

تتساءل عضو المجلس التشريعى الفلسطينى وقد طغت على صوتها نبرة غاضبة: فمن الذى يدفع ثمن هذه المناورات السياسية والاختزال والتشويه والتقزيم للوضع الفلسطينى والاعتداء المتواصل على أرضه وقدسه وحقوقه؟! وتجيب على تساؤلها بحزن وأسى قائلة: إنه الإنسان الفلسطينى.. والشعب الفلسطينى الذى لا يقيم الأمور بالنصوص وحدها.. ولكنه يقيمها بالتنفيذ وبالواقع.

وتختتم السيدة حنان عشراوى حديثها معى بجملة تريد أن تلخص فيها جملة آرائها قائلة: إن شرعية العملية التفاوضية محل شك الآن.. فهناك تغيير للمرجعية.. وإعادة فتح للملفات والاتفاقيات المبرمة وإعادة تفاوض عليها.. وعدم التزام بالجدول الزمنى مع السكوت على الخطوات التى تمس قضايا الوضع النهائى.. وكل هذه الأمور تضع شكوكا كبيرة على شرعية العملية نفسها.. فمن هذا الذى يريد أن يدخل عملية سلام ليس بها الزامية أو سقف زمنى أو مساءلة؟!!

وأخيرا.. فهذه هى بعض ملامح الصورة لأهم أحداث عام مضى فى مسيرة السلام على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى.. كما يراها كبار السياسيين الفلسطينيين (رسميين ومعارضة).. وتوقعاتهم لما يحمله العام الجديد للمسألة الفلسطينية التى تعد أهم وأخطر قضية فى ملف الصراع بالشرق الأوسط. رغم الضربات الموجعة التى فوجئنا بها تنهال على أبناء الشعب العراقى الشقيق على أيدى القوات الأمريكية.. والتى سرقت الأضواء - إلى حد كبير - من الممارسات الاستفزازية الإسرائيلية.. تملص الحكومة الليكودية من تنفيذ التزاماتها.. وربما كان هذا - فى حد ذاته - أحدى النتائج غير المباشرة المقصودة لضرب العراق.



■ كل أحد ■

العمل.. فى مرحلة الشلل!

بقلم: نبيل خورى

اختيار ١٧ مايو ١٩٩٩ موعدا للانتخابات الاسرائيلية الجديدة، هو موعد اقل ما يقال انه«لئيم».

فاذا أعلن الرئيس الفلسطينى - كما وعد وتعهد - الدولة الفلسطينية المستقلة فى الرابع من شهر مايو ١٩٩٩، يكون قد أعلن هذه الدولة لسلطة لا تزال فى المجهول.. واذا لم يعلنها وانتظر نتائج الانتخابات، يكون قد ادخل كل مشروع الدولة فى المجهول.

فى تحديد الموعد بحد ذاته تحد لقرار عرفات، وهو تحد لم ينفرد فيه حزب او فريق واحد فى اسرائيل، بل تم بإجماع الاراء آراء الاحزاب.

وهو، اى الرئيس عرفات، امام احد حلين: اما ان يقدم موعد اعلان الدولة فيضع جميع الاحزاب امام واقع جديد، واما أن يؤخر الموعد وهذا يفرض عليه أن يتحول إلى فريق فى المعركة الانتخابية كأن ينحاز مع حزب معين «المرجح حتى الآن حزب العمل» هو والأصوات العربية فى المعركة، شرط أن يكون قد اتفق - وخطيا - مع هذا الحزب على إقامة الدولة.

ومن العبث كما تجرى بعض المحاولات الآن، الامل او التأمل من الحكومة الموجودة - والتى هى بمثابة حكومة تصريف اعمال - ان تقدم او تتقدم ولو انملة واحدة فى تطبيق اتفاق «واى ريفر» او غيره.

باختصار نحن لسنا فقط امام مرحلة جمود فى مسار السلام، بل نحن امام حالة شلل تام، وكل محاولة لاستنهاض الرأى العام العالمى ودول العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية لبعث الحياة فى هذا الشلل.. محاولة محكومة بالفشل سلفا.

لاخيار امام السلطة الوطنية الفلسطينية فى هذه الاشهر الفاصلة بين اليوم ونتائج الانتخابات، الا ان تعمل كما قلنا على تجيير الاصوات العربية لصالح الحزب الذى يتعهد بالموافقة على اقامة الدولة المستقلة.

والامر الثانى، ان تعمل على ترتيب شئون «البيت الفلسطينى» من الداخل وهو امر فى غاية التعقيد يبدأ بالحوار مع المعارضة، ويمر ببحث قوانين الحكم فى الدولة، «قانون الاحزاب والاعلام.. الخ» ولاينتهى الا بالقضاء تماما على الفساد.

نحن صحيح سنعلن الدولة.. ولكن الدولة بحاجة الى قوانين تحكمها.

اليس كذلك؟

■ كاتب لبنانى

حكايات عربية

المرأة المغربية أطول عمرا

● اوضحت احصائيات حديثة ان معدل سنوات العمر فى المغرب ارتفع الى ٦٨،٨ سنة، وان المغرب مازال مصنفا ضمن الدول ذات نسبة الوفيات.

وأوضحت الاحصاءات ان المرأة المغربية تتفوق على الرجل فى طول العمر، حيث يصل متوسط عمر المرأة الى ٧٠،٧ سنة، بينما لايتجاوز متوسط عمر الرجل ٦٧ عاما فقط.

الامتحان المدرسى لايبيح الأفطار

● الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتى عام السعودية اكد أن الامتحان المدرسى لايعتبر عذرا مبيحا للافطار فى نهار رمضان. وقال انه لايجوز طاعة الوالدين فى الافطار للامتحان لانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق.

ونكرت وكالة الانباء السعودية ان ذلك جاء ردا على سؤال: هل الامتحان عذر يبيح الافطار فى رمضان؟

مهرجان للتسوق فى لبنان

● مهرجان لبنان للتسوق الذى يختتم يوم ٢٠ يناير الحالى استقبل عشرات الآلاف من الزوار العرب وخاصة من منطقة الخليج.

حبيب سعد المنسق العام للمهرجان قال ان هذا المهرجان ساعد على وضع لبنان على خريطة السياحة العالمية مرة اخرى.

وأشار الى ان المهرجان يقدم خصما ٥٠٪ على جميع البضائع والخدمات فى كافة انحاء البلاد.

مؤتمر للمياه فى الخليج

● جمعية علوم وتقنية المياه الخليجية بالبحرين قررت عقد مؤتمر الخليج الرابع للمياه خلال الفترة من ١٣ الى ١٧ من شهر فبراير المقبل.

وصرح محمد عبدالكريم الصوفى امين سر الجمعية بان المؤتمر يهدف الى تحديد القضايا ذات الاولوية والتحديات التى تواجه دول مجلس التعاون لتحقيق تنمية دائمة لموارد المياه فى القرن المقبل.

منح الجنسية لأشقاء الكويتيين

● النائب راشد الهبيدة عضو مجلس الأمة الكويتى انتهى من اعداد مشروع قانون جديد لمعالجة مشكلة غير محددى الجنسية (البدون).

المشروع الجديد يتضمن منح الجنسية الكويتية للمقيمين فى البلاد بصورة غير قانونية ممن لهم أشقاء من الكويتيين، والذين قدموا خدمات جليلة للكويت.

وكانت وزارة الداخلية الكويتية قد وافقت مؤخرا على منح الجنسية لابناء الكويتيات من أباء غير كويتيين والذين بلغت اعدادهم ٤٠١ حالة.

وزير التعمير والإسكان المغربى:

صعوبات فى عملية الاستفتاء فى قضية الصحراء المغربية

الرباط - تهانى عبدالرحيم:

صرح السيد محمد البازغى وزير التعمير والإسكان بان قضية الصحراء تمر الآن بمرحلة دقيقة رغم الجانب الايجابى الذى تشهده هذه القضية والمتمثل فى إعلان كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة بفتح لجان تحديد الهوية لجميع المواطنين بتسجيلهم فى لوائح الناخبين.

وأضاف فى تصريح خاص أن عملية الاستفتاء تمر ببعض الجوانب السلبية بسبب الضغط من الأطراف الاخرى لمحاولة تغيير خطوات الاستفتاء.

اما محاولات البوليساريو والرامية إلى فتح لجان تحديد الهوية من جهة ثم إغلاقها من جانب آخر امام أعداد من قبائل الصحراء، بزعم قبول الطعون فى هذا الأمر أو محاولات نشر لوائح المشاركين فى الاستفتاء قبل استكمالها فإن ذلك يمثل خطوات سلبية من شأنها إعاقة مسلسل الاستفتاء وعدم الالتزام بالبنود المحددة فى اتفاقيات هيوستن.

واكد البازغى أن المغرب يحاول دائما الإسراع بهذه العملية ولكن المشكلة الرئيسية تكمن فى أن الانفصاليين انفسهم محاصرون وليست لهم حرية الاتصال او التنقل ولو كانت لديهم الحرية لذلك لعادوا إلى وطنهم الاصلى وانتهت المشكلة من اساسها.

وعن قضية سبتة ومليلة قال الوزير المغربى إن هذه القضية لم تشهد اى تطور على الاطلاق حتى الآن الا خطوة ايجابية واحدة وهى تشكيل اللجنة البرلمانية المصرية المغربية الاسبانية وهذا ما يعطى الأمل فى إمكان مناقشة هذا الموضوع بين الاعضاء البرلمانيين.

وحول نجاح حكومة التناوب اكد محمد البازغى أن هناك إرادة قوية عند الحكومة والاحزاب المشاركة فيها على السير فى منهاج جديد واختيارات جديدة ترسخ فى المغرب اختيار ديمقراطيا ومشاركة شعبية لتوسيع ساحات الحريات للشعب المغربى ولفتح آفاق جديدة فى الميدان الاقتصادى والاجتماعى كانت الطرق لها من قبل مسدودة، وخاصة أن تجربة التناوب تحظى بثقة العاهل المغربى الملك الحسن الثانى ولها أغلبية برلمانية واسعة وسند شعبى كبير وذلك مؤشر عملى على نجاح هذه الحكومة.

وحول وجود تضارب من بعض الوزراء فى الحكومة اكد البازغى ان هذه الحكومة من سبعة احزاب والمهم فى التجربة المغربية هو دور مؤسسات الوزير الأول واذا كان هناك خلافات بين الوزراء، فإن الوزير الأول هو الذى يفصل فى الأمر وتتخذ الحكمة قرارها النهائى.

وحول موقف الحكومة المغربية من المشكلة العراقية قال البازغى إن المغرب يطالب بعقد مؤتمر قمة عربى استثنائى لبحث هذه القضية كما طالب البرلمان المغربى بذلك.

الاستغناء من خدمات العمالة الوافدة بالكويت خلال ١٠ سنوات

الكويت - أ. ش. أ: أعلن مدير إدارة تنمية القوى العاملة فى وزارة الصحة الكويتية مزيد المزيد ان الوزارة بصدد الاستغناء عن ٢٧٩ موظفا وافدا سنويا بهدف تطبيق سياسة احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة تنفيذا لقرار مجلس الخدمة المدنية بالاستغناء عن ١٠٪ سنويا من العمالة الوافدة فى وزارات الدولة.

وأوضح أن عدد العاملين فى وزارة الصحة من أطباء وصيادلة وفنيين وهيئة تمريضية وغيرهم يبلغ ٢٧ الفا و٤٦٠ موظفا منهم ١٣ الفا و٥١٨ كويتيا فقط. الا أن الوظائف التى يشغلها غير الكويتيين والمقرر الاستغناء عنهم من عمال المختبرات وفنيى الالكترونيات والاجهزة الطبية والباحثين والاعلاميين والمترجمين وفنيى غرف العمليات واختصاصى التغذية ومدققى الحسابات والباحثين القانونيين والاجتماعيين والنفسيين ومراقبى العلاقات الدولية وغيرها من الوظائف غير الفنية التى يشغلها الوافدون.

من قريب
العروش والجيوش

١ - ربما كان مايحدث لنا الان في العالم العربي هو بالفعل اسوأ ما مر بنا منذ عهود ما قبل الاستقلال.. ولعله يعيد إلى الذاكرة نفس الظروف التي اسهمت في ضياع فلسطين وقيام دولة إسرائيل، وكانت معظم الدول العربية حينذاك إما خاضعة للوصاية او الانتداب او تحت الاحتلال..

يقول البعض - ربما - ذلك زمن مضى وانقضى، ولكن ما قاله وزير خارجية قطر بصراحة وبدون خجل عندما فشلت الدول العربية في الاتفاق على اجتماع لوزراء الخارجية العرب بسبب ازمة العراق ينقض هذه المقولة.. فقد اعترف الوزير القطري بأن اي حكومة خليجية «تكذب» لو قالت لشعبها إنها لاتسمح ولن تسمح لأمريكا وبريطانيا باستخدام أراضيها لشن هجوم على العراق.. وأن الجميع لديه طائرات امريكية ولاتفاقيات ثنائية تلزمها بالسماح باستخدام اراضيها.. فمن الذي يستطيع أن يقول لا؟!! الكل إذن يكذب!

يحدث هذا بعد خمسين سنة من نكبة فلسطين، وفي الأفق نذر جديدة تلوح.. تنبئ باحتمالات تقسيم العراق وظهور دويلات جديدة على انقاضها .. واحلام «السلام» المفروض بقوة الأمر الواقع كما رسمته إسرائيل توشك ان تتحقق وتكاد وقائع الصورة وتفاصيلها تتكرر كما وقعت في الظروف المشابهة التي شهدها العالم العربي وأدت الي ولادة دولة إسرائيل وإجهاض الشعب الفلسطيني.

ومن هنا فإن الكتاب الجديد للأستاذ محمد حسنين هيكل «العروش والجيوش» عن لحظات الخلق الأولى عندما انفجر الصراع في فلسطين، ونزل الجنين الإسرائيلي مكتمل الولادة، حاد الأسنان والأظافر والمخالب، بينما الدول والحكومات العربية تقف حائرة مذهولة بدون تصور واضح لاحتمالات المستقبل، يأتي في وقته وأوانه أشبه بمرآة عاكسة لمرحلة تاريخية حاسمة.. عساها أن تفتح أعيننا على الطريق المعتم الممتد أمامنا بغير نهاية.

الكتاب ببساطة يقدم تصويرا دقيقا للعمل العربي في حرب فلسطين من خلال «يومية حرب» ١٩٤٨، التي نجح المؤلف في الحصول عليها بأمر أو بإذن من الرئيس جمال عبدالناصر عام ١٩٥٥، و«يومية الحرب» هي مجموعة المستندات التي تسجل فيها القيادة العامة كل حركة وسكنة من التوجيهات والقرارات والإشارات التي تشكل صورة كاملة للعمليات التي كانت تجري في ميدان القتال وخلفياتها السياسية، والاعتبارات الشخصية والإنسانية الناجمة عنها والمؤدية إليها.

وإذ يتابع المرء كيف جرت الأحداث، وتوالت من خلال قراءة واعية متأنية ليومية حرب ٤٨ .. كيف تلاقت الارادات وتباعدت، وتوافقت واختلفت، عندما كانت مصائر الأمة العربية في ايدي العروش الأربعة الحاكمة في مصر والسعودية والعراق والأردن.. وعندما وجدت الجيوش العربية نفسها تستدعى الي حرب مع عدو لم تكن تعرف عنه الكثير.. فسوف تتداعى إلى خاطر القارئ صور تحمل على الاعتقاد بأن عقل الأمة العربية لم يتزحزح عن مكانه كثيرا طوال خمسين عاما.

سلامة أحمد سلامة

الجمسي والسادات والحقيقة الوطنية

فكري مكرم عبيد

آفة من يؤرخ لماض قريب شارك فيه بقسط بسيط هي محاولة إضفاء بطولات وهمية على النفس، والإغراق في أحلام اليقظة، ولو كان على حساب الحق الوطني والتاريخ السليم الأمر الذي يتراوح بين الخطأ الجسيم والعمد الآثم.

من هذه الرؤية ما خرج به «المشير» عبد الغني الجمسي على الناس من إتهام أنور السادات بإذاعة أسرار حربية في وقت الحرب وهذه جريمة يعاقب عليها بالأشغال الشاقة - ومن اتهام رئيسه المشير احمد إسماعيل بالجهل بفنون الحرب وبامتناعه عن مواصلة المعركة الكاسبة.

وتلك في الحالين محاولة سقيمة لتحطيم رمزين وطنيين إرتبط إسمهما وجهادهما بالنصر العظيم في أكتوبر ١٩٧٣.

ومما يبرز ويضخم الخطيئة التي قارفها المشير انه عمد إلى قلب الحقائق، فجعل من الخير شرا، ومن الحفاظ على سلامة البلاد جرما.

فهو يأخذ على أنور السادات أنه أرسل - عقب تحقيق نصر أكتوبر مباشرة - خطابا إلى وزير خارجية أمريكا هنري كسينجر يقول فيه أنه لا ينوي أن يجعل من الأعمال الحربية حربا شاملة تشمل المدن السكنية وتستهدف السكان المدنيين..

لايسع المنصف لمن يقرأ هذه البرقية، إلا أن يلمس فوق المعاني الإنسانية في الحروب الشريفة تلك البراعة السياسية وبعد نظر رجل الدولة، التي كانت من اكبر ميزات أنور السادات غير منازع.

ذلك إن أول أهداف السادات من حرب أكتوبر كانت هي أن يحطم الأسطورة التي عاشت عليها إسرائيل - وهي إقناعها للعالم انها الدولة التي لا تقهر وإن ذراعها الطويل يصل إلى أعدائها في أقصى بلاد العالم، وأن حدودها الحصينة المتمثلة في خط بارليف تحميها من أي محاولة للمساس بأمنها. في أقل من ٧٢ ساعة توصل جيش مصر بقيادة السادات وحكمته أن يحقق الآمال ويحطم كل هذه الأساطير. وبدأت إسرائيل تركع على قدميها، وأرسلت جولدا مائير إلى الرئيس الأمريكي نيكسون تلك البرقية الشهيرة : «إنقذ إسرائيل».

لم يشن أنور السادات هذه الحرب حبا في القتل وإراقة الدماء في غير طائل، بل كانت حربا ذات هدفين واضحين أولهما إستعادة الكرامة الوطنية لجيش مصر، وثانيهما الوصول إلى حق عربي مضيع - أي أنها كانت حربا ترمي إلى التوصل للسلام المبني على العدل..

والسادات كان - يعرف أكثر من سواه - أن إسرائيل بعد الضربة الموجهة التي حاقت بها في ٦ أكتوبر - كأي حيوان جريح - سيزداد ترنحها وستلجأ إلى ضروب من حرب المدن وإراقة دماء المواطنين في قراهم وكان سلاح طيرانهم ما زال على ضفتي القناة شرقا وغربا - وما زالت إعتداءاتها السابقة على بحر البقر سواها من الأهداف المدنية ماثلة في الأذهان.

واليهود يعانون منذ آلاف السنين من عقدة شمشون الذي صاح عندما حطم المعبد «علي وعلى أعدائي» فكان على رجل السياسة بعيد النظر أن يجنب الشعب الأعزل من إعتداءات هذا العدو الذي لا يعرف إلا ولا ذمة... ولا رحمة.

كان من حق السادات - بل من واجبه الوطني الأول - وقد تحقق على يده تلك النصر العسكري المذهل، وقد حقق هذا الغرض من الحرب بجدع أنف العسكرية الإسرائيلية وإرغامها على طلب الصلح، ان يمنع إعتداء هذا العدو البغيض بشن حرب جوية إنتقامية على المدن والقرى المصرية كانت تستهدف المواطنين الأبرياء العزل - وأن يمنع إستخدام اليهود للأسلحة التي كانوا يملكونها، وإن كانت محرمة دوليا من نووية أو كمياوية أو بيولوجية ما كانوا ليتورعوا عن إستخدامها.

فاليهود في تاريخهم الأسود كانوا يقتلون في حروبهم بغير وازع من ضمير أو خلق - الأسرى والنساء والأطفال - ويعتبرون أن هذا الإثم تقربا إلى «يهوا» وهو الإسم الذي يطلقونه على الخالق عز وجل، والخالق منهم براء إلى يوم الدين، وكتابهم التوراة مليء بروايات هذه الجرائم التي كانوا - ولعلهم ما زالوا - يفخرون بها ويعتزون.

ولم يكن في وسع أنور السادات أن يسكت عن هذا الخطر الداهم الذي كان محدقا بمواطنية بل كان التصرف السليم هو إستثمار النصر المؤزر الذي حصلنا عليه - بفضل الله - توصلا إلى سلام عادل وشامل، وأن يقصر الحرب على الميدان الذي تفوقنا فيه وانتصرنا وهو ميدان القتال في سيناء وعلى ضفتي القناة وهذا التصرف الوطني السليم وهذا الخير للمواطنين - قلبه الجمسي رأسا على عقب - في جرأة لا يحسد عليها إلى شر وحوله إلى إتهام يقرب من الخيانة.. بالنعار.

السادات.. والإدارة السياسية للحرب

تثير مقالة الأستاذ عبده مباشر يوم ٦ ديسمبر عديدا من التساؤلات، تلك التساؤلات التي اثيرت عن نفس الموضوع في ذكرى حرب أكتوبر وأحب أن أضيف بعض النقاط لمزيد من الوضوح.

أولا: لقد انتهت حرب أكتوبر من الناحية العسكرية وأصبحنا نعيش في مرحلة تالية لها والاستفادة من نتائجها وكل حرب لها ايجابيات وسلبيات، إلا أن حرب أكتوبر سوف تحتفظ بقيم عزيزة لأبناء الجيل الذي عاشها وساهم فيها وهي أن المبادأة كانت في أيدي الجيوش العربية، وهذه النقطة بالذات قيمتها المعنوية تفوق قيمتها العسكرية.

ثانيا: ادارة الحرب عمل شديد التعقيد، وادارة الحرب لا تبدأ منذ الاشتباك المسلح ولكن تبدأ عند اتخاذ قرار الحرب ووضع الخطط التنفيذية والأهم وضع أهدافها العليا.

كان هدف حرب اكتوبر هو تحرير سيناء المحتلة كذلك تحرير الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب ٦٧ أي «إزالة آثار عدوان ٦٧» كما حددتها القيادة السياسية المصرية بعد هزيمة يونيو مباشرة المتمثلة في جمال عبد الناصر من هذا الهدف تبدأ إدارة الحرب سياسيا وعسكريا.

السؤال الآن هل تحقق هذا الهدف أم لا؟

على الجبهة المصرية تحقق الهدف كاملا باسترداد كامل التراب المصري الذي فقدناه في حرب ٦٧، وكما أن في الحرب تضحيات جسيمة فإن العمل السياسي يحتاج أيضا إلى بعض التضحيات.

حرب أكتوبر اذن حققت أهدافها العليا التي حددتها القيادة السياسية المصرية سواء في مرحلة عبد الناصر او مرحلة السادات.

ثالثا: المفهوم السياسي للحرب من وجهة نظر السادات كان استخدام القوة المسلحة المصرية كعنصر من عناصر حسم القضية، وذلك بخوض حرب ضد إسرائيل لكسر نظرية الأمن نظريا. وعمليا بقبولها الانسحاب من الاراضي التي احتلتها، لقد أعطى أداء الجيش المصري قوة اضافية للعمل السياسي في المراحل التالية وبدون هذه «القوة» ما كان شيء يتحقق.

من خلال هذا المفهوم أدار الرئيس السادات رحمه الله - الحرب دون النظر لأي اعتبارات أخرى، لقد قرر السادات أن يكون واقعيا لأقصى درجة، بلا احلام لا يمكن تحقيقها او اوهام تفقده كل شيء، كان يريد أكبر قدر من الانجاز بأقل قدر من الخسائر وحدد حركة جيشه بالقدرات الفعلية والمفاجآت غير المتوقعة.

فقد فوجئ الجميع بالدعم الأمريكي العسكري الواضح والصريح لإسرائيل بعد نجاح الجيش المصري المذهل في الأيام الأولى للحرب، أما السادات - شخصيا - فكان في قرارة نفسه يتوقع مثل هذا الدعم الذي أثر بالفعل على الأداء الإسرائيلي وأعطته قوة صمود كان قد فقدها.

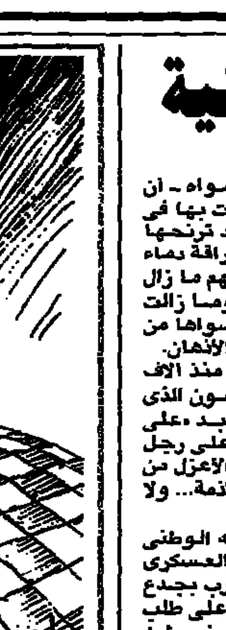
وإذا كان السادات قد أرسل إشارة للولايات المتحدة الأمريكية يحدد نياته في هذه الحرب. وإذا كنا نسمح لأنفسنا بالاختلاف حول هذه الاشارة بدافع الحماس والاعتزاز بقدراتنا، فإن دوافع السادات كانت مختلفة تماما عن رؤيتها. ولا يستطيع احد أن يحكم على الموقف إلا إذا وضعت أمامه كل المعطيات التي كانت أمام السادات حتى لو كانت كمية المخزون من الذخيرة ونسبة الخسائر والحاجة إلى استعواض لهذه الخسائر، حسابات معقدة بلا شك ولا يمكن أن تحكمها الأمنيات ولا الشعارات.

ولهذا فإنني اعتقد أن سيادة المشير الجمسي إذا كان قد أبدى رأيا في إشارة الرئيس السادات فإن ذلك من وجهة نظر عسكرية صرفة. فالمشير الجمسي وهو استاذي ومدرسي - كان يتولى الجانب العسكري، في هذه الحرب بكل جسامة هذه المسئولية وهو أحد مخططيها الأساسيين وشخصيته كان لها تأثير في أسلوب التخطيط الدقيق الذي لا يزال مثار الاعجاب من العالم كله. تلك الشخصية المميزة التي أثارت الاعجاب.

إن حق الاختلاف في الرأي مكفول اما الخلافات فهي غير مقبولة في ضوء الانجاز الذي تحقق في حرب دفع الشعب ثمنها ويعيش الآن في مرحلة حصد نتائجها وأصبحت نقطة ايجابية في تاريخنا.

عصام دراز

عضو اتحاد الكتاب

الظلم.. والحب الإلهي

عبده مباشر

ويحمل الظلم في طياته، إن لم يكن في جوهره رسالة حب من الله جل في علاه للعبد المظلوم، وهذه الرحمة الإلهية قد لايتبينها المظلوم وهو يعيش الظلم بكل المشاعر التي تصاحبه، وتنهش في الوقت نفسه أعصابه. كما إن إستغراق المظلوم في استمطار اللعنات على الظالم، والدعاء ليرفع الله عنه الظلم وينتقم له من ظالمه قد تدفعه بعيدا عن إدراك ما في الظلم من رضا إلهي. ومن لايتبين في الظلم رسالة الحب الإلهية يفقد الكثير، وتضيع منه واحدة من أعظم دلالات الظلم إن لم تكن إعظمها. ومن يغرق في الإحساس بالقهر، ولايتوقف عن رثاء نفسه والبكاء على اطلال حقوقه المنتهكة، لايتمكن من فهم حقيقة الحنان والرحمة الإلهية الماثلة والمتجسدة في ظلم الظالم.

ورسالة الحب الإلهية يكشفها لنا حديث قدسي عن الظلم فيه يقول المولى: «الظالمون سيوفي في الدنيا، بهم أقتص من عبادي ومنهم أقتص يوم القيامة» فظلم الظالم للمظلوم، وفقا لقوله جل وعلا، إنما هو قصاص إلهي من المظلوم وتنبيه له لكي يتوقف عن السير على طريق المعاصي. فالمظلوم أخطأ وخرج على منهج الله سواء في أوامره أو نواهيه، ورحمة به نزل الله به العقاب في الدنيا، وهذا العقاب رحمة وأي رحمة فيه ينجو المظلوم من حساب الآخرة على هذه المعاصي التي عوقب عليها في الدنيا، وهذا وجه من رسالة الحب الإلهية.

أما الوجه الثاني، فيتمثل في تنبيه المظلوم المخطيء الذي خرج عن منهج الله ليتبين أين هو من هذا المنهج، ولو أدرك وفهم رسالة المولى، لعاد إلى المنهج شاكرا للظالم ظلمه. فالظالم الذي تعرض له فتح الله به أبوابا أمامه للعودة إلى الطريق الإلهي وتجنب طريق المعاصي. فمن هو الذي يأسى إذا أراد الله أن يرده عن الخطأ وأن يعجل بعقابه في الدنيا؟ والخالق يكشف لنا في هذا الحديث القدسي أن الظالم ليس اكثر من سيف استخدمه للقصاص من عباده ومنه سوف يقتص يوم القيامة، ولو تنبه الظالم لحقيقة الأمر، وانه ليس اكثر من أداة يستخدمها الخالق لانفاذ مشيئته في عقاب بعض من ساروا على طريق المعاصي، وأن عقابه مؤجل إلى يوم القيامة، لما أقدم على ظلم الناس. وفي هذا يقول تعالى في كتابه الكريم: «ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار» وهذه الآية واحدة من ١٨٣ آية في القرآن الكريم، تحدثت وعالجت قضية الظلم والظالمين والمظلومين.

وأمام هذا الحديث القدسي، توقفت طويلا، ومضيت أتأمل قوة المعنى وعمق المضمون ودلالة النص. وقبل أن يستوقفني هذا الحديث، عشت طويلا مع آيات القرآن الكريم وماليها من نصوص عن الظلم والظالمين. وما أن انتهي منها، حتى أعود إليها من جديد. وكلما ذاق قلبي طعم قطرات الندى والعطر، أمعنت في الغوص بحثا عن معنى جديد، أو تفسير ينير لي طريقي. ومن القرآن الكريم والأحاديث القدسية وأحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم حاولت أن أشق طريقي في صفحات التاريخ المصري. وهناك على ضوء فجر الانسانية النبيل، عبد الاجداد المصريون أبناء وصناع أول حضارة في التاريخ، الهة العدالة سموها «ماعت» وما ذلك إلا لأنهم نفروا من الظلم واسترلحوا في أحضان العدل. وفكرة العدالة كانت نبتا مصريا، وكذلك الايمان بالبعث والحساب.

وهذه العودة للحياة بعد الموت، وحساب الآلهة للبشر، ووزن أعمالهم وترجيح كفة الخير والأعمال الطيبة على الشرور والخروج عن الصواب والحق، امتداد عبقري لفكرة العدالة.

فمن لم ينل العدل في الدنيا، سيجد الانصاف عند الآلهة في الحياة الأخرى، ومن فر بظلمه وأخطائه في الدنيا أيا كانت الأسباب أو الوسائل فسيدفع الثمن في الآخرة.

وبهذه الفكرة التي نبتت في أرض مصر، أوجدت لأول مرة في التاريخ الانساني، قضية الردع الذاتي، فالقوانين أيا كانت قوتها واحاطتها ودقتها، والسلطة المشرفة على القوانين تنفيذا وحماية لايمكن أن تكفي لردع كل من يحاول الإقدام على الخطأ - وكثيرا ماتنجح المحاولة عندما يتمكن الانسان من تغييب القانون أو استغلال ثغراته أو الالتفاف من حول السلطة القائمة على تنفيذ القانون وتوقيع العقاب على كل من يخرج عنه. أما الحساب في الحياة الأخرى أمام الآلهة التي تعرف يقينا الخطأ والمخطئين والاحسان والمحسنين فيخلق رادعا ذاتيا، لايمكن للانسان أن يهرب منه، إلا إذا قرر اغضاب الآلهة. وهذا الرادع الذاتي هو الأب الشرعي للضمير أو الأنا الأعلى - والضمير هو خير سياج لحماية القيم وضبط السلوك الاجتماعي.

ويشمولية وامتداد فكر العدالة في كل من الحياة الدنيا والحياة الآخرة يتحقق التوازن.

والعدل والظلم قطبان متقابلان يتجاذبان الانسان، ويتعاقبان عليه، لأنهما عنصران بارزان من عناصر النفس البشرية والانسان وحده هو الذي يعرف ويميز بين الظلم والعدل.

وعندما يتصارعان في أعماقه، ويضطرب بالصراع وجدانه فإنه يدرك لحظة الاستقرار على أي شاطيء منهما، حقيقة أمره ولاينتصر للعدل إلا الاتقياء اصحاب القلوب الخضراء الذين يربطون حبالهم بالخالق جل وعلا، ولا يتطلعون إلا لرضائه وعفوه.

والمولى تبارك وتعالى خالق العباد وهو الأدرى بهم وبما يتنازعهم في مجال المقابلة بين الظلم والعدل، ولهداية العباد أورد في كتابه الكريم ١٨٣ آية عن الظلم والظالمين والمظلومين.

فكلمة الظلم تكررت ٦ مرات في الآية ٢٣١ من سورة البقرة والآية ١٤٨ من سورة النساء و٨٧ من سورة الكهف و١١ من سورة النمل والآية ١٧ من سورة غافر والآية الأولى من السورة نفسها.

أما كلمة «الظالمون» فتكررت ٢٤ مرة في الآيات ٢٢٩، ٢٥٤ (البقرة) ٩٤ (آل عمران)، ٤٥ (المائدة)، ٢١، ٤٧، ٩٣، ١٣٥ (الانعام)، ٢٣ (التوبة)، ٢٣ (يوسف)، ٤٢ (ابراهيم)، ٤٧، ٩٩ (الإسراء)، ٣٨ (مريم)، ٦٤ (الأنبياء)، ٥٠ (النور)، ٨ (الفرقان)، ٣٧ (القصص)، ٤٩ (العنكبوت)، ١١ (لقمان)، ٣١ (سبأ)، ٤٠ (فاطر)، ١١ (الحجرات)، ٩ (الممتحنة)، أما كلمة الظالم فتكررت ٢٧ مرة في الآيات ٢٠، ١١٤، ١٤٠ (البقرة)، ٢١، ٩٣، ١٤٤، ١٥٧ (الانعام)، ٣٧ (الأعراف)، ١٧ (يونس)، ١٥، ١٥٧ (الكهف)، ٦٨ (العنكبوت)، ٢٢ (السجدة)، ٣٢ (الزمر)، ٥٢ (النجم)، ٧ (الصف).

وتكررت كلمة ظلموا ٤٢ مرة حيث وردت في الآيات ٥٩، ١٥٠، ١٦٥ من سورة البقرة، ١١٧، ١٣٥ (آل عمران)، ٦٤ (النساء)، ٤٥ (الأنعام)، ١٦٢، ١٦٥ (الأعراف)، ٢٥ (الانفال)، ١٣، ٥٢ (يونس)، ٣٧، ٦٧، ٩٤، ١٠١، ١١٣، ١١٦ (هود)، ٤٤، ٤٥، (إبراهيم) ٤١، ٨٥ (النحل)، ٥٩ (الكهف)، ٣ (الأنبياء)، ٣٩ (الحج)، ٢٧ (المؤمنون)، ٢٢٧ (الشعراء)، ٥٢، ٨٥ (النمل)، ٤٦ (العنكبوت)، ٢٩، ٥٧ (الروم)، ٤٢ (سبأ)، ٢٢ (الصافات)، ٤٧، ٥١ (الزمر)، ٦٥ (الزخرف)، ١٢ (الأحقاف)، ٥٩ (الذاريات)، ٤٧ (الطور).

ولا يمكن لأي مسلم إلا أن يتوقف امام حكمة المولى في ذكر كلمة الظالمين ٦٤ مرة في آيات كتابه الكريم لتصبح بذلك أكثر الكلمات تكرارا في مجال الظلم وفي هذه الآيات يتوعد الله الظالمين.

ولذا أضيف إلى تلك تكرار كلمة «الظالمون» ٢٤ مرة فإن المجموع يصبح ٨٨ مرة. وأيضا فقد وردت كلمة ظالم مرتين و«ظالمون» مرتين فيصبح المجموع ٩٢ مرة من بين ١٨٣ آية عن الظلم في الكتاب الكريم. فقد وردت كلمة الظالمين في الآيات ٣٥، ١٢٤، ١٤٥، ١٩٣، ٢٥٨ البقرة. وفي الآيات ٥٧، ٨٦، ١٤٠، ١٥١، من سورة آل عمران، ٢٩، ٥١، ١٠٧ (المائدة)، ٣٣، ٥٢، ٦٨، ١٢٩، ١٤٤ (الانعام)، ٥ (الجمعة)، ١٩، ٤١، ٤٤، ٤٧، ١٥٠ (الأعراف)، ١٩، ١٠٩ (التوبة)، ٣٩، ٨٥ (يونس)، ١٨، ٣١، ٤٤، ٨٣ (هود)، ٧٥ (يوسف)، ١٣، ٢٢، ٢٧ (ابراهيم)، ٨٢ (الإسراء)، ٧٢ (مريم)، ٢٩، ٥٩، ٨٧ (الأنبياء)، ١١ (التحريم)، ٥٣ (الحج)، ٢٨، ٤١، ٩٤ (المؤمنون)، ١ (الشعراء)، ٢١، ٢٥، ٤٠، ٥٠ (القصص)، ٥٢ (غافر)، ٢١، ٢٢، ٤٠، ٤٤، ٤٥ (الشورى)، ٧٦ (الزخرف)، ١٩ (الجاثية)، ١٠ (الأحقاف)، ١٧ (الحشر)، ٧ (الصف)، ٢٤، ٢٨ (نوح) وتكررت كلمة ظلمت ٣ مرات الأولى في الآية ٥٤ من سورة يونس والثانية في الآية ٤٤ من سورة النمل والثالثة في الآية ١٦ من سورة القصص ووردت كلمة «ظلماء» ٧ مرات في الآية رقم ١٠٨ من سورة آل عمران، ١٠ (النساء)، ١١١، ١١٢ (طه) ٢، ٤ (الفرقان)، ١٤ (النمل)، ٣١ (غافر).

وتكررت كلمة ظلمتم مرتين في الآية ٥٤ من سورة البقرة والآية ٤٣ من سورة الزخرف أما كلمة ظلمهم فوردت ٣ مرات في الآية ١١٧ من سورة آل عمران، والآية ٦ من سورة الرعد، والآية ٣٣ من سورة النحل.

وتكررت كلمة ظالم مرتين في الآية ٣٥ من سورة الكهف والآية ٣٢ من سورة فاطر، وكذلك كلمة «ظالمون» الأولى في الآية ٥٧ من سورة البقرة والآية ١٦٠ من سورة الأعراف أما كلمة ظلمك فجاء ذكرها في الآية ٢٤ من سورة (ص) فقط

اجتهادات

ليس واضحا، بعد، ما إذا كانت حالة الانقسام والتشرذم في معسكر اليمين، بعد انفجار قنبلة واي بلانتيشن داخله، سوف تستمر او تتسع او على العكس تنحسر، عند انتخاب رئيس الوزراء والكنيست في مايو القادم.

والواقع ان ذلك يبدو مرهونا بعدة عوامل يأتي في مقدمتها اتجاه حركة الأحزاب الدينية، ربما باستثناء حزب شاس المعتدل نسبيا بسبب جماهيريته بين اليهود الشرقيين المتمردين، والأقل في فرص ومستوى الحياة في المجتمع الإسرائيلي ذلك ان هذه الاحزاب بما باتت عليه من قوة نسبية غير مسبوقة في تاريخ اسرائيل بالاضافة إلى امتدادها وتلاحمها مع حركة الاستيطان التي انشأت ميليشيات مسلحة انتقلت من مهمة الدفاع عن المستوطنين إلى شن الغارات وعمليات الارهاب والقتل ضد الفلسطينيين من ناحية وبعض قوى السلام الإسرائيلية من ناحية اخرى.

ويصبح السؤال المطروح - هنا - إلى أي تجمع من التجمعات التي انقسم اليها تحالف اليمين، تلقى الاحزاب الدينية بثقلها؟ وهل تواصل القبول بقيادة نيتانياهو بعد تجميده لتنفيذ اتفاق واي وعدم الاقتراب من عملية السلام مرة أخرى، أم تختار الانحياز لقيادة جديدة؟ ومن هي؟

على العكس من حالة اليمين الراهنة، ينتعش بدرجة ملحوظة ما أصبح يسمى بمعسكر الوسط وذلك على حساب معسكر اليمين واليسار معا، ويمكن القول أن معسكر اليسار، حتى هذه اللحظة، بات مقتصرا على حزب ميرتز وبعض - لا كل - جماعات السلام وابرزها حركة السلام الآن هذا فضلا عن بعض حركات المثقفين والفنانين أما معسكر الوسط فقد كان أبرز قواه، في عهد نيتانياهو، يتمثل في حزب جيشر بزعامة ديفيد ليفي وزير الخارجية السابق الليكودي المنشق الذي استقال من الحكومة وخرج من الائتلاف بسبب خلافه حول عدم المضي في عملية السلام، والسياسة المالية والاقتصادية التي اضرت بحقوق محدودي الدخل والفقراء.

بيد ان هذا المعسكر - فجأة - اتسع وتضخم على نحو غير مسبوق، نتيجة أمرين. الأول انتقال حزب العمل بعد تولي باراك للقيادة، من موقع اليسار، بالمعيار الإسرائيلي، إلى موقع الوسط واعلان تحالفه مع حزب جيشر في جبهة انتخابية تحت اسم «إسرائيل الواحدة»

أما الأمر الثاني فهو محاولات بعض الشخصيات ذات الوزن النسبي، في تجاوز الهيمنة التقليدية لكل من الحزبين الكبيرين، العمل والليكود، على الساحة السياسية، وذلك بتكوين تجمعات وسطية جديدة تجنب ما يسمى بالعناصر المعتدلة من اليمين واليسار. شرع في ذلك، روني ميلو، عمدة تل ابيب وأحد اعضاء الليكود لكنه لم يصب نجاحا يذكر، وانطلقت اخيرا إلى الساحة بقوة محاولة أمنون شاحاك رئيس الأركان السابق وواحد من تلاميذ رابين العسكريين والسياسيين حتى لقد اشركه في عمليات التفاوض مع الفلسطينيين بعد اوسلو، و يبدو ان المزاج العام في الجيش يدعم حركة شاحاك، بجانب قطاعات متزايدة من المدنيين.

وهذا بدوره يدخل عاملا جديدا في الأزمة

لطفي الخولي

تراث ومأثورات

بذور الارتباط بين السامية والآرية

شوقي عبدالحكيم

آرية وآريين هي تسمية لغوية - اثنوجرافية - المقصود بها المنطقة التي تشمل الهند وفارس أو ايران الحالية، ومايهمنا هنا هو مدى التزاوج الواضح الشديد بين التراثين المتلاحمين، السامي العربي، والآري الهندي - الفارسي.

وقد تسبب هذا الامتزاج الحضاري بعامة والتراث الاسطوري الفولكلوري بخاصة في ايقاع عديد من رواد الدراسات الآرية والسامية والفولكلورية بعامة واخصهم «جريم» «تيود ورنيفي» والمدرسة الشرقية في مجملها في كثير من الاخطاء المنهجية حول اصول ومنابع تراثهم الاوروبي ذاته وقنوات هجراته مما نتج عنه الاغفال لدور بلداننا العربية او الشرق الادنى القديم كمعبر ومؤثر حضاري للتراث الأوروبي.

ونظرا لاحتياجنا نحن هنا في عالمنا العربي إلى المعرفة باصول ومنابع وقنوات تراثنا وماخالطه من مؤثرات، خاصة أن الشرق الأدنى القديم كان منذ اقدم عصوره واطولها مجالا للتنازع الساميين والآريين، خاصة الفرس الايرانيين، وظهرت بذور الارتباط المبكر بين الساميين والآريين منذ ظهور العيلاميين في فترة لاحقة لعصر «جمدة نصر» في سومر - مابين النهرين ٢٩٠٠ق.م كذلك بين الهندو ايرانيين الميديين والبارسيين الذين تملكوا ايران منذ مطلع الالف الثانية ق.م رغم أن مخلفاتهم الآثرية لا تكشف أبعد من القرن التاسع ق.م فأقاموا الامبراطورية الاخمينية - الآرية - التي كان لها اشد التأثير على معاصرتها البابلية بالعراق منذ تملكوها تحت اسم الكاشيين.

ومع بداية الألف الثانية قبل الميلاد ظهرت قوة مؤثرة جديدة هم الحيثيون - الاتراك الاناضوليون - في مجمل اسيا الصغرى ومعروف دورهم الاناضولي - التركي - منذ بدء ظهورهم على مسرح أحداث الشرق العربي ومؤثراتهم التراثية الحضارية على مدى أربعين قرنا.

كما ظهرت قوة جديدة منذ القرن الـ ١٦ ق. م تعبد الإله الفارسي «ميترا» واندرا وناستياس، هم الايرانيون وكان يتبعون النظام العشائري وكان داريوس الأول أول من سمى نفسه بايران وتوثقت العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين هؤلاء الفرس الآريين الأوائل وبين العيلاميين منذ الألف الثانية ق.م إلى تملك الكاشيين الهندواوربين بابل منذ ١٧٤٢ ق.م وحكموها وأفرخوا فيها مجمل تراثهم حتى القرن ١٢ ق.م.

- كما تملك العيلاميون مرة أخرى كركوك وكانوا أيضا يعبدون إله الشمس شماسي الذي توارثه البابليون فيما بعد.

فالعيلاميون كانوا يكتبون بالعيلامية والاكادية وعثر على نص في قناة السويس مكتوب بثلاث لغات منها الهيروغليفية. كما استخدموا الألف باء الآرامية واستخدموا في كتاباتهم البردي وألواح الطين. واللافت أن هذا ما كشفت عنه آثارهم في جزيرة الفنتين ذات الصبغة اليهودية بأسوان وأكدته آثار مقبرة داريوس الأول في نقش رستم المعروف. ويذكر أنهم عرفوا الصلب كعقاب كما تكشف أساطيرهم التي فيها عبدت القبائل الايرانية خلال الامبراطورية الاخمينية أو الاخمينية - مظاهر الطبيعة «الطوطمية» الزرادشتية أو مايعرف بالثنائية . أهورامزد إله الخير في خراسان وإيران.

وذكر هيرودوت أنهم كانوا يضحون للسماء والقمر والأرض والماء والرياح وكان الههم الرئيسي «ميترا» اما «اناهيتا» وظهرت كآلهة انثى للماء ثم بعد ذلك كآلهة للاخصاب كما ذكر هيرودوت انه لم يكن لديهم معابد أو مذابح أو نار مقدسة. اما عن الكهنة - الماجيين - من قبيلة الماجي فظهروا في الواح العيلاميين للمرة الأولى. وعرفوا الشراب المقدس «الهوماء» في الافيستا والنار المقدسة ظهرت في منطقة سهرزاد كما عرفوا التضحيات البشرية أما الخيول فظهرت مع المجوس.

كذلك فإن الفرع الآري الايراني الملوك سيالك «شيلهاك» سيطروا على أشور إلى أن استعاد البابليون مرة أخرى قوتهم في عهد الملك نبوخذ نصر الذي طردهم وقتل حفيد سيلهاك في ١١٢٤ ق.م وبهذا انتهى البابليون أسطورة سيطرة عيلام التي امتدت ثلاثة قرون ومنذ القرن التاسع تعرف العلماء على آثار الفرس من التسجيلات الآشورية في «أوورو» أو «الوركاء».

ومرة اخرى في ٧٢١ عادت سلطة الكلدانيين العراقيين فتسلموا العرش في العراق وهزموا الآشوريين في ٧٢٥ في موقعة «دير» إلى أن هزمهم مرة أخرى سنحاريب ملك أشور في ٧٠٣، لكنه خلال حروبه معهم في ايران دخل ملكه بابل بالعراق وأسر ابن سنحاريب في ٦٥٥ ق.م .

وحدث حلف قبائلي بين الكلدانيين والأرمن شمال الفرات إلى أن عاد فهزمهم أشور بانيبال في ٦٦٣ واستمرت الحروب بينهما متواصلة إلى أن انهى سوسه في ٦٣٩ أشور بانيبال. وبسقوط أشور ظهرت قوتهم من جديد على يد قورش إلى أن عادت قوة البارسيين الذين هاجروا إلى ايران في ٦٤٠ ففي ٦١٥ هاجم قورش نيمرود وهاران وهزمهم في ٦١٠ فانتهى سطوة الآشوريين في آسيا الصغرى ودخل احفاده مصر واسبرطة في ٥٤٧ ونصب داريوس الاول خليفة له على حكم مصر.

فيبدو أن تملك الآريين لايران وقع منذ فترات موغلة في القدم ويعتقد انهم جاءوا من القوقاز وشمالي سيبيريا وروسيا وأوروبا والهند. فيؤرخ البعض لهذه الهجرات الآرية بما قبل الألف الرابع قبل الميلاد حين تملكت القبائل القادمة من اوساط آسيا هضبة ايران، وتملك الخوارزميون ماحول نهر بلخ، ومن اسماء هذه القبائل الآرية، قبائل الميديين والفارسيين والبارزيين والايرانيين والآخرين تجاوزوا ايران إلى القوقاز، وان كانوا أول من نزلوا بلاد ايران وأعطوها اسمها وكانوا أول من أرسى للحضارة الفارسية القديمة التي أثرت بدورها في حضارات العالم القديم، خاصة مايجاورها من حضارات الشرق الأدنى أو العالم العربي.

فلقد كان الفرس منذ اتصالهم المبكر بالساميين الشماليين حلقة اتصال لاتنضب في تسريب التراث اللاهوتي والعقائدي الآري عند أغلب الفرق والأقوام والنحل العربية السامية خاصة القبائل العربية في اليمن والجنوب العربي، والتي وصلت إلى أقصى مداها عند العرب الجاهليين وواصلت توارثها إلى أن أصبحت الملمح الجوهري الأول للتراث العربي إلى أيامنا وواقعنا الماثل. كما يتضح من الوجود الايراني السياسي في قضية الشرق الأوسط أو الصراع العربي العبري المحتدم.

ما قبل وما بعد العدوان على العراق

يبدو أن منعطفا جديدا سيطرا على مجرى الصراع في الشرق الأوسط بعد الفشل المروع الذي مني به العدوان الأخير المليء بالألغاز والتكهنات على العراق، والذي ينظر اليه الكثيرون على انه سيكون علامة طريفة ومنعطفا يؤرخ له بما قبل وما بعد ثعلب الصحراء، من هذه المتغيرات كما نرى سقوط حكومة الليكود برئاسة نيتانياهو وتجميد لاتفاقية الوي والارهاص بسقوط غريمها المبوخ «كلينتون» واعداد المرسح السياسي للصقور والمشبوهين على كافة جوانبه منها بروز المنشق أبوموسى في دمشق وانقسام منظمة التحرير بما سيوصلنا سياسيا إلى النتيجة صفر، ومنها الاستعداد لرحيل يلتسين وهيمنة الدوما برئاسة النظام القديم، وكذا جنرالاته. أي الجيش الأحمر، وعودة الحرب الباردة التي ستتأجج نيرانها بالحتمية إلى ساخنة نتيجة لافتقاد الأمن على طول الشرقين الأوسط والأقصى كحتمية طبيعية لاحتدام الأزمة والكساد إلى حد استشراء الجوع، وهلع ظاهرة القوميات الاقلية أو «الاسك ماينوريتز» المحتدمة على طول الهضبة الاناضولية والبلقان وصولا إلى داخل أوروبا ذاتها ناهيك عما يجري داخل القبائل والكيانات والدول والدويلات في افريقيا، والتمزق الحادث إلى شرازم متطاحنة خاصة في الصومال والقرن الإفريقي عامة امتدادا إلى الدول والاقوام التي تشاركنا الحياة في ماء النيل الملوث بالجثث ونفايات الجوع والأمراض المتوطنة.

يضاف إلى التعقيب المشين بين الاعراق والقوميات والآفات السلفية أو عبادة السلف من صالح إلى طالح إلى حد التبتل بالدم والأرض دون أدنى معايير عقلية، ويتضح هذا في مجرى الصراع العربي/ العبري وتمحور الأمن الإسرائيلي، الدافع الرئيسي لاجهاض العراق على هذا النحو، بل ووصول صواريخ كروز إلى قذف تخوم ايران، آملا في اجراء الاستراتيجية المبيتة حول ضرب العصفورين بحجر واحد.

إلا أن الأمر جاء مخيبا نظرا للتحرك الروسي - غير المتوقع - الذي جاء بمثابة انذار مهدد لم يكن في حسبان النازيين الجدد بالتدخل، وهو ما أجهض العدوان المبيت الذي فرض على الجميع هدفه لاعادة ترتيب البيت على الجانبين بالتخلص من الرئيسين يلتسين وكلينتون، وتمهيد الأرض الحبلى أو تسخينها لعدوان قاري هذه المرة.

بل أن العدوان على العراق لم يتوقف كلية ولن يتوقف مادامت أن هناك فواتير تدفع ، وهناك الصهيوني كوهين الصنيعة الإسرائيلية الذي قفز إلى هذا المنصب بقوة الدفع الإسرائيلية ، مع وزراء سياسيين آخرين كما هو معروف.

الشعب العراقي.. والحصار الاقتصادي

د. إبراهيم أحمد إبراهيم

دكتوراه في الاقتصاد - جامعة السوربون

كان من اهم أسباب المواجهات العراقية - الامريكية في الشهر الحالي وفبراير الماضي، هو استمرار فرض الحصار الاقتصادي على دولة العراق منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠، دون التزام من جانب الولايات المتحدة الامريكية والأمم المتحدة بأجل زمني محدد ينتهي عنده الحصار.

يظهر لنا هنا ان وراء فرض واستمرار العقوبات الاقتصادية على العراق هو دور الولايات المتحدة كقوة منفردة عظمى، وان الاتفاق الموقع بين العراق والأمم المتحدة في فبراير الماضي لا يتضمن موعدا أو حدا زمنيا معينا لرفع الحصار والعقوبات الاقتصادية مع العراق، وان خفف من الحصار قرار مجلس الأمن الاخير بزيادة قيمة صادرات البترول العراقي الى ما قيمته ٢,٥ مليار دولار كل ستة شهور تخصص من اجل الغذاء والدواء، مما يخفف من آثار الحظر الاقتصادي على العراق وان لم يلغها. وستكون تلك النقطة مثارا للخلاف القادم بين العراق والولايات المتحدة والامم المتحدة، خاصة ان حرمان العراق من تصدير البترول منذ اغسطس ١٩٩٠ وهو السلعة الاستراتيجية الاولى له والتي يتوقف عليها آثار اقتصادية وغير اقتصادية مضاعفة بالمقارنة مع السلعة العادية ادى إلى حرمانه منذ عام ١٩٩٠ من الحصول على احتياجاته الغذائية التي تقدر بنحو ٣ مليارات دولار في المتوسط سنويا.

وقد اوضحت تقارير الامم المتحدة ان الشعب العراقي أصبح على حافة المجاعة بسبب سرعة تدهور كمية الامدادات الغذائية للمواطنين في ظل الحصار مما ادى الى ارتفاع حالات سوء التغذية، كما زادت الوفيات طبقا لاحصاءات وزارة الصحة العراقية

وسنبين حالا بعضا من الآثار الاقتصادية للحظر التجاري على العراق، وان غابت عنا بعض المعطيات، إلا انه عند فرض حظر اقتصادي على بلد ما فإن هذا يؤثر على هيكل التجارة الخارجية وميزان المدفوعات وسعر الصرف والدخل القومي وتخصيص الموارد والنمو الاقتصادي.

ويفترض عند فرض حظر تجاري على بلد ما، فإن هذا يعني مقاطعة صادرات وواردات هذا البلد مما يؤدي لانخفاض حجم التجارة للدولة المحاصرة. وتضطر معها لبيع صادراتها المحظورة بسعر اقل من السعر العالمي، كما هو حادث في بترول العراق، والحصول على واردات محظورة ولو حتى بالتهريب بأسعار عالية بما فيها المواد الغذائية والدواء بما يعنيه من ظهور السوق السوداء وخلق فروق في دخول الطبقات المختلفة حسب استفادتها او معاناتها من الحصار.

كما نتوقع انخفاض وارداتها من قطع الغيار والمواد الاولية والسلع الرأسمالية التي تدخل في انتاج السلع الموجهة للصادرات ولا يمكن انتاجها في الداخل مما يؤدي الى انخفاض الصادرات الكلية للدولة وزيادة عجز ميزان مدفوعاتها. ويؤدي الحصار على صادرات الدولة المستهدفة الى تقليل الدخل القومي بها، وانخفاض معدل النمو الاقتصادي المستهدف. كما يؤدي الحظر المالي والاستثماري لانخفاض المنح والاعانات والقروض الخارجية والاستثمارات الاجنبية للدولة المحاصرة مع مصادرة ممتلكاتها واصولها الأجنبية . وكذلك زيادة التدفق الرأسمالي منها للخارج مع زيادة فوائد القروض وأرباح الاستثمار الخارجية.

وتؤدي تصفية الاستثمارات الاجنبية الى خفض العمالة الوطنية بها وتشويه هيكل الاجور والمرتبات واختلال توزيع الدخول، وزيادة حدة التفاوت الطبقي، وزيادة الهجرة من الريف للمدينة وتضخم المدن بالسكان.

ويتوقف مدى نجاح الحصار الاقتصادي على الارتباط التجاري الخارجي للدولة وطول فترة الحصار، التي بلغت في العراق ٩ سنوات. وعدم الاستقرار الاقتصادي بما يحمله من تفتيت العراق بين ثلاثة اقاليم، وعلى سمعة الدولة المحاصرة قبل فرض الحصار وكذلك المساحة الجغرافية للدولة وطول المسافة بين الدولة المحاصرة والدولة المستهدفة ودول الحدود بها. ونمط معيشة السكان والكثافة السكانية وعددهم.

اذ نتوقع نجاح الحصار الاقتصادي للبلد المستهدف اذا زاد عدد سكانه حيث لا تستطيع الدولة المستهدفة في هذه الحالة ان تتغلب على القلاقل السياسية والاجتماعية والتدهور الاقتصادي الذي يحدث بسبب فرض هذا الحصار. اذا كان النمط المعيشي لمعظم هؤلاء السكان هو عدم الاعتماد على الحكومة في معيشتهم كأن يتركزوا في مناطق صحراوية بعيدة عن العمران كالبدو مثلا، فإن الحصار الاقتصادي لن يكون تأثيره فعالا عليهم حيث انهم لا يكلفون الدولة عبء استيراد متطلباتهم من الخارج، وهم يكتفون ذاتيا بعيدا عن دول العالم المختلفة وعن حكوماتهم المحلية نفسها، كذلك يتوقع نجاح الحصار الاقتصادي على الدولة المستهدفة، إذا زاد عدد الدول المتاخمة للدولة المحاصرة في الحدود.. ويتوقع فشل الحصار اذا حدث العكس، وذلك بافتراض ان دول الجوار هذه لم تقم هي نفسها بفرض الحصار على الدولة المستهدفة.

وعلى هذا نتوقع استمرار الحصار الاقتصادي للعراق حتى ولو وفى بالتزاماته الدولية الكاملة بسماحه بالتفتيش على الاسلحة الكيماوية والجرثومية. ويظهر ان الاتفاق الذي تم بين العراق والامم المتحدة لم يحدد ميعادا او حدا لرفع الحصار الاقتصادي على العراق. ولما كانت ارادة الولايات المتحدة فاعلة في مجلس الأمن وخارجه فاننا نتوقع استمرار الحصار الاقتصادي للعراق، طالما بقي عدم التفاهم بينها وبين الولايات المتحدة وسيكون ذلك مثار الازمة القائمة بينهما.

متى يتبع النشاط السياحي وزارة السياحة

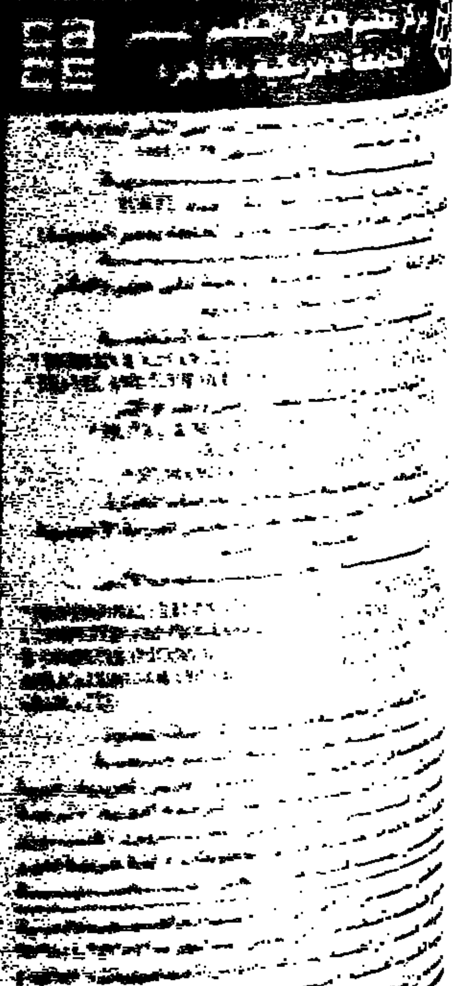
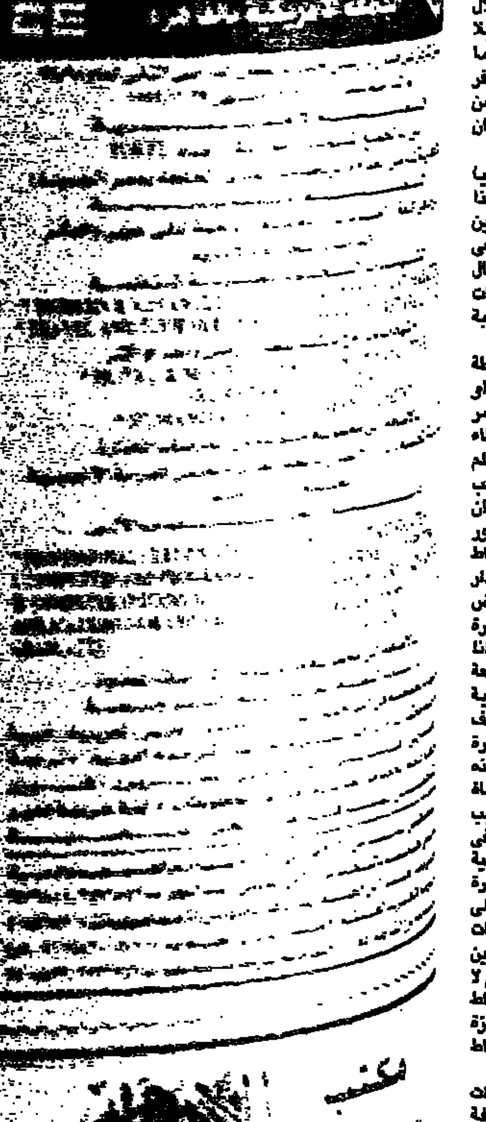
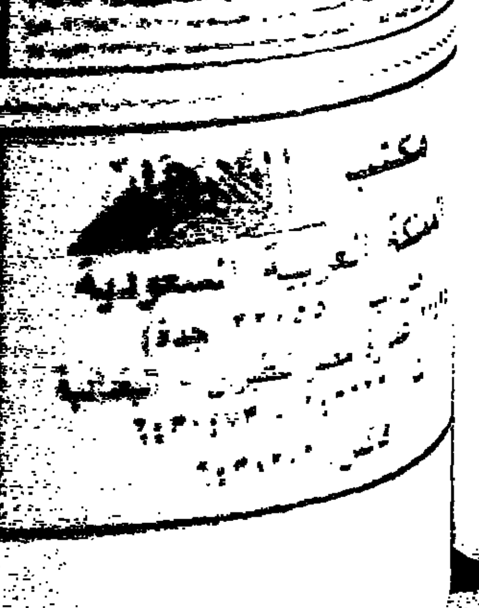
بمتابعة التطورات العملاقة التي حدثت في حقل السياحة المصرية خلال السنوات العشر الأخيرة يتاكد للمرء ان هذه المهنة وهذا المجال اصبحا بلا شك عمادا اساسيا للاقتصاد المصري فقد تم تشييد مشاريع عملاقة بكل ما تعنيه الكلمة تنافس مثيلاتها في العالم اجمع وتطورت مهنة الضيافة والسفر لتحظى بمكانة مرموقة على المستويين المحلي والعالمي. ومن المؤكد أن من يتابع هذا النشاط يقتنع اقتناعا كاملا انه الدجاجة التي تبيض ذهبا وان العمل في هذا المجال عمل سهل ولطيف ومشاكله محدودة للغاية.

وهنا أؤكد ان العمل في مجال السياحة باسبانيا او بفرنسا او بايطاليا عمل سهل وميسر بسبب وقوف حكومات هذه الدول خلف العاملين بهذا الحقل تشجعهم وتسهل عملهم وتيسر تنفيذ مطالبهم مما يدر مئات الملايين من الجنيهات على خزينة الدولة وهذا واقع معروف لنا جميعا اما هنا في وطننا فالأمر مختلف اختلافا كاملا ولا يوجد أي سبب منطقي لهذا الحال فالسياحة المصرية باختصار شديد تتبع وزارة السياحة التي بها مئات الموظفين على ارفع مستوى من التدريب والثقافة السياحية ومؤهلون لرقابة هذا

النشاط ووضعه على المسار السليم المشرف ووزارة السياحة لها السلطة القانونية على هذا النشاط ولوزير السياحة فقط الحق القانوني في وقف أو إغلاق أي نشاط سياحي في مصر ورغم ذلك فجميع أجهزة الدولة في مصر تعطي لنفسها حق التدخل المباشر في هذا النشاط الذي تطور الى اعطاء المسئولين بجميع هذه الاجهزة حق إغلاق وتشميع اي نشاط سياحي دون علم وزير السياحة، وتوجيه صفعات مؤلمة للنشاط السياحي المصري مما يتسبب في أضرار وانتكاسات خطيرة أمام ضيوف مصر. وهنا استسمح القارئ أن اسجل مثالا حديثا يؤكد ما ذكرته فقد قامت وزارة السياحة منذ عدة شهور بمساع مجهدة ومتتابعة لاقناع أجهزة الدولة بعدم التفتيش على هذا النشاط دون علم الوزارة ودون وجود مندوب مسئول من وزارة السياحة وعدم اصدار قرارات غلق النشاطات السياحية بعد ان تفاقمت المشاكل بسبب تعرض النشاط السياحي لهجمات تفتيشية من وزارة الصحة ووزارة التموين ووزارة الداخلية ووزارة الزراعة ووزارات اخرى وجميع الأجهزة المحلية واحيانا زيارات تفتيشية كثيرة من جميع هذه الاجهزة مجتمعة في قوة تصل لأربعة وثلاثين رجلا يقومون مرة واحدة في نفس الوقت بتفتيش منشأة سياحية فاخرة مساحتها لا تتعدى مائتي متر مربع وما يصاحب ذلك من تأثير مؤسف ومرعب على رواد المنشأة والعاملين فيها كل هذا يتم بتجاهل تام لوزارة السياحة المسئولة عن هذا النشاط ويتطور الأمر فيصدر المسئولون بهذه الاجهزة والوزارات قرار إغلاق النشاط إذا ثبت وجود مخالفة دون مراعاة لحساسية هذا النشاط مما يسيء ويضر بالنشاط بشكل مؤسف ويسبب خسائر جسيمة للمستثمرين والعاملين فيه. ونجحت وزارة السياحة في تجميع ممثلي هذه الاجهزة والوزارات وبحضور اعضاء من الغرف السياحية تمت مناقشة الأمر باسلوب حضاري واقتنع الحاضرون بالتنسيق مع وزارة السياحة قبل القيام بالتفتيش على أي نشاط سياحي وانفض الاجتماع على وعد باعتماد هذا الاتفاق من أصحاب القرار بالوزارات والاجهزة والمحليات ومرت عدة اسابيع وتم اخطار الوزارات والغرف أن جميع المسئولين واصحاب القرار رفضوا التنازل عن هذه السلطة واعتبروه حقا لهم لا يستدعي التنسيق مع وزارة السياحة مما أدى الى بقاء الحال كما هو.النشاط السياحي يتبع حوالي ست وزارات باجهزتها ويتبع المحافظات والأجهزة المحلية بالكامل والاحياء كلها لها حق التفتيش والعقاب على هذا النشاط دون الرجوع قط لوزارة السياحة المسئولة عن هذا النشاط.

بعد هذا، للقارئ أن يتخيل مدى المعاناة اليومية والمشاكل والتعقيدات التي يمر بها المستثمرون والعاملون بحقل السياحة المصرية حقل الضيافة المكبل بالاغلال والقيود تحت رحمة جميع الاجهزة في مصر.. فموظفو وزارة السياحة يقفون موقف المتفرج على قرارات واجراءات تنقض كالصاعقة على النشاط السياحي ولا حول ولا قوة لهم رغم أن هذا النشاط تابع لهم فقط ورغم انهم لا يتدخلون في نشاطات الوزارات الزميلة، والحال المؤسف مستمر دون علاج.. اتمنى ان يأتي اليوم الذي يصدر فيه القرار بوضع الأمور في نصابها المنطقي القانوني وان يتبع النشاط السياحي وزارة السياحة فقط

محمود عبدالمنعم القيسوني

رأي الأهرام

أعذار إسرائيلية.. غير مقبولة!

تخطئ حكومة الليكود كثيرا لو اعتقدت انها تستطيع مواصلة تجميد اتفاق واي بلانتيشن، حتى موعد الانتخابات الإسرائيلية في مايو القادم، وان تعتبر مثل هذا الموقف ورقة رابحة لها في المزايدات الانتخابية التي بدأت مبكرا.

وجاءت تصريحات الرئيس حسني مبارك للأستاذ إبراهيم نافع لتؤكد العواقب الوخيمة والاضرار الخطيرة جدا التي تترتب على محاولات حكومة الليكود المستمرة إضاعة الوقت بالاعذار التي تختلقها إسرائيل مرة بعد اخرى مشيرا إلى أن أقل هذه العواقب والأضرار ازدياد حدة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

ولعل حكومة الليكود تدرك أهمية التراجع عن هذا الموقف المتعنت وان تستأنف مفاوضات المرحلة الانتقالية حتى تنتهيا المنطقة لمرحلة المفاوضات النهائية قبل مايو القادم وبذلك تثبت إسرائيل - إذا ارادت - أنها كدولة تحترم الاتفاقات الدولية الموقعة من قبل حكوماتها تلك الاتفاقات التي ترتب للطرف الفلسطيني حقوقا ثابتة أشار إليها أيضا الرئيس مبارك في تصريحاته للأستاذ إبراهيم نافع ، وفي مقدمة هذه الحقوق .. حق الشعب الفلسطيني في إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم وهو الموعد المحدد سلفا في اتفاقات أوسلو.

أمام حكومة الليكود إذن فرصة التراجع عن موقفها المتعنت قبل ان تشتعل حمى الانتخابات الإسرائيلية في الاسابيع القادمة ، وقبل أن تبدأ الاحزاب الإسرائيلية حملات المزايدات والمناورات لمجرد الفوز بحكومة ائتلافية.



وحدة العراق وضرورة إنهاء الحظر الجوى

أكدت روسيا مجددا رفضها للاعتداءات الامريكية على العراق، وأشارت الخارجية الروسية إلى ان منطقتي الحظر الجوي اللتين فرضتهما الولايات المتحدة في جنوب وشمال العراق ليستا موضع قرارات محددة اتخذتها الأمم المتحدة، بما يعني تأكيد روسيا ان هاتين المنطقتين امريكيتان وليس لهما غطاء دولي، بما يعني ضمنيا ان روسيا متعاطفة مع رفض العراق للتسليم بهاتين المنطقتين.

والحقيقة ان منطقتي الحظر الجوي الامريكيتين في شمال وجنوب العراق خطوة امريكية مرفوضة تماما لان هدفها هو تكريس تقسيم العراق فعليا باتجاه تمزيقه رسميا، وهو أمر لايمكن قبوله عربيا لان تمزيق دولة موحدة شديدة العراقة مثل العراق يعني إهدار الحق شعب عربي في وحدته الوطنية ترابا وبشرا ويعني تهديدا خطيرا لكل دول المنطقة والعالم، لان دولة منفردة مهما تكن قوتها ينبغي الاتعطي لنفسها الحق في تمزيق دول اخرى لتحقيق مصالح خاصة بها او لتحقيق مصلحة دولة اخرى كما في الحالة العراقية، حيث ان في تمزيق العراق وتحطيمه مصلحة إسرائيلية افصحت عنها إسرائيل مرات عدة. وترتيبا على كل ما سبق قوله وايا كان موقفنا من نظام الحكم في العراق، فان مناطق الحظر الجوي الامريكية في العراق مرفوضة تماما ومن حق الدولة العراقية ان تتحداها، وان تحمي سماءها بكل امكانياتها، لان اي تهاون مع هذا التقسيم الجوي للعراق سوف يساعد على تنفيذ الهدف الامريكي - الاسرائيلي بالتمزيق الفعلي والرسمي للعراق الذي يجب ان تتكاتف كل القوى المحبة للاستقرار والسلام في المنطقة والعالم معه لانهاء الحظر الجوي الامريكي على اراضيه ومساندته في الحفاظ على وحدته الوطنية، مع ضرورة التأكيد على ان النظام العراقي مطالب باظهار نيات حسنة والاعتراف بالاخطاء بشكل مستقيم تجاه المنطقة وتجاه كل أبناء الشعب العراقي.

معارك العام الجديد

رجب البنا

لكل عام معارك ندخلها بإرادتنا أو تفرض علينا، وتقضي الحكمة أن نحدد هذه المعارك، ليكون لنا زمام المبادرة في اختيار ميدانها، وتوقيت بدايتها، وإعداد الاسلحة اللازمة للنصر فيها.. ومن حسن حظنا ان معارك عام ٩٩ معارك للبناء وتجديد أساليب العمل في اجهزة الدولة، وفتح الطريق امام قطار التنمية.. وليست التنمية الاقتصادية وحدها هي التي ستؤهلنا للقرن الحادي والعشرين، ولكنها مرتبطة بالتنمية الاجتماعية والسياسية، وغياب احد اضلاع هذا المثلث سيجعل التنمية مختلة وغير متكاملة.

ولان عام ٩٩ هو الجسر الموصل إلى القرن الحادي والعشرين، والذي يبدو عصراً جديداً سوف تتحدد فيه مصائر الدول، والدولة التي لن تستكمل الاستعداد لهذا العصر الجديد لن تجد الفرصة بعد ذلك للحاق بالدول المتقدمة او بالدول التي تنمو بسرعة، لان الدول الصناعية الكبرى الغنية تضع القواعد الجديدة لنظام اقتصادي وسياسي عالمي جديد يسمح لها باحتكار القوة، ويعطيها المجال لزيادة ثروتها وسطوتها على حساب الدول الصغيرة.

والمعركة الاولى أمامنا في العام الجديد هي استكمال التحول من الاقتصاد الشمولي إلى الاقتصاد الحر الذي لاتغيب عنه رقابة الدولة باعتبارها الحارس المسئول عن تحقيق العدالة الاجتماعية، والاستقرار، والتوازن بين الحقوق والواجبات.. والمفروض ان يتم في هذا العام الانتهاء من مراجعة المنشآت الفاشلة التي كان بقاؤها - مملوكة للدولة - سببا من أسباب استنزاف موارد الدولة، وهذا الجزء من القطاع العام الفاشل هو المدرسة التي خرجت معظم القيادات الفاشلة، وافرزت فلسفة تبرير الفشل والدفاع عنه، وهم الذين يعوقون عملية الاصلاح في القطاعات التي يديرونها لانهم يستفيدون من هذه الاوضاع المختلة.

وبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بدأ منذ الثمانينات، وسار بخطوات اوسع وبحسم اكبر منذ عام ١٩٩١، ثم دخل مرحلة جديدة من الانطلاق منذ عام ١٩٩٦، مازال محتاجا إلى قوة دفع أكبر، لان هناك قضايا لم تحسم بعد، ومشاكل لم يتم حلها حلا حاسما حتى الآن، ومن حقنا ان نشعر بالرضا عما تحقق حتى الآن من نجاح شهدت به المؤسسات الدولية، ونشعر ايضا بالامل في قدرتنا على تحقيق المزيد اذا استطعنا ان نحقق ثلاثة اهداف أولها: زيادة الادخار لانه يعني زيادة رأس المال المتاح للتنمية وإيجاد فرص عمل جديدة وثانيها: اعادة تنظيم وتأهيل جهاز الدولة الذي ترهل بوجود ثلاثة ملايين ونصف مليون موظف لاهم لهم إلا الشكوى من قلة المرتبات، وتأخر الترقيات، دون ان يقدموا عملا حقيقيا منتجا لتحسين الخدمات، ورفع المعاناة عن المواطنين، والهدف الثالث هو تحويل الكلام الكثير الذي يقال عن النهضة التكنولوجية إلى عمل حقيقي بحيث ندخل القرن الحادي والعشرين ولدينا قاعدة تكنولوجية معقولة تمكننا من تفهم ومسايرة التقدم المذهل الذي يحدث في العالم.

ومعركة زيادة الادخار ليست سهلة، وهي - في نفس الوقت - لاتحتمل التأجيل، فإذا كان معدل الادخار في هونج كونج مثلا ٣١٪ من إجمالي الناتج المحلي، وفي كوريا ٣٥٪، وفي سنغافورة ٤٧٪ فكيف يمكن ان يظل معدل الادخار في مصر ٦٪ فقط إذا حسبنا مدخرات المصريين في الداخل، و ١٨٪ إذا حسبنا تحويلات العاملين في الخارج، وهي بالطبع خاضعة لظروف وعوامل ليست في ايدينا، ولانحتاج إلى تكرار البديهيات بالقول بان زيادة المدخرات هو الطريق الصحيح لسرعة النمو الاقتصادي، مع ملاحظة ان الادخار الحكومي هو الذي يمثل النسبة الاكبر في بعض الاحيان، بينما الزيادة في الادخار الخاص معدلها منخفض في كل الاحيان عن المعدلات في كل الدول التي تسعى للتنمية السريعة... وفي نفس الوقت فان الانفاق الحكومي في مصر اكبر من الانفاق الحكومي في الدول الصاعدة، فان نسبة انفاق الحكومة في هونج كونج ١٦٪ من اجمالي الناتج المحلي، وفي كوريا ١٧٪، وفي سنغافورة ٢٠٪ بينما تصل هذه النسبة في مصر إلى ٣٥٪ .. وخفض هذه النسبة معركة ليست سهلة، ولكنها معركة لابد منها.

وتبقى اهم معارك ٩٩ وهي معركة اعادة تنظيم جهاز الدولة والتي حدد معالمها الرئيس مبارك في تغيير نظم الاداء للقضاء على الشكوى من بطء القرار وتدني بعض الخدمات، وغياب الحساب، وضعف التنسيق والتكامل بين أطراف العمل المشترك، والخط السياسي الذي حدده الرئيس للعمل والاصلاح هو إدارة مرافق الحكم والخدمات إدارة علمية.

والحكومة من جانبها تعمل على اصلاح الجهاز الاداري، ومواجهة الفساد في بعض المواقع، وبخاصة في المحليات التي تتعامل مباشرة مع المواطنين وهي الوجه الوحيد الذي ترى به الجماهير الدولة وتحدد الجماهير علاقتها بالدولة بها من خلال ماتلمسه من هذه المحليات.. وهناك تقريبا اجماع على ضرورة الحسم في التخلص من اللامبالاة، وبطء الاداء، والتعقيدات الادارية التي يضعها الموظفون ولاتضعها الدولة، وفي غياب الكفاءة والخبرة والرقابة والحساب والعقاب فان كل موظف يضع بنفسه نظام التعامل مع المواطنين فيمنح او يمنع، ويلجا إلى تسهيل الامور أو تعقيدها وفقا للمعايير الاخلاقية.. والقيم.. والسلوك الشخصي.. وهذه ايضا معركة شديدة الصعوبة.. ولكن لايمكن الانطلاق المنشود في وجودها.. لان الجهاز الحكومي بوضعه الحالي قادر على إجهاض كثير من الاعمال والقرارات العظيمة التي تصدر عن الحكومة، وتكفي الاشارة إلى ماتم من مخالفات الاوامر العسكرية بالبناء في الاراضي الزراعية وهدم الفيلات لمعرفة مدى قدرة الموظفين على تحدي سياسات الحكومة وسعيها لتحقيق الانضباط والاصلاح والإلتزام بالقانون.. فمازال الجهاز يعمل وفق تراثه القديم فلا تطبق القواعد إلا على من ليس لهم نفوذ أو من لايدفعون، وهذا هو السبب الحقيقي لانتشار الشعور بوجود الفساد حتى وان لم يكن منتشراً.

وليست القضية تغيير اشخاص وقيادات فقط مع ضرورة ذلك ولكن لابد مع هذه الخطوة من تغيير السياسات، ونظم العمل وان يكون لكل موظف عمل حقيقي يؤديه ويحاسب عليه، ولاينال ترقية إلا على اساس ما انجزه من هذا العمل، وليس لمجرد البقاء في وظيفته دون عمل منتج سنوات محددة مهما طالت.

نحن نحتاج إلى مفهوم جديد لدور الموظف، والوظيفة، واجهزة الخدمات، مفهوم يقوم على ان المواطن له حقوق يجب أن يحصل عليها في افضل صورة واقرب وقت ودون وضع العراقيل المصطنعة امامه .. ويكفي ان نقارن بين أسلوب تعامل الموظف مع المواطن في اى بلد متقدم، وشعار الموظف دائما واجابته على كل طلبات المواطن: «ليست هناك مشكلة»، بينما تواجه المواطن المصري أجابة اخرى بان هناك مشكلة امام اى طلب للحصول على خدمة أو حق... الفارق في فلسفة العمل.. الموظف هناك في خدمة المواطن .. والمواطن هنا في خدمة الموظف.. الموظف هناك يتعامل مع المواطن على انه صاحب حق، والموظف عندنا يتعامل بتصور ان مايحصل عليه المواطن هو منحة يمكن أن يعطيها أو يمنعها وفق الهوى والظروف.

وهناك معارك كثيرة... كبيرة.. وصغيرة... ولكنها كلها ضرورية ولايمكن تأجيلها، لانه لم يعد لدينا لدخول القرن الحادي والعشرين سوى ١٢ شهراً فقط.

أزمة العراق مستمرة بلا أي حل قد تنفرج - مؤقتا - اليوم لكنها بالتأكيد سوف تتعقد غدا. أصبحت الأزمة العراقية بندا ثابتا على أجندة العالم العربي المثقل بالهموم وبالخلافات والعدوان الأمريكي على العراق، مستمر ومرشح للتصاعد في أي وقت. لاتسنده شرعية دولية ولاحتى أغلبية أوروبية ، ولكنه يعمل بلا أي حياء ، فهكذا سياسة أمريكا إزاء العرب . إما الانصياع الكامل لرغبات واشنطن ولسياسة الاحتواء وإما العقاب بحجة الخروج على الشرعية الدولية .

العراق .. أزمة بلاحل

إحسان بكر

والقمة العربية مرجاة إلى إشعار آخر ، والإرجاء يعني تضاؤل احتمالات انعقادها، وبتعبير اخر قد يكون أكثر دقة إنها لن تنعقد في المستقبل المنظور لانه غير مرحب بها من جانب أطراف عربية وأخرين .

والعرب جميعا من الخليج إلى المحيط مطالبون بالوقوف إلى جانب العراق في مواجهة العدوان الأمريكي وفي مواجهة محنة الحصار الظالم والعرب جميعا مطالبون بدعم الشعب العراقي. لكنهم ابدا لن يقدموا على خطوة دعم واحدة للنظام العراقي.

وهذه هي المشكلة الحقيقية . الجماهير العربية تثور وتتظاهر ضد امريكا ، تندد بسياسة كلينتون ضد العراق ، وحكومات عربية كثيرة تتبنى مواقف جماهيرها ، تريد أن تتذمر على سياسة واشنطن ، لكنها لسبب أو لآخر لاتقدر.

من هنا فإن السؤال المطروح الآن هو : ماذا نريد من القمة العربية القادمة ؟ دول الخليج لا تريد عقد قمة في الوقت الراهن للبحث في وضع العراق، خاصة إذا قرر العراق حضورها بشخص الرئيس صدام حسين . فهو المسئول عن كل ذلك التمزق الذي أصاب الأمة العربية منذ ان احتلت الكويت في آب (اغسطس) ١٩٩٠ وحجم المعاناة العربية من تصرفاته فاق الحدود، وهو يتحمل مسئولية الوضع الراهن الذي يعيشه شعب العراق.

لكن القضية التي يجب أن تكون محل اهتمام الجميع شعوبا وحكومات هي أن هناك شعبا باكمله يتعرض للفناء وتجرى المصادرة على مستقبله والمتاجرة به، وفي محاضرة القاها الدكتور أشرف البيومي عن حصار العراق ونتائج العدوان الأمريكي الأخير قال: إنه لابد من رفع الحصار فورا عن العراق لأن الحصار الاقتصادي أخطر من أسلحة الدمار الشامل، ولأن من ماتوا في العراق من الحصار منذ ثمانية أعوام يعادلون ضحايا ١٢ قنبلة ذرية مثل قنبلة هيروشيما والأطفال والمسنون اضعاف اضعاف ضحايا هيروشيما.

يقول الدكتور البيومي - وقد كان رئيسا لفريق مراقبي الغذاء في برنامج الأمم المتحدة «النفط مقابل الغذاء» وحضر أيضا أيام العدوان الأمريكي الأخير على العراق : إن الحصار يمنع وصول مايسمى بالمواد ذات الاستخدام المزدوج مثل اقلام الرصاص التي يكتب بها الأطفال ويمنع استخدام باصات المدارس والإسعاف ومادة الكلور المستخدمة في تنقية المياه والمبيدات في الزراعة وأجهزة الرش .

ومنذ أيام طالب البرلمانيون العرب في اجتماعاتهم التي عقدت في العاصمة الأردنية عمان برفع الحظر المفروض على العراق وإلغاء الحظر الجوي فوق شمال العراق وجنوبه، ورفض كل اشكال التدخل في شئونه، وسؤالنا الآن لجميع البرلمانيين العرب: إذا كانت هذه هي توصيات مجالسكم فلماذا لاتترجم إلى واقع عملي؟ على الحكومات العربية التي شاركت وفودها في المؤتمر البرلماني أن تسارع بتنفيذ توصيات المؤتمر لانها تعبر بحق عن رغبة شعبية، أما إذا لم تنفذ هذه التوصيات - وأعتقد انها لن تنفذ - فإن نتائج مثل هذه الدورة للاتحاد البرلماني العربي ستكون مثل نتائج البرلمانات العربية التي تجتمع وتنفض بلا أي مضمون ، مجرد بيانات وشجب وإدانة وتصفيق لاكثر ، مجرد كلام ومجرد ديكور ، ونامل في أن يخيب ظننا هذه المرة .

على اي الحالات ، لقد تحركت البرلمانات العربية لكن الحكومات لم تتحرك رغم هول مايجري ضد العراق وشعبه، ورغم صرخات الاستغاثة الصادرة من هذا الشعب وتكاد تصم الآذان إن أحدا لايريد أن يتحرك ، إما لانه لايريد، وإما لانه لايقدر، وإما لانه يدعي العجز ويؤثر الصمت والسلامة .

وإذا كان الكل في العالم العربي حتى أولئك الذين أيدوه في البداية يجاهرون الآن بالقول إن الرئيس العراقي هو المسئول عما حدث لشعبه ، وإن استمراره في البقاء في السلطة حتى ولو فوق جثة آخر مواطن عراقي هو سبب النكبات المستمرة لشعب العراق .

فإن الموضوعية والأمانة تقتضي أن ندين ذلك العدوان الإجرامي الذي ارتكبه الرئيس الامريكي بيل كلينتون ضد شعب العراق ، إن أكثر مايثير الاشمئزاز هو ادعاء بيل كلينتون إنه يتصرف وفقا للشرعية الدولية ولإجبار الرئيس العراقي على احترام هذه الشرعية، بالإضافة إلى انه يهدف من ضرب العراق إلى تخليص العالم من خطر أسلحة الدمار الشامل العراقية!! ونتساءل هل هناك شرعية . دولية كانت أم محلية، يمكن ان تجيز إبادة شعب باكمله صاحب حضارة عريقة تمتد لآلاف السنين ؟ وهل يحق لأحد كائنا من كان أن يعاقب شعبا باكمله نتيجة مزاعم كاذبة بانه يمتلك اسلحة دمار تهدد العالم، وينسى ويغمض عينيه عما تمتلكه إسرائيل من أسلحة نووية وترسانة دمار تهدد المنطقة باكملها .

إن الرئيس بيل كلينتون الذي كشر عن أنيابه تجاه العراق تقبل الإهانات من رئيس وزراء إسرائيل الذي هدد بإحراق البيت الأبيض، ولم يفتح فمه ووقف صامتا، كانما أصابه الخرس عندما جمد بنيامين نيتانياهو الاتفاقيات مع الفلسطينيين.

سوف تستمر متاعب العراق قائمة ، والولايات المتحدة لن تتركه في حاله .

ويبقى أن يدرك النظام القائم في بغداد أنه لاحل لمواجهة الكارثة ولمنع اشتعال الحرائق مرة أخرى سوى اتخاذ كل الخطوات اللازمة لاستعادة الثقة مع جيرانه من دول الخليج كي يعود مرة أخرى إلى صفوف امته العربية .

أما سياسة المكابرة ودعاوى الانتصار على أمريكا فهي دعاوى يدفع ثمنها الشعب العراقي وحده .



وجهة نظر

د. عائشة عبدالرحمن.. وذاكرة الأدب

شد ماأسرني وأثلج صدري وخفف عني بلاء فقدان أديبتنا الراحلة ومثلنا الأعلى بحق بنات أجيالها التالية - الراحلة الغالية الدكتورة عائشة عبد الرحمن عندما شاهدت شريط ذكرياتها التي أدلت به في الحديث الشيق الذي سجله لها الأستاذ الأديب فاروق شوشة في برنامجه الممتع المتعمق «ذاكرة الأدب» لقد حمدت الله أنه قد ألهم صاحب البرنامج ان يسجل مع الأديبة الراحلة حلقتين كانتا بحق زادا فكريا لكل من يريد ان ينهل من أدب هذه الراحلة الغالية التي لن يجود الزمن بمثلها مرة أخرى.

لقد شعرت بالسمو الروحي في حديثها عن ذكرياتها في سنوات الطفولة البكر وكيف القها والدها وجدها بالدراسة الإسلامية.. ثم حواراتها وإجاباتها على ضيوف البرنامج في سلاسة أدبية متفردة.. لقد أسعدني الحظ بلقاء الدكتورة بنت الشاطيء ثلاث مرات رغم بعد الشقة بيننا وبيني فأنا في الإسكندرية وهي في القاهرة كان لقائي الأول بها في مناسبة أسرية بالأهرام والثانية كانت بمصعد الأهرام في القاهرة.. لقاء صدفة.. بحتة ولكني كنت سعيدة بالكلمات القليلة المتبادلة بيننا أما اللقاء الثالث فكان على غير موعد.. في مكتب الأستاذ إبراهيم نافع وكنت قد جئت إلى القاهرة لاهنئه بتوليه منصب رئاسة مجلس الادارة ورئاسة تحرير الأهرام.. وفوجئت بوجودها في مكتبه وعرفني عليها الأستاذ إبراهيم نافع فقالت بكل تواضع طبعا أني اقرأ لك كثيرا من الإسكندرية والغريب انها ذكرت لي أحد موضوعاتي التي قرأتها لي أخيرا..

لا أنسى في هذا اللقاء وفي نهايته ان الأستاذ إبراهيم نافع قال ان لي أمنية أدعو الله ان يحققها لاني سوف أعمل من أجلها دائما وهي أن أصل بتوزيع الأهرام إلى مليون نسخة يوميا.

وماكان من الراحلة الفاضلة إلا أن توجهت إلى الله بدعاء استجابة من الله لهذه الأمنية بكلمات نابعة من قلبها مملوءة بالصدق معبرة بارقى الأساليب الأدبية المتبحرة في بحار الإيمان تأثرت بهذا الدعاء أشد التأثر فقد كان في نبراتها صدق الأمومة المعبرة عما ترجوه الأم لابنها.

والحمد لله فقد استجاب الله دعوتها.. وتحققت الأمنية رحم الله بنت الشاطيء.. وعزاؤنا ان نقرأ كتبها الخالدة ونشاهد ذكرياتها في التليفزيون.. لأنها بحق ليست ذاكرة للأدب فقط ولكنها ذاكرة للتاريخ..

فايقة عبده

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٩٩٩/١/٣ ■

إنها بداية مشجعة!

طالعت باهتمام ما نشره بريد الاهرام تحت عنوان «ولا ارى شيئا» حول أهمية فتح الأسواق الافريقية أمام المنتجات المصرية للدكتور سمير الحمامصي من نواكشوط بموريتانيا .. وأود بداية أن اشكر للقارئ العزيز غيرته واهتمامه بمتابعة الجهود المبذولة لفتح الاسواق الافريقية أمام المنتجات المصرية كما يسعدني أن اسجل بالتقدير لعتزازه بتلك «الكوكبة» من الاطباء المصريين الذين التقى بهم في «جامبيا».. وهم في الحقيقة جزء من مجموعات اخرى من الخبراء المصريين العاملين في العديد من الدول الافريقية والموفدين من قبل الصندوق المصري للتعاون الفني مع افريقيا التابع لوزارة الخارجية . ليكونوا خير سفراء لبلادهم .. كما يهمني أن اعرب عن اتفاقي مع ما ذكره من ان «الاسواق واسعة، والنجاح مؤكد اذا صدقت النيات»... وأؤكد لسيادته ان النية صادقة بالفعل ، وانه ليس صحيحا ما اشار اليه من أن من محاولات شركة «المقاولون العرب» لاقتحام سوق المقاولات في افريقيا تنقصها «الدفعة السياسية».. ذلك أن تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية مع الدول الافريقية تحظى بكل الاهتمام من جانب القيادة السياسية وعلى كل المستويات التي لاتدخر جهدا في تقديم كل المساندة السياسية لرجال الأعمال والمستثمرين المصريين، ويحرص وزير الخارجية عمرو موسى على اصطحاب مجموعات منهم في كل جولاته الافريقية.. وقد وقعت مصر العديد من الاتفاقات مع الدول الافريقية من اجل توفير الاطار القانوني اللازم لانشطتها الاقتصادية والتجارية . كما بدات بالفعل الخطوات التنفيذية لقرار مجلس الوزراء بمد خطوط طيران لما يقرب من عشرين دولة افريقية أخرى.

وشركة للنقل البحري لربط موانئ مصر بدول الشرق والجنوب الافريقي . للتغلب على مشكلة «النقل» التي ظلت دائما احدى العقبات الرئيسية امام زيادة حجم التبادل التجاري مع الدول الافريقية.

ان المتابع للنشاط المصري في افريقيا في الآونة الاخيرة لابد وان يشهد - في مقدمتهم الشركات التي اشار اليها كاتب الرسالة ورجال الاعمال والمستثمرين المصريين - بالطفرة التي شهدتها علاقات مصر الافريقية . والمساندة غير المحدودة من جانب اجهزة الدولة المختلفة للقطاعين الخاص والعام، بما يتيح الانطلاق - دون اية قيود - نحو اقتحام تلك الاسواق الواعدة . ويكفي ان اشير هنا - كمثال ولحد - الى ان احدى شركات القطاع الخاص نجحت اخيرا في ابرام صفقات بثلاثمائة مليون جنيه في جولة واحدة وفي عدد محدود من الدول الافريقية.. كما ان شركات اخرى اقامت بالفعل العديد من المشروعات الكبرى - بمئات الملايين من الجنيهات - في كثير من تلك الدول.. من بينها محطات لتوليد الكهرباء، وانشاء الكباري ، ومد الطرق ، وبناء مجمعات سكنية وادارية ، ومزارع مشتركة .. ناهيك عن النجاح المبهر الذي تحققه صناعة ومنتجات الدواء المصرية في الاسواق الافريقية ، والتي يتزايد عليها الطلب يوما بعد يوم .

هذا هو ما نراه ، ويراه رجال الاعمال والاستثمار المصريون - على ارض الواقع .. ولن كنا ندرك ان ما تحقق ما هو الا بداية مشجعة .. فإننا نعد بمواصلة العمل لمزيد من النجاح.

السفير ابراهيم على حسن
مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية

أنبياء الله

من فيض شهر رمضان المعظم اقدم هذه الاحصائية بعد الغوص والبحث في امهات كتب التاريخ والتنقيب في كتب التراث والتفاسير المختلفة وهي خاصة باعمار بعض انبياء الله ورسله عليهم افضل السلام ولنبدأ باصحاب الرسالات الثلاث السماوية محمد عليه الصلاة والسلام ٦٣ عاما والمسيح عيسى بن مريم ٣٣ عاما وموسى بن عمران «عمرام سفر التكوين» ١٢٠ عاما ثم يأتي بعد ذلك نوح وعمره ١٠٥٠ عاما وادريس ٨٣ عاما وابراهيم ١٧٥ عاما ولوط ١٧٥ عاما واسحق ١٨٠ عاما ويعقوب (اسرائيل) ١٤٧ عاما واسماعيل ١٤٣ عاما وصالح ٥٨ عاما وهارون ١٢٢ عاما وذو الكفل ٧٥ عاما ويونس (يونان) ٨٥ عاما وزكريا ١٢٠ عاما ويوسف ١١٠ اعوام وداود (داوود) ٧٠ عاما وسليمان ٥٢ عاما ويحيى (يوحنا المعمدان) ٣٠ عاما ويلاحظ ان اقصر دعوة كانت دعوة السيد المسيح فقد مكثت ثلاث سنوات يدعو خلالها خراف بني اسرائيل الضالة ، وان دعوة نوح هي اطولها فقد استمرت الف عام إلا خمسين (القرآن الكريم) .. - كما ان اصغر الانبياء هو يحيى (يوحنا المعمدان) فقد عاش ثلاثين عاما. واكبرهم فهو نوح الذي بدأ دعوته في سن الخمسين وظل يدعو قومه ٩٥٠ عاما وعاش بعد الطوفان خمسين عاما - ومن المصادفات ان لوطا وابراهيم ولدا في عام واحد وبدات دعوتهما في عام واحد وتوفيا في عام واحد (١٨٦١ - ق . م - ١٦٨٦ ق م)

محمود مهنا البارودى
وكيل اول وزارة الحكم المحلى سابقا

الدخان الأسود

نتنفس - نحن سكان شارع عطية عبد المبدئ بكفر طهرمس بالجيزة هواء مخلوطا بدخان اسود يتصاعد من ورش السمكرة والدوكو غير المرخصة والتي لا تتوقف طوال اليوم عن حرق دهانات السيارات بالرغم من ان افراد ٥٠٠ اسرة يقطنون بالشارع .. فهل يتدخل المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة لانقاذنا؟

سعيد شحاتة
ش عطية عبد المبدئ - كفر طهرمس

قال.. لا فض فوه!

قرات في بريد الاهرام، كلمة «مؤلة» جدا ، كتبتها المواطنة المصرية السيدة «وسام حامد» ذكرت فيها ما ملخصه أن مواطنا مصريا هو السيد «موريس صادق» رئيس منظمة الوحدة الوطنية - اكرر للوحدة الوطنية !! قد هاجم مصر وشعب مصر في برنامج اذاعته قناة الجزيرة الفضائية القطرية حيث قال - لا فض فوه !! إن مصر طول عمرها زي الزفت !! - هكذا !!

والمواطن الفاضل موريس صادق - كبير الداعين الى الوحدة الوطنية أدلى بتصريحه الخطير هذا هكذا علنا واكاد اقول .. «بدون حياء» ولعل تصريحه هنا ينطبق عليه قول الشاعر العربي القديم:

وظلم ذوى القربى أشد مضاضة
على المرء . من وقع الحسام المهند

كلا يا سيد موريس .. إن مصر ليست طول عمرها زي الزفت وشعب مصر «المبارك» ليس طول عمره «زي الزفت» والوحدة للوطنية - رغم هجومك عليها - اقوى ما تكون ..

وصادق من قال : .. أهبطوا مصر فإن لكم ما سالتم (اية ٦١ البقرة) وصادق ايضا من قال : « ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين.
(اية ٩٩ يوسف)

وصادق ايضا من قال «مبارك شعب مصر » (الانجيل)

وصادق ايضا من من قال «..ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا .. الذين قالوا إنا نصارى .. ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون.»
(اية ٨٣ المائدة)

يا سيدى «صادق» .. إننا نقول للقران الكريم انت صادق ونقول للإنجيل العظيم انت صادق، ولكننا - عفوا يا سيد موريس - إذا قلنا لك .. انك غير «صادق» فيما افتريته على بلدك .

دكتور مسعد سلام - عضو المجالس القومية المتخصصة

هل هى معضلة

هل يعقل ان تعجز وزارة التربية والتعليم بكل هيئاتها وخبراتها ونحن في عصر الكمبيوتر والانترنت في تحديد موعد ثابت لامتحانات نصف العام بالقاهرة والجيزة فيحدث هذا التخبط في المواعيد التي عدلت اكثر من خمس مرات حتى الآن في اغلب المناطق التعليمية .

اظن انه ليس من الصعب على الوزارة ان تدرس بطريقة علمية خريطة العام الدراسي وتستخلص لنا موعدا ثابتا يعلن عنه مسبقا حتى تستقر الاوضاع في الاسر المصرية ويستطيع كل اب ان يرتب اوراقه ، واجازته ويلم شمل الاولاد المبعثر بين امتحان هنا وآخر هناك وموعد يعلن ثم يلغى او يعدل .
ان عشمنا كبير في استدراك هذا الامر مع امتحانات اخر العام.

د. محمد عبد الباقى فهمى - استشارى جراحة الاطفال

أخى فى الوطنية

اليكم قصتي مع أخي في الوطنية الاستاذ الدكتور / جان سعيد مشقق الاستاذ الباحث في احد المعاهد بباريس والمقيم في فرنسا منذ عام ١٩٧٢ فهو جزاه الله عنا كل خير لم يدخر وسعا في استجابته الفورية لطلبي الخاص بجمع وارسال ٦٠ بحثا طلبتها مني ابنتي الاستاذة ايمان محمود زهران لإعداد رسالتها في اللغة الفرنسية بكلية الاداب جامعة المنيا .وكل هذه الابحاث التي ارسلها الينا د. جان سعيد مشقق قديمة وبعضها يرجع تاريخه الى الخمسينات جمعها مشكورا من مجلات ادبية بل ومن بعض الصحف القديمة وقام بكل هذا المجهود دون اى مقابل مادي ولولا هذه البحوث ما استطاعت ابنتي ايمان زهران ان تعد رسالتها ولله الحمد فقد حصلت على درجة الماجستير في مايو الماضي بدرجة امتياز وكان الفضل الكبير بعد الله سبحانه وتعالى يرجع الى اخي في الوطنية الاستاذ الدكتور / جان سعيد مشقق فله مني ومن ابنتي ايمان ومن باقي اسرتي كل شكر وتقدير واحترام

د. محمود عبدالقوى زهران
استاذ بكلية العلوم
جامعة المنصورة

هكذا من الأصل



تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠ ■ ٥٧٨٦٢٠٠

٥٧٨٦٣٠٠ ■ ٥٧٨٦٤٠٠

٥٧٨٦٥٠٠ ■ ٥٧٨٦٦٠٠

المحكمة الإدارية العليا:

تأييد منح طالب درجة الدكتوراة فى حقوق الإسكندرية

كتبت - مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط بوقف تنفيذ قرار مجلس جامعة الاسكندرية برفض التصديق على منح طالب درجة الدكتوراة رغم أن لجنة الحكم على الرسالة قد قررت منحة درجة الدكتوراة فى الحقوق بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف.

وقالت المحكمة إن قرار منح درجة الدكتوراه هو قرار مركب تشارك فى تكوينه عدة جهات حدد القانون لكل منها مجال نظره واذا كانت عملية الانتظام فى اعداد الرسالة تبدأ بتسجيل للرسالة وتعيين الاستاذ المشرف على تحضيرها فانه بعد تحضيرها تشارك أربع جهات فى منح الدرجة العلمية أولها الاستاذ المشرف على الرسالة الذى يقرر صلاحية الرسالة للعرض على لجنة الحكم التى عينها مجلس الكلية والتى تتولى الجانب العلمى الفنى كاملا من حيث فحص الرسالة ومناقشتها وتقرير نجاح صاحب الرسالة وتقدير مرتبة النجاح وثالثها قرار مجلس الكلية ورابعها قرار مجلس الجامعة.

وأضافت المحكمة أن تقرير لجنة الحكم على الرسالة هو حجر الزاوية الرئيسى فيما يسبقه من اجراءات تمهيدية أو ما يلحقه من اجراءات مقصود به أن يتخذ القرار صفة القرار الادارى وقالت المحكمة إنه لا يجوز لأى من لجنة الدراسات العليا والبحوث أو مجلس الجامعة ان يستأنف النظر بالموازنة والترجيح فيما قررته لجنة الحكم على الرسالة من اقتراح بمنح درجة الدكتوراة بالمرتبة التى حددتها وانما تقتصر رقابة هذه الجهات على العناصر الخارجية للقرار فهى رقابة اجرائية وليست رقابة فنية

أول قرية سياحية للشباب افتتاحها بالغردقة آخر يناير

كتب - ماجد كامل :

تقرر افتتاح أول قرية سياحية دولية للشباب فى الغردقة فى آخر يناير الحالى وذلك فى إطار خطة جمعية بيوت الشباب المصرية لتنشيط السياحة الشبابية فى جميع المحافظات وإتاحة الفرص لشباب الدول الأجنبية الصديقة والدول العربية للتعرف على المعالم السياحية والأثرية فى محافظات مصر ..

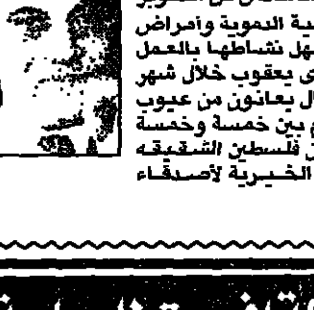
وصرح الدكتور جمال السحراوى رئيس الجمعية المصرية لبيوت الشباب بأن هذه القرية هى هدية الشباب فى عام ٩٩ حيث تخدم ٣٥٠ شابا فى الفوج الواحد وتقام على مساحة ٩ آلاف متر وتتكلف حوالى ٥ ملايين جنيه وتضم القرية ٣ قاعات للندوات الشبابية إلى جانب أجنحة للعائلات وأضاف أنه يجرى حاليا البدء فى إنشاء بيت شباب جديد بأسوان يقام على ١٥ ألف متر ويستوعب ٣٠٠ شاب ويتكلف مليونى جنيه كما سيتم التوسع فى بيت شباب شرم الشيخ على مساحة ٢٥ الاف متر ليخدم ٣٠٠ شاب وقال الدكتور محمد زكى رئيس مركز الوعى البيئى بجمعية بيوت الشباب إن هناك خطة لتنمية البيئة ببيوت الشباب.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء. أحمد قدرى للتعزية فى وفاة اللواء أبو شعيشع عبدالغفار وحماده عطية للتعزية فى وفاة اللواء حسين يوسف قنديل وأحمد عبدالنظير التعزية فى وفاة صديقة هانم الصعيدى وطارق عبدالمطلب للتعزية فى وفاة سيد أحمد الهاشمى.

وفاة مدير مكتب رئيس الوزراء

توفى ظهر أمس السيد صلاح النخال مدير مكتب الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.



الدكتور مجدى يعقوب فى زيارة لدار الفؤاد

يزور مستشفى دار الفؤاد (السادس من أكتوبر لجراحة القلب والصدر والأوعية الدموية وأمراض الجهاز العصبى) التى تستهل نشاطها بالعمل الخيرى، الأستاذ الدكتور مجدى يعقوب خلال شهر يناير لإجراء ١٢ جراحة لأطفال يعانون من عيوب خلقية بالقلب تتراوح أعمارهم بين خمسة وخمسة عشر سنة من بينهم طفلين من فلسطين الشقيقه وذلك بدعوة من الجمعية الخيرية لأصدقاء مستشفى «دار الفؤاد»

شهاب وبهاء الدين فى لقائهما بعلماء مصر بالخارج

١٠٠ مليون دولار لتطوير التعليم بالتعاون مع المجموعة الأوروبية

كتبت - سهير هدايت وايمن المهدى:

تقرر فتح قنوات مستمرة للتعاون بين اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والعلماء المصريين بالخارج لتلقى افكارهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم، وتقرر زيادة الدعم المخصص لشروع توكتين الذى تنفذه الاكاديمية منذ ١٠ سنوات لدعوة اكبر عدد من العلماء المصريين المغتربين للحضور الى مصر للاستفادة من خبراتهم وتخصصاتهم المختلفة.

وأبدى العلماء المغتربون استعدادهم للمشاركة فى دعم المشروع القومى لتطوير التعليم.

جاء ذلك خلال لقاءات العلماء المصريين المغتربين فى كندا والولايات المتحدة مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم كل على حده.

وأعلن الدكتور بهاء الدين انه سيتم ايفاد ١٤٠٠ معلم الى الخارج هذا العام لنقل الخبرات والتكنولوجيا المتطورة

وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى اهمية الانفتاح العلمى على كل المدارس العلمية والتكنولوجية فى دول العالم وضرورة الاستفادة من التجارب الاوروبية والأسيوية والامريكية فى هذا المجال.

وأشار الى التعاون الفعال من جانب المجموعة الأوروبية فى تمويل برنامج لتطوير التعليم بمصر بتكلفة ١٠٠ مليون دولار تتحمل مصر ١٠ ملايين منها وتقدم المجموعة الأوروبية قرضا ميسر الشروط قدرة ٥٠ مليون دولار اضافة الى منحة تقدر بنحو ٤٠ مليون دولار

وأوضح ان هناك تعاونا مع فرنسا فى مجالات البحث العلمى ودعم نظم التعليم عن البعد . والقنوات الفضائية وانشاء المركز القومى للعلم والتكنولوجيا..

وأعلن الوزير انه من المنتظر ان تبدأ مجموعة من العلماء المصريين المغتربين فى امريكا وكندا واوروبا زيارات عمل

د. حسين كامل — د. مفيد شهاب

للتعرف على الفرص الممكنة للتعاون مع المركز القومى للبحوث واكاديمية البحث العلمى والشبكة القومية للمعلومات وصندوق الاستشارات والدراسات الفنية والتكنولوجية التابع لوزارة البحث العلمى.

وطلب الوزير خلال اللقاء اتاحة المعلومات عن المشروعات القومية الكبرى ومشروعات التنمية المتكاملة لعلمائنا المصريين فى الخارج بشكل دورى ومستمر من خلال التعاون بين الوزارات والجهات المعنية بتلك المشروعات

وطالب العلماء المصريون فى الخارج بتكريم النابغين منهم بشكل منظم وان لايترك الامر للصدفة

وأعلن الدكتور مفيد شهاب عن زيادة الدعم المخصص لمشروع «توكتين» الذى تنفذه اكاديمية البحث العلمى منذ اكثر من ١٠ سنوات.. لنقل المعرفة والخبرة عن طريق علماء معرض الخارج بحيث يمكن دعوة اكبر عدد منهم للاستفادة من خبراتهم وتخصصاتهم العلمية وأضاف انه يجرى حاليا التخطيط لعقد مؤتمر موسع يضم مجموعة من رجال الاعمال وممثلى هيئات البحوث لتعريف الطرفين بالاحتياجات والامكانيات الموجودة مشيرا الى تشجيع الوزارة للقطاع الخاص والمستثمرين على انشاء شركات للمعلومات وللبحث العلمى.

ومن جهة أخرى أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان العلماء المصريين بالخارج ابدوا استعدادهم للمشاركة والمساهمة فى دعم مشروع مصر القومى لتطوير التعليم، وقال انه سيتم ايفاد ١٤٠٠ معلم الى الخارج هذا العام لنقل الخبرات والتكنولوجيا المتطورة واشار الى ان للعلماء دورا مهما فى دفع عملية التنمية فى مصر مع ضرورة الاستفادة بخبراتهم وأبحاثهم والتواصل المستمر معهم وخاصة فى مجال التعليم والتى تحرص الوزارة على استثماره فى كافة المجالات التعليمية والبحثية.

وأضاف ان الرئيس مبارك يولى التعليم دعمه المتواصل حيث اصبحت ميزانيته فى مصر حاليا ٤٥٤٪ اكثر مما كانت عليه فى الخطة الخمسية الثانية كما تم بناء ٩ آلاف مدرسة جديدة خلال السنوات الست الماضية بالاضافة الى حرص الرئيس مبارك على مواكبة المتغيرات العالمية وتدريب القوى للمصرية على اليات ولغة القرن القادم حيث سيتم ادخال التكنولوجيا فى ١٧ الفا و ٥٠٠ مدرسة العام الدراسى الحالى وهو ما يوازى ٦٥٪ من مدارس مصر.

اليابان تشترك فى البرنامج المصرى لاستغلال الطاقة الجديدة فى توليد الكهرباء

كتب - هيثم سعد الدين:

ولفقت اليابان على المشاركة لأول مرة فى البرنامج القومى المصرى لاستغلال الطاقة الجديدة والمتجددة فى أغراض توليد الكهرباء خاصة طاقة الرياح والتى تتميز بها بعض المناطق المصرية حيث تتمتع بسرعة عالية تصل الى ٥ - ١٠ متر فى الثانية بما يسمح بإقامة سلسلة من مزارع الرياح الكبرى لانتاج ٢ مليار و ٥٠٠ مليون كيلو وات ساعة سنويا عام ٢٠٠٥ بما يوفر نصف مليون طن من الوقود التقليدى اللازم لتوليد طاقة كهربائية مماثلة من محطات حرارية تحرق البترول.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب تلقيه تقريرا من المهندس محمود زنون الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية الطاقة الجديدة والمتجددة حول نتائج زيارة الوفد المصرى لطوكيو مؤخرا والتحكم خلالها اجراء مباحثات مع المسئولين بالحكومة اليابانية حول امكانات دعم التعاون الفنى والاقتصادى بين البلدين وفى مجالات استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة المشاركة فى تنفيذ خطط الهيئة المستقبلية اضافة الى

ماهر اباظة

تبادل الخبرات والمعلومات الفنية مع الجهات ذات الصلة بالبلدين. وقال الوزير انه سيتم خلال الشهر المقبل عقد اجتماع مشترك لخبراء البلدين بالاقهة لعرض ومناقشة النتائج النهائية لدراسات الجدوى الاقتصادية والفنية والتى مولتها اليابان بمنحة ٣٠ مليون ين يابانى بشأن اقامة مزرعته الرياح متماثلين فى القدرة يتم اقامتها على مرحلتين لانتاج الكهرباء فى منطقة الزعفران على ساحل البحر الأحمر وتمولها الحكومة اليابانية.

وذكر الوزير ان الاعمال التنفيذية للمرحلة الاولى للمشروع سوف تبدأ قبل نهاية العام الحالى ويتم تشغيل وحدتها تباعا حيث تفر كل وحدة ٥٠٠ كيلووات ساعة لتوفر المزرعة حوالى ٤٥٠ مليون كيلووات ساعة سنويا على ان يليها تنفيذ المرحلة الثانية بقدرة مماثلة ويتداخل زمنى فى التشغيل مشيراً الى ان المشروع اليابانى.. يأتى فى اطار استراتيجية الوزارة لاقامة مزارع لرياح مملوكة للدولة توفر الى مليار و ٢٥٠ كيلو وات ساعة سنويا بخلاف ندرة مماثلة ينفذها القطاع الخاص المصرى والأجنبى الـ B.O.T

معمل لفحص صلاحية الأغذية ذات الأصل الحيوانى

كتب - عصام عبد الكريم:

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا بانشاء المعمل المرجعى لفحوص صلاحية الاغذية ذات الحيوانى بمعهد بحوث صحة الحيوان بمركز البحوث الزراعية.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن المعمل سيقوم بفحص عينات المواد الغذائية ذات الأصل الحيوانى من لحوم وأسماك وألبان ومنتجاتها والمخلفات الحيوانية المستوردة والمحلية والمصدرة لإقرار صلاحيتها للاستهلاك الآدمى والتأكد من خلوها من المسببات المرضية الحيوانية والاراضى المشتركة والبقايا الضارة من بقايا الأدوية البيطرية والهرمونات والملوثات البيئية المعدنية وغيرها ومدى مطابقتها للمواصفات المصرية والدولية.

كما يسهم المعمل فى التطوير المستمر لبروتوكولات الفحص والتشخيص المتعلقة بسلامة وصلاحية الأغذية ذات الاصل الحيوانى بما يواكب التطور العلمى فى أنظمة المواصفات التصديرية والاستيرادية العالمية واليات السوق الحرة وفقا لتوصيات الهيئات الرسمية.

كما يهدف المعمل إلى اجراء البحوث بغرض مواجهة المشاكل التشخيصية الوافدة والمتعلقة بالمسببات المرضية. واصدار شهادات اقرار الصلاحية للاغذية ذات الاصل الحيوانى.

سلام: تنفيذ برنامج لمكافحة نقص الفيتامينات عند الأطفال

كتب - فاروق عبدالمجيد:

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه سيبدأ تنفيذ برنامج شامل لمكافحة نقص فيتامين (أ) والحديد واليود عند الأطفال أقل من ٥ سنوات. ابتداء من اليوم. مشيرا إلى ان البرنامج يستهدف القضاء الفعلى على مضاعفات نقص عنصر اليود فى بداية هذا العام، وخفض معدلات انتشار انيميا نقص الحديد بمقدار ثلث معدلاتها والقضاء الفعلى على نقص فيتامين (أ) بحلول عام ٢٠٠٠.

د. إسماعيل سلام

جاء ذلك فى افتتاحه لبرنامج مكافحة مضاعفات نقص فيتامين «أ» لدى فئة الأطفال أقل من خمس سنوات. وقال انه تقرر إعطاء الطفل كبسولة من فيتامين «أ» من سن ٩ شهور اثناء تطعيمه بالطعم الواقى ضد الحصبة، وكبسولتين فى سن ١٨ شهرا اثناء تطعيمه بالجرعة المنشطة للطعم الثلاثى والشلل. كما تقرر توفير الملح المزود باليود على مستوى الجمهورية وقال الوزير ان الوزارة تجرى تجربة مكافحة الحديد بمحافظة سوهاج، وسيتم تعميمها فى باقى المحافظات وقال انه سيتم تقييم القيادات المسئولة بالمحافظات والوزارة من خلال أدائهم، والأسلوب الجيد من خلال مجلس الوكلاء، والذى سيعقد كل ثلاثة شهور، وأكد أن المرحلة القادمة ستركز على الجانب الوقائى وتوفير الصحة للجميع. حضر الندوة قيادات وزارة الصحة والسكان بالمحافظات.

حفل إفطار الوحدة الوطنية السبت القادم فى الإسكندرية

يقيم قداسة البابا شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية حفل افطار يوم السبت القادم بدار البطريركية بالاسكندرية.

ويحضر الحفل محافظ الاسكندرية والقيادات السياسية والتنفيذية ورجال الدين الإسلامى والمسيحى والاعلام.

أبو كريشة عضوا بمجلس الشعب عن دائرة الدويرات بسوهاج

فاز فاروق لسماعيل ابو كريشة مرشح الحزب الوطنى فى الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب فى الدائرة العاشرة ومقرها نقطة شرطة الدويرات بالتركية.

تسكين ٩٦ أسرة بعشوائيات زينهم فى شقق جديدة

كتب - عبد الهادى تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة أن المرحلة الأولى من مشروع تطوير منطقة زينهم تنتهى فى مايو القادم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وقال إن المشروع يعتبر اول تجربة يتم من خلالها حل المشكلة حلا جذريا وبأسلوب علمى وهو ازالة التعديات المتمثلة فى العشوائيات واقامة وحدات سكنية على مراحل بحيث ينقل سكان هذه المناطق الى وحدات سكنية بنفس المنطقة حيث يتم تسكين ٩٦ أسرة فى مايو القادم بتكلفة ٤ ملايين جنيه

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التى تفقد فيها المحافظ يرافقه نائبه قدرى ابو حسين وأحمد قدرى طموم رئيس حى جنوب القاهرة مناطق زينهم والسيدة زينب والسيدة نفيسة.

وقرر المحافظ فتح محور مرورى جديد يربط منطقة المدبح بمنطقة مجرى العيون واعادة تخطيطها ورفع الاشغالات. كما تقرر اعادة ميدان السيدة نفيسة حيث تم الانتهاء من وضع التصور العام لانشاء مكتبة الشيخ الشعراوى وفق أحدث النظم العلمية وحصر الباعة الموجودين حول المسجد ومراجعة المحلات وازالة الاشغالات على الارصفة كما قرر المحافظ تشكيل لجنة من المتابعة الميدانية لحصر جميع الموجودين حول مسجد السيدة زينب وازالة البروز الخشبى على واجهات المحلات التجارية والتى تشوه المنظر العام للمنطقة.

المجلس القومى للثقافة يطلب:

دعم التضامن العربى من خلال زيادة فعالية المنظمة العربية للعلوم

كتب محمود دياب

طالب المجلس القومى للثقافة والاعلام بزيادة فعالية المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة فى تكريس عوامل التآلف والتضامن العربى.. وأوصى المجلس - فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة - بالحرص على سلامة اللغة العربية الصحيحة والمقبولة من الجماهير العربية خاصة فيما يرد بالكتب والصحف والمجلات من لغة مكتوبة، ومن خلال أجهزة الإذاعة والتلفزيون وعبر القنوات الفضائية، ممايدعم الإلتقاء حول الايجابيات المشتركة وأكد المجلس ضرورة الإستخدام الأمثل لمنجزات عصر المعلومات فى تعزيز عوامل التوحيد الثقافى العربى وإثراء الجوانب الثقافية المشتركة لثقافتنا القومية التى تجمع بين الاصالة والحداثة وبين الاعتزاز بالقيم الروحية والاخلاقية ومتابعة واقع التقدم الحضارى فى مجالات الحياه المعاصرة واشار المجلس إلى أنه سيراعى فى خطط العمل الاعلامى العربى المشترك دعم شبكات الإتصال الخاصة، بالتبادل الاذاعى والتلفزيونى مع التركيز على إنتاج البرامج التى تعكس العلاقات الوطيدة بين البلدان العربية

مبارك ينيب شحاته للاحتفال بذكرى غزوة بدر

اناب الرئيس حسنى مبارك الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة لحضور الاحتفال الذى تقيمه وزارة الاوقاف بمناسبة ذكرى غزوة بدر الكبرى مساء يوم الثلاثاء ١٧ من رمضان ١٤١٩ الموافق ٥ يناير ١٩٩٩ بملتقى الفكر الإسلامى بميدان الامام الحسين رضى الله عنه.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد الوطنى لفلسطين

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد كمال شريف الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة فلسطين بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد الوطنى.

٣,٧٥ مليار جنيه استثمارات الإسكان والمرافق

انشاء ٥١ ألف شقة للشباب العام الحالى

كتبت - مايسة السلكاوى:

اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ان استثمارات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بلغت ٥٩٠ مليون جنيه للاسكان بالمدن الجديدة والواعدة وإسكان الشباب والمستقبل و ٣.١٦ مليار جنيه لمشروعات المرافق بالمدن الجديدة المختلفة وتشمل شبكات مياه وصرف وطرق وكهرباء وتليفونات واستكمال وتوسعات وتطوير بمحطات المياه والصرف والكهرباء وتخصيص ٤٨ مليون جنيه لاستكمال مشروعات الخدمات بالمدن الجديدة.

ابراهيم سليمان

وأوضح أنه سيجرى حتى نهاية العام الحالى تنفيذ ٥١ الفا و ١٣٢ وحدة سكنية منها ٨١٧٢ وحدة من مختلف مستويات الاسكان بالمدن الجديدة باستثمارات ١٤٢ مليون جنيه وأن الوزارة تسعى لانتهاء تنفيذ ٢٨١٤٢ وحدة بإسكان الشباب باستثمارات ٢١٩ مليون جنيه. و ١٤٨١٨ وحدة بإسكان المستقبل باستثمارات ١٣٦ مليون جنيه.

واشار الى تنفيذ ٢٥٠٠ وحدة بالمدن الواعدة فى الفيوم وقنا وسوهاج واسوان والخميم باستثمارات تبلغ ١٢ مليون جنيه

تحديد المرض المهنى لحماية العامل تأمينياً

كتب - محمد العجرودى :

الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بضرورة تحديد امراض المهنة المكفولة بالحماية التامينية وان تكون هناك لجنة طبية مختصة لها صلاحيات فى تحديد المرض المهنى وأن يحصل العامل على زيادة دورية فى معاش الاصابة المهنية.

وصرح منير بدر شتا رئيس سكرتارية التأمينات الاجتماعية بأن السكرتارية فى اجتماعها أمس اكدت أهمية الأخذ بمبدأ الاشتراك الذى يتناسب مع درجة الخطر بالنسبة لكل صناعة وادخالها ضمن مواد مشروع قانون العمل الموحد على أن تتضمن نصا يقضى بقسم المنشآت داخل الصناعة الواحدة الى مجموعات حسب إجراءات الأمن الصناعى فى المنشأة ووسائل الاسعاف المتاحة ومعدل تكرار الحوادث وتطوير نظام التأمين الصحى بحيث يرتبط هذا النظام الأساسى ببعض النظم التكميلية ويتحمل فيها صاحب العمل بند اصابات العمل وأضاف إن السكرتارية طالبت بتعديل نسبة الزيادة فى معاش الاصابة للمواطن بما يتفق ونسبة الخطر التى يتعرض لها مع الأخذ فى الأعتبار حساب نسبة الاشتركات وتعديل قيمة المعاش المستقطع لحالات الوفاة والعجز الكامل لمن لايتقاضون أجراء من الفئات المنتفعة بحيث ترتبط هذه القيمة بالحد الأدنى الرقمى للأجور.

فتح الباب أمام القطاع الخاص لادارة المياه الجوفية

كتب - أحمد نصر الدين:

أعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان الوزارة بصدد السماح للقطاع الخاص بادارة المياه الجوفية.

واكد حيوية دور المياه الجوفية من خلال جميع الدراسات التى أجريت فى مناطق التنمية.

وأكدت الدكتورة فاطمة عبدالرحمن رئيسة معهد بحوث المياه الجوفية بالمركز القومى لبحوث المياه ان مخزون الخزان النوبى من المياه الجوفية العذبة يبلغ ٢٠٠ الف مليار متر مكعب وان هناك خطة تنفذ حاليا بين مصر وليبيا والسودان وتشاد للوصول إلى استخدام تلك المخزون لصالح شعوب تلك الدول.

وقالت ان الكمية التى يمكن استغلالها تتوقف على تكاليف رفع المياه واستخدام الطاقة وانشاء الآبار حيث يمكن الحصول على عائد اقتصادى يتناسب مع هذه التكاليف.

محمود ابوزيد

وأوضحت أن كمية الامطار التى تسهم فى رى زراعات مصرية خلال الشتاء لاتزيد فى المتوسط على مليار متر مكعب سنويا.

وطالبت باستخدام تكنولوجيا جديدة لتعظيم الاستفادة من كل نقطة مياه متاحة من الموارد المائية السطحية والعميقة، خاصة أن البديل وهو تحلية المياه المالحة مكلف جدا.

وقالت ان الاستخدام الحالى من المياه الجوفية بالوادى والدلتا يصل إلى ٤.٨ مليار متر مكعب وان اعادة استخدام مياه الصرف الزراعى تبلغ ١٢.٩٢ مليار متر مكعب سنويا والصحى ٠,٧ مليار.

تهانى لمبارك بمناسبة العام الجديد من الوزراء والسفراء

تلقى الرئيس حسنى مبارك امس برقيات تهنئة بمناسبة العام الجديد من كل من السيد فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام. كما تلقى برقيات تهنئة بهذه المناسبة من كل من الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور محمد زكى ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف والسيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى والسيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ومن كل من محافظ مطروح ومن رئيس جامعة قناة السويس ومن سفراء كل من المغرب وفلسطين والفاتيكان بالقاهرة ومن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس.

كتب - وجيه الصقار: .

اكد مؤتمر الطفل والبيئة الذى عقدته الجامعة العربى أن الأسرة والمدرسة يهما دور أساسى فى التوعية البيئية للطفل بما يحقق الممارسة السلوكية السليمة للإنسان مع مراحل التقدم الصناعى. وذلك نتيجة

حواس الطفل للتفاعل الايجابى مع البيئة الطبيعية المحيطة، وتنمية الحس الجمالى والتذوق الفنى، واكتشاف المعارف الأولية، حول البيئة، والعادات الحسية لتحقيق التربية البيئية.

وصرح الدكتور محمود أبو زيد خبير البيئة بالامانة العامة للجامعة بأن مؤتمر الطفل طالب بتطوير انشطة الاطفال للتطيمية الصيفية وتوفير التوعية للاسر للنهوض بابنائها فى الاتجاة السلوكى البيئى، مكن خلال تنمية قدرة الطفل على الانتباهة والتركيز بممارسة الأنشطة التى تعينة وتمتعه مثل الحركة

والاشغال اليدوية وقراءة القصص للصورة.

كما طالب المؤتمر بأن يكون السلوكيات البيئية نابعة من بيئتنا العربية وروح عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا الروحية، واهمية افراد مادة للتربية البيئية فى الدول العربية للحفاظ على سلامة وصحة الانسان العربى وايقاظ الوعى الناقد لمؤثرات العوامل الاقتصادية، والاجتماعية والتكنولوجية والسياسية والاخلاقية فى جذور للشكلات البيئية وتنمية القيم التى تحسن من طبيعة العلاقات بين الانسان ولقامة متاحف تتناول وحدات بيئية ارشادية للاطفال فرتبط بالمناهج ودعوة العاملين فى مجال البيئة لالقاء محاضرات بالمدارس لشرح القضية وعرض افلام تعليمية دورية عن البيئة وتوفير كتيبات ومنكرات حول الموضوع نفسه. وناقش المؤتمر الذى شارك فيه ٣٠ عالما للبيئة تجربة بعض الدول العربية فى التوعية البيئية ومنها تجربة البحرين التى تعتمد على محورى، هما تثقيف الآباء وتربية الاطفال فى اطار سلوكيات جديدة وفى الامارات العربية وضع قانون البيئة السلوكيات المعتدلة، ووضع اقتراح للخطط والسياسة العاملة لشئون البيئة.

اكتشاف مقبرة من عصر الدولة القديمة بسوهاج

كشفت بعثة المجلس الاعلى للآثار العاملة بالمنطقة الجبلية بالقرب من الدير الابيض غرب محافظة سوهاج عن مقبرة منحوتة فى الصخر على قمة الجبل ترجع لعصر الدولة القديمة ٢٧٠٠ قبل الميلاد . لشخص يدعى (انى) ولقبة حاكم الاقليم التاسع من اقاليم مصر العليا . صرح بذلك الدكتور محمد الصغير رئيس قطاع الاثار المصرية بان المقبرة المكتشفة تتكون من منحدر يؤدى الى قاعة مربعة الشكل على جانبيها غرفتان وهى غير منقوشة وعثر بداخلها على خمسة توابيت خشبية مستطيلة الشكل احدها لصاحب المقبرة وتابوت اخر لشخص يدعى (اقر) والثالث لسيدة تدعى (نى عنخ) وتابوتان

توصيل معاشات المعاقين الى منازلهم ورعايتهم صحيا واجتماعيا

كتبت - فوقية الكولى

ميرفت تلاوى

اقترحت اللجنة العليا للاحتفال بيوم المعوق برئاسة السيدة ميرفت تلاوى وزير التأمينات والشئون الاجتماعية توصيل المعاشات لاصحابها من المعوقين الى منازلهم، وإجراء حوارات اعلامية مستمرة وعلى فترات لبعض فئات المعوقين للتعرف على احتياجاتهم وتلبيتها فى الحدود المرسومة، وتوجيه خطباء المساجد للتركيز فى الخطب على رعاية المعوقين والثواب والعقاب بالنسبة لهذه القضية، مع التنسيق بين اجهزة وزارة الشئون الاجتماعية ووزارة الصحة، وبخاصة التأمين الصحى، لتقديم رعاية طبية افضل للمعوقين وتخصيص اماكن لهم على ان تتولى وزارة الشئون متابعة هذه الحالات المرضية كما اقترحت اللجنة تكثيف الرقابة الحازمة على كل جهات التشغيل وخاصة القطاع الخاص لتشغيل نسبة المعوقين المقررة مع فرض عقوبات على الجهات غير الملتزمة بذلك، ومخاطبة الصندوق الاجتماعى لإعطاء الرعاية لفئة المعوقين بالنسبة لتشغيل الخريجين منهم وان تكون الحصة الأولى بالمدارس فى يوم المعوق للحديث عنه ورعايته والاهتمام به. وإيجاد قاعدة إنسانية لتحويلات المعوقين من المدارس والجامعات ليكونوا بجوار أماكن اقامتهم

وطالبت اللجنة برفع مستوى الخدمات التى تقدم لهؤلاء المعوقين وبث الثقة فى نفوسهم وتنمية مهاراتهم ودفعهم للمشاركة الإيجابية فى المجتمع وتحقيق المساواة بينهم وبين سائر الأفراد والقطاعات وتوفير الفرص والإمكانيات التى تتيح للمعوق أن ينشأ فى بيئة وظروف ملائمة وان يتمتع بكافة الضمانات التى تكفل له الأمان فى ظل مجتمع تسوده الحرية والمساواة

حالة الجو

يستمر الطقس شتوى دافئ نهارا شديد البرودة ليلا وتقل الرؤية فى الشبورة المائية والشوائب العالقة على المناطق الشمالية وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية على مناطق متفرقة من شمال البلاد.

القاهرة	٢٣	١١	السويس	٢٣	١٢	رفح	٢٢	١١	اسيوط	٢٣	٦
الاسكندرية	٢٢	١٢	العريش	٢٢	١٢	كاترين	١٥	٦	سوهاج	٢٤	٥
مطروح	٢٠	١٠	الطور	٢٣	١٣	سيوة	٢٢	٦	الاقصر	٢٤	٧
بورسعيد	٢٢	١٤	الغردقة	٢٤	١٤	المنيا	٢٢	٦	اسوان	٢٤	٩
الاسماعيلية	٢٣	١١	شرم الشيخ	٢٥	١٥	الفيوم	٢٢	٦	الوادى الجديد	٢٣	٧

مجلس الشعب يناقش ٣ استجوابات للحكومة:

اتهام قيادات القطاع العام بإهدار الأموال

عاطف عبيد: نجاح القيادات أسهم فى خفض الديون وزيادة الأرباح

أعلن السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى موافقة الحكومة علي مناقشة ٣ استجوابات دفعة واحدة مقدمة حول شركات قطاع الاعمال العام، والاستجوابات الثلاثة مقدمة من الاعضاء: محمد مرزوق «مستقل» ، ومحمود زينهم «مستقل» ، ورجب هلال حميده «حزب الاحرار» . واكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال الذى تولى الرد علي الاستجوابات الثلاثة أن الإدارات الحالية لشركات قطاع الاعمال العام اسهمت بدور كبير في تخفيض الديون بمقدار ٦ مليارات جنيه وزيادة الارباح السنوية من ٤٢ إلى ٣٢٨٨ مليون جنيه، وخفض عدد الشركات الخاسرة من ١٢٦ إلى ٥٢ شركة، الأمر الذي جعل المؤسسات الاقتصادية الدولية تشيد ببرنامج الخصخصة المصرى وتعتبره انجح برنامج فى العالم.

في بداية الجلسة عرض الدكتور فتحي سرور الاستجوابات الواردة في جدول الاعمال الخاص بالجلسة لتحديد موعد لمناقشتها موضحا لرتباط الاستجوابات المقدمة من النواب محمد مرزوق، ورجب هلال حميدة، ومحمود زينهم حول إدارة مشروعات قطاع الاعمال العام والشركات القابضة وما يسببه هذا من خسائر كبيرة.

وقد أعلن السيد كمال الشاذلي موافقة الحكومة الفورية على مناقشة هذه الاستجوابات دفعة واحدة في نفس الجلسة.

وهنا حدث ضجيج في صفوف المعارضة ووقف رجب هلال حميده عضو المجلس وممثل حزب الاحرار صائحا، حيث أعلن صعوبة ضم الاستجوابات الثلاثة، واعلن أيضا موافقته واستعداده لمناقشة الاستجواب، كذلك قال النائب محمد مرزوق انه على استعداد لمناقشة الاستجواب حالا غير ان تجميع الاستجوابات دفعة واحدة تعني اهدار لها.

وقال الدكتور احمد فتحي سرور ان هناك ارتباطا واضحا بين الاستجوابات المقدمة من السادة الاعضاء وبالتالي فإن مناقشة الاستجوابات جميعا معا أمر منطقي، وعرض الدكتور احمد فتحي سرور الأمر علي المجلس الذى وافق على مناقشة الاستجوابات في جلسة اليوم.

ثم عرض الدكتور احمد فتحي سرور الاستجواب المقدم من النائب عبدالمنعم العليمي حول الأغذية الفاسدة لتحديد موعد لمناقشته ايضا، وقد وافقت الحكومة علي مناقشة الاستجواب في نفس الجلسة.

وأعلن عبدالمنعم العليمي استعداده لهذا الأمر أيضا شريطة اتساع الوقت امامه لاستعراض استجوابه.

وعرض الدكتور احمد فتحي سرور الاستجواب المقدم من النائب رأفت سيف حول تردي الاوضاع في قطاع الاسكان وعجز الفقراء ومحدودي الدخل عن العثور على المسكن المناسب مما ساعد على ظهور العشوائيات ، حيث وافقت الحكومة على مناقشة هذا الاستجواب خلال شهر مارس المقبل.

وتحدث النائب احمد ناصر فقال: اذا كان الموعد هو شهر مارس فإن هذا يعني أن المجلس لن يناقش غير اربعة استجوابات، وان العام الماضي لم يناقش المجلس غير ٣ استجوابات مما يعني ان هذا اهدار للدور الرقابي.

الحكومة تتدخل!

وقال السيد كمال الشاذلي وزير مجلس الشعب والشورى ان المجلس سوف يناقش اربعة استجوابات هذا اليوم، وان اجمالي ما تم تقديمه من استجوابات لا يتعدى ٨ استجوابات وهذا يعني انه لم يعد هناك غير ٤ استجوابات وبالتالي فإن المجلس سوف ينظر الاستجوابات المقدمة.

وقال النائب ايمن نور من غير المقبول او المعقول ان يتم مناقشة ٤ استجوابات في الجلسة.

وقال النائب البدري فرغلي ان الحكومة تهمش الاستجوابات بطلبها مناقشتها ٤ استجوابات في جلسة واحدة.

وقال سامح عاشور: ان ما قاله السيد كمال الشاذلي من مناقشة استجواب كل شهر بداية من شهر مارس يعني ان الاستجواب التي قد يتقدم به أي نائب اخر لن يجد طريقة للمناقشة وهذا يعني مصادرة حق المجلس وحق الاعضاء وفي ممارسة دورهم الرقابي.

سامح عاشور قال: ان هذه المواعيد تهمش من دور المجلس بتجديد هذه الاستجوابات.

وقال السيد كمال الشاذلي انه لا احد يستطيع تهميش دور المجلس ، فهو الذي يقرر ويحدد المواعيد، وان الحكومة اعلنت موافقتها المبدئية على مناقشة الاستجوابات، واذا كان الأخ سامح يقول ان من سوف يتقدم باستجواب لن يناقش فأين كان هذا الاستجواب منذ بداية الدورة البرلمانية .

وطلب النائب محمد مرزوق افساح الوقت أمام استجوابه ، غير أن الدكتور احمد فتحي سرور قال: اذا كان الأمر مرتبطا ، فإني أعطى لكل مستجوب نصف ساعة.

وهنا انفجر الاعضاء وطالبوا بافساح الوقت امامهم وقال الدكتور سرور سوف يتاح الوقت امامكم اذا ماكان الحديث غير مكرر وكان جديداً.

تابع الجلسة :

عبدالجواد على
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

حديث المستجوب

وبدأ النائب محمد مرزوق في استعراض استجوابه اولا حول تعيين رؤساء مجالس إدارات الشركات القابضة من قيادات غير صالحة وعلي حد قوله تسببت في خسائر فادحة لهذه الشركات ، وللشركات التابعة خاصة في الاسلوب الذي تباع به الشركات مما ساعد علي إهدار المال العام.

وقال مرزوق : القطاع العام يحتاج إلى ادارة رشيدة بدلا من القيادات المنحرفة الحالية لن اسناد القطاع العام لوزير واحد يتحكم فيه بدون قواعد قضية خطيرة يجب التصدى لها، حتى لايستمر تزيف المال العام.

وتساءل مرزوق عن حقيقة دور رؤساء الشركات القابضة الذين يشغل كل منهم ثمانية مقاعد قيادية على الاقل في ثمانية مواقع مختلفة مؤكدا لن مايحدث استنزاف المكافآت والبدلات من جانب قلة منحرفة لاتقدم اى شيء للقطاع العام.

واشار النائب للمستقل إلى التسهيلات التي يتم منحها بدون ضمانات من جانب بعض رؤساء شركات القطاع العام والذين جند لهم وزير قطاع الاعمال بعد وصولهم إلى سن المعاش رغم فسادهم وانحرافهم مشيرا إلى احد الاشخاص الذين اسند اليهم قيادة احدى الشركات بعد اتهامه بجريمتي الرشوة والاستيلاء على المال العام.

وشن محمد مرزوق هجوما عنيفا على القيادات الفاسدة فى القطاع العام وقطاع الاعمال العام مما ادى إلى تفاقم خسائرها مع تراكم المديونيات والسحب على المكشوف مشيرا إلى ان خسائر الشركات بملايين الجنيهات ولابد من وقفة حاسمة.

وأكد مرزوق ان مايحدث فى شركات القطاع العام جريمة في حق الوطن حيث تم تشريد القيادات الشريفة والكوادر المدربة لصالح مجموعات منحرفة لايربط بينها سوى الفساد والاستيلاء على المال العام.

وتساءل نائب كفر الدوار عما قام به الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال لمواجهة الانحرافات وسوء الادارة واستغلال النفوذ فى معظم الشركات؟! قائلا : ان الوزير قام بتصعيد قيادات منحرفة رغم ثبوت انحرافها وفقا لتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات.

محمد مرزوق اوضح ان فساد الادارة هو المسئول الحقيقى عن خسائر القطاع العام وعن حالات اهدار المال العام وتراكم المخزون السلعي والسحب على المكشوف وتفاقم المديونيات بهذه الصورة

محمد مرزوق



محمد زينهم



رجب جميده

الخطيرة: وقال محمد مرزوق ان احدى الشركات قامت باعداد ميزانيتين عن عام واحد وهى واقعة لاتحدث فى أى مكان فى العالم، بينما قام رئيس لاحدى شركات الغزل والنسيج بتخصيص مكافأة شهرية لسكرتيرته الحاصلة على مؤهل فنى قيمتها ستة الاف جنيه كل شهرا! واشار إلى أن السحب على المكشوف تجاوز ٢٨٠ مليون جنيه فى احدى الشركات التى تكبدت ١١٩ مليون جنيه فوائد فقط لصالح البنوك كما تحملت ١٧٨ مليون جنيه ضريبة اضافية لعدم تمكنها من سداد ضريبة المبيعات!

وفى ختام استجوابه دعا النائب محمد مرزوق المجلس إلى طرح الثقة فى وزير قطاع الأعمال لمواجهة نزيف المال العام الذى تجاوز مئات الملايين من الجنيهات.

الاستجواب الثانى

وفى بداية استجوابه اشار النائب محمود زينهم عن المخالفات التى لرتكبها اعضاء مجلس الادارة السابق لشركة مصر للسياحة فى انتهاك صارخ للقانون مشيرا إلى ان هذه المخالفات كانت تستدعى الاحالة إلى النيابة العامة لاتخاذ جميع الاجراءات القانونية.

وقال زينهم ان تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات تناولت هذه المخالفات بصورة تفصيلية مما يجعلنى اسأل السيد الوزير عن الاجراءات التى اتخذها سيادته لمواجهة هذه الواقعة وكم عدد الذين احيلوا إلى النيابة العامة؟

زينهم اشار إلى ماقامت به شركة مصر للفنادق من «تجنيب» الاراضى المحيطة بقرية «مجاويش» وهى اراضى مملوكة للدولة بدون أية قواعد واضحة لشركات اخرى ممايثير علامة استفهام حول مدى قانونية هذه الواقعة؟

وتساءل زينهم عما يدور فى احدى الشركات العامة والتى تأسست فى عام ١٩٧٦ ومازالت حتى الآن تحت التأسيس مشيرا إلى انه من غير المعقول ان تظل الشركة تحت التأسيس لمدة ٢٠ عاما لمجرد ان يديرها شخص واحد يتعامل فى ملايين الجنيهات فى غياب مجلس الادارة؟

واشار النائب فى استجوابه إلى قيام احد المستثمرين بالحصول على ثلاثة ملايين سهم دون ان يدفع لها ثمنا وقام ببيعها فى بورصة الاوراق المالية بلندن بمبلغ ١٤٨ جنيها للسهم الواحد علما بان الثمن الذى اشترى به السهم لم يتجاوز ٦٨.٥ جنيه النائب تساءل : لماذا لم تقم الشركة القابضة ببيع الاسهم فى بورصة لندن ولماذا تم تأجيل دفع المستثمر لقيمة الاسهم التى حصل عليها هل المقصود من هذا هو العمل على ارباح هذا للمستثمر مبلغا يتجاوز ٣٠٠ مليون جنيه بدون مقابل؟!

وابدى محمود زينهم تخوفه من تسلل بعض الشركات اليهودية إلى الدولاب الاقتصادى المصرى ومن ثم تأثيرهم السلبى على مجريات الامور فى البلاد غير أن الدكتور فتحى سرور تدخل فى حدة قائلا: اننا لاننظر للمستثمرين نظرة عقائدية وليس لدينا تمييز بين مسلم ومسيحى ويهودى.

الاستجواب الثالث

ثم استعرض النائب المعارض رجب هلال حميدة ممثل حزب الاحرار استجوابه. فقال إن هذا الاستجواب لم يقدر له المناقشة العام الماضى نظرا لضيق الوقت. رجب هلال حميدة قال لست أبحث عن جريمة لأحد ولا اتشكك فى شخص أحد.

وأضاف أننا وجهنا الاستجواب للسيد رئيس مجلس الوزراء، الذى أناب عنه السيد وزير قطاع الأعمال فى الرد.

رجب هلال حميدة قال: إن الاستجواب يضم أربعة عشرة واقعة فى إحدى الشركات القابضة تستدعى أن يرد السيد الوزير عليها.

فرئيس الشركة تسبب فى إهدار ٥٠٠ مليون جنيه، وحددها بأنها تتضمن ٥١ مليون جنيه أهدرت فى واقعة فندق سونستا، الذى تم بيعه بـ ٩ ملايين جنيه فى حين قدرت قيمته الفعلية بمبلغ ٦٠ مليون جنيه.

حميدة قال: لست من يقول هذا ولكن الأجهزة الرقابية هى التى قامت بذلك ورصدت هذه المخالفة.

المستجوب استند فى استجوابه على عدد من المستندات، مشيرا إلى ان ٣ أعضاء بمجلس إدارة الشركة أعلنوا اعتراضهم على عملية البيع.

وقال كان هناك موظف بالشركة قام بتسهيل عملية البيع للمستثمر علما بأنه يعمل لدى المستثمر فى الوقت نفسه.

وهنا يرسل الدكتور عاطف عبيد صورة قرار باحالة المسئول عن هذه المخالفة للنيابة العامة للسيد رئيس المجلس، الذى يعلنها بدوره ويطلب من النائب التوقف عن سرد الوقائع نظرا لتحقيقها.

وانتقل ممثل حزب الاحرار إلى قضية اخرى وهى بيع أرض ملك الدولة بمنطقة رملة بولاق.

رجب هلال قال: إن الأرض قيمتها ٦٠ مليون جنيه بيعت بمبلغ ٨ ملايين جنيه، وأشار إلى اعتراض الجهاز المركزى للمحاسبات على عملية البيع دون أن يتم تقويم هذه المساحة لصالح مؤسسة أخبار اليوم.

وحين تسلم رئيس جديد للشركة القابضة التى تولت بيع الأرض تحت مراجعة عملية البيع، حيث تم الاتفاق على مضاعفة السعر.

الحكومة ترد

وفى اجابته على الاستجوابات الثلاثة اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن جميع البيانات التى وردت فى الاستجوابات غير صحيحة، ووقع المستجوبون فى ٤ اخطاء:

الخطأ الأول: أنهم استخدموا حالات فردية للخطاب فى التعميم، وأن عدد حالات الانحراف سنويا فى ٣١٤ شركة لم يزد على حالتين بنسبة اقل من ١٪ وهى أقل المعدلات فى العالم.

والخطأ الثانى: انهم تجاهلوا الانجاز المشرف الذى تحقق من ٩٩.٥٪ من القيادات وهى تخفيض الديون إلى ٦ مليارات جنيه وزيادة الأرباح السنوية من ٤٢ مليونا عام ٩٣/٩٢ إلى ٣٢٨٨ مليونا عام ١٩٩٨ كما تمت المحافظة على حقوق العاملين بالكامل وتخفيض عدد الشركات الخاسرة من ١٢٦ شركة عام ٩٣/٩٢ إلى ٥٢ شركة عام ١٩٩٨.

أما الخطأ الثالث: الذى وقع فيه المستجوبون أن حكمهم لا يعتمد على دراسة مع برنامج الخصخصة والذى تعتبره المؤسسات العالمية (الصندوق - البنك الدولى) رابع أنجح برنامج فى العالم.

والخطأ الرابع: أن جميع القيادات والحالات التى اشاروا إليها تم تعيينها فى مناصب قيادية من عام ١٩٨١ وأن د. عاطف عبيد هو الذى نحى هذه القيادات وحاسبها.

وقال الدكتور عاطف عبيد إن النواب المستجوبين استندوا إلى معلومات خاطئة واخشى ان تكون قد دفعت لهم دفعا ممن يرفضون الاصلاح.

وقال إن ما اثير حول شركة النصر للتجارة الخارجية امور غير منطقية فالقيادات التى تتولى شئونها حاليا قامت بتصحيح الاوضاع والاخطاء التى تراكمت على مدار ٢٠ عاما، وأن الشركة التى حققت خسائر بعد انهيار الاتحاد السوفيتى والتى بلغت ١٢٠ مليون جنيه تم على يد رئيسها الحالى تحقيق أرباح بلغت هذا العام ٢٦ مليون جنيه.

وقال الوزير إن الشركة الشرقية للدخان تقفزت قيادتها براسمالها من ٢.٥ مليار جنيه إلى ٤ مليارات جنيه منذ دخولها فى إطار منظومة قطاع الأعمال العام.

وحول واقعة كفر الدوار التى تناولها النائب محمد مرزوق فى استجواب قال إن هذه الشركة قد تعرضت لهزات عديدة وحملت بخسائر فادحة بعد اضافة مصنعين لها لم يشهدا لها أى اعمال تجديد أو تطوير منذ عشرات السنين ويضاف ٤٢٠٠ عامل وأن إجمالى خسائرها بلغ ٣٣ مليون جنيه نتيجة تحملها أعباء التوسعة والتجديد لانتاج نوعيات جديدة توقفت لأسواق أوروبا الشرقية عن استيعابه.

وقال الوزير إن الشركة تضم حاليا ٢٣ الف عامل يتقاضون ٢٢٠ مليون جنيه رواتب سنوية وأن كل الدراسات التى اجريت لتصحيح أوضاع هذه الشركة قد أوصت بضرورة وجود ٧ الاف عامل فقط.

وزير قطاع الأعمال قال إن المستجوبين ارتكبوا اخطاء ما كان لهم أن يرتكبوها خاصة استخدامهم للحالات الفردية وتعميمها على قطاع الأعمال العام علما بأن عدد الاخطاء التى وقعت لم تزد على ١٨ حالة حولت جميعها للنيابة العامة وهى نسبة لاتتعدى ١٪

ونحن لانتستر على الاخطاء ولا نحمى المفسدين واوضح الوزير أن المستجوبين تجاهلوا عشرات القيادات الطاهرة والنزيهة والتى تولت شئون العديد من الشركات وقفزت بها قفزات واسعة إلى الأمام.

واكد الدكتور عاطف عبيد ان المستجوبين لم يذكروا كل الحقيقة فأنا لم أشارك فى اختيار قيادات قطاع الأعمال العام فقط أنا من اكتشف وحقق وأحال إلى النائب العام.

وبعد اقفال باب المناقشة وافق المجلس على الانتقال إلى جدول الأعمال.

[ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم]

د. عاطف عبيد يستمع إلى المستجوبين حول شركات قطاع الأعمال

[تصوير : محمد لطفى]

مجلس الشعب يدرس أوضاع النواب أعضاء مجالس إدارات الشركات

قرر مجلس الشعب احالة المختارين فى عضوية مجالس شركات قطاع الأعمال العام إلى اللجنة التشريعية لبيان مدى قانونية شغلهم لتلك المواقع الحساسة خلال عملهم النيابى.

وكان نائب الأحرار رجب هلال حميدة قد أثار فى تعقيبه على وزير الأعمال وجود العديد من اعضاء مجلس الشعب ضمن مجالس ادارات شركات قطاع الأعمال العام.

حدث فى الجلسة

الوزير يبتسم

الوزير عاطف عبيد كان يبتسم طوال الجلسة امس ومن حق الوزير ان يبتسم طالما انه يثق في نجاح سياساته وصلابة خطواته وحسن اختياره لمعاونيه ومن حقه ان يبتسم طالما يشعر بالارتياح لنتائج قراراته وحصاد اعماله.

بدأت جلسة الامس بتحديد موعد لثلاثة استجوابات قدمها نواب المعارضة حول اهدار المال العام بشركات قطاع الاعمال وسوء الادارة والحكومة اعلنت علي لسان الوزير الشاذلي بانها جاهزة لمناقشة الاستجوابات الثلاثة فورا ويعقب سرور قائلا: ان النائب مقدم الاستجواب لابد ان يكون ايضا جاهزا للمناقشة الفورية ويرفض مقدمو الاستجوابات متسائلين كيف تناقش ثلاث استجوابات مهمة للغاية وتتصل جميعها بالمال العام كيف تناقش في جلسة واحدة وكيف يكون نصيب الاستجواب من المناقشة نصف ساعة فقط لا غير

بينما كان الاستجواب وفقا للسوابق البرلمانية يستغرق جلسة كاملة وربما اكثر.

وتتعالي اصوات المعارضة .. انه تهميش لدور المجلس الرقابي انه اعدام للاستجواب.. ثم يطلق الدكتور سرور عبارة تزلزل صفوف المعارضة قائلا: ان الاستجواب بصفة عامة اصبح مثل طلب الاحاطة والسؤال والمعارضة ليست بالقوة والصلابة التي تجعلها تسحب الثقة من الحكومة.. وما ان انتهي رئيس مجلس الشعب من عبارته حتي تقوم الدنيا ولا تقعد ويناشد النائب الشاب ايمن نور زملاءه ان ينسحبوا ويهم رجب حميدة بمغادرة القاعة بالفعل ويرفض الجميع تحديد موعد الاستجواب بنصف ساعة.

ويعود الهدوء الي القاعة من جديد ويبدأ اول معترض الاستجواب في عرض استجوابه والوزير عبيد مازال مبتسما ويقول النائب ان الوزير عاطف عبيد اعترف انه قام بتغيير ٨٠٪ من قيادات قطاع الاعمال وهذا معناه انها كانت قيادات فاشلة وفاسدة ومهدرة للمال العام إلا ماكان قد جري تغييرها فأين هؤلاء اليوم ولماذا لم يحاكموا طالما ثبتت ادانتهم وكيف نكون نحن مخطئين ومبالغين اذا قلنا ان هناك اهدار وانحرفات ووقائع فسادا اليس التغيير بهذه النسبة يعني سوء الاختيار.

ويسترسل النائب هناك رئيس احدي الشركات كان مهندسا فاشلا في شركة اخري وتم اقصاؤه ثم جاء به الوزير ليتولي قيادة الشركة وتوالت الخسائر بالخمسين مليونا سنويا حتي بلغت ٢٤٣ مليون جنيه اي بما يعادل ٤٧٢ ٪ من رأس المال فماذا نحكم به علي رئيس هذه الشركة الذي اتي به الوزير بعد ان تخطي سن المعاش.. وشركة اخري تعد ميزانيتين تقدم احداهما وتخفي الاخري ونسمع عن سكرتيرة معها دبلوم تجارة يأتي بها رئيس الشركة وتتقاضي مكافآت سبعة جنيه شهريا .

ويدب الصمت في القاعة ولا نجد احدا يقاطع النائب ويتابعه زميلاه ويعلنون عدتهم لعرض الاستجوابين وسرد وقائع الادانة لقطاع الاعمال والوزير عبيد يقوم بتدوين ملاحظاته ويواصل ابتسامته وهي ابتسامة قد يكون فيها رد بليغ واراد عن طريقها ان يعلن باعلي صوته ان قطاع الاعمال بريء ولم يهدر احد من قياداته المال العام وان اسهمه صلبة وبيع اصوله تمت بضوابط ومعايير دقيقة .

يبدو ان الوزير عبيد اراد ان يخاطب مقدمي الاستجوابات الثلاثة بل واعضاء المجلس جميعهم عن طريق ابتسامته ليقول ان قطاعنا صلب قيادتنا منضبطة وان كل استجواب اراد ان ينال من هذا القطاع المنضبط هو استجواب كأنه لم يكن ويبقي ان يوجه الوزير عبيد شكرا وتقديرا خاصا وعرفانا بالجميل للدكتور سرور في هذه الايام الفضيلة المباركة!

شريف العبد

٣٠٠ مليون جنيه لتمويل الصادرات المصرية

اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة الخارجية ان الحكومة المصرية تحرص كل الحرص على معالجة الخلل الموجود فى الميزان التجارى وانها قدد اعتمدت ٣٠٠ مليون جنيه لتمويل الصادرات المصرية بجانب عدد من الاجراءات الاخرى لتحقيق هذا الهدف.

واشار وزير التموين الى ان الحكومة تبذل جهودا مكثفة لفتح اسواق جديدة امام المنتجات المصرية سواء بالدخول فى الاتفاقيات الدولية او بتوقيع اتفاقيات مع الدول العربية . كذلك دعم مكاتب التمثيل التجارى فى الخارج وتطوير ادائها بما يحقق الهدف المنشود من وجودها.

جاء ذلك فى بيانه الذى القاه امام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب فى اجتماعها التى عقدته صباح امس برئاسة السيد عبد الله طايل.

وزير الداخلية يحدد أولويات العمل الأمنى أمام لجنة الأمن القومى:

أجهزة الأمن نجحت فى تقويض الهياكل التنظيمية للإرهابيين وضبطت أخطر الكوادر الهاربة

دعم مسارات التعاون العربى والدولى لمواجهة الإرهاب والتنسيق لتفعيل الاتفاقية العربية

فى بيانه امس امام لجنة الأمن القومى بمجلس الشعب أكد السيد حبيب العادلى وزير الداخلية ان وزارته التزمت بالرؤية الأمنية التى حددها قبل عام، والتى واكبت المتغيرات وانطلقت منها إلى تعزيز الإجراءات الأمنية، ولم تقتصر على مجرد تدارك الثغرات وحدد فى كلمته مسار العمل التنفيذى لجهاز الشرطة وارتكز على ثلاثة أمور:

أولا: جسد حصاد الجهد الأمنى فى مواجهة الإرهاب انجازا مخططا وجهدا كبيرا وان حديث البعض عن صفقات او محاولاتهم الانتقاص من حجم انجاز رجال الشرطة، فهو من قبيل اللغو والانحراف عن الموضوعية فى مرحلة يتطلب الأمر فيها الجدية والتعامل بالحقائق والموضوعية.

ثانيا: لم يعد مقبولا المزايدة فى قضيتى الوحدة الوطنية وحقوق الإنسان فهذه قضايا تستثمرها بعض الدوائر الخارجية (كما نعلم) وأغلب أنشطتها على نحو يتعارض مع المصالح العليا للوطن واعتبارات الأمن القومى المصرى.

ثالثا: سوف يظل دعم مقومات الثقة بين أجهزة الشرطة والمواطنين فى مقدمة اهتمامات سياسة الوزارة وهو ما أصبح يمثل التزاما ولم يعد مقبولا اساءة المعاملة او تجاوز الإجراءات القانونية، فليس متصورا أن نكون مكلفين بحماية أمن المواطن ونمضى فى إتجاه معاكس واستطرد العادلى: لقد أصبح الاهتمام بأى شكوى لمواطن ضمن اهتمامات عملى اليومى أيا كان سبيل هذه الشكوى.

تطويق الإرهاب

وقال وزير الداخلية إن أجهزة الشرطة تواجه الإرهاب بكل حزم وفاعلية بعد أن نجحنا فى تقويض الهياكل التنظيمية، وأصبح الأمر يفرض مزيدا من الجهد فى تطويق مجموعات هاربة ومتناثرة ومتصلة بقياداتها فى الخارج وتسعى جاهدة لتغيير أساليب ومحاولات تجاوز النطاقات الأمنية لمحاصرتها وضبطها

متابعة :
أحمد موسى

وتمكنت الأجهزة الأمنية عام ٩٨ وفى إطار خطة متكاملة من ضبط عدد ليس بقليل من أخطر الكوادر القيادية الهاربة وبناء على معلومات دقيقة عن مواقع اختفائها فى الجبال والزراعات الكثيفة.

محاور الخطة الأمنية

وحدد وزير الداخلية أهم محاور العمل الأمنى وتشمل:

أولا: دعم فاعلية مسارات التعاون العربى والدولى فى مواجهة الإرهاب ويجرى حاليا بالتنسيق مع الدول الأعضاء فى مجلس وزراء الداخلية العرب تفعيل الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، والتى وقعت فى أبريل الماضى وصدر إعلان القاهرة لمكافحة الإرهاب عن الدورة السابعة والستين للانتربول فى أكتوبر الماضى بحضور وفود ٤٥ دولة.

ثانيا: تطوير آليات مكافحة الجريمة بالتنسيق بين مختلف الأجهزة الاقليمية والنوعية وشهد عام ٩٨ تطويرا نوعيا للجهود فى المواجهة الأمنية لجميع صور الخروج عن الشرعية والقانون ومحترفى الإجرام.

ثالثا: فى مجال مكافحة المخدرات حققت الأجهزة معدلات غير مسبوقة فى كشف وإبادة الزراعات باستخدام التقنيات الحديثة لمواجهة الظاهرة الإجرامية.

رابعا: استكمال خطة التوسع لزيادة الطاقة الاستيعابية كمعاهد أمناء الشرطة لتخريج أمناء ومندوبى الشرطة وسيتم هذا العام افتتاح ثلاثة معاهد جديدة، كما اشار العادلى إلى اهمية التدريب فى هذه المرحلة، كعمل اساسى وتطوير قدرات الدعامة البشرية لهيئة الشرطة، مؤكدا انه تجرى الآن خطة نقل السجون خارج المدن ودعم أوجه رعاية المسجونين، كما بدأ العمل ببطاقة الرقم القومى واصدار البطاقة فى القاهرة وتعميم النظام الجديد فى مختلف المحافظات.

حبيب العادلى

تعديلات قانون المرور تهدف إلى حماية المواطنين من استهتار البعض

وأكد وزير الداخلية أن تبنى الوزارة تعديل قانون المرور لا يهدف إلا لتحقيق المصالح العام وحماية أمن وسلامة المواطن، وقال إن الحكومة تقدمت للمجلس الموقر بمشروع (المؤخر) بمشروع قانون وأكد أن التعديلات المطروحة لا ترتكز على التشدد فى مواجهة المواطن بقدر ما تهدف إلى حمايته من استهتار البعض.

وفى ختام بيانه قال السيد حبيب العادلى إن مصر بقيادة الرئيس مبارك تمضى بخطى ثابتة نحو انطلاقاتها الاقتصادية والديمقراطية وان أجهزة الشرطة تدرك مسئولياتها فى هذه المرحلة وتدرك انها لن تحقق الغايات من جهدها الابتكامل وتضافر الجهود.



هكذا من الأصل

أحـــداث ٩٨ وتوقعات ٩٩

بينما يطوى عام من عمر البشرية آخر صفحاته يستعد عام جديد ليفرد ٣٦٥ صفحة فى سجل الزمن ليخط فيها الإنسان أحداثا وحوادث يختم بها أحداث قرن من الزمان.

وما بين البداية والبداية (١٩٩٨-١٩٩٩).. حوت دفاتر ١٩٩٨ متغيرات وأحداثا اقتصادية جساما.. نجاحات واخفاقات.. كوارث وهزات فى البورصات والأسواق العالمية.. اقتصادات تنمو وأخريات تتراجع.. أنظمة اقتصادية ومؤسسات دولية يتوارى دورها لتفسح المجال للفكر الإنسانى لإيجاد أنظمة اقتصادية عالمية جديدة.. بل عملات نقدية تولد وأخرى تموت.. كل هذا سيترك بصماته على مسيرة التاريخ الإنسانى مستقبلا، على الرغم من أنه أصبح فى الزمن الماضى.

وقبل البداية يحاول البعض أن يسبق الزمان ويستقرئ كف المستقبل ويكشف أوراق عام ١٩٩٩ والتى [illegible] بلاشك - أحداثا اقتصادية مهمة يزيد من أهميتها أن عام ١٩٩٩ يقف على بوابة التاريخ ليكون عاما فاصلا [illegible] من الزمان.

والصفحة الاقتصادية ترصد مع الخبراء والمتخصصين ورجال الأعمال والمسئولين أهم أحداث ١٩٩٨ الاقتصادية [illegible] تعرض توقعاتهم لأحداث عام ١٩٩٩ محليا وإقليميا وعالميا.

البورصة عام ١٩٩٨

٨٦١ شركة مقيدة بالبورصة و ٨٣,١ مليار حجم رأس المال السوقى

٧٤,٦ مليون جنيه المتوسط اليومى لقيمة التعامل بالسوق الرسمية

شهد العام الماضى استمرار ظاهرة تراجع اسعار الاسهم نشيطة التعامل وهى الظاهرة المستمرة منذ اواخر فبراير من عام ١٩٩٧ لتنخفض أسعار كل اسهم المطاحن والاسمنت، وغالبية اسهم البنوك والصناعات الهندسية والمعدنية والكيماوية والاسكان والمقاولات والغزل والنسيج والسياحة والفنادق والتجارة.

وانعكس ذلك على اداء صناديق الاستثمار لتنخفض اسعار وثائقها ولتحقق كل الصناديق عوائد سلبية عدا صندوق وحيد نظرا لحداثة دخوله السوق فى اواخر يوليو الماضى. أما فى سوق السندات فقد زادت قيمة التعامل.



وفى قيمة التعامل اقتربت قيمة تعاملات العام الماضى من تعاملات العام الأسبق وان انخفضت بنسبة قليلة. وساهمت تعاملات المؤسسات المالية فى تعويض عزوف الجمهور عن التعامل نظرا لما تكبده من خسائر كبيرة. وشهدت البورصة زيادة كبيرة فى عدد الشركات المقيدة مع استحداث جدول جديد للقيد سهل من شروط القيد وان كانت الغالبية العظمى من تلك الشركات ذات اكتتاب مغلق.

ويلغ عدد الشركات المتداول اسهمها بالبورصة خلال العام الماضى ٥٥١ شركة من اجمالى ٨٦١ شركة مقيدة بالبورصة بنسبة ٦٤٪ من الاجمالى، وذلك مقابل ٤١٦ شركة جرى التعامل عليها فى العام الاسبق بنمو ٣٣٪. كما بلغ عدد الاسهم المقيدة ٣,٣٥٤ مليار سهم بنمو ٨١٪ عن الاسهم المقيدة بالعام الاسبق لتبلغ نسبة التداول ١٣,١٪ خلال العام الماضى.

١٧٪ نمو رأس المال السوقى

ويلغ رأس المال الاسمى للشركات المقيدة ٣٢,٨٣٦ مليار جنيه، بنمو ٨٥٪ عنه فى العام الأسبق. كم بلغ رأس المال السوقى للشركات المقيدة ٨٣,١٤٠ مليار جنيه بنمو ١٧٪ عن العام الاسبق. لتصل نسبة راس المال السوقى الى راس المال الاسمى ٣ مرات خلال العام الماضى.. وفى سوق الاصدار زادت قيمة الاصدارات الجديدة بنسبة ٨٦,٥٪ لتصل الى ٣٦,٣ مليار جنيه مقابل ١٩,٥ مليار جنيه بالعام الاسبق.

وتراجعت غالبية مؤشرات التعامل الاجمالى بالبورصة خلال العام الماضى بالمقارنة للعام الاسبق رغم بيع نسبة من اسهم ست شركات بقطاع الاعمال العام وزيادة قيمة تعاملات الاجانب بنسبة ٣,٦٪ وارتفاع تعاملات السندات بنسبة ١٨٥٪. وشهدت اسعار الاسهم نشطة التعامل انخفاضا واضحا مما ادى الى انخفاض مؤشر شركات الاكتتاب العام بنسبة ٢,٥٪، كما انخفض مؤشر برايم لشركات الخصخصة بتراجع ٢٥,٧٪ وذلك بالرغم من شراء عدد من الشركات لاسهمها ومساندة بعض الشركات القابضة اسهم بعض شركاتها كى تستطيع بيع شرائح اخرى منها مستقبلا.

وشهد النصف الأول من العام الاسبق عزوفا من الجمهور تجاه اطروحات اسهم الخصخصة مما ادى لعدم تغطية الكميات المعروضة للبيع وقامت الشركات والمؤسسات المالية بتغطية النصيب الاكبر من الكميات المباعة. مما اضطر وزارة قطاع الاعمال العام لوقف طرح شركات جديدة منذ يونيو الاسبق او بيع شرائح من الشركات السابق دخولها البورصة والتى مازالت الشركات القابضة تحتفظ بنسب كبيرة من اسهمها.

وتراجعت اسعار غالبية اسهم الخصخصة التى تم طرحها خلال العام الحالى وسط موجة من التراجع للعديد من اسهم الخصخصة انخفضت خلالها أسعار اسهم ٣٩ شركة عن اسعار طرحها للجمهور من اجمالى ٥٧ شركة تم خصخصتها موجودة بالبورصة.

٣,٥٪ تراجع قيمة التعامل

وفى السوقين الرسمية وغير الرسمية بالبورصة تراجعت قيمة التعاملات خلال العام الماضى بنسبة ٣,٥٪ لتصل الى ٢٣,٣٦٤ مليار جنيه مقابل ٢٤,٢ مليار جنيه العام الاسبق. وتراجع عدد الصفقات بنسبة ٤٤٪ لتصل الى حوالى ٦٨٧ الف صفقة مقابل حوالى ١,٢٥ مليون صفقة. فى حين زاد عدد الأوراق المالية المتداولة بنسبة ٥٣٪ ليصل الى ٥٧٠,٨ مليون ورقة مقابل ٣٧٢,٥ مليون ورقة.

وفى السوق الرسمية الخاصة بالتعامل فى الأوراق المالية المقيدة بالبورصة تراجعت قيمة التعامل خلال العام الماضى بنسبة ٨,٨٪ لتصل الى ١٨,٥٪ مليار جنيه مقابل ٢٠,٢٨ مليار جنيه خلال العام الاسبق.

كما انخفض عدد الصفقات بنسبة ٤١٪ لتصل الى حوالى ٦٧٣ الف صفقة مقابل حوالى ١,١٤٢ مليون صفقة. فى حين زاد عدد الأوراق المالية المتداولة بنسبة ٥٤٪ لتصل الى ٤٤٠,٣ مليون ورقة مقابل ٢٨٦,٧ مليون ورقة، ليبلغ المتوسط اليومى لقيمة التعامل ٧٤,٦ مليون جنيه والمتوسط اليومى لعدد الأوراق المالية المتداولة ١,٧٧ مليون ورقة. والمتوسط اليومى لعدد الصفقات ٢٧١٢ صفقة بالسوق الرسمية.

التعامل على ٦٤٪ من الشركات المقيدة ونسبة التداول تصل إلى ١٣,١٪

٣٦,٣ مليار جنيه قيمة الاصدارات الجديدة بنمو ٨٦,٥٪ عن العام الأسبق

تقرير
ممدوح الولى

وكان النصف الاول من العام الماضى قد شهد بيع نسبة ٦٩,٧٪ من اسهم شركة المحمودية للمقاولات بقيمة ٤٨,٨ مليون جنيه. ونسبة ٧,٨٪ من اسهم شركة مصر للالومنيوم قيمتها ٢٢٣,٢ مليون جنيه ونسبة ١٠,٤٪ من اسهم العربية والمتحدة للشحن والتفريغ قيمتها ١٢,٢٥ مليون جنيه ونسبة ٧٠,٧٪ من اسهم النصر للاعمال المدنية قيمتها ٩٤ مليون جنيه ونسبة ١٣,٤٪ من اسهم المقاولات المصرية قيمتها ٨٨,٨ مليون ونسبة ٤٨,٢٪ من اسهم بسكو مصر قيمتها ٧٧,٦ مليون جنيه.

انخفاض كل اسهم المطاحن

وخلال العام الماضى ارتفع المؤشر العام للاسعار بنسبة ٦,٤٪ بسبب مايحتويه من شركات مغلقة. فى حين انخفض مؤشر شركات الاكتتاب العام بنسبة ٢,٥٪. اما مؤشر الشركات المغلقة ومعظمها شركات لا يتم تداول كبير على اسهمها فزاد بنسبة ١٢,١٪.

وشهدت غالبية الاسهم النشطة تراجعا واضحا فى اسعارها ففى قطاع المطاحن حدث انخفاض شامل لجميع الشركات يتصدرها سهم مطاحن جنوب القاهرة والجيزة بتراجع ٧٥٪ ومطاحن مصر الوسطى بتراجع ٦٧٪ ومطاحن الاسكندرية بتراجع ٦٦,٥٪ ومطاحن شمال القاهرة بتراجع ٦٠٪ ومطاحن وسط وغرب الدلتا بتراجع ٥٤٪ ومطاحن شرق الدلتا بتراجع ٤٥٪ والعامة للصوامع والتخزين بتراجع ٤٣٪ ومطاحن مصر العليا بتراجع ٣٦٪.

وفى اسهم الاسمنت حدث تراجع شامل بانخفاض القومية للاسمنت بتراجع ٣٩٪ واسمنت العامرية بنسبة ٣٦٪ وحلوان بتراجع ٢٩,٥٪ والسويس للاسمنت بتراجع ٢٧٪ واسمنت طرة بتراجع ٢٦٪ والاسكندرية للاسمنت بتراجع ١٨٪.

وفى قطاع البنوك انخفضت اسهم بنوك: التجارى الدولى بتراجع ٦١٪ مع توزيع ثلث سهم مجانى والمصرى الامريكى بتراجع ٥٣٪ والائتمان الدولى بتراجع ٥١٪ والعمال بتراجع ٥١٪ والمهندس بتراجع ٤٤٪، والوطنى للتنمية بتراجع ٣٤,٥٪ ومصر الدولى بتراجع ٣٤٪ وقناة السويس بتراجع ٣١٪ والمصرى الخليجى بتراجع ٢٩,٥٪ والاهلى سوسيتيه جنرال بتراجع ٢٣٪ والوطنى المصرى بتراجع ١٩٪ والتعمير والاسكان بتراجع ١٦٪ والتمويل المصرى السعودى بتراجع ١٤٪ وتنمية الصادرات بتراجع ١٢٪.

١٩,٣٪ لتعاملات الاجانب

اما عن تعاملات الأجانب بالبورصة بالسوق الرسمية لتداول الأوراق المالية خلال العام الماضى - وبعد معالجة بيانات هيئة سوق المال - فقد بلغت نسبتها ١٩,٣٪ من اجمالى قيمة التعامل بنصيب ٣,٠٩٠ مليار جنيه من اجمالى ١٨,٥ مليار جنيه. كما بلغت نسبة تعاملات الاجانب من الأوراق المالية المتداولة ١٦,١٪ بنصيب ٧٠,٨ مليون ورقة مالية من اجمالى ٤٤٠,٣ مليون ورقة. وبلغت نسبة الاجانب من الصفقات ٨,٩٪ بنصيب حوالى ٦٠ الف صفقة من اجمالى حوالى ٦٧٣ الف صفقة.

وبالمقارنة لتعاملات الاجانب خلال العام الأسبق فقد ارتفعت قيمة تعاملاتهم بنسبة ٣,٦٪. كما زاد عدد الأوراق المالية المتداولة للاجانب بنمو ٩٣٪ وزاد عدد صفقات الاجانب بنسبة ٣٢٪ بالمقارنة للعام الاسبق مع الاخذ فى الاعتبار ان هيئة سوق المال تعتبر تعاملات صناديق الاستثمار المصرية بالخارج من الاجانب وكذلك تعاملات المصريين المقيمين بالخارج والعرب اجانب. الأمر الذى يدعو الى اعادة النظر فى قبول ارقام تعاملات الاجانب المعلنة من جانب الهيئة والتى تحتاج اعادة تقييم خاصة أن تعاملات السوق تشير الى خروج الاجانب منذ عدة اشهر.

زيادة الأوراق بالسوق الموازية

وفى السوق الموازية الخاصة بالتعامل بالأوراق المالية غير المقيدة بالبورصة زادت قيمة التعامل بنسبة ٢٣,٥٪ خلال العام الماضى لتصل الى ٤,٨٦٣ مليار جنيه مقابل ٣,٩٣٧ مليار جنيه خلال العام الاسبق.

وزاد عدد الأوراق المالية المتداولة بنسبة ٥٢٪ ليصل الى ١٣٠,٥ مليون ورقة مقابل ٨٥,٨ مليون ورقة مالية. فى حين انخفض عدد الصفقات بنسبة ٨٤٪ لتصل الى حوالى ١٥ الف صفقة مقابل حوالى ٨٣ الف صفقة. ليبلغ المتوسط اليومى لقيمة التعامل بالسوق الموازية ١٩,٦ مليون جنيه والمتوسط اليومى لعدد الأوراق المالية المتداولة ٥٢٦ الف ورقة، والمتوسط اليومى لعدد الصفقات ٥٩ صفقة بالسوق غير الرسمية.

وشهد العام الماضى استقالة مفاجئة لرئيس البورصة وتعيين رئيس جديد للبورصة. كما تم التجديد للرئيس الحالى لهيئة سوق المال.

ارتفاع تعاملات الشهر الماضى

وكان أداء البورصة خلال شهر ديسمبر الماضى قد شهد ارتفاعا فى اجمالى التعاملات بالسوقين الرسمية والموازية حيث زادت قيمة التعاملات بالسوقين بنسبة ٤٦٪ لتصل ٣,٨٧٢ مليار جنيه مقابل ٢,٦٤ مليار جنيه فى نفس الشهر من العام الأسبق، وزاد عدد الأوراق المالية المتداولة بنسبة ١٧١٪ ليصل إلى ١١٣,٩ مليون ورقة مقابل ٤٢,١ مليون ورقة، وتراجع عدد الصفقات بنسبة ١٤٪ لتصل إلى حوالى ٥١ الف صفقة مقابل حوالى ٥٩ الف صفقة.

وفى السوق الرسمية وحدها وخلال الشهر الماضى زادت قيمة التعامل بنسبة ٥٧٪ لتصل إلى ٢,٢٧٩ مليار جنيه مقابل ٢,٠٩ مليار جنيه وزاد عدد الأوراق المالية المتداولة بنسبة ٢٢٩٪ لتصل ١٠٧,١ مليون ورقة مقابل ٣٢,٧ مليون ورقة، وانخفض عدد الصفقات بنسبة ١٣٪ لتصل إلى حوالى ٥٠ ألف صفقة مقابل حوالى ٥٧ الف صفقة.

نمو تعاملا الأجانب

وخلال شهر ديسمبر وحده زاد المؤشر العام للاسعار الذى تعده الهيئة العامة لسوق المال بنسبة ٤٪ وبلغت نسبة الارتفاع ٢,٨٪ بمؤشر شركات الاكتتاب العام ٤,٦٪ بمؤشر الشركات المغلقة، وارتفع مؤشر برايم بنسبة ١,٦٪.

وبالنسبة لتعاملات الاجانب خلال الشهر الماضى فقد زادت بنسبة ٣٣٪ لتصل إلى ٤٨٦,٥ مليون جنيه مقابل ٣٦٦,١ مليون جنيه خلال نفس الشهر من العام الأسبق، كما زاد عدد الأوراق المالية للأجانب بنسبة ٢٤٠٪ ليصل إلى حوالى ١٧,٩ مليون ورقة مقابل ٥,٣ مليون ورقة مالية، وانخفضت صفقات الاجانب بنسبة اربعة بالالف لتصل إلى ٥٤٧٦ صفقة مقابل ٥٤٩٨ صفقة فى ديسمبر من العام الاسبق.

وأشار توزيع تعاملات الاجانب خلال الشهر الماضى مابين جانبى الشراء والبيع إلى زيادة جانب البيع من حيث القيمة وبما يشير إلى اتجاههم للخروج من السوق، حيث بلغت قيمة التعامل فى جانب الشراء ٤٦٣,٨ مليون جنيه مقابل ٥٠٩,١ مليون جنيه للبيع، وبلغ عدد الأوراق المتداولة للاجانب للشراء ٢١,١ مليون ورقة مقابل ١٤,١ مليون للبيع، وعدد الصفقات للشراء ٥٨٩٤ مقابل ٥٠٥٨ صفقة للبيع.

وفى السوق الموازية وخلال شهر ديسمبر زادت قيمة التعامل بنسبة ٧,٥٪ لتصل إلى ٥٩٢,٧ مليون جنيه مقابل ٥٥١,٣ مليون جنيه، وتراجع عدد الأوراق المالية المتداولة بنسبة ١٧٪ ليصل إلى ٦,٨ مليون ورقة مالية مقابل ٩,٤ مليون ورقة، وانخفض عدد الصفقات بنسبة ٣٣٪ لتصل إلى ١٣٦٢ صفقة مقابل ٢٠٣١ صفقة فى ديسمبر من العام الاسبق.

هل يشهد عام ١٩٩٩ خطوات عملية نحو إحياء السوق العربية المشتركة؟!

رجال الأعمال المصريون واللبنانيون:

- ■ التكامل الاقتصادى العربى أصبح ضرورة ملحة فى ختام القرن العشرين
- ■ لابد أن تخضع العلاقات السياسية العربية للمصالح الاقتصادية
- ■ مناطق التجارة الحرة البينية خطوة على الطريق
- ■ توقعات بزيادة التعاون الاقتصادى بين مصر ولبنان

اذا كان عام ١٩٩٩ هو عام الوحدة النقدية الأوروبية «اليورو» الذى يأتى على قمة التكامل الاقتصادى والسياسى الأوروبى إلا أن التكامل الاقتصادى العربى لايزال يسير بخطة بطيئة. فهل يشهد عام ١٩٩٩ بداية جادة لهذا التكامل

فى العام الماضى كان هناك اهتمام متزايد بالتكامل الاقتصادى العربى من قبل رجال الأعمال والمستثمرين العرب والمصريين.



حسن شاش — فتح الله فوزى

تحقيق:
عبد الناصر عارف

والحكومة المصرية من ناحيتها جعلت هذه القضية أمرا حيويا وضرورة وليس مجرد امال او احلام إذا أن عصر التكتلات الاقتصادية يفرض على العرب سرعة اتخاذ خطوات تنفيذية نحو التكامل الاقتصادى العربى وانشاء السوق العربية المشتركة، وهذا ما نادى به الرئيس مبارك فى اكثر من مناسبة خلال عام ١٩٩٨ بعض رجال الاعمال اللبنانيين والمصريين اعربوا عن امالهم فى أن يكون عام ١٩٩٩ عام التكامل الاقتصادى العربى وزيادة الاستثمارات العربية المشتركة:

السيد فؤاد حدرج نائب رئيس جمعية الصداقة المصرية - اللبنانية لرجال الاعمال واحد المستثمرين اللبنانيين فى مصر

يقول: نتمنى فى عام ١٩٩٩ أن تكون للعلاقات الاقتصادية العربية السطوة والسيطرة على مجريات السياسة حتى تخضع العلاقات السياسية العربية وتجنح للمصالح الاقتصادية - لان هذه هى سمة العصر، السياسة فى خدمة الاقتصاد ولكن للأسف مايحدث فى العالم العربى هو العكس: ويضيف ان عام ١٩٩٩ يجب أن يكون عام الوحدة الاقتصادية العربية فلم يعد هناك وقت لنضيعه مرة أخرى واعتقد أن مناطق التجارة الحرة البينية يمكن أن تصب فى مصلحة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى كما نأمل أن يبدأ نشاط منطقة التجارة الحرة بين مصر ولبنان والمقرر بدؤها هذا العام وكذلك منطقة التجارة الحرة بين لبنان وسوريا

ويوضح فؤاد حدرج أن القضية الاقتصادية ستصبح أمرا ملحا فى للنطقة العربية فى خلال عام ١٩٩٩ حيث أن آثار الكوارث التى مرت بها المنطقة العربية فى خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين بدأت تظهر بوضوح وتؤثر تأثيرا سلبيا على معدلات النمو الاقتصادى العربى خاصة فى منطقة الخليج والتى لاتزال تعيش فى توتر من الهاجس الأمنى والعسكرى وتضاف الى هذا كارثة انهيار أسعار البترول والتى ستؤثر على جميع البلدان العربية سواء البترولية أو غير البترولية وكل هذا يفرض علينا حتمية التكامل الاقتصادى والذى يمكن أن يتم فى اطاره تنسيق السياسات الاقتصادية والاستثمارية والانتاجية والتسويقية ويمكن أن يؤدى هذا الى سياسات التخصص فى ظل تكامل اقتصادى عربى وحتى يتحقق ذلك لابد أن تتخلص البلدان العربية من النظرة القطرية الضيقة وتتجه الى النظرة القومية الشاملة التى تحقق مصلحة الجميع وربما يكون فى انهيار أسعار البترول نقطة ايجابية وهى أن دول الخليج تتجه الى تغيير سياساتها الاستثمارية والتجارية وتندفع الى مظلة التكامل والتنسيق الاقتصادى العربى اذ لا منجاة لاية دولة عربية من التحديات القادمة من الخارج إلا فى الاندماج فى كيان عربى اقتصادى يمكن أن ينافس ويكون له تأثير على الساحة العالمية ويشير الى نقطة مهمة وهى أن اتفاقات المشاركة الاوروبية العربية والتى تمت مع كل دولة عربية على حدة فى مواجهة الاتحاد الاوروبى كان يمكن أن تتم بشكل اتفاقية عربية - اوروبية ويمكن للدول العربية فى هذه الحالة أن تحصل على مميزات اكثر.

الصادرات والإنتاج

ويأمل فؤاد حدرج أن تحل مشكلة شهادة المنشأ العربى لتسهم فى زيادة التبادل التجارى العربى - العربى وتسهم أيضا فى زيادة صادرات الدول العربية للأسوق الخارجية.

وتمنى فؤاد حدرج أن تتمكن الصادرات المصرية من توسيع أسواقها والتغلب على الصعوبات التى تواجهها لاصلاح الخلل فى الميزان التجارى ويقول هذا يفرض علينا فى مصر أن نهتم بتدريب العمالة واستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة فى التصنيع بزيادة جودة المنتج وقدرته التنافسية: وقال اننى اتوقع أن يشهد عام ١٩٩٩ زيادة فى الاستثمارات اللبنانية فى مصر خاصة أن مصر اصبحت دولة جاذبة للاستثمار بما تنعم به من استقرار سياسى واقتصادى

أما السفير حسن شاش سفير مصر الأسبق فى لبنان وأمين عام جمعية رجال الأعمال المصرية - اللبنانية فيقول: نأمل أن يشهد عام ١٩٩٩ زيادة فى التعاون الاقتصادى العربى - العربى سواء فى مجال الانتاج أو الاستثمارات المشتركة او التبادل التجارى لنختتم القرن العشرين ونحن اقرب إلى تكتل اقتصادى عربى واحد يستطيع أن يكون له دور وتأثير فى السوق العالمية، ويقول ان التكامل الاقتصادى العربى لم يعد ترفا بل صار ضرورة تفرضها علينا كل الظروف سواء الداخلية أو الخارجية وقد أدرك الرئيس مبارك أهمية هذه القضية وألح عليها فى خلال عام ١٩٩٨ ويتمنى ان يحذو حذوه كل الزعماء العرب حتى تساند الجهود السياسية العربية جهود رجال الأعمال العرب فى بدء خطوات عملية جادة على طريق التكامل الاقتصادى العربى.

وتوقع السفير حسن شاش أن يشهد عام ١٩٩٩ نشاطا مكثفا فى العلاقات الاستثمارية والتجارية بين مصر ولبنان خاصة أن الجمعية ستنظم مؤتمرا كبيرا خلال العام الحالى لرجال الأعمال والمسئولين المصريين واللبنانيين فى بيروت لبحث وضع خطوات تنفيذية وإزالة العوائق من طريق انطلاق العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين مصر ولبنان خاصة أن هذا العام يشهد بدء تفعيل منطقة التجارة الحرة بين البلدين.

أما السيد فتح الله فوزى مستثمر فى الإعمار والمنشآت السياحية ورئيس فرع الجمعية بالاسكندرية فيتمنى أن يشهد عام ١٩٩٩ عودة الانتعاش إلى سوق السياحة المصرية وتنسيق برامج السياحة بين مصر ولبنان خاصة والبلدان العربية عامة مؤكدا أن مصر ولبنان تمتلكان مقومات سياحية عالمية تمكنهما من الاستحواذ على نصيب كبير من السياحة العالمية.

ويقول أننا نأمل فى عام ١٩٩٩ تحقيق أمنيتنا العربية التى تم تأجيلها كثيرا وهى التكامل الاقتصادى والوحدة الاقتصادية التى ستعود بالخير على كل الشعوب العربية مشيرا إلى أن مناطق التجارة الحرة العربية البينية وزيادة الاستثمارات المشتركة يمكن أن تكون خطوات إيجابية على طريق التكامل الاقتصادى العربى، وتوقع أن يشهد هذا العام زيادة ملموسة فى الاستثمارات اللبنانية - المصرية المشتركة، وزيادة فى التنسيق السياحى والتبادل التجارى بين البلدين خاصة أن الأجراءات التى اتخذتها حكومة الدكتور الجنزورى جعلت من مصر بلدا مناسبا وجاذبا للاستثمارات العربية كما أن لبنان يتخذ عددا من الإجراءات لدفع عملية التنمية والاستثمار. ونتمنى ان يشهد عام ١٩٩٩ مصالحة عربية شاملة، وانهاء التوتر فى منطقة الخليج ومشكلة العراق حتى تعود هذه الدول لتمارس دورها بفاعلية وعافية فى انشاء السوق العربية المشتركة وتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية.

فى ٩٨: الاستقرار والتعاون الاقتصادى

شهدت الجهود الدبلوماسية خلال ١٩٩٨ نشاطا ملحوظا على صعيد دعم البعد الافريقى فى العلاقات الخارجية لمصر، وخاصة فى الجانب الاقتصادى.

إيناس نور

ويشير السفير إبراهيم على حسن مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية الى أن عام ١٩٩٨ شهد العديد من التطورات على صعيد العلاقات التجارية والاقتصادية وتم وضع أهداف محددة وتطوير آليات كفيلة بتحقيق مصالح مصر التجارية والاقتصادية فى إطار السياسة المصرية الشاملة المتجددة تجاه افريقيا.

■ ومن أهم ماشهده تطوير تلك العلاقات وإرساؤها فى إطار مؤسسى هو انضمام مصر لمجموعة «الكوميسا» للتعاون والتنمية فى شمال وجنوب افريقيا التى تضم ٢١ دولة، وهو مايتيح فرصة اوسع نطاقا لدعم التعاون الاقتصادى والتجارى المصرى الإفريقى. ويشير السفير إبراهيم على حسن فى هذا الصدد الى الندوة التى استضافتها الخارجية فى اكتوبر الماضى حيث كشفت عن حجم وامكانيات الآفاق الواسعة للتعاون مع تلك الدول التى حققت اهدافا طموحا حيث ستكون صادرات دولها معفاة من ٩٠٪ من الرسوم الجمركية عام ١٩٩٩ وتعفى منها تماما بحلول عام ٢٠٠٠ ويقام عام ٢٠٠٤ اتحاد جمركى موحد سيكون تمشيا مع هدف قيام نظام افريقى أشمل تسعى اليه القارة وهو قيام السوق الإفريقية المشتركة.

وقد اقترح وزير الخارجية عمرو موسى عقد مؤتمر اقتصادى لدول الكوميسا يساهم فيه القطاع الخاص بدور أساسى تدعى له كل المنظمات المعنية والمؤسسات المالية الدولية وممثلو الدول الأعضاء. وينتظر أن يعقد هذا المؤتمر فى الربع الأخير من ١٩٩٩ بالقاهرة ولاشك فى أن انضمام مصر للكوميسا يضفى عليها بعدا هاما فى تفاوضها مع الاتحاد الأوروبى.

ويشير السفير إبراهيم على حسن الى أن النشاط المصرى الافريقى قد شهد تحركا آخر مكثفا تبلور من خلال برنامج لتبادل الزيارات على مستويات مختلفة وقام السيد عمرو موسى بجولة فى عدد من دول غرب ووسط افريقيا - مارس ٩٨ - ليستكمل الحلقة التى بدأها فى ابريل ٩٧ لدول شرق القارة واعقبها زيارات للجنوب الافريقى فى أغسطس ٩٧. وخلال تلك الزيارات حرص موسى على اصطحاب مجموعة من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين المعنيين بالعلاقات التجارية والاقتصادية بإفريقيا مما اتاح الفرصة للقطاع الخاص بفتح مجالات جديدة للعمل واستكشاف افاق وامكانيات النفاذ للأسواق الافريقية، وقد تم بعد ذلك التوسع فى إيفاد بعثات ترويجية للمنتجات المصرية مما ادى الى وجود مصرى متزايد على الصعيد الاقتصادى والاستثمارى فى كثير من الدول الافريقية.

وأكد السفير إبراهيم على حسن أن ذلك سيتعكس ايجابيا على حجم التبادل التجارى بين مصر وافريقيا وحجم الاستثمارات المتبادلة على المشروعات المشتركة التى يمكن أن تحقق مصالح للطرفين.

كما شهد التحرك الدبلوماسى المصرى على الصعيد الإفريقى آلية أخرى لتطوير التعاون المشترك وهى انعقاد ٨ لجان وزارية بين مصر وكل من تشاد - والنيجر - وغانا - والسنغال - وكوت ديفوار - وجيبوتى - وجنوب أفريقيا - وموزمبيق، وقد تم توقيع عدد من الاتفاقيات مع مجموعة من الدول سواء الاطراف فى اللجان المشتركة التى عقدت أو غيرها وتركزت على مجالات التجارة وحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبى.. وتعزيز التعاون الاقتصادى والفنى.

ووقعت مؤخرا مع الكونغو الديمقراطية ٤ اتفاقيات فى تلك المجالات

■ كما كان لمصر وجود على الساحة الافريقية من خلال مشاركتها فى تسعة معارض تجارية فى كل من أبيدجان - أوغندا - جوهانسبرج - اديس ابابا - الجابون - الكاميرون - ولجاد وجو - ونيروبى

■ وفى مجال المشروعات المشتركة كان لنجاح مشروعات المزارع النموذجية التى اقامتها مصر فى النيجر اثره الإيجابى حيث طالبت ١٤ دولة باقامة مشاريع مماثلة لديها.

■ وشهد التعاون المصرى - الافريقى من خلال الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا التابع للخارجية اتساع نطاقه حيث تم توقيع بروتوكول جديد مع اليابان فى إطار التعاون الثلاثى بين مصر واليابان ودول افريقية وهو يجعل اليابان تساهم مساهمة فعالة وعدم اقتصار دورها على المساهمة فى برامج تدريب. لمصر ولكن ايضا المساهمة فى جانب من نفقات الخبراء المصريين الموفدين للدول الافريقية.

■ كذلك وقعت مصر بروتوكولات للتعاون المتعدد الأطراف الداعم للتنمية فى افريقيا حيث تم توقيع بروتوكول مع منظمة الفرانكفونيه والصندوق العربى للتنمية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الفاو، ويؤكد السفير إبراهيم على حسن أن هناك اطرافا مانحة أخرى تبدى اهتماما للدخول فى هذا النموذج من التعاون مع مصر.



الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء خلال رئاسته للمجموعة الوزارية لشرق بورسعيد. [تصوير: نور صبيح]

المحكمة الدستورية العليا

عدم دستورية فرض ضريبة على العاملين بالخارج

كتب - عماد الفقى:

قضت المحكمة الدستورية العليا بجلستها امس بعدم دستورية فرض ضريبة على اجور ومرتبات العاملين المصريين بالخارج والتى تضمنتها الفقرة الاولى من المادة الاولى من القانون رقم ٢٠٨ لعام ١٩٩٤ والتى تنص على فرض ضريبة على الاجور وما فى حكمها التى يتقاضاها العاملون المصريون فى الخارج ممن يزاولون عملا لدى الغير كما قضت المحكمة بسقوط باقى مواد ونصوص هذا القانون.

واقامت المحكمة قضاءها على ان النصوص القانونية ايا كان مضمونها تعتبر مجرد وسائل يتدخل بها المشرع لتنظيم موضوع محدد من خلال ربطها باغراضها واتصالها عقلا بها لتحدد دستوريتها .. وأن المقاصد الاصلية لهذه الضريبة على ما جاء بالمذكرة الايضاحية لهذا القانون تتمثل فى انماء موارد الدولة بالاضافة الى ان يؤدى المصريون العاملون فى الخارج جزءا من الدين الواجب عليهم للإنتماء الوطنى وتكافل ابناء مصر داخلها وخارجها فى بناء الوطن.

كما قالت المحكمة فى حيثياتها ان الفقرة الاولى المطعون عليها قد قصرت فرض الضريبة وتحمل عبئها على المصريين العاملين فى الخارج لا لشئ إلا لأن عملهم لا ينطوى على رابطة تبعية وقصر صفة المواطنة على طائفة دون اخرى بينما التكافل فى بناء وتنمية الوطن وتحمل عبء الضرائب يشمل المصريين جميعا كلا على حسب مقدرته التكليفية التزاما بما نص عليه الدستور من كفالة عدالة توزيع اعباء وتكاليف العمل بما يتعارض مع المادة ٤ و٧ من الدستور ثم تفتقد الرابطة المنطقية التى تصل الضريبة بأهدافها المبتغاة.

واضافت المحكمة فى حيثياتها .. ما نهجه المشرع من تميز واتخاذ عنصر التبعية فى العمل كمعيار لتحديد الخاضعين للضريبة يتضمن مساسا غير مبرر بالملكية الخاصة التى حرص الدستور على ضمانها وصونها بالمادتين ٣٢، ٣٤ من الدستور.

وانهت المحكمة حيثياتها بأن العوار الدستورى الذى يضم ويلحق الفقرة الاولى من هذا القانون يهدم بنيان هذا القانون من اساسه بما ينعكس حتما على سائر بنود القانون وعلى الاخص التى تحدد سعرها وشرائحها وحدود الاعفاء منها وبيان طرق تحصيلها.

مشروع قومى للتكنولوجيا فى الاسماعيلية يتيح ٥٠ ألف فرصة عمل

إقامة صناعات عالية التكنولوجيا والدولة توفر البنية الأساسية

كتبت - سلوى غنيم :

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم مذكرة تنفيذ مشروع قومى على مساحة ١٦,٥ الف فدان بالاسماعيلية تخصص للصناعات عالية التقنية حتى تصبح مصر دولة منتجة ومصدرة ومستخدمة للتكنولوجيا المتطورة.

ويبدأ التنفيذ اعتبارا من العام الحالى وعلى ٥ مراحل

وتضم المرحلة الاولى العاجلة ١٠٠ شركة عالمية كبرى و١٠٠٠ شركة مصرية تمنح اقصى الجوائز الاستثمارية والضرائبية والجمركية لتشجيعها على الاستثمار والتصدير وسوف توفر هذه الشركات ما يزيد على ٥٠ الف فرصة عمل وتقوم بتصدير سلع تكنولوجيا عالية التقنية تبلغ قيمتها ٢٥ مليار دولار فى عام ٢٠٢٠.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام عقب اجتماعه مع المجموعة الوزارية المختصة بتنفيذ مشروع وادى التكنولوجيا - وحضره وزيرا الصناعة والانتاج الحربى ومحافظ الاسماعيلية - بأن المجلس الرئاسى للمصرى - الأمريكى ومجموعة من الخبراء الكوريين والمجموعة الوزارية المختصة بوادى التكنولوجيا شاركوا فى اعداد ورقة عمل حول كيفية بناء قاعدة تكنولوجيا فى مصر.

وقال انه تم التنسيق بين الجهات الثلاث لاعداد مذكرة عمل واحدة تضمنت برنامجا تنفيذيا يبدأ العام الحالى ويستهدف الوصول تدريجيا الى مستوى الدول المتقدمة فى خلال عشرين عاما.

وقال إن دور الدولة يقتصر على توفير البنية الاساسية والكوادر البشرية ويتولى القطاع الخاص انشاء المشروعات اسوة بما اتبع فى تنمية المناطق الصناعية والزراعية.

وقال ان المذكرة تتضمن المهام المطلوب تنفيذها واسلوب التنفيذ الذى يعتمد على ٤ محاور اساسية وهى اسلوب ادارة وتمويل المشروع القومى لتنمية الصناعات التكنولوجية.

ويركز المحور الثانى على تقدير التكلفة الاستثمارية المطلوبة لاقامة المرافق الرئيسية والخدمات والمؤسسات فى المرحلة الاولى ويحدد المحور الثالث فى المجالات والانشطة التكنولوجية ذات القيمة المضافة العالية والتى ينبغى التركيز عليها والانشطة المكملة لصناعات التكنولوجيا المتقدمة والتى يجب ان تحظى بنفس القدر من الرعاية وتشمل ١٢ مجالا وهى الالكترونيات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والطاقة الجديدة والمتجددة وتكنولوجيا المواد الجديدة والهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والعدد وادوات الانتاج عالية التقنية والاجهزة والمعدات الطبية وتكنولوجيا تصنيع الخامات الدوائية وكيماوياتها الوسيطة وتكنولوجيا الزراعة.

ويركز المحور الرابع على حصر المواقع التى تستخدم تقنيات حديثة حاليا بمصر.

واضاف الوزير ان المذكرة توصى باتخاذ ٤ اجراءات اولها اجراءات الدخول والخروج لمدخلات الانتاج وتحديد الحوافز التى تمنح للشركات العالمية الراغبة فى الاستثمار فى مصر وتوحيد جهة منح التيسيرات والحوافز للمستثمرين بحيث يشترط عدم التعاون مع اى جهاز بيروقراطى واعطاء حوافز للكوادر الفنية التى حصلت على تعليم عال فى العلوم الطبيعية والهندسية لجذبها للعمل داخل مصر واعادة تنظيم لوائح الاستيراد والتصدير فى المطارات وسرعة الانتهاء من تنفيذ البنية الاساسية وخاصة فى مجال الاتصالات بمنطقة وادى التكنولوجيا.

ويوصى الاجراء الثانى باعطاء الاولويات للصناعات الالكترونية التى لها سوق تصدير عالية فى الخارج.

ويحدد الاجراء الثالث افضل اسلوب لجذب الاستثمارات العالمية واقناعها بالقدوم الى مصر وينصح بأنه لا يتم الترويج من مصر وانما يتم من الاسواق او البلدان المصدرة التى توجد فيها المراكز الرئيسية لهذه الصناعات وهذه البلدان هى اليابان والولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية ويهدف الاجراء الرابع الى اعلان اعتزام الحكومة انشاء قاعدة تكنولوجية فى مصر لخدمة الصناعات الدقيقة وقال ان مصر قطعت مرحلة رئيسية من خلال اعلان الرئيس مبارك اهتمامه بانشاء قاعدة تكنولوجية واضاف ان اعلان الحكومة يتضمن السياسات الاقتصادية الواجب اتباعها عند التعامل مع هذه الانشطة العالمية الجديدة.

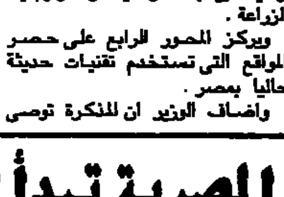
اليوم .. البنوك المصرية تبدأ التعامل الحسابى على «اليورو»

كتبت - نجلاء ذكرى :

إنشغلت البنوك المصرية العامة والخاصة فى الأيام الأخيرة من عام ١٩٩٨ بالإستعداد لبدء التعامل عالميا ومحليا على العملة الأوروبية الموحدة «اليورو».

وقد بدأت هذه الإستعدادات منذ شهر نوفمبر الماضى بدعوة خبراء البنوك والمؤسسات العالمية من خلال المعهد المصرفى لإلقاء محاضرات عن وضع الأسواق العالمية بعد اليورو ومستقبل العملات الأوروبية المكونة له - وعددها ١١ عملة أوروبية من اهمها المارك الالمانى والفرنك الفرنسى - والمقدر لها الإختفاء عن التعامل فى منتصف عام ٢٠٠٢ ليبدأ التعامل ورقيا على اليورو. كما قامت البنوك بدعوة الخبراء العالميين لشرح أبعاد إستخدامات اليورو على الإقتصاد العالمى.

وبعد ظهر يوم ٣١ ديسمبر تم إعلان أسعار صرف العملات الأوروبية المكونة لليورو أمام العملة الجديدة فى حين تم تحديد سعر صرف الدولار أمام اليورو فى منتصف ليلة ٣١ ديسمبر مع إعلان ميلاد عام ١٩٩٩ . وفى مصر إنشغلت البنوك بعد ظهر الخميس الماضى بالإستعداد لبدء التعامل على اليورو حسابيا من خلال التحويلات كما إستعدت غرف المعاملات بالنقد الاجنبى «الديلنج روم» لذلك.



عصام الأحمدى — إسماعيل حسن

وفى تصريحات خاصة للسيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى المصرى أعلن أن البنوك المصرية مستعدة تماما لبدء التعامل على اليورو وفتح حسابات بالعملة الأوروبية الموحدة لمن يرغب فى ذلك من عملائها وقال أن من مزايا التعامل باليورو تجنب عبء التحول من عملة لأخرى فى سلة عملات الدول الإحدى عشر المكونة له حيث أن ما تم إعلانه من أسعار صرف لهذه العملات أمام اليورو سيظل ثابتا خلال الفترة الإنتقالية وحتى بدء التعامل ورقيا على العملة الأوروبية الجديدة . وأضاف أن البنوك المصرية مستعدة لفتح حسابات باليورو جنبا إلى جنب مع عملات الدول الإحدى عشرا المكونة له .كما بدأت فى فتح حسابات مع المراسلين بالعملة الجديدة .

وقال أن البنك المركزى غير متوقع لاى نوع من الإرتباكات كما أن جزءا من الإحتياطى من النقد الأجنبى المصرى من عملات الدول المكونة للعملة الأوروبية الموحدة ويمكن تحويل أى مبالغ من هذه العملات فورا إلى يورو كما أن الوزن النسبى للعملة الأوروبية الجديدة من الإحتياطى المصرى ستحدد وفق الضرورة وما تراه السلطات النقدية مناسبا فى الحدود المعمول بها للأمان والربحية .

وعلى مستوى البنوك صرح السيد عصام الأحمدى نائب رئيس إتحاد البنوك ورئيس بنك مصر أن جميع البنوك المصرية إستعدت لبدء التعامل على اليورو وأن مصر تسير وفق الجدول الزمنى للتعامل بالعملة الجديدة عالميا وتم عقد لقاءات عمل مكثفة مع خبراء البنوك العالمية لإمساك حسابات اليورو معهم ودراسة سعر التعادل بين العملات الأجنبية واليورو . [illegible] الأوروبية الإحدى عشرة ومنها الفرنك والمارك ليكون لدى البنوك أسعار صرف الدولار والجنيه الإسترلينى واليورو وذلك فى حالة عدم إنضمام إنجلترا خلال الفترة الإنتقالية . واضاف بأن الديلنج رومز وبرامج الحاسب الآلى فى البنوك تم تعديلها لتقبل إجراء التعاملات على اليورو واضاف بأن البنوك المصرية لديها حسابات بالعملات الأوروبية المكونة لليورو وتعد هذه الحسابات بمثابة حسابات باليورو يتم إستخدامها عند الحاجة .

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٤٠,٩٩٠٠	٣٤١,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرلينى	٥٦٦,٧٠٠٧	٥٨٠,٩٧١٥	٥٦١,١٣	٥٧٩,٢٧
مارك المانى	٢٠١,٢٢٧٥	٢٠٩,٦٣٥٩	٢٠٠,٩٣	٢٠٩,٣٩
فرنك فرنسى	٦٠,٠٤٢٢	٦٢,٤٦٣٨	٥٩,٨٨	٦٢,٣٤
١٠٠ ليرة إيطالية	٢٠,٣٢٨٦	٢٠,٨٤٢٢	٢٠,٢٩	٢٠,٧٩
فرنك سويسرى	٢٤٥,٠٠٩٨	٢٥١,٧٠٠٠	٢٤٤,٨٦	٢٥١,٦٨
١٠٠ ين يابانى	٢٩٧,٣٢٩٢	٣٠٦,٦٥٦١	٢٩٦,٧٣	٣٠٢,٧٥
دينار كويتى	١٠٨٣,٣٦٩٩	١١٢٠,٣٧٧٠	١٠٧٨,٩١	١١١٨,٩٧
ريال سعودى	٩٠,٦٠٩٤	٩٣,٠٤١٣	٩٠,٦٠	٩٢,٩٩
ريال عمانى	٨٧٢,٢١٧٣	٩٠٠,٨٦٩٣	٨٦٩,٦٦	٨٩٨,٨٦
اليورو	[illegible]	٠,٠٠٠٠	٣٩٦,١٥	٤٠٠,٠٠

رفض ١٠ رسائل غذائية تزن ٥٠٩ آلاف طن مستوردة من ٧ دول

الإسكندرية - من محمود عبد المقصود:

قرر مكتب مراقبة الاغذية بمديرية الصحة بالاسكندرية رفض ١٠ رسائل تزن ٥٠٩ الاف طن من المواد الغذائية المستوردة التى تبين عند فحصها معمليا عدم صلاحيتها للاستخدام الآدمى، صرح بذلك الدكتور محمود خضر وكيل اول وزارة الصحة بالاسكندرية، واضاف ان الرسائل المرفوضة تحتوى على ١٠٨ اطنان صلصة طماطم من تركيا و١٠٠ طن شعير من المانيا و٤٢ طن لحوم محفوظة من استراليا و٥١ طن خروب من تركيا و٦٤ طن لحوم من البرازيل. واضاف الدكتور خضر ان حملات مراقبة الاغذية على الاسواق خلال ديسمبر الماضى اسفرت عن ضبط ٦ اطنان من المواد الغذائية فاسدة، تم ضبطها لدى الباعة الجائلين والمحلات والمصانع وثلاجات حفظ الاغذية. كما تم سحب ٥ آلاف عينة غذائية من الاسواق لفحصها وبيان مدى صلاحيتها قبل طرحها بالاسواق، كما تم تحرير ١٠٠٩ محاضر جنحة صحية ضد المخالفين لتنفيذ القوانين والقرارات الوزارية.

نشاط ملحوظ فى حركة السفن بموانئ مصر

شهدت حركة السياحة بموانئ الجمهورية نشاطا ملحوظا، ففى محافظة البحر الأحمر وصلت ميناء سفاجا العبارات السلام السعودى والسلام ٩٧ وطابا من ميناء ضبا السعودى وعليها ٣ آلاف و٩٥ راكبا و٧٧ سيارة. كما غادرت الميناء العبارتان السلام ٩٣ والسلام ٩٧ متوجهتين إلى ميناء ضبا وعلى متنيهما ٥٤٣ راكبا و٢٢ سيارة. كما غادرت العبارتان كيلوباترا والعريش - الطور الميناء متوجهتين إلى ميناء جدة وعلى ظهرهما ١٧٥٦ راكبا من المعتمرين لمحافظات جنوب الصعيد والبحر الأحمر.

الناس والاقتصاد

أوروبا بعد اليورو

لماذا فعلت اوروبا كل هذه «الوحدة النقدية» والتى احتفلت يوم راس السنة بعملتها الجديدة «اليورو» والتى تبدا بفتح حسابات بتعامل الناس من خلال هذه الحسابات وتجدد لها قيمة وتسجل على شاشات اسواق المال اعتبارا من اول ايام اسبوع التعامل فى العام الجديد.

بالتاكيد فعلت أوروبا ذلك لمصلحة دول أوروبا نفسها بازالة الحواجز النقدية، اصبح احد أهداف اوروبا لأن تكون كتلة اقتصادية قوية، وان اخضاع أوروبا لسلطة نقدية وعملة واحدة سوف يضعها فى مركز قوى للمنافسة امام الدولار.

عملة موحدة لـ ١١ دولة اوروبية سوف يكون له اثره الواضح والنشيط على تجارة اوروبا مع غيرها من دول العالم، ويعتبر الاقتصاديون ان التعامل باليورو يمثل اهم مشروع اقتصادى تشهده اوروبا بعد مشروع مارشال ويعتقد الخبراء ان اطلاق اليورو سيجعل من اوروبا ثانى قوة اقتصادية فى العالم ويربط الخبراء هذا الاعتقاد بالمؤشرات التالية:

● تملك مجموعة الدول الإحدى عشر الأعضاء بالاتحاد الاوروبى الجزء الاكبر من الاحتياطى العالمى من الذهب بنسبة ٢٠.٦٪ مقابل ٨.١٣٪ لليابان و٤.١ ٪ للولايات المتحدة.

● تمثل حصة الصادرات لهذه المجموعة نسبة ٢٠٪ متقدمه بذلك على الولايات المتحدة ١٦٪ واليابان ٧٪.

● يبلغ فائض الميزان التجارى لدول المجموعة ١٠٠ مليار دولار، بينما تعانى الولايات المتحدة عجزا بسبب زيادة وارداتها عن صادراتها.

● يبلغ دخل الفرد فى دول الاتحاد ٢١٣١٣ دولارا، وفى هذا يقل عن الولايات المتحدة والتى يبلغ دخل الفرد فيها ٢٧٥٦١ دولارا، وفى اليابان ٢٢٣٧١ دولارا.

● يبلغ معدل النمو ٢.٥ ٪ فى حين سجل فى الولايات المتحدة قفزة بلغت ٣.٨٪، وفى اليابان تباطؤا بلغ ٠.٩٪.

● اما نقطة الضعف الرئيسية لدول الاتحاد الاوروبى فتتركز فى البطالة حيث وصلت النسبة ١١.٥٪ اما فى الولايات المتحدة فتبلغ ٤.٦٪ وفى اليابان ٣.٥٪، وعموما يمكن القول ان اليورو سوف تكون عملة مستقرة ذات مصداقية.

عبدالرحمن عقل

دنيا الكاريكاتير

تليفون

اجتماعيات

جمعية المهندسين المصرية
تجتمع الجمعية العمومية العادية
فى الساعة الخامسة من مساء الاحد الموافق ١٩٩٩/٣/١٤
بمقر الجمعية
٢٨ شارع رمسيس القاهرة
وسيتم فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من اليوم الاحد ٩٩/١/٣ الى الاحد ١٩٩٩/١/١٧
والمرجو من السادة الزملاء والاعضاء والاعضاء المنتخبين حضور اجتماع الجمعية العمومية وتسديد الاشتراكات
الامين العام
دكتور محيى الدين سليم

دكتور باهر ممدوح عبدالسلام غيث
الف مبروك للحصول على الدكتوراه
والدك واخوتك

الدكتور
محمد مدحت الكومى
الف مبروك لماجستير الامراض الجلدية والتناسلية برجاء دوام النجاح والتفوق
دكتور رشدى محارب والعائلة

الدكتور ايمن عبدالحليم
الدكتورة أية الله ناصف
الدكتور امير ناصف وحرمه
الدكتور
عبدالحليم مرزوق وحرمه
يشكرون الله سبحانه وتعالى ثم يشكرون كل من الاساتذة
دكتورة اميمة ادريس
دكتور خالد البرلسى
دكتورة اميرة ادريس
على رعايتهم الفائقة للوالدة والمولودة
ندى
ويشكرون ادارة واطباء وهيئة التمريض
بمستشفى الشروق
ويتقدمون بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بالزيارة او السؤال

الادارة الزراعية بابوكبير
مدير الادارة والعاملون بها يشكرون الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والمهندس محمود الجمل وكيل وزارة الزراعة بالشرقية على ثقتهم بتعيين المهندس
محمد فوزى حسن
مديرا عاما للزراعة بالشرقية

الانبا بنيامين
اسقف المنوفية
والاباء والكهنة وكل فئات الخدمة يشكرون من اعماق قلوبهم اسرة مستشفى فكتوريا بالاسكندرية وعلى راسهم الاستاذ الدكتور عيسى جرجس على تعبهم فى علاج الاب المبارك
القمص بطرس قسطندى
والاستاذ رسمى امين شاكرين الله على شفائهما وداعين الله ان يبارك فى هذه المستشفى المشهود لها بالامانة وبانقاذ الحالات التى تستعين بها راجين للاطباء وهيئة التمريض والعاملين فيها بدوام الصحة والرقى والتقدم ومهنئين لهم بالعام الجديد

جمعية
عين شمس المصرية
لطب ورعاية الاطفال
تعلن عن فتح باب الترشيح لانتخاب خمسة اعضاء جدد لمجلس الادارة وذلك اعتبارا من يوم السبت ٩يناير ١٩٩٩م ولمدة اسبوع وعلى الراغب فى الترشيح استيفاء استمارة الترشيح لدى سكرتارية الجمعية بمستشفى اطفال جامعة عين شمس بالعباسية وسوف تجرى الانتخابات اثناء انعقاد الجمعية العمومية العامة يوم الاربعاء ٢٤مارس ١٩٩٩م الساعة ١١صباحا
امين عام الجمعية
أ.د منى سالم

مستشفى المعلمين التخصصى
بشرق المنصورة
٦ شارع البشرى حلمية الزيتون
ت ٢٤٠٩٥١٩/٢٤٤١٠٥٦
النقيب ومجلس النقابة والمستشفى والاطباء والعاملون يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للاستاذ
الدكتور عبد الهادى طاهر
رئيس مجموعة شركات
ال طاهر التجارية
بجدة على مد يد العون لعلاج المرضى غير القادرين
بوحدة ال طاهر
للغسيل الكلوى
سدد الله خطاه لعمل الخير
نقيب المعلمين
كرم حافظ

الشبان المسيحية بالمنيا
الترشيح من ١٩٩٩/١/١٥ حتى ١٩٩٩/١/٢٩ والجمعية العمومية الساعة الخامسة مساء الاحد ١٩٩٩/٣/٢١

الجمعية الخيرية الانجيلية
العامة تفتح باب الترشيح لمجلس الادارة من الاثنين ١/١١ للجمعة ١/٢٢ بالعنوان ١٣شارع المستشفى بشبرا والجمعية العمومية صباح الجمعة ١٢مارس بنفس العنوان

الطائفة الانجيلية بمصر
تحتفل الطائفة بعيد الميلاد المجيد بكنيسة قصر الدوبارة الانجيلية السابعة والنصف مساء الاحد ٣يناير ١٩٩٩ ويقدم رسالة الطائفة رئيسها الدكتور
القس صفوت البياضى
مشتركا معه راعى الكنيسة
الدكتور القس
منيس عبدالنور
وتنتهز الطائفة هذه المناسبة وتتمنى لرئيسنا المحبوب وللشعب المصرى العظيم عاما جديدا ومباركا واعيادا سعيدة

شكر واعزاز
يتقدم
د . احمد الحفناوى
بوافر الشكر لكل من ساهم بجهد وفكر فى توفير اول منتج مصرى معلوماتى
برنامج ايزى كول
ويخص بالشكر
الشركة المصرية للاتصالات
م. عبدالفتاح ابوسريع
رئيس مجلس الادارة
م. محمود ابوشادى
نائب رئيس مجلس الادارة
م. عايدة اسماعيل
رئيس قطاع المعلومات
م. على الدسوقى
رئيس الادارة المركزية
ووكالة الاهرام للاعلان
أ. مدحت منصور
مدير عام الوكالة
أ. منى ابوالنجا
مدير قطاع الحملات الاعلانية
أ. سليمان اباظة
مساعد مدير قطاعات الحملات الاعلانية
والزملاء سحر واحمد ومروة ورشا وجميع العاملين بشركتى
انفوسوفت للبرمجيات
ونظم معلومات التسويق

نداء من السويس
بمناسبة شهر رمضان المعظم تتلقى جمعية الشبان المسلمين التبرعات لصالح إستكمال مشروع
مدرسة حسن الغفير
الاسلامية
والمشروعات الاجتماعية والاعانات التى تقدمها الجمعية للمواطنين وتقبل التبرعات نقدا اوبشيك بموجب ايصالات بمقر الجمعية
رئيس الجمعية
محمد السيد هاشم



الهزيمة على وجه مدرب الاهلي احمد ماهر الذى تركه تسوبيل فى المواجهة وحده وسافر للاحتفال بالاعياد

توابع خروج الأهلي مبكرا من كأس مصر

عضو مجلس الادارة يطالب باقالة أحمد ماهر ويتساءل أين تسوبيل؟!

مذكرة احتجاج ضد لجنة الحكام تتضمن أخطاء طاقم «ريشة»!

كتب - محمود صبرى :

طالب أحد اعضاء مجلس ادارة النادى الأهلى باقالة أحمد ماهر عقب هزيمة الفريق أمام الاتحاد السكندرى وخروجه من دور الـ ٣٢ لبطولة كاس مصر لكرة القدم صفر/١ فى اللقاء الذى جرى أمس الاول باستاد القاهرة وطالب ايضا بالتحقيق مع راينر تسوبيل المدير الفنى الذى سافر إلى المانيا لقضاء اجازة الكريسماس لتفضيله مصلحته الشخصية على مصلحة الفريق.

ومن ناحية أخرى فتح ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالأهلى النار على لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة واتهمها بالاستجابة للحملة المدبرة من نادى الزمالك ضد الحكام والتى جرت خلال الايام الماضية وهو ماجعل الحكم محمد كمال ريشه يتغاضى عن احتساب ضربة جزاء صحيحة لحسام حسن عندما لمست الكرة يد مدافع الاتحاد بالاضافة إلى إلغاء هدف وليد صلاح الدين بحجة التسلل بالرغم من اعتراف مصطفى ابوقمر مساعد الحكم بان التسلل لم يكن على وليد صلاح بل لتدخل على ماهر فى الكرة بالرغم من أنه لم يلمسها اطلاقا.

وعلمت من مصادر مؤكدة بان الأهلى سوف يقوم باعداد مذكرة لتقديمها إلى اتحاد الكرة ضد لجنة الحكام متضمنة الاخطاء التى وقع فيها الحكم خلال اللقاء والتى ادت إلى خسارة الفريق للمباراة وخروجه مبكرا من بطولة كاس مصر لكرة القدم.

ونفى البطل مايتردد عن اتجاه أحمد ماهر المدرب العام لتقديم استقالته من تدريب الفريق مشيرا إلى أن ماحدث راجع لسوء الحظ الذى يلازم الفريق بدليل الكم الكبير الضائع من الفرص خاصة فى الشوط الثانى بينما هدف الاتحاد فيه توفيق وحظ كبير فالكرة اصطدمت بقدم إبراهيم سعيد وكرم مرسي ودخلت المرمى وكان لسان حالها يقول «هاردلك للاهلى»!

وقال البطل اعتقد ان الهدف الذى احرزه وليد صلاح الدين وتغاضى عنه الحكم لو كان هدفا لفريق المصرى فى بورسعيد أو الإسماعيلى فى الاسماعيلية أو الاتحاد فى الاسكندرية ماتغاضى عنه الحكم مهما كان واعتقد أن هذا امر يعرفه الجميع. وارجع البطل سبب ماحدث إلى تعادل الفريق قبل اسبوعين مع غزل المحلة قبل ايقاف الدورى ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٨ فقد وضحت العصبية على أداء اللاعبين وعدم التركيز وهو مااثر على الأداء طوال المباراة.

وقال البطل ان خروج الفريق من البطولة أمر طبيعى جدا لأن هذه هى كرة القدم وليس من المعقول أو المطلوب منا الفوز على طول وإلا ما فائدة الاحتكاك والبطولات.

واشار البطل إلى أن ماحدث جرس انذار لنا جميعا كجهاز فنى ولاعبين قبل عودة بطولة الدورى العام واضاف اننا سوف ندعو إلى عقد اجتماع مغلق لدراسة ماحدث واعادة النظر فى بعض الامور واعتقد بان الوضع سوف يختلف كثيرا فى الدورى وان مباريات الدورى العام ستكون حساباتها الخاصة. واضاف أن غياب تسوبيل ليس سببا لما حدث وعن خروج علاء إبراهيم ونزول على ماهر. قال البطل كان بهدف تنشيط الهجوم بعد استسلام علاء للرقابة اللصيقة خلال المباراة ولم تكن له أى فاعلية لذا تم الدفع بعلى ماهر ولكن الظروف والوقت لم يسمحا بذلك.

بعد الفوز على الأهلى فى عقر داره

طلعت يوسف: الفوز «يحملنا مسئولية» الوصول لنهائى الكأس!

أطالب اللاعبين والجماهير «بعدم الإسراف فى الفرحة حتى نحقق غايتنا

الإسكندرية - عبد القادر ابراهيم:

فوزنا على الأهلى ١/صفر لم يكن من ضرب المستحيل، ولا من مفاجآت عام ٩٩ ولا أيضا من معجزات القرن العشرين.

بهذه الكلمات انطلق طلعت يوسف فى تصريحاته عقب الفوز الكبير الذى حققه الاتحاد. وقال إنه قبل المباراة بـ ٤٨ ساعة أعلنت على صفحات الأهرام بأن فريق الاتحاد سيصنع المفاجأة، وقلت إن الأهلى ليس الفريق الذى لا يقهر فهو فريق يتكون من ١١ لاعبا وبدلاء وأى فريق فى مصر يتكون من نفس العدد.. لكن الأهلى يختلف فى الانضباط وروح القتال وحسن التنظيم.. بجانب أنه صاحب تاريخ يحمل بطولات وانجازات ولديه جماهير تهز الحجر.. ولما كان نادى الاتحاد يمتلك نفس المقومات إذا قبلنا التحدى وهزمنا الأهلى بعد أن لعبنا بنفس سلاحه وهو الروح القتالية العالية وروح البطولة ثم التنظيم والتوازن بين الدفاع والهجوم.. وكانت اهم أسلحتنا امام الاهلى اللعب بصرامة على نجومه والمراقبة اللصيقة لهم من مدافعينا وطلعت يوسف المدير الفنى الحالى لفريق الاتحاد السكندرى واللاعب السابق يسجل له التاريخ انه صاحب هدف فوز الاتحاد على الاهلى فى كاس مصر عام ١٩٧٦ بالقاهرة وهو الهدف الذى نقل به طلعت يوسف كاس مصر من القاهرة للإسكندرية.

ويتمنى طلعت يوسف أن يكرر نفس الإنجاز بنقل الكاس من مقره الحالى فى بورسعيد إلى الشاطبى.. وقد طالب طلعت يوسف من جماهير الإسكندرية ومن اللاعبين عدم الإسراف فى الفرحة بالفوز حتى يحقق هدفه وغايته وهى الفوز بالكاس ليكون المدرب الذى حقق لفريق الاتحاد الكاس وهو لاعب ثم وهو مدرب وقد سبق طلعت فى تحقيق نفس الحلم كمال الصباغ الذى فاز للاتحاد بالكاس وهو لاعب ثم وهو مدرب مرتين

وقال طلعت يوسف أنه يعتبر فوز الاتحاد على الاهلى مسئولية كبيرة فى عنقه وهذه المسئولية تتطلب الوصول الى نهائى البطولة وهذا فى حد ذاته يتطلب المزيد من بذل الجهد والتركيز والالتزام واتباع التعليمات من اللاعبين.

وعن المكافآت التى ينتظرها اللاعبون من جراء الفوز على الأهلى أكد الدكتور كمال شلبى أ نها تصل الى ١٥٠٠ جنيه لكل لاعب شاملة مكافأة الإجادة وعبر شلبى رئيس النادى عن شكره للاعبين واعتزازه بالاداء الرجولى لهم وبالفوز الكبير على الاهلى الذى سوف يسجله التاريخ.. وقال أن أهم ما أسعده فى هذا الفوز هو عودة كرم مرسى للتهديف بعد سوء حظ لازمه بسبب الإصابات المتكررة والبعد عن المباريات لفترة.. لكن كرم مرسى عاد بهدف قاتل احرزه فى مرمى الأهلى وتسبب فى خروجه من الدور الـ ٣٢ لأول مرة لكاس مصر.. وبالتأكيد هذا الهدف سيكون له ذكرى خاصة وطالب شلبى الجميع بالهدوء والتركيز فى المباريات القادمة بدءا من دور الـ ١٦.

وكانت اكثر من ٥٠ سيارة تحمل أكثر من ٢٠٠٠ مشجع اتحاداوى قد انتظرت الاتوبيس الذى ينقل فريق الاتحاد من القاهرة للإسكندرية عبر الطريق الصحراوى وبمجرد وصول أتوبيس الاتحاد انطلقت الطبول والزغاريد وبدأت الزفة الاسكندرانية ولم تنته إلا مع الساعات الأولى للفجر.

صراع على الكرة بين كرم مرسى صاحب هدف الفوز واسامة عرابى

فرق كبير بين ان ننتقد «الحكام» وبين أن ننتقد إدارة العملية التحكيمية فى مصر، والأخيرة هى التى بدأناها قبل اكثر من شهر على حلقات أسبوعية فى ملحق «السبت الرياضى» باعتبارها قضية مهمة ذات آثار سلبية واضحة على ما مضى من مسيرة مسابقة الدورى العام هذا الموسم.

ذلك اننا ندرك جيدا خطورة «الإسراف» فى انتقاد قرارات الحكام فى المباريات عند التعليق عليها، ونحرص كل الحرص على هيبة الحكام كقضاة الملاعب وبالتالى نتشدد إلى حد بعيد فى التعامل مع اعتراضات اللاعبين والمدربين والجمهور على تلك القرارات بأى صورة آخذين فى الاعتبار التداعيات الخطيرة على أمن المباريات وسلامة اطرافها التى يمكن أن تترتب على الاعتراض والتشكيك فى قرارات الحكام.

لكن ذلك كله - كما أسلفنا - شىء وأداء واجبنا فى النقد الموضوعى لإدارة التحكيم شىء آخر، ونحن نرفض الخلط بين الاثنين، فالثابت أن إدارة التحكيم فى الكرة المصرية ليست على المستوى المطلوب، سواء من حيث إعداد الحكام وتأهيلهم وتوجيههم وحمايتهم، أو من حيث اختيار الأطقم المناسبة للمباريات، وهذه هى القضية التى تهمنا وتجعلنا نبحث وننقب عن نقاط الضعف الإدارية، ونلقى الضوء عليها حتى يتولى المسئولون فى اتحاد الكرة علاجها طالما ان لجنة الحكام الرئيسية ليست لديها النية للاستفادة من هذا النقد وتتخذ على الدوام موقف الدفاع بالحق او بالباطل، وهو موقف غير ناضج بالمرة.

●● مازلت اتمنى ان تنتهى مشكلة كرول مع نادى الزمالك نهاية حضارية مشرفة للكرة المصرية، برغم أن ما حذرنا منه قبل اسبوع حدث، وشكا المدرب الهولندى للفيفا والجميع فى انتظار الرد.

وقد كنت أرى ألا يرجع الزمالك للجهة الإدارية (جهاز الرياضة) لسؤاله عن امكانية أن يتحمل النادى الضرائب على مبلغ الـ ٦٠ الف دولار قيمة الشرط الجزائى لفسخ العقد، كما كان يتحمل النادى الضرائب على المرتب الشهرى وأن يقوم السادة رجال الأعمال من أعضاء النادى بسداد هذه الضرائب مساهمة منهم فى حل المشكلة لناديهم قبل تفاقمها ووصولها للاتحاد الدولى.

لكن رجال الأعمال اختفوا فجأة، واصبح مجلس إدارة النادى فى مأزق وسيف (المخالفة الإدارية والمالية) مسلط على رقاب أعضائه يهدد بما لا يحمد عقباه، وأصبح لا مفر من أخذ موافقة الجهة الإدارية مسبقا طلبا للسلامة.

والآن ماذا يكون الموقف لو أن جهاز الرياضة أفتى بعدم سداد النادى للضرائب على مبلغ الشرط الجزائى، ثم جاءت فتوى الفيفا ملزمة للنادى بتحمل الضرائب؟

لو أطاع نادى الزمالك الجهة الإدارية، فسوف يأمن مخاطر (الحل)، لكنه سوف يتعرض لعقوبات دولية من جانب الفيفا، وهو على أعتاب بطولة كاس الاتحاد الافريقى.

عصام عبدالمنعم

بعد فوز أسوان على غزل المحلة وصعوده لدور الـ١٦

عامر: نهدى الفوز لروح مصطفى حمد

أسوان - من موفق ابو النيل:

فى مباراة متوسطة المستوى فاز أسوان على فريق غزل المحلة بضربات الجزاء الترجيحية بعد أن انتهت المباراة والشوطان الإضافيان بالتعادل السلبى وقد تبارى لاعبو الفريقين فى إهدار الفرص السهلة للتهديف وإن كانت فرص المحلة هى الاكثر والاخطر، وسجل لأسوان من ضربات الجزاء لاعبوه إسحق أول ووائل القبانى ومحمد على مرسى واخفق حسين صلاح وسجل للمحلة إكرامى عبد العزيز ومحمد سعد واخفق محمد جنيدى وأشرف شيحة ومدحت عبد العزيز ادار للمباراة الحكم أدم على حسن.

وقال الكابتن محمد عامر لقد كنا فى حاجة لهذا الفوز لنهديه لروح المستشار مصطفى حمد رئيس النادى الذى رحل وهو يوصينا ببذل الجهد والخروج من الازمة التى يمر بها الفريق ومواصلة الفوز للبقاء فى مسابقة الدورى الممتاز ونحن نعتبر مباريات الكاس اعدادا جيدا لمباريات الدورى وسنؤدى كل مبارياتنا القادمة بنفس الروح القتالية ولم يبخل أى لاعب بالجهد ولم نوفق فى التهديف واستفدنا من هذه المباراة ففريق المحلة فريق قوى ونجحنا فى تحقيق الفوز.

وقال الكابتن محمد طعيمة المدير الفنى لغزل المحلة: لقد أدينا مباراة قوية وكنا الاقرب الى الفوز وأدى اللاعبون ما عليهم ولم يقصر أحد وتغاضى حكم المباراة عن احتساب ضربة جزاء للمحلة وبشكل عام فإن هناك ترصد للحكام لفريق المحلة وسوء التحكيم وراء اهتزاز نتائج المحلة الأخيرة فى مسابقة الدورى! وكانت مباراة أسوان قد بدأت بالوقوف دقيقة حداد على روح المستشار مصطفى حمد رئيس نادى أسوان وكان وفد من لاتحاد الكرة يضم محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة وقدرى عبد الحليم وطلعت فواز قد وصلا الى اسوان لتقديم واجب العزاء لنادى اسوان لوفاة رئيسه واستقبلهم المهندس محمد ابو النيل وكيل النادى واعضاء مجلس الإدارة وابناء الفقيد وقدموا الشكر لاتحاد الكرة ووفد المعزين.

درويش يدعو أعضاء مجلس ادارة الزمالك لنبذ الخلاف

جعفر: إنهاء مشكلة صبرى وحصوله على ٦٠٠ ألف جنيه

أعرب الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك عن امله فى ان يقف الجميع سواء داخل مجلس ادارة النادى أو الذين ينتمون إليه يدا واحدة فى مواجهة التحديات التى تواجه الزمالك وقال ان اعضاء مجلس ادارة النادى عليهم التزام بنبذ خلافاتهم الشخصية من اجل مصلحة الفريق الذى ينتظر منهم الكثير خلال فترة مباريات كاس مصر خاصة بعد خروج المنافس التقليدى الاهلى من الدور الـ ٣٢ لهذه المسابقة وانه شخصيا سيدعو إلى الصلح بين جميع الاطراف خلال اجتماع مجلس ادارة النادى غدا الاثنين الذى سيخرج عن الشرعية ويرفض الصلح ويتمسك بالمظهرية والانانية ساعلن للجميع من هو الذى يفكر فى مصلحته وليس مصلحة نادى الزمالك صاحب الفضل الأول والأخير وان الفرصة أصبحت مواتية للحصول على كاس مصر الذى أصبح حلما يراود جميع الزملكاوية.



كمال درويش

فاروق جعفر

وأضاف بانه يرفض بشدة ماتردد مؤخرا داخل النادى بان هناك اتجاه للتحقيق مع فاروق جعفر المدير الفنى والدكتور إسماعيل سليم وكيل النادى.

ومن ناحية أخرى انهى فاروق جعفر ونبيل نصير مدير الكرة موضوع محمد صبرى بالاتفاق معه على التعاقد مع النادى على مدى ٥ سنوات بمبلغ ٦٠٠ الف جنيه يحصل منها على ٣٠٠ الف جنيه عن توقيع العقد والباقى بواقع ٦٠ الف جنيه فى الموسم وكان مجلس ادارة النادى قد فوض الجهاز الحالى بانهاء هذا الموضوع ووافق صبرى على هذا العرض حيث سيستطيع ان يحصل على شقة مناسبة له بجوار النادى بعد ان كان يعيش هو وأسرته فى احدى الشقق المفروشة بالمهندسين.

الأهلى يوافق على المشاركة فى تكريم اللاعب الإماراتى فهد خميس

وافق النادى الأهلى على المشاركة فى مهرجان تكريم فهد خميس لاعب نادى الوصل الإماراتى الذى سيقام يوم ٢٢ يناير الحالى بالإمارات وكان اللاعب قد وصل إلى القاهرة أمس لتوقيع الاتفاق مع الأهلى ظهر اليوم للمشاركة فى اللقاء بلاعبيه الدوليين يرافقه الكابتن حسن جعفر مدرب حراس المرمى بنادى الوصل وحارس مرمى الأهلى السابق يبلغ فهد خميس من العمر ٣٩ عاما وقد أعلن اعتزاله فى مطلع هذا الموسم ويعمل حاليا مديرا للكرة بالمنتخب الوطنى الإماراتى.

ليبتون يقوم برعاية دورة حورس للكرة الخماسية

إقامت شركة الشاى الفاخر ليبتون برعاية دورة حورس لكره الخماسية والتى تقام بمجمع الصالات باستاد القاهرة الرياضى فى الفترة من ٢٨ ديسمبر وحتى ٨ يناير ١٩٩٩ والجدير بالذكر ان دورة حورس تقام سنويا ويشترك فيها ١٦ فريقا من مختلف الأندية بكافة انحاء الجمهورية وتعد دوره حورس من اكبر الدورات الرمضانيه من حيث قوة الفرق المشتركة والاقبال الجماهيرى بخلاف مجموعة الجوائز القيمة للفائزين والمقدمة من شركة الشاى الفاخر (ليبتون)

اليوم افتتاح الدورة الرمضانية لمراكز شباب الجيزة

يفتتح المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة اليوم الأحد نهائيات الدورة الرمضانية المجمعة لمراكز شباب المحافظة وذلك على ملاعب الشركة الشرقية للدخان والتى يشارك فيها ٢٢١ مركز شباب فى كرة القدم والطائرة وتنس الطاولة والكاراتية وكرة السرعة.

٢٠٠٠ رياضى فى احتفالات العاشر من رمضان

فى إطار احتفالات مدينة العاشر من رمضان بعيدها القومى وبمناسبة ذكرى الانتصارات المجيدة انطلقت الاحتفالات حيث نظم مركز شباب العاشر من رمضان برئاسة احمد القطلى دورة رمضانية تحت رعاية جمعية الفؤاد الخيرية.

وصرح أحمد القطلى رئيس مركز شباب العاشر من رمضان بأن الدورة يشارك فيها ٢٠٠٠ شاب فى جميع الألعاب الرياضية المختلفة فى كرة القدم، وتنس الطاولة والشطرنج وتم تقسيم الفرق إلى ٤٠ فريقا تغطى خريطة العاشر من رمضان وسيتم تكريم هذه الفرق بعد اختيار الفائز بالمركز الأول يوم ٢٦ رمضان الحالى، وسيقوم مجلس الادارة بتكريم الفرق الفائزة، هذا بالاضافة إلى الندوات الثقافية الشعرية والمسرحيات التى سيتم عرضها بهذه المناسبة علاوة على المسابقات الدينية.

بصالة النادى الأهلى:

الليلة.. افتتاح بطولة منطقة القاهرة الرابعة للكرة الخماسية

فى الثامنة من مساء اليوم.. تفتتح البطولة الرابعة للكرة الخماسية التى تنظمها سنويا منطقة القاهرة لكرة القدم وتستمر لمدة أسبوعين، حيث يشارك بها هذا العام ستون فريقا على ثلاث مسابقات، الأولى منها للسن المفتوح وبمشاركة ثلاثين فريقا، والثانية لفوق ٣٥ عاما ويشارك بها ٢٤ فريقا، والثالثة للكرة النسائية بمشاركة ستة فرق، وتبلغ مكافآت البطولة هذا العام عشرين ألف جنيه.

تقام البطولة بالصالة المغطاة بالنادى الأهلى بالجزيرة، حيث تقيم اللجنة المنظمة برئاسة حازم الهوارى رئيس منطقة القاهرة وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة حفلا افتتاحيا بمناسبة اقامة البطولة للعام الرابع على التوالى يتضمن مباراة بين نجوم منتخب مصر القدامى، يشارك فيها ربيع ياسين وشوقى غريب ومجدى عبد الغنى وابراهيم يوسف وعلاء ميهوب ومحمد صلاح وأيمن شوقى وعصام مرعى ورضا عبد العال وأشرف قاسم وبدر رجب واحمد رمزى، كما يقام فى حفل الافتتاح ايضا مباراة استعراضية لخماسيات الكرة النسائية.



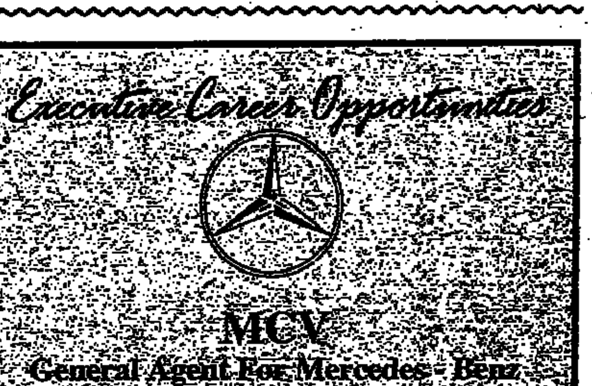




بعد صعوده لدور الـ١٦

أنور سلامة سعيد بفريقه ويلغى الاجازات استعدادا للبلدية

اكد انور سلامة المدير الفنى لفريق الشرقية انه سعيد لصعود فريقه لدور الـ ١٦ لكأس مصر بعد فوزه على السنبلاوين ١/صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما باستاد المنصورةوقال ان فريقه نجح وكان الافضل طوال المباراة حيث بدا مهاجما منذ البداية وحتى نهايتها وسيطر على مجريات اللعب واهدر اللاعبون العديد من الفرص السهلة. واضاف انه اطمأن على عودة المصابين والموقوفين إلى مستواهم خلال هذه المباراة. وقرر المدير الفنى الغاء جميع الاجازات للفريق استعدادا للقاء بلدية المحلة فى دور الـ ١٦ لكأس مصر كما قرر عبده نصر راعى الفريق صرف مكافآت مالية لجميع اللاعبين.



غدا نهائى دورة الأهرام على كأس ابراهيم نافع

مباراة بين فريقى الدسك المركزى والفنانين فى المهرجان الختامى

الاتحاد والهلال والفراعنة والنصر صعدوا للنهائيات

تختتم غدا الدورة الرمضانية الثانية للصحفيين بالأهرام التى تقام على كأس الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام وتجرى منافساتها بصالة عبد الرحمن فوزى بنادى الزمالك.

وكانت قد وصل إلى الدور قبل النهائى ٤ فرق هى الهلال والفراعنة أول وثانى المجموعة الأولى والنصر والاتحاد أول وثانى المجموعة الثانية.

وكانت اللجنة المنظمة برئاسة الكابتن عصام عبد المنعم ألغت نتيجة مباراة الفراعنة مع الصقور والنسور مع الفرسان لمخالفتها اللائحة وبذلك صعد فريق الفراعنة بدلا منه.

ويضم فريق الهلال مجموعة من اللاعبين الكبار على راسهم أحمد شوبير حارس مرمى الأهلى والمنتخب الوطنى ومعه محمد باهى وعلى بركة وعمرو مخلوف ومحمد القوصى اما وفريق الفراعنة فيضم ياسر صبحى وايمن المهدى

وقد جمع فريق الهلال ٨ نقاط احتل بها المركز الأول حيث حقق الفوز فى ٣ مباريات والتعادل فى مباراتين بينما جاء النسور فى المركز الثانى برصيد ٧ نقاط فى فوزين و٣ تعادلات.

وفى المجموعة الثانية تعادل فريق النصر والاتحاد فى رصيد النقاط (٩ نقاط) وتفوق النصر بفارق الأهداف واحتل المركز الأول نتيجة فوزه فى ٤ مباريات وتعادله فى مباراة واحدة ويضم الفريق سيد على وعاطف عبد الواحد وحمدى الحسينى وإسلام حامد، أما فريق الاتحاد وهو الفريق الوحيد فى الدورة الذى لم يدخل مرماه أى هدف طوال أيامها فقد تعادل مباراة واحدة وفاز فى أربعة مباريات وأحرز الفريق ١٥ هدفا ويضم الفريق عز الدين الكلاوى ومحمد حسين ومحمود صبرى وعمرو الدردير ومحمد نبيل وعبد المنعم حسن واحمد عبد الرازق وموسى حسن.

وتبدأ فقرات حفل الختام بمباراة استعراضية فى الكرة النسائية بين منتخبى القاهرة والجيزة ويقود المباراة سحر الهوارى عضو اللجنة الدولية للكرة النسائية بالاتحاد الدولى لكرة القدم. ثم تليها مباراة بين فريق الدسك المركزى بالأهرام وفريق الفنانين على انغام فريق سكوربين «دى جى» مجدى وفريد.

الصدام متوقع مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة

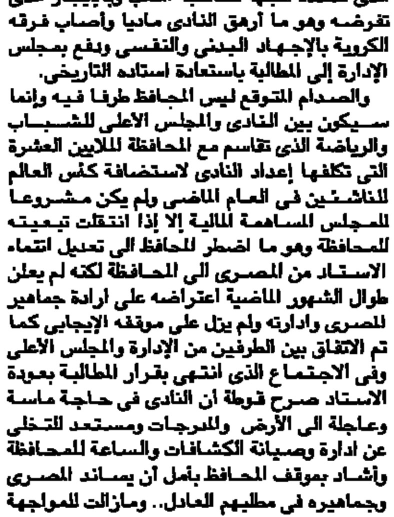
النادى المصرى يطالب باستعادة الاستاد!

بورسعيد ـ من محمد أبو الشهود:

طالب مجلس ادارة النادى المصرى خلال إجتماعه برئاسة عبد الوهاب قوطة المطالبة رسميا باستعادة ستاد المصرى والذى كان علق عليه منذ شهور قليلة لافتة تحمل اسم «ستاد بورسعيد» بعد أن تدخل المجلس الأعلى للشباب والرياضة وتقاسم مع المحافظة تكاليف تجديده وإضاءته وتزويده بساعة ـ معطلة الآن!

وكان النزاع حول الاستاد قد بدأته الإدارة السابقة للمصرى وتواصل فى ساحة القضاء بدعوى تقدم بها أعضاء من مجالس الإدارات السابقة وهذا الاتجاه رفض قوطة ورفاقه المضى فيه لعلاقاتهم الطيبة مع المحافظ اللواء مصطفى صادق والذى أكد نواياه الطيبة بدعمه المالى الضخم للنادى (حوالى ٤ ملايين جنيه فى العامين الأخيرين) وتوفيره أرضا جديدة على الشاطئ لمجمع رياضى واجتماعى للمصرى ومن قبله أرضا للتدريب وإن كانت سيئة للغاية ولا تصلح للتدريب وليست مجهزة لاستقبال الجمهور مما أبقى على حالة التشتت التى تعانى منها فرق المصرى فى التنقل بين ملاعب بورسعيد إن خلت وفى الوقت الذى تحدده الجهة صاحبة الملعب وبالإيجار الذى تفرضه وهو ما أرهق النادى ماديا وأصاب فرقه الكروية بالإجهاد البدنى والنفسى ودفع بمجلس الإدارة إلى المطالبة باستعادة استاده التاريخى.

والصدام المتوقع ليس المحافظ طرفا فيه وإنما سيكون بين النادى والمجلس الأعلى للشباب والرياضة الذى تقاسم مع المحافظة للملايين العشرة التى تكلفها إعداد النادى لاستضافة كأس العالم للناشئين فى العام الماضى ولم يكن مشروعا للمجلس المساهمة المالية إلا إذا انتقلت تبعيته للمحافظة وهو ما اضطر للمحافظ الى تعديل انتماء الاستاد من المصرى الى المحافظة لكنه لم يعلن طوال الشهور الماضية اعتراضه على ارادة جماهير المصرى وادارته ولم يزل على موقفه الإيجابى كما تم الاتفاق بين الطرفين من الإدارة والمجلس الأعلى وفى الاجتماع الذى انتهى بقرار المطالبة بعودة الاستاد صرح قوطة أن النادى فى حاجة ماسة وعاجلة الى الأرض والمدرجات ومستعد للتخلى عن ادارة وصيانة الكشافات والساعة للمحافظة وأشاد بموقف المحافظ بأمل أن يساند المصرى وجماهيره فى مطلبهم العادل.. ومازالت للمواجهة بقية ساخنة.





عبدالوهاب قوطة

بحضور حسن أحمد الحكم العالمى للطائرة

منطقة الاسكندرية للطائرة تكرم الناجحين بدورة الحكام الأساسية

استغلت منطقة الاسكندرية للكرة الطائرة برئاسة عادل خفاجة فرصة وجود حسن احمد الحكم العالمى للكرة الطائرة بالاسكندرية لشرح التعديلات الجوهرية الجديدة بالكرة الطائرة وقامت المنطقة بتكريم الناجحين من الحكام الذين انتظموا بدراسات الحكام الأساسية التى اشرف عليها عز الدين رضا رئيس لجنة المدربين والتى نظمتها المنطقة بنادى الاتحاد السكندرى لحكام الاسكندرية وصرح نصر شعبان مدير منطقة الاسكندرية بان اوائل الحكام الجدد فى الدورة من نادى سموحة واضاف بان حسن أحمد الحكم العالمى هو الذى سلم شهادات النجاح للحكام الجدد والذين تمت ترقيتهم فى مختلف الدرجات.

وكانت الندوة التى عقدها حسن احمد بنادى الاتحاد السكندرى لشرح التعديلات قد شهدت إقبالا كبيرا من الحكام والمدربين والإداريين وحضرها عصام جعفر امين صندوق المنطقة واحمد عطيان مدير النشاط الرياضى بنادى الاتحاد وسعد ابو العطا الحكم الدولى رئيس لجنة الحكام بالاسكندرية ومحمد صيام اللاعب الدولى السابق.

اتحاد الكرة فى اجتماعه الأخير:

تنظيم أول دورى للكرة النسائية قبل نهاية الموسم الحالى

فى اجتماعه الأخير.. وافق مجلس ادارة اتحاد كرة القدم رسميا على انطلاق اول مسابقة رسمية محلية للكرة النسائية قبل نهاية الموسم الحالى، على أن يعقد قدرى عبدالحليم عضو مجلس الادارة، والمشرف العام على الكرة النسائية اجتماعا فى اعقاب عيدالفطر المبارك مع مندوبى الأندية والمناطق العشر المشاركة فى الدورى النسائى للاتفاق على موعد ونظام يتلاءم مع ظروف الفرق المشاركة فيه.

وصرح قدرى عبدالحليم عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم، بأنه تم إقرار تنظيم المسابقة بدءا من هذا الموسم للاستفادة منها فى تنظيم مواسم قادمة من خلال ماسينتج عن التجربة العملية من إيجابيات وسلبيات.

وكان د. المفتى إبراهيم عضو اللجنة الفنية قد تقدم بمشروع متكامل للنشاط النسائى فى كرة القدم، تضمن فى مداه القصير تنظيم مسابقة محلية على المستوى الاول تكون نواة حقيقية لتشكيل منتخب قومى قوى يستطيع مواجهة الأنشطة القارية والدولية بهدف تحقيق نتائج فى هذا المضمار، بعد انتهاء مرحلة الوجود على الساحة الدولية بصرف النظر عن النتائج، كما تضمن المشروع أيضا إيجاد قاعدة لصغار السن من خلال تبنى مشروع «كليك» بإقامة دورى للمدارس للكرة النسائية ايضا، يكون نواة لتكوين منتخبات للناشئين للأعمار دون الـ ١٣ سنة فى نفس الوقت عرضت سحر الهوارى عضو لجنة الكرة النسائية بالاتحاد الدولى ورئيس اللجنة المصرية فى الاجتماع الاخير السعى لدى الاتحاد الدولى للاستفادة من معوناته الفنية للدول النامية فى الكرة النسائية، وذلك باستضافة احدى دوراته التدريبية فى مصر، لإيجاد جيل جديد من المدربين المصريين المتخصصين فى الكرة النسائية، وهو مارحب به اتحاد الكرة.

بعد اختيارها لمنتخب العالم للكرة النسائية

ضم سارة حسنين إلى تدريبات منتخب الشباب!

بموافقة المهندس هانى أبو ريدة المشرف على الفرق القومية.. تقرر ضم سارة حسنين لاعبة المنتخب القومى للكرة النسائية (١٦ سنة) إلى التدريبات الجماعية لمنتخب الشباب تحت قيادة مديره الفنى شوقى غريب، وذلك للحفاظ على لياقتها البدنية وتنمية مهاراتها الفنية، استعدادا لمشاركتها ضمن صفوف منتخب العالم فى مباراته الاستعراضية أمام المنتخب الأمريكى يوم ١٤ فبراير القادم بأمريكا على هامش احتفال إجراء قرعة مونديال كأس العالم الذى تنظمه الولايات المتحدة الأمريكية فى يونيو القادم.

وكان الاتحاد الدولى لكرة القدم قد وقع اختياره على اللاعبة المصرية فى تشكيله لنجوم العالم ضمن ثلاث لاعبات من الدول النشيطة فى مجال الكرة النسائية، بينما تم ضم باقى لاعبات المنتخب من الفرق التى تأهلت إلى نهائيات كأس العالم.





مكرر من الأصل

هكذا من الأصل

اللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس المصرى وآمال كبيرة فى عام ٩٩:

تنظيم ٢٤ بطولة محلية بخلاف البطولات الدولية فى مصر

نستعد لاستضافة بطولة عالمية للسيدات وننتظر رد الاتحاد الدولى

ميرفت حسنين

تابعت الأوساط الرياضية العديد من الأحداث المهمة للتنس المصرى الذى فرض نفسه على الساحة الرياضية فى مصر بعد الأحداث المهمة والبطولات العديدة التى نظمها الاتحاد المصرى للتنس عام ١٩٩٨ ولاشك فى أن عام ٩٩ يعد نقطة تحول مهمة فى تاريخ اللعبة التى يهدف الاتحاد إلى رفع مستواها ونشرها على مستوى الجمهورية، لذلك كان لنا لقاء مع اللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس تحدث فيه عن أهم البطولات التى ستقام خلال العام الجديد على مستوى اللاعبين والحكام والإداريين فبدأ حديثه بقوله:

وضعت لجنة المسابقات برئاسة المهندس خالد عبدالعزيز خطة الموسم الجديد بهدف أن تكون المسابقات المحلية هى احدى الدعائم الاساسية للمنتخبات القومية ولكى يتأقلم اللاعبون على اللعب فى مباريات متتالية لذا فإن موسم ١٩٩٩ سوف يشهد اقامة ٢٤ بطولة محلية.

كما ستقام ولأول مرة فى مصر بطولة على أرض صلبة بالمركز القومى باستاد القاهرة وهى ضمن خطة إعداد المنتخب المصرى للاستعداد للبطولة الإفريقية للناشئين، كما ستشهد منطقة أسيوط بالصعيد لأول مرة تنظيم بطولات رسمية وذلك بعد نجاح تجربة اقامة البطولات فى مناطق طنطا والاسماعيلية والمنصورة، وذلك بالاضافة إلى بطولة دورى الأندية الذى يشهد عامه الثالث ولنجاح هذه البطولة فقد وضعت لجنة المسابقات قواعد ملائمة اكثر احكاما بحيث تصبح المواعيد ثابتة معلنة من قبل وتعرفها جميع الأندية مسبقا.

كما ينظم الاتحاد بطولة دورى الأندية (ب) للعام الثانى على التوالى وقد أقرت اللجنة عدة قرارات أهمها تنفيذ القوانين الجديدة للاتحاد الدولى بالإضافة إلى تطبيق نظام توقيع اللاعبين فى جميع البطولات فى المرحلة السنية تحت ١٨ سنة وللرجال والسيدات. ويضيف اللواء محمد حلاوة بجانب النشاط المحلى فهناك نشاط دولى مكثف سوف تشهده القاهرة فعلى ملاعب نادى الجزيرة تقام مسابقة كأس ديفيز للمجموعة الأوروبية - الإفريقية الثالثة وهى تحد بالغ للاعبين المصريين الذين سيشاركون فى هذه البطولة فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ فبراير وهدفهم اجتياز التصفيات للوصول إلى الدور الثانى لذلك وضعنا خطة مبكرة لهذا اللقاء، حيث تم إعداد اللاعبين هشام حميدة وكريم زاهر وشريف زاهر وهم يتدربون حاليا تحت قيادة الكابتن خالد بليغ وسوف تعلن الاسماء النهائية التى ستشمل الفريق المصرى فى بداية شهر فبراير القادم. معروف أن تصفيات كأس ديفيز تضم ٨ دول تم تقسيمها إلى مجموعتين تضم المجموعة الأولى دول غانا ولوكسمبورج والجزائر وتونس وتضم المجموعة الثانية مصر وبنين والبوسنة والهرسك ونيجيريا.

أما من الناحية التنظيمية لهذا الحدث الكبير فقد وضع الاتحاد برنامجا لإقامة حفل كبير حيث إن البطولة تواكب هذا العام مرور مائة عام على إنشائها. وعن البطولات الدولية فإن فريق الرجال سيواجه منافسات قوية اخرى من خلال مشاركته فى البطولة العربية التى ستقام بالأردن فى شهر سبتمبر والتى سيدافع فيها عمرو غنيم عن لقبه كبطل للعرب وهو اللقب الذى احتفظ به عمرو خمسة أعوام متتالية.

كما اعد الاتحاد المصرى خطة فنية للاعبين المصريين والكلام مازال للواء محمد حلاوة - تهدف إلى تنظيم بطولات دولية داخل وخارج مصر فيشهد فريق السيدات المصرى تصفيات كأس العالم ضمن المجموعة الثانية التى ستقام فى إسبانيا فى ٢٦ أبريل القادم ومن المتوقع أن يعطى الاتحاد المصرى فرصة كبيرة للناشئات للاشتراك فى هذه التصفيات بهدف منحهم الفرصة على التأقلم على المشاركة فى المباريات الدولية وكذلك سيشارك فريق السيدات فى الدورة العربية بالأردن.

هذا بالنسبة للرجال والسيدات اما على مستوى الناشئين فإن الاختيار الأول سيكون فى منافسات البطولة الافريقية بجنوب افريقيا فى ابريل القادم وسيتم لاختيار المنتخب المصرى بناء على نتائج التصفيات التى ستقام فى للفترة من ١٠ إلى ١٤ فبراير القادم ويعقب البطولة الافريقية الاشتراك فى البطولة العربية للناشئين تحت ١٢ و١٤ سنة وهى البطولة التى فازت بها مصر العام الماضى يليها الاشتراك فى البطولة العربية للناشئين تحت ١٦ و١٨ سنة وفازت بها مصر أيضا العام الماضى.

نشاط دولى مكثف بمصر

ويشهد الموسم الدولى فى مصر نشاطا كبيرا حيث ستقام ثلاث بطولات دولية للرجال وهى فرصة حقيقية تسمح باشتراك أكبر عدد من اللاعبين، ذلك بالاضافة الى بطولة مصر الدولية وهى من فئة التحدى التى ستقام فى اكتوبر القادم للمرة الرابعة بعد عودتها من توقفها منذ عام ١٩٩١.

ونتيجة للنجاحات الدولية المستمرة للبطولات فى مصر فقط طلب نادى التوفيقية لأول مرة استضافة بطولة من فئة التحدى بجوائز ٢٥ ألف دولار.

وعلى مستوى الناشئين فإن الاتحاد يعمل على رفع بطولاته فى مصر فستقام هذا العام ثلاث بطولات وسيتم رفع فئتها لتصبح من الفئات الـ ٣ و٤ و٥ وهى فرصة حقيقية ليبدء الناشئون خطواتهم الدولية.. وقد أثمر العامان السابقان لهذا النشاط الدولى عن ظهور مكثف للاعبين المصريين فى قوائم الترتيب العالمى. وبالنسبة للسيدات ستقام بطولة المستقبل.. ويجرى حاليا الاتحاد الاستعداد لاستضافة بطولة كبيرة للسيدات وننتظر رد الاتحاد الدولى لاقامتها هذا العام او العام المقبل.

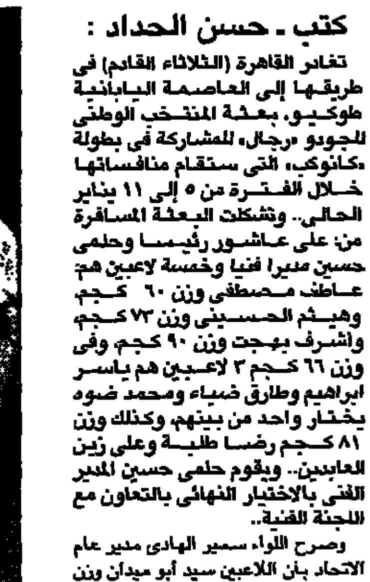
تنظيم دورة رباعية

بعد نجاح بطولة الأهرام الدولية

وفى مجال البطولات الخاصة يجرى الاتحاد اتصالاته لاستضافة بطولة رباعية اخرى بعد نجاح بطولة الأهرام الرباعية الاولى يشارك فيها لاعبون متميزون بالرغم من عدم الاستقرار بعد شكل هذه البطولة. ولكن من المتوقع ان تكون ذات طابع خاص وننتظر مشاركة افضل اللاعبين واللاعبات فى العالم فيها.

ثورة إدارية فى الاتحاد

ويختتم اللواء محمد حلاوة حديثه بقوله ان أروقة الاتحاد ستشهد خلال هذا العام ثورة ادارية لمجابهة هذا النشاط الذى نتوقع ان يكون من افضل المواسم ستشهده مصر ليس على مستوى اللاعبين فقط ولكن على مستوى الحكام فقط حيث أعلن محمود القللى شيخ الحكام المصريين عن إقامة العديد من الدورات لرفع وصقل المستوى الفنى للحكام قبل بدء الموسم


اللواء محمد حلاوة


عمرو غنيم

مدير اتحاد الجودو يؤكد:

المنتخب الوطنى للرجال يسافر إلى اليابان يوم الثلاثاء للمشاركة فى بطولة «كانوكب»

لاعبات مصر فى معسكر تدريبى بكوبا وألمانيا استعدادا للدورتين العربية والإفريقية

كتب - حسن الحداد:

تغادر القاهرة (الثلاثاء القادم) فى طريقها إلى العاصمة اليابانية طوكيو، بعثة المنتخب الوطنى للجودو «رجال» للمشاركة فى بطولة «كانوكب» التى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٥ إلى ١١ يناير الحالى.. وتشكلت البعثة المسافرة من: على عاشور رئيسا وحلمى حسين مديرا فنيا وخمسة لاعبين هم: عاطف مصطفى وزن ٦٠ كجم، وهيثم الحسينى وزن ٧٣ كجم وأشرف بهجت وزن ٩٠ كجم وفى وزن ٦٦ كجم ٣ لاعبين هم ياسر ابراهيم وطارق ضياء ومحمد ضوه يختار واحد من بينهم وكذلك وزن ٨١ كجم رضا طلبة وعلى زين العابدين.. ويقوم حلمى حسين المدير الفنى بالاختيار النهائى بالتعاون مع اللجنة الفنية..

وصرح اللواء سمير الهادى مدير عام الاتحاد بأن اللاعبين سيد أبو ميدان وزن ٨١ كجم وباسل الغرباوى وزن ١٠٠ كجم الاول لم يشترك بسبب ظروفه الصحية حيث أجريت له عملية جراحية ومازال تحت العلاج، والثانى الغرباوى لم يشارك لخوضه امتحانات نصف العام وسوف يلحق بالمعسكر التدريبى المغلق الذى سيقام عقب انتهاء البطولة ويستمر حتى يوم ٢٨ يناير الحالى، ويضم المعسكر اللاعبين: باسم الحسينى وهانى وحيد وزن ٧٣ كجم، بالإضافة للاعبين الذين لم يتم اختيارهم للمشاركة فى البطولة.

وأضاف اللواء سمير الهادى أنه كان مقررا مشاركة منتخب الأنسات فى بطولة «فوكاكا» خلال تلك الفترة مع منتخب الرجال، لكن الاتحاد المصرى اعتذر عن عدم المشاركة لاعتذار الاتحاد اليابانى عن عدم إقامة معسكر تدريبى لهن مع المنتخب اليابانى عقب انتهاء البطولة ويقوم الاتحاد المصرى بعمل اتصالات مكثفة مع كل من دولتى كوبا وألمانيا لعمل معسكر تدريبى مغلق مشترك بإحدى الدولتين والمشاركة فى عدة لقاءات دولية استعدادا للمشاركة فى الدورتين العربية بالأردن التى ستقام فى أغسطس والإفريقية بجنوب إفريقيا.

وحول استعدادات المنتخب الوطنى للرجال والسيدات للمشاركة فى هاتين الدورتين قال اللواء سمير الهادى: إن بطولة «كانوكب» للرجال ومعسكرها التدريبى تعد أولى المحطات التجريبية الدولية لخوض منافسات الدورتين وعقب عودتهم من اليابان سيدخلون معسكرات داخلية بالمركز الأوليمبى فى فبراير وأخرى خارجية ببولندا وإيطاليا وانجلترا والمشاركة فى بطولاتهما وتستمر حتى شهر يوليو القادم استعدادا للمشاركة فى الدورتين.

وبالنسبة لمنتخب الأنسات سيدخلن معسكرا خارجيا بكوبا أو ألمانيا والمشاركة فى بطولة انجلترا المفتوحة ثم العودة للقاهرة للانضمام للمعسكر التدريبى بالمركز الأوليمبى بالمعادى حتى موعد السفر للمشاركة فى الدورتين.

وأكد سمير الهادى أن بطولة «كانوكب» تعد من البطولات المصنفة على المستوى «أ» من قبل الاتحاد الدولى لارتفاع عدد الدول المشاركة فيها التى تصل إلى ٤٠ دولة من مختلف القارات الخمس، وتعد بمثابة بطولة عالم مصغرة. وهذه البطولة لاختيار ميدانى تجريبى قوى للاعبينا!!

تعذر مشاركة الغرباوى بسبب الامتحانات.. وأبو ميدان للإصابة


باسل الغرباوى

بكرى سليم المدير الفنى لسلة الزمالك:

تاريخى الطويل يؤهلنى لتدريب الزمالك ويشرفنى أن أعيش فى جلباب أخى!

اليوم يبدأ الموسم الرياضى للدورى الممتاز لكرة السلة ومعه تتصاعد التساؤلات والتوقعات حول امكانية احتفاظ فريق الزمالك بلقب البطولة ويتصاعد معها التشكيك فى قدرة الفريق على الاحتفاظ ببطولاته التى حققها على مدى عامين وآخرها الجمع بين بطولتى الدورى والكأس. ويأتى ذلك بعد انهيار مستوى الفريق فى بطولة الحريرى بلبنان، وكذلك عدم حصوله على لقب بطولة الاندية الافريقية بالمغرب، وقد ربط البعض بين ذلك وتولى المدرب بكرى سليم مسئولية المدير الفنى لفريق الزمالك، وقللوا من امكاناته التدريبية وخبراته، وقالوا انه تولى هذه المسئولية على سبيل المجاملة لانه شقيق الدكتور إسماعيل سليم وكيل النادى.

وواجهنا بكرى سليم بذلك ليدافع عن نفسه ويوضح أسرار انهيار فريق كرة السلة بنادى الزمالك ومدى قدرة الفريق فى الدفاع عن ألقابه هذا الموسم، وكانت هذه اجاباته عن أسئلتنا.

●● من يشككون فى قدراتى كمدرب سامحهم الله ولهم أهدافهم ولكنى أحب أن أوضح أننى كنت - كلاعب - رئيسا لمنتخب مصر العسكرى ولاعبا دوليا بنادى الزمالك على مدى ١٢ عاما، وشاركت فى الحصول على بطولات كثيرة مع الزمالك محليا ودوليا كما شاركت فى بطولة أوروبا أكثر من مرة ماعدا البطولات الافريقية، وحصلت على العديد من الدراسات التدريبية محليا وعالميا ومنها ٥ دراسات دولية متقدمة، ومارست التدريب منذ عام ١٩٨١ سواء على مستوى ناشئى الزمالك أو دورى الشركات أو الفريق الاول لنادى هليوليدو، وكذلك مدربا لمنتخب مصر بين عامى ٨١ و ٨٣ ومن عام ١٩٨٣ وحتى ٩٧ ولمدة ١٤ عاما عملت مدربا لنادى السد القطرى بمختلف المراحل السنية من الليتل باسكت وحتى الفريق الاول واستطعت تحقيق ١٩ بطولة مختلفة لهذا الفريق فى جميع المراحل ومنها ٧ بطولات للفريق الاول وقام النادى بتكريمى على خدماتى المتميزة وبعد عودتى لمصر قمت بالعمل مديرا فنيا لنادى الشمس بأعلى أجر لمدرب كرة سلة فى مصر.

●● يسعدنى ويشرفنى أن أعيش فى جلباب أخى الاكبر د. إسماعيل سليم وكيل نادى الزمالك فهو مثلى الاعلى طوال حياتى، لكن لم يكن له دور فى تعيينى مديرا فنيا لفريق الزمالك، ولم أسع لذلك بل إن مسئولى الزمالك طلبوا ذلك منى وكنت مديرا فنيا للشمس وأصروا على أن أتولى المهمة خاصة أبناء النادى المخلصين لان الفريق كان فى أسوأ حالة خاصة قبل سفره لدورة الحريرى بلبنان مع اصابات العديد من نجومه وابتعادهم عن التدريب لفترة عدة أشهر بعد حصول الفريق على كأس مصر.

●● خسارة الفريق لدورة الحريرى وعدم اصرارهم بطولة افريقيا لابطال كرة السلة بعد انسحاب الجزيرة يعود إلى سوء حالة الفريق واصابة عدد من اللاعبين الاساسيين وعدم اعداد الفريق جيدا وقد تسلمت الفريق قبل البطولتين بفترة بسيطة لاتكفى للاعداد. وقد طلبت فى تقريرى لمجلس الادارة عدم المشاركة فى البطولات الافريقية، كما طلبت توفير بعض المتطلبات ومنها دعم الفريق بعدد من العناصر الجيدة والناشئين وعمل لائحة جديدة ولاستقرار الجهاز الفنى وطلبت تنفيذ هذه الطلبات أو قبول اعتذارى عن المهمة فأشاروا بضرورة استمرارى.

بكرى سليم

هانى سعيد: استخدمت حقى ولن أعود إلا للأهلى

نحن أبناء المعسكرات الطويلة.. ومسابقات الناشئين عندنا ضعيفة

الاحتراف فى سن صغير ميزة كبيرة ومازال امامى الكثير فى إيطاليا

هانى سعيد.. من الطيور المصرية المهاجرة إلى الملاعب الأوروبية لكرة القدم رغم خضار ريشها ولم يكمل عامه الثامن عشر من عمره بعد.. ومع ذلك كان قرار نادى بارى الإيطالى بتصعيده إلى صفوف الفريق الأول بأسرع مما كان يتصور الجميع، حيث جاء القرار بعد شهور قليلة من التحاقه بصفوف الفريق الثانى بالنادى.

وخلال زيارته الحالية إلى القاهرة بمناسبة توقف الدورى الإيطالى الذى يستمر حتى منتصف الشهر المقبل، كان هانى سعيد على موعد مع قرار فنى جديد وهو تصعيده إلى المنتخب الأوليمبى بعد قيادته لمنتخب الشباب الذى لم يقدر له الوصول إلى نهائيات الأمم الافريقية لأسباب غير فنية ومن قبله منتخب الناشئين الذى كان أحد نجومه لدى فوزه الكبير بكأس الأمم الافريقية واحتلاله المركز السادس على مستوى العالم، وكان فى نفس الوقت على موعد معنا لإجراء هذا الحوار:

■ ......؟

■ الابتعاد فى سن صغيرة بكل تأكيد صعب للغاية، والدفء الأسرى مهم جدا، ولكن النظرة العملية جعلتنى أفكر فى الأمر بعقلى لا بقلبى، فقد كان من الممكن أن التحق بكلية بعيدا عن مقر سكنى، كان من الممكن أن التحق بكلية عسكرية، فضلا عن أننا جيل اعتاد المعسكرات الطويلة، وهذه غربة فى حد ذاتها.

■ ......؟

■ لايوجد أصعب من الغربة، وخاصة بالنسبة لمن هم فى سنى، ولكنى تغلبت عليها بأننى لم أنس يوما الهدف الذى من أجله خضت هذه التجربة، وأملى أن تتاح لى الفرصة كاملة فى إيطاليا من خلال نادى بارى، وبعدها أرجو أن تتاح لى فرصة الانخراط فى صفوف أحد الأندية الإيطالية الأشهر بما تضمه من نجوم عالميين.

■ ......؟

■ الثقة بالنفس عامل مهم جدا للاعب المحترف، فضلا عن الجرأة فى اتخاذ قرار الغربة، وهو أصعب القرارات، والسن الصغيرة ميزة فى الاحتراف وليس عيبا، حيث نخضع هناك إلى رقابة ذاتية من انفسنا لأننا نريد أن نبقى فى أحسن حال لنا حتى لاتجرفنا الطاحونة الأوروبية التى لا تعترف مثلنا بالعواطف.

■ ......؟

■ الجدية والجدية المتناهية فى التعامل مع الاحتراف والغربة من المؤكد أنها العامل الأهم فى نجاح أى لاعب محترف وهو ما وضعته فى اعتبارى جيدا منذ أن انتقلت إلى ايطاليا.

■ ......؟

■ هذا ما أحاول أن أصل إليه من خلال تجربة احترافى فى أوروبا.. الجمع بين المهارة والقوة... وهما معا يشكلان الآن لاعب الكرة الحديث سواء كان مدافعا أو مهاجما.

■ ......؟

لم استخدم سوى حقى الذى منحنى إياه الاتحاد الدولى فى الاحتراف بالخارج مادمت لاعبا هاويا فى بلدى، ولو أن ادارة الأهلى تفهمت الوضع من البداية ماحدثت أية مشاكل، ولو أن مافعلته عيبا .. إذن فكل لوائح الاتحاد الدولى تدعو إلى العيب.

■ ......؟

نحن ابناء المعسكرات الطويلة ولولاها ما اجدنا اى شىء فى كرة القدم، فمسابقات الناشئين عندنا عمرها قصير جدا، وتدريبات الناشئين بالأندية ليست بالاستمرارية اليومية المطلوبة.

■ ......؟

بكل تأكيد سأعود إلى الأهلى لو قدر لى العودة إلى مصر، إلا إذا كان الأهلى له رأى آخر، فساعتها سأعلن على الفور ودون أى تفكير مهما تكن المغريات.

■ ......؟

■ بالفعل كانت مباراة مصر وزامبيا للشباب فى بورسعيد هى نقطة تحول بارزة، فبعد أن وفقنا الله فى احراز ثلاثة أهداف، واحتكامنا بعدها إلى ضربات الجزاء الترجيحية.. لم تكن المحصلة النهائية كما كنا نرتجى وقد أحاطتنا الجماهير المصرية بكل الحب والرعاية، حتى أصبت بحالة نفسية سيئة كانت تودى بحياتى فى الملاعب التى اعتبرها لم تبدأ حتى الآن. ولولا إيمانى بالله سبحانه وتعالى، ووقوف والدى بجوارى، ما اقتنعت أن الكرة لايمكن أن تعطى أصحابها على الدوام.

■ ......؟

■ تحول الاحباط إلى أمل فى الله عز وجل، والأمل فى الله يمنح الانسان ثقة لامحدودة فى النفس، أيقنت أن الخروج من مسابقة ليس نهاية المطاف، وأن التحديات المقبلة أكبر من أن أتوقف عند مرحلة لم يكتب لنا خلالها النجاح.. واصبح كل همى واهتمامى أن أنجح فى تحدى الاحتراف الذى سعيت من أجله انتظارا لمرحلة مقبلة استطيع من خلالها أن أعوض مافاتنى على المستوى القومى .وبالفعل عدت إلى بارى وكلى تحد حتى وفقنى الله فكان قرار تصعيدى إلى الفريق الأول الذى يلعب بدورى المحترفين.

■ ......؟

■ لست غريبا على الفرق القومية، منذ أن كان سنى ١٤ عاما، وقد اتصل بى الكابتن حلمى طولان المدير الفنى للمنتخب للاطمئنان على حالتى، وأخبرنى أننى ضمن صفوف المنتخب الأوليمبى وهو أمر يسعدنى ويشرفنى بكل تأكيد أن أكون ضمن صفوف منتخب مصر فى أى مرحلة سنية خاصة أن الاداء أمام جمهور مصرى متعة لاتتساوى معها أى متعة أخرى.

■ ......؟

■ لايمكن للاعب اعتاد التدريبات الجدية «وليست العنيفة» أن يرضخ للاجازة وسهر ليالى الشهر الكريم، وقد وضعت لنفسى برنامجا تدريبيا للحفاظ على لياقتى البدنية، وفى على الكابتن حلمى طولان بالتأكيد الانضمام إلى تدريبات مجمعة، والذى عرض على أن يقوم بتدريبى طوال فترة الاجازة، خاصة انه لنضم الينا خلالها زميلى أحمد صلاح حسنى المحترف بنادى شتوتجارت الألمانى الذى وصل إلى القاهرة أيضا لظروف توقف الكرة فى أوروبا.

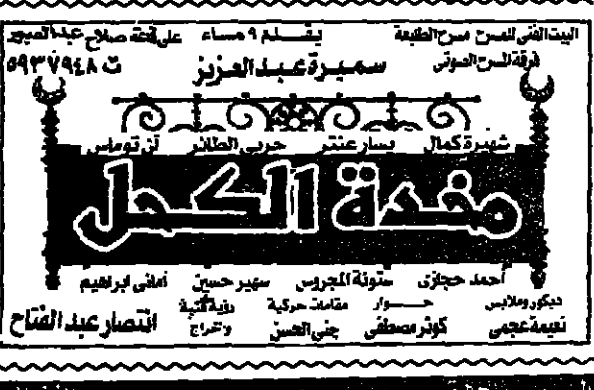
■ ......؟

اختيارى كلاعب ليبرو فى العالم تحت ١٧ سنة وكلاعب رياضى لعام ٩٨ شرف كبير لى ومسئولية أكبر على عاتقى لابد من الوفاء بها على أكمل وجه، وكل ما أطلبه هو الدعاء لى بالتوفيق.




هانى سعيد فى تدريبات الفريق الأول لبارى الإيطالى.











الدوري الاماراتي

الوحدة يحافظ على صدارته بهدفين في مرمى النصر

حافظ الوحدة على صدارة الدوري الاماراتي لكرة القدم بفوزه على النصر بهدفين للسنغالي لاه البيوري مقابل هدف للبوروندي جمعة موسى في افتتاح المرحلة الثالثة.

ورفع الوحدة رصيده الى ٣٢ نقطة في حين تجمد رصيد النصر عند ١٧ نقطة وبقي في المركز السابع.

وفاز الجزيرة على بني ياس ١/٢ وصعد الى المركز الثالث مؤقتا برصيد ٢٢ نقطة.

بينما هبط بني ياس الى المركز السادس برصيد ١٩ نقطة.

وسجل حسن سهيل وخلف سالم هدفي الجزيرة ومنير عمر هدف بني ياس.

وفاز العين على الوصل ١/٢ وصعد الى المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة بفارق الاهداف امام الوصل الذي تراجع الى المركز الخامس.

الدوري العماني

الاتحاد يحقق فوزه الأول على السويق ٢/صفر

حقق الاتحاد فوزه الاول في الدوري العماني لكرة القدم بعد تغلبه على السويق بهدفين سجلهما تامر نصيب ومحمدي شعبان في المرحلة السابعة.

ورفع الاتحاد رصيده إلى ٦ نقاط وبقي في المركز العاشر الاخير، في حين تجمد رصيد السويق الذي مني بخسارته الثالثة عند ٨ نقاط وهبط الى المركز الثامن.

وفاز ظفار على صور بثلاثة اهداف لهلال حميد وابراهيم صالح وهاني الضابط مقابل هدفين لمطر خليفة ويوسف صالح وصعد ظفار الى المركز الثالث مؤقتا برصيد ١٠ نقاط مقابل ٨ لصور الذي تراجع الى المركز السابع.

وحول النصر حامل اللقب تخلفه امام العروبة بهدفين لسالم عبد الله والمغربي ادريس المرابط الى فوز بثلاثة اهداف سجلها سمير بشير ومحمد سعيد وهاشم صالح.

وتعادل عمان مع قنجاء صفر - صفر.

فوز وتعادل في افتتاح الدوري القطري

شهد افتتاح الدوري القطري لكرة القدم الـ٢٦ فوز الوكرة على قطر ٣/صفر وتعادل الشمال مع السد ١/١.

فعلى استاد سعود بن عبدالرحمن، حقق فريق الوكرة فوزا كبيرا على حساب قطر (بطل كأس الاتحاد) ٣/صفر في مباراة مثيرة وغنية بالفرص والأهداف. افتتح الوكرة مسلسل أهدافه في الدقيقة ٥٠ بعدما توغل البرازيلي لويس وتخلص من الرقابة الفردية ومرر كرة إلى إبراهيم سالمين الذي تابعها داخل المرمى.

واحتسب الحكم الدولي جاسم الخوري ضربة جزاء في الدقيقة ٦٠ بعدما عرقل إبراهيم سالمين داخل المربع الكبير، وانبرى لها البرازيلي لويس وأودعها المرمى، وختم الوكرة مسلسل أهدافه في الدقيقة الأخيرة عبر جاسم صالح الذي تلقى كرة عرضية من إبراهيم سالمين. ورغم كل محاولات قطر لتعديل النتيجة أو إحراز أي هدف فإن المحاولات باءت بالفشل.

قاد اللقاء الحكم الدولي جاسم الخوري وعاونه الدولي علي الخليفي وخالد ممدوح، وأنذر كلا من نايف الخاطر والميرغني الزين وإبراهيم سالمين من الوكرة، واختير حارس الوكرة محمد عبدالله إيناس أفضل لاعب ونال ألف ريال (٢٧٣ دولارا).

وعلى استاد حمد الكبير تعادل الشمال والسد ١/١، في مباراة متوسطة لم يظهر السد خلالها بمستواه الحقيقي، بينما لعب الشمال بحماس زائد، سجل هدف السد المغربي حسين عموتة، إثر عرضية من البرازيلي فلافيو فأودعها الأول برأسه، ورد الشمال بعد ١٠ دقائق بهدف التعادل عن طريق محمد الكواري بتسديدة لولبية ماكرة بمرمى السد.

قاد اللقاء الحكم الدولي هارون المنصوري وعاونه إبراهيم علي وعلم الدين محمد، وأنذر محمود صوفي من السد وحسن سعيد وعيسى الكواري وهيثم الأمين من الشمال، واختير حارس الشمال خالد على أفضل لاعب (١٠٠٠ ريال).

كأس انجلترا

قمة ساخنة اليوم بين مانشستر وميدلسبره

يخوض مانشستر يونايتد امتحانا صعبا على ملعبه ضيفه ميدلزبره غدا في لقاء قمة ضمن الدور الثالث من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم المقررة في الايام الثلاثة المقبلة.

وستتوجه انظار الانجليز بدون استثناء اليوم الى ملعب اولدترا فورد حيث سيرفع مانشستر يونايتد شعار الثأر لخسارته على ارضه امام ميدلزبره بالذات ضمن المرحلة الثامنة عشرة من بطولة انجلترا ٣/٢.

وتبدو كفة مانشستر راجحة خصوصا وانه استعاد توازنه بعد كبوته امام ميدلزبره بالذات بفوزه على نوتنجهام فوريست ٢/صفر وتعادله مع تشلسي صفر/صفر في الوقت الذي خسر فيه ميدلزبره مباراتيه الاخيرتين امام ضيفه دربي كاونتي ٢/١ وضيفه ليفربول ٣/١ على التوالي.

وتبرز ايضا مباراة بلاكبيرن مع تشارلتون في حين لن يجد ارسنال حامل اللقب صعوبة لتخطي الدور الثالث عندما يحل ضيفا على بريستون «درجة ثالثة» والامر ذاته ينطبق على تشلسي في مواجهة مضيفه اولدهام «درجة ثالثة» واستون فيلا متصدر الدوري خلال استضافته هال سيتي.

ويلعب شيفيلد ونزداي الذي بلغ نصف نهائي المسابقة العام الماضي مع نوتس كونتي «درجة ثالثة» في حين يحل ليفربول ضيفا على بورت فايل «درجة ثانية».

إنريك بونس لاعب ريال مدريد - في الوسط يقفز مع راديك لاعب فريق أتليتيكو مدريد الذي سدد الكرة برأسه بينما يتابعهما فريناندو سانز - في اليسار خلال المباراة التي اقيمت بين الفريقين في سانتياجو وخصص دخلها لصالح ضحايا اعصار ميتش

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

وزير التجارة والتموين يفتتح الصرح الاقتصادي الكبير «أيه بي سي» احدث سوبر ماركت متكامل في الشرق الأوسط بالزمالك



افتتح الاستاذ الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين فرع «أيه بي سي» بالزمالك والذي يعد أكبر وأحدث سوبر ماركت في مصر والعضو الأحدث في مجموعة «ايه بي سي»، وأعرب الوزير عن أعجابه وتقديره لهذه المنشأة المصرية العملاقة واشاد باساليب العرض والبيع والتعبئة والتغليف وكان في استقباله طارق نور وجلال فهمي مدير عام سوبر ماركتينج ايه بي سي وعدد من كبار المسئولين الذين رافقوا الوزير ورؤساء الشركات العارضة ولاقى الافتتاح اقبالا جماهيريا كبيرا «انتظرو ا نشرة أخبار أيه بي سي قريبا؟!

نافذة على العالم

●● توصل لاعب وسط توتنهام الانجليزي الدولي الايطالي السابق نيكولا بيرتي «٣١ عاما» إلى اتفاق مع الافيس الاسباني للعب ضمن صفوفه حتى ٣٠ يونيو عام ٢٠٠٠.

وسيتم توقيع العقد مع بيرتي، الذي لعب ٣٩ مباراة دولية، وشارك مع منتخب بلاده في مونديالي ١٩٩٠ بايطاليا و ١٩٩٤ بالولايات المتحدة يوم الثلاثاء المقبل.

●● عين الفرنسي جان مارك جويو مسئولا عن الكادر الفني لاسيك ابيدجان العاجي الحائز لقب دوري ابطال أفريقيا ١٩٩٨.

●● أعلنت لاعبة كرة التنس الكرواتية ايفا مايولي بطلة رولان جاروس انسحابها من بطولة استراليا المفتوحة المقررة في ١٨ يناير الحالي بسبب الاصابة في قدمها، وقالت لست مستعدة للمشاركة في البطولات ومن الافضل أن اعلن انسحابي لأن إصابتي خطيرة جدا.

وأضافت ساخلد إلى الراحة في العشرة أيام المقبلة، وبعد ذلك ابدأ استعداداتي.

●● عين وزير الرياضة الكاميروني جوزيف اوانا أربعة أعضاء في اللجنة المؤقتة لادارة شئون اتحاد كرة القدم التي كان الاتحاد الدولي للعبة دعا إلى احداثها سابقا.

وتجنبت الحكومة الكاميرونية بتعيينها الاعضاء الاربعة العقوبات التي كان سيفرضها الاتحاد الدولي على المسئولين عن الاتحاد الكاميروني.

●● أحرز العداء الكيني بول بيدو الدورة الاولي لماراثون صقلية الايطالي قاطعا المسافة بزمن ساعتين و ٩ دقائق و ٨ ثوان متقدما على مواطنه دانيال توكيروا (٢.٠٩.٢١ س) والايطالي دافيدي ميلسي (٢.٠٩.٥ س).

● اختير العداء محمد سليمان حامل ذهبيتي ١٥٠٠ و٥ الاف م في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي اقيمت الشهر الماضي في بانكوك افضل رياضي في قطر لعام ١٩٩٨، وجاء امام العداء مبارك النوبي ٤٠٠ م حواجز الفائز على فضية كأس العالم في جنوب إفريقيا، والاستاذ الدولي في الشطرنج محمد المضيحكي.

● قرر المدافع الشاب في استون فيلا متصدر الدوري الانجليزي وفي منتخب شباب انجلترا تحت ٢١ عاما لكرة القدم جاريث باري تجديد عقده مع فريقه، وهو سيوقع لمدة ٥ سنوات في فبراير المقبل في مناسبة عيد ميلاده الـ ١٨.

وقد أعرب ارسنال بطل الدوري والكأس في الموسم الماضي، وتشلسي عن رغبتهما بضم باري، الذي لعب سابقا مع فريق برايتون.

● سقط اثنان من المشاركين في سباق سان سيلفستر الألماني في شويست (غرب ألمانيا) بشكل مفاجئ وفارقا الحياة على الفور عندما كانا على مقربة من خط نهاية السباق البالغ ١٥ كلم.

ويبلغ عمر المتسابقين اللذين لم تكشف هويتهما ٣٦ و٥٦ عاما، وقد أصيبا بأزمتين قلبيتين ولم يستطع طبيب الإسعاف الذي استدعي على الفور انعاشهما.

ويشارك في هذا السباق السنوي التقليدي بين ٤ و٥ آلاف شخص من مختلف الأعمار.

● توفي لاعب كرة القدم الدولي البرتغالي السابق فيتور باتيستا في سيتوبال عن عمر ٥٠ عاما لإصابته بمشكلات في وظائف الشرايين.

وكان باتيستا نجما في فريق بنفيكا في بداية السبعينات ولمدة ٦ أعوام قبل أن ينتقل الي بواقيستا وفيتوريا سيتوبال.

ويذكر البرتغاليون جيدا حادثا ظريفا قام به باتيستا حين أجبر الحكم على وقف المباراة بعد سقوط القرط من اذنه وأرغمه مع جميع اللاعبين على البحث عنه في الملعب.

وانصرف باتيستا في نهاية حياته الرياضية إلى تعاطي المخدرات حتى الإدمان فدخل السجن وقام بأعمال صعبة كان أخرها حفارا في بلدية سيتوبال، مسقط رأسه.

سامبراس يعلن انسحابه من بطولة استراليا المفتوحة للتنس

أعلن النجم الأمريكي بيت سامبراس انسحابه من بطولة استراليا المفتوحة في التنس - أولى البطولات الأربع الكبرى المقررة في ١٨ يناير الحالي. وقال مدير البطولة بول ماكنامي نقلا عن سامبراس إنه يريد أن يستريح جسديا وذهنيا بعد أن خاض الكثير من الدورات في الآونة الأخيرة. وأعرب ماكنامي عن أسفه لانسحاب سامبراس لكنه اشار الي أن المنافسة ستبقى حامية.

واضاف «خاض سامبراس سبع دورات متتالية في اوروبا في نهاية العام الماضي للمرة الأولى منذ احترافه وذلك من أجل ضمان البقاء في المركز الاول عالميا». واوضح «لاشك انه تعب كثيرا من جراء هذه المشاركات، وبالطبع نحن نأسف لانسحابه». وختم «كان القرار صعبا على سامبراس خصوصا أنه سيغيب عن أول بطولة كبرى في السنوات الخمس الأخيرة، كما فوت على نفسه فرصة معادلة الرقم القياسي من الألقاب في البطولات الكبرى المسجل باسم الاسترالي روي إيمرسون (١٢ لقبا)، كذلك أصبح الباب مفتوحا على مصراعيه للمنافسة على الرقم واحد عالميا بغيابه».

وكان سامبراس خسر العام الماضي أمام السلوفاكي كارول كوتشيرا في دور الثمانية علما بأنه أحرز اللقب مرتين عامين ١٩٩٤ و ١٩٩٧.





هكذا من الأصل

النيابة فى مرافعتها فى قضية نواب القروض

المتهم الخامس أصدر تعهدات بـ١٢٨ مليون جنيه سدد منها ٤٨ مليونا فقط

كتب ـ احمد نعيل:

واصلت أمس النيابة العامة تناول التهم المنسوبة للمتهم الخامس توفيق عبده اسماعيل فى قضية نواب القروض وكيفية موافقته على خروج تسهيلات وخطابات ضمان لشركات الخالدية والحرم للتوزيع والمصرية للإنشاءات بما يجاوز ٢٤٨ مليون جنيه. ووصف ممثل النيابة ما تم سداده من تعهدات بأنه سداد صورى غير حقيقى وتمثل هذا السداد فى ٨٠ مليون جنيه من قيمة تعهدات بلغت ١٢٨ مليونا عقدت الجلسة برئاسة المستشار مدحت شاكر وعضوية المستشارين سمير ابوالمعاطى وعبدالسميع شرف الدين بحضور محمد خير الدين رئيس النيابة بالمكتب الفنى ومحمد البارودى رئيس نيابة الاموال العامة العليا بأمانة سر نبوى عمرو ورءوف فرحات.

كانت المحكمة قد نبهت فى بداية الجلسة على الدفاع بأن يبدأ الاستعداد لمرحلة الدفاع عقب مرافعة النيابة. وقال ممثل النيابة أن ٣ تعهدات لم تسدد قيمتها ذكرتها اللجنة لدى فحصها، وكانت قيمها ٤٨ مليون جنيه ورغم سداد ٨ تعهدات أخرى قيمتها ٨٠ مليونا فقد أكدت النيابة ان صدورها حتى بفرض سدادها قد الحق ضررا ببنك الدقهلية وتربح معه متهمون وشركات. وأكد ما ذكرته اللجنة من ان السداد بالنسبة للتعهدات غيرحقيقى، وانه تم خصمها على الحسابات المدينة للعملاء وهو سداد صورى. وأضاف ممثل النيابة أن التعهدات صدرت بموافقة منفردة من للمتهم الخامس أو بشراكة المتهم التاسع دون وجود دراسات ائتمانية أو ضمانات. وحول ما منحه المتهم الخامس من تسهيلات للحساب الثلاثى ـ أشرف ـ ياسين ـ خالد. أوضحت النيابة أنه وافق على خصم ٣١ مليون جنيه من مديونية الحساب. كما وافق على اصدار خطابى ضمان قيمة كل منهما ٢٤ مليون جنيه، والخطابات تم لاستخدامها فى شراء ارصدة المربع «٢٠» بالنزهة. وأكد ان المتهم السابع عشر قد تخارج من الحساب وأصبح ثنائيا يضم فقط أشرف لبيب وياسين عجلان، وان مديونية الحساب أصبحت فى ٢٤ مارس ٦٦ ملايين فقط بعد ضخ ١٠ ملايين للحساب الثلاثى من حساب شركة التحدى وتحميل قيمة الخطابين على حساب نفس الشركة. واستعرضت النيابة التسهيلات التى منحت للشركات الاخرى وما شاب اصدارها من مخالفات. وأكد قصد الاضرار العمدى من جانب المتهم الخامس، وذلك حين عرض ماوافق عليه من زيادة فى رأس مال البنك، وذلك من خلال شيكين أشر على أحدهما وقيمته ١٠ ملايين جنيه بالا يقدم للتحصيل إلا بإذنه وتأخر تحصيله مما الحق ضررا بالبنك كان يعلمه مسبقا توفيق عبده اسماعيل وتستكمل النيابة مرافعتها غدا الاثنين.

الأشغال ٣ سنوات لعامل أحرز ٩٨ جرام بانجو

قضت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار أحمد رفعت رئيس المحكمة وعضوية المستشارين حامد توفيق وعاصم بسيونى بمعاقبة عامل فنى بالاشغال الشاقة ٣ سنوات وتغريمه مبلغ ٥٠ الف جنيه لإحرازه كمية من نبات البانجو.

ترجع وقائع القضية إلى شهر يوليو الماضى عندما أكدت التحريات التى قام بها جهاز مباحث قسم الزاوية الحمراء ان المتهم بدر محمد عبدالفتاح وشهرته بدر العربجى «٣٦ سنة» عامل فنى يحرز نبات مخدر البانجو بقصد ترويجه. وانه صادر ضده حكم بالمراقبة بقسم الشرطة وعند ضبطه حاول الفرار واشهر مطواة قرن غزال لتهديد رجال القوة المكلفة بالقبض عليه إلا انها تمكنت من السيطرة عليه وبتفتيشه عثر على لفافة بين طيات ملابسه تزن ٩٨ جراما من البانجو، وقدمت النيابة المتهم بتهمة الاتجار فى المواد المخدرة ولكن المحكمة عاقبته بتهمة الحيازة، حيث انه لم يضبط حال تعامله فى المواد المخدرة بيعا أو شراء.

المنيا الجديدة تدخل مرحلة الحسم

رئيس المدينة يطالب بـ ٦٠ مليون جنيه اعتمادا إضافيا بعد نفاد الميزانية فى ٣ شهور

مدينة المنيا الجديدة التى تعثر العمل فيها منذ سنوات طويلة سواء بسبب المشاكل التى اثيرت حول التربة، او بسبب نقص الاعتمادات المالية حتى أطلق عليها «مدينة الاشباح» تشهد حاليا مرحلة جديدة من العمل الجاد، حيث سيتم تسليم ٨٢٨ قطعة ارض فضاء عقب اجازة عيد الفطر المبارك و٢٢٤ وحدة سكنية من مشروع اسكان مبارك للشباب فى احتفالات المنيا بعيدها القومى فى شهر مارس القادم، بالاضافة الى تسليم ٢٥٢ وحدة سكنية أخرى نفذتها هيئة تعاونيات البناء وتم الانتهاء منها، حيث طلب المحافظ مصطفى عبد القادر محافظ المنيا توزيعها على المواطنين المستحقين.

وزير الاسكان ومحافظ المنيا يتفقدان مشروع مبارك لاسكان للشباب

ولذا كانت الصورة الآن فى المنيا الجديدة تدعو الى التفاؤل والأمل فى حل مشكلة الاسكان وتوفير المساكن والاراضى الفضاء لتلبية احتياجات محدودى الدخل والقادرين على حد سواء. الا انه فى المقابل هناك بعض أوجه القصور والسلبيات التى تحتاج الى تدخل الجهات المسئولة فليس من المعقول أن تسكن اسرة واحدة فقط بالمدينة حاليا من بين ٤٢٧ اسرة قام المحافظ بتسليمهم مساكنهم فى ١٧ مايو الماضى، وباقى الاسر منهم من يفضل البقاء فى مساكنهم الحالية بالمدينة الأم لحجزها لأحد الابناء، ومنهم المحتاج الذى يرغب فى الاقامة بالمدينة الجديدة، ولكن عدم وجود الخدمات يعطل الانتقال اليها. فالجهات المسئولة تسلمت المنشآت الخدمية مثل المركز الطبى ودور الحضانة ومسجد كبير ومدرسة للتعليم الثانوى الصناعى مجهزة بالورش والمعدات. وأخرى للتعليم الاساسى وستترال الا أن المسئولين بالأجهزة والمديريات الحكومية لم يقوموا بتعيين الكوادر المتخصصة والعاملين حتى ان المواطن الذى يرغب فى تركيب عداد كهرباء عليه أن يتوجه الى مدينة المنيا. حيث لايوجد أحد من العاملين بالكهرباء بالمنيا الجديدة فاذا كنا نطالب الناس أن تذهب للاقامة هناك يجب على المسئولين تشغيل المنشآت الخدمية التى أنفقت عليها الدولة ملايين الجنيهات.

الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة أعطى المنيا الجديدة اهتماما خاصا حتى انه قام بزيارة المدينة برافقه اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا ٣ مرات هذا العام لتفقد العمل بها، حيث تم افتتاح محطة الكهرباء التى تقوم بتوفير الطاقة الكهربائية بطاقة ١٠٠ ميجاوات لاستيعاب التوسعات المستقبلية للمدينة، وهذه الطاقة تبلغ ضعف محطة الكهرباء التى تغذى المدينة الام ـ عاصمة المحافظة ـ كما تم افتتاح محطة مياه الشرب وبلغت تكلفة محطتى الكهرباء ومياه الشرب وحدهما ٩٠ مليون جنيه.

ولدفع عجلة البناء والتعمير طلب المهندس أحمد فؤاد رئيس جهاز مدينة المنيا الجديدة من الوزارة سرعة اعتماد ٦٠ مليون جنيه استثمارات اضافية، وذلك بعد نفاد الميزانية المخصصة للمدينة خلال العام المالى الحالى ٩٨ ـ ٩٩ وقيمتها ٢٠ مليون جنيه خلال الشهور القليلة الماضية، منذ أن تولى رئيس المدينة عمله الجديد، حيث يجرى حاليا انشاء ١٠٢٠ شقة ضمن مشروع «المستقبل» الذى ترعاه السيدة سوزان مبارك من المقرر الانتهاء منها فى بداية عام ٢٠٠٠.

كما قرر رئيس جهاز المنيا الجديدة اجراء جميع اختبارات الاعمال المدنية مثل اختبارات الخرسانات والطرق بمعامل كلية الهندسة بالمنيا لاختصار الوقت بدلا من ارسال العينات لاختبارها بالقاهرة، كما كان يحدث من قبل ووجه رئيس المدينة الدعوة لجميع المستثمرين والجمعيات والهيئات التى ترغب فى اقامة مشروعات تعليمية او صحية او سياحية او الراغبين فى الاستثمار العقارى لشراء اى مساحات بالمدينة، وفى هذا المجال تلقى المهندس أحمد فؤاد طلبا باقامة مدينة ترفيهية وقرية سياحية وتمت الموافقة على تخصيص الاراضى اللازمة لها.

ويبقى السؤال.. إلى متى نترك المنشآت الخدمية والمرافق التى تسلمتها المصالح الحكومية مغلقة؟ مطلوب سرعة تدخل المسئولين كل فى اختصاصه لجذب أصحاب الشقق المغلقة. فهل تتصور أن توجد مدرسة ثانوية فنية على أعلى مستوى منذ ٥ سنوات لم يتم استغلالها فى الوقت الذى لايجد فيه طلبة المدارس الفنية المقاعد الكافية فى مدارسهم.

حجاج الحسينى

محكمة القضاء الإدارى:

إلغاء قرار بالخصم من راتب ضابط نشر شكواه فى الصحافة

كتبت ـ مشيرة موسى:

اكدت المحكمة التأديبية بمجلس الدولة ان المشرع قد كفل بجميع القوانين حرية الرأى والنقد وحق الشكوى، وانه لا حظر على الموظف أيا كان موقعه فى أن ينشر عن طريق الصحافة كل مالا يعد تصريحا أو بيانا عن أعمال الوظيفة أو افشاء اسرارها. وقضت المحكمة بإلغاء قرار مدير أمن بنى سويف الصادر بتاريخ ٢٣ أغسطس ١٩٩٧ المتضمن مجازاة ضابط بخصم ٥ أيام من راتبه لنشر مظلمته إلى وزير الداخلية عن طريق الصحافة، طالبا لقاء الوزير لشرح ظروفه وماتعرض له من ظلم، صدر الحكم برئاسة المستشار محمود السكرى وعضوية المستشارين محسن يوسف والسيد رمضان. وكانت جهات التحقيق بوزارة الداخلية قد انتهت إلى أن الضابط قد خالف التعليمات بعدم اتباعه القنوات الشرعية والتسلل القيادى لنشر الشكاوى، فضلا عن مخالفة ذلك للكتب الدورية الصادرة بعدم نشر الشكوى عن طريق الصحافة. أكدت المحكمة أن الضابط هدفه من شكواه تعديل نقله من مديرية أمن المنيا إلى إحدى المديريات بمدن القناة لظروفه العائلية القاسية، حيث انه يعول والدته المسنة المقيمة بشمال سيناء بدلا من نقله للعمل بمديريات قنا والمنيا. واضطر إلى اللجوء إلى الصحافة لنشر شكواه للمحكمة ان لجوءه للصحافة كان بعد أن أعيته الوسائل فى أن يصل صوته إلى السيد وزير الداخلية، ومن ثم فقد حكمت المحكمة بإلغاء القرار

حبس ٣ ذئاب بشرية اختطفوا فتاة مريضة واعتدوا عليها

كتب ـ محمد شمروخ:

أمرت نيابة حوادث جنوب الجيزة بإشراف المستشار جلال عبداللطيف المحامى العام لنيابة جنوب الجيزة بحبس ٣ ذئاب بشرية لاتهامهم باختطاف فتاة مريضة نفسيا اثناء عودتها إلى منزلها بمنطقة بولاق الدكرور والاعتداء عليها داخل منزل مهجور. صرح بذلك مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة. وكان مفتش مباحث غرب الجيزة قد تلقى بلاغا من موظف بقيام ٣ أشخاص باختطاف ابنته «١٧ سنة» مريضة نفسيا والتى كانت فى زيارة لشقيقتها الكبرى بمنطقة زنين ببولاق الدكرور حيث فوجئت بثلاثة اشخاص يشهرون فى وجهها المطاوى واقتادوها إلى منزل مهجور وتناوبوا الاعتداء عليها وتركوها بعد ٦ ساعات فى حالة إعياء شديدة، وفروا هاربين، وأمر مدير مباحث الجيزة بتشكيل فريق بحث لسرعة التوصل إلى الجناة، وأكدت التحريات أن وراء الحادث ٣ عاطلين وهم: سعد محمود «٢٠ سنة»، وياسر مجدى «٢٠ سنة»، ووائل حسان «١٨ سنة»، وتمكن رئيس مباحث بولاق الدكرور ومعاونوه من تحديد مكان اختفاء المتهمين والقوا القبض عليهم.

وفى التحقيقات التى باشرها محمد عيسى فخر وكيل أول نيابة الحوادث بإشراف احمد فاضل مدير النيابة اعترف المتهمون، فأمر بحبسهم وإحالة المجنى عليها للطب الشرعى.

عمود إنارة يقتل عاملا صعقا بالكهرباء

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

لقى عامل مصرعه صعقا بالكهرباء إثر اصطدامه بعامود إنارة تخرج منه اسلاك مكشوفة، وتم اخطار نيابة بولاق ابوالعلا، وامر المستشار خالد عبدالحميد المحامى العام لنيابات وسط القاهرة بانتداب الطب الشرعى وتشريح جثة العامل لبيان سبب الوفاة، وطلب تحريات المباحث حول الواقعة.

وكان ايمن عبدالخالق رئيس نيابة بولاق قد تلقى بلاغا من مستشفى بولاق العام بوصول السيد محمود «٢٥ سنة» مصابا بحروق فى جسده، وانه لفظ انفاسه، وكشفت التحقيقات التى باشرها ان المجنى عليه يعمل فى ورشة حدادة بمنطقة درب السماكة ببولاق ابوالعلا وكان قد توجه إلى المخزن التابع للورشة لإحضار عدد من المواسير الحديدية، واثناء حمله المواسير على كتفه اصطدمت المواسير بعامود كهربائى فى الشارع يخرج منه بعض الاسلاك المكشوفة، مما تسبب فى كهربة المواسير التى امتدت إلى العامل وصعقته.

حبس صاحب نادى فيديو لاتهامه بنسخ شرائط الفيديو المخلة بالآداب وترويجها

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

تمكنت مباحث المصنفات الفنية من ضبط صاحب نادى فيديو بالمطرية يقوم بنسخ شرائط الفيديو المخلة بالآداب وتم ضبط ١٤٠ شريطا داخل المحل، تمهيدا لنسخها وترويجها. تم احالة صاحب النادى إلى النيابة التى أمرت بحبسه.

وكانت تحريات مباحث المصنفات الفنية قد دلت على قيام صاحب نادى الفيديو بجلب كمية شرائط فيديو مخلة بالآداب من الخارج، ويقوم بنسخها لترويجها فى نهار رمضان على الشباب حتى يكون بعيدا عن أعين الرقابة، تم استئذان المستشار هشام حمودة المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة وضبط المتهم اثناء قيامه بنسخ الشرائط. وتولى التحقيق وليد المنزاوى رئيس نيابة المطرية واعترف المتهم بحبسه ومصادرة الشرائط المضبوطة.

تنفيذ مشروع مبارك ـ كول لتطوير التعليم الفنى الصناعى بمحافظة الغربية

طنطا ـ من علاء عبد الله:

بدأت محافظة الغربية فى إجراءات مشروع مبارك ـ كول فى مجال تطوير التعليم الفنى الصناعى بمدن المحافظة مع بداية العام الدراسى القادم على أن يبدأ تنفيذ المشروع فى إحدى المدارس الصناعية بمدينة المحلة الكبرى بهدف تدريب الطلاب المشاركين فى المشروع نظريا وعمليا على صناعة النسيج وجميع مشتقاته.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقد برئاسة المحافظ الدكتور احمد عبد الغفار وحضره المهندس على أحمد سيد مستشار وزير التربية والتعليم للتعاون الدولى وعدد من خبراء المشروع الالمانيين ورجال الاعمال والمستثمرين وعدد من أعضاء مجلسى الشعب والشورى وذلك لدراسة المشروع وإقراره تمهيدا لتنفيذه العام القادم.

وصرح المهندس احمد سيد انه تم حتى الآن تخريج ٣ آلاف طالب فى تخصصات الميكانيكا والالكترونيات وصناعة الملابس الجاهزة والنسيج والمصنوعات الجلدية بمدن العاشر من رمضان والسادات و٦ اكتوبر كما بلغ عدد المصانع المشاركة فى تنفيذ المشروع ٢٨٠ مصنعا.

وصرح أحمد خيرى وكيل وزارة التعليم بالمحافظة بأنه تقرر تشكيل لجنة تضم رجال الاعمال ومسئولى التعليم والخبراء الالمان لوضع التدريبات النهائية خلال شهر فبراير القادم واختيار المدرسة التى سينفذ بها المشروع بمدينة المحلة.

مؤتمر التربية بجامعة المنصورة يطلب:

تأصيل الهوية المصرية فى مناهج التعليم

المنصورة ـ عطية عبدالحميد:

طالب المؤتمر السنوى الخامس عشر الذى نظمه قسم أصول التربية بكلية التربية جامعة المنصورة بعنوان «العولمة ونظام التعليم فى الوطن العربى رؤية مستقبلية» بضرورة العمل على تأصيل الهوية المصرية فى مختلف مناهج التعليم بالمراحل المختلفة وذلك للاهتمام باللغة العربية تدريسا وتدريبا بالاضافة الى الاهتمام بالتربية الوطنية فى مختلف الصفوف بما يدعم الهوية الثقافية لمجتمعنا وضرورة الاهتمام بدراسة نظم التعليم فى بلاد العالم العربى والاسلامى حتى يمكن بلورة فكر تربوى ملائم يمكن ان يسهم فى التعامل الجاد والمثمر مع العولمة كظاهرة موضوعية والاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية والحاسب الالى لأنه اصبح مطلبا أساسيا ولازما للتفاعل الثقافى والحوار العالمى. وكان المؤتمر الذى رأسه الدكتور محمد ثابت عميد الكلية قد ناقش عشرة أبحاث فى نظم التعليم والتربية فى ظل نظام العولمة حيث طالب المؤتمر بضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس من أجل القيام بأدوارهم الوظيفية المتجددة فى ظل التطورات العالمية الحديثة والاهتمام بتطوير أداء المؤسسات التعليمية لتقوم بالدور المناط بها فى عصر العولمة والمتغيرات العالمية الحديثة وضرورة قيام الجامعات باجراء دراسات علمية فى معطيات وتجليات وسلبيات العولمة وقوفا على حقيقة الظاهرة واساليب التعامل الصحيح معها.

القبض على ٦ لصوص ينقبون عن الآثار بمنطقة الواحات

كتب ـ محمد شومان:

والقت مباحث الجيزة القبض على ٦ لصوص يتزعمهم طالب جامعى متلبسين بالتنقيب عن الآثار بإحدى المقابر الخاصة بالعصر الرومانى بمنطقة أمون بالواحات البحرية، واستخراج مجموعة من التماثيل من داخل المقبرة، صرح بذلك مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة.

وكان اللواء محمود ياسين مساعد اول الوزير ومدير أمن الجيزة قد أمر بنشر مجموعة من الكمائن بالمناطق الاثرية حتى لا تتعرض هذه المناطق للسرقة من لصوص الآثار بعد أن تعددت حالات سرقات الآثار، واثناء تنفيذ الخطة التى أشرف عليها مدير مباحث الجيزة وردت معلومات إلى رئيس مباحث قطاع الجنوب بقيام عصابة يتزعمها طالب جامعى بالتنقيب عن الآثار بإحدى المقابر الخاصة بالعصر الرومانى بمنطقة أمون بالواحات البحرية، حيث يذهبون فى أوقات متأخرة من الليل ويقومون بالتنقيب واستخراج التماثيل من المنطقة الأثرية، وفور اخطار مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة طلب استصدار إذن النيابة العامة لضبط المتهمين متلبسين، وتمكن مفتش مباحث ٦ اكتوبر والواحات ورئيس المباحث من ضبط المتهمين وهم: عيد أحمد «٤٠ سنة» وسعد غريب «٣٠ سنة»، وغنيم سلامة «٢٧ سنة»، وسعد احمد «٣٠ سنة»، وعيد حميده «٢٥ سنة» ومحمد عبدالله «٢٨ سنة» اثناء استخراجهم مجموعة من التماثيل، وأمر نائب مدير أمن الجيزة بإحالة المتهمين إلى النيابة التى تولت التحقيق.

يقطعان شرايين طباخ بمدية لخلافات مالية بينهم

كتب ـ سمير حلمى:

تمكنت مباحث القاهرة من ضبط عاطلين قطعا شرايين طباخ داخل شقته بحلوان وتركاه مضرجا فى دمائه وفرا هاربين بسبب خلافات مالية بينهما.

وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى إشارة من مستشفى حلوان العام بوصول ياسر نصر «٢١ سنة» طباخ مصابا بهبوط حاد بالدورة الدموية وحالته سيئة، وأمر مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده مدير المباحث الجنائية للكشف عن غموض الحادث وملابساته، واكدت تحريات رئيس مباحث جنوب القاهرة أن المجنى عليه تربطه علاقة صداقة بعاطلين وهما: احمد عربى، ومحمد ابراهيم، وقد حدثت بينهما خلافات مالية ذهب على اثرها العاطلان لمنزل الطباخ وانهالا عليه طعنا بمطواة قرن غزال وقطعا شرايين يديه، وفرا هاربين وتم عمل الاكمنة اللازمة، تمكن مفتش ورئيس مباحث قسم حلوان من القبض على المتهمين، وقد اعترفا بجريمتهما، وتولت النيابة التحقيق.

تطوير ٤٣ قرية بأسيوط ضمن برنامج شروق

اسيوط ـ من عبده التناغى:

أعلن الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط انه يجرى العمل حاليا فى تطوير ٤٣ قرية وتوابعها بتكلفة ١٦ مليون جنيه ضمن برنامج شروق واختيار ٨ قرى جديدة فى خطة العام القادم لنفس الغرض ليشمل بذلك البرنامج جميع القرى. صرح بذلك فؤاد خليل السكرتير العام بالمحافظة واضاف انه روعى فى إجراءات تنفيذ الخطة توصيل المياه النقية ومرافق الصرف الصحى للمناطق النائية المحرومة ورصف الطرق الموصلة بين القرى.

توزيع المساعدات العينية بوسط سيناء بمناسبة شهر رمضان

العريش ـ أحمد الطبرانى:

بمناسبة شهر رمضان المبارك قامت قافلة الخير بشمال سيناء بتوزيع المساعدات العينية على الأسر الفقيرة والطلاب بوسط سيناء، وتضمنت رءوس الاغنام والماشية والبطاطين وتقاوى القمح والشعير.

كما وزع المحافظ على حفظى عقود التمليك على المنتفعين بالآبار بمركز نخل وعريف الناقة ووادى جزيرة وقد استجاب المحافظ لمطالب المواطنين بوسط سيناء ووافق على انشاء صيدلية تابعة للتأمين الصحى وتوفير الاطباء الاخصائيين لحين تشغيل مستشفى نخل القروى وتخصيص اتوبيس لمركزى النخل والحسنة.

وكلف المحافظ وكيل وزارة التعليم ومدير عام التموين بتحديد جلسة مفتوحة مع قيادات ومواطنى المركزين للاستماع الى مشاكلهم وطلباتهم فى القطاعين وكذلك لامكان توفير الخدمات الضرورية لاهالى المنطقة. وتركيب محول كهربائى للمنطقة الزراعية شمال مدينة نخل ودفع قيمة رسم تسجيل رءوس الاغنام والماعز والابل بمنطقة وسط سيناء لمصلحة وزارة الزراعة. وتركيب محطات تحلية لمياه الابار

٤ سنترالات جديدة بقرى المنوفية

شبين الكوم: مكتب الاهرام:

قرر مجلس شعبى المنوفية فى اجتماعه برئاسة حسين سعيد مبارك رئيس المجلس انشاء ٤ سنترالات جديدة بقرى اسطنها مركز الباجور ومنشاة سلطان مركز منوف وهورين مركز بركة السبع وسبك الاحد مركز اشمون مع تخصيص الاراضى اللازمة لاقامة السنترالات الجديدة كما وافق المجلس على اطلاق اسم عبد الحميد سالم على مدرسة عزبة كرم الاعدادية لتبرعه بالارض المقام عليها المدرسة ومساحتها ١٢ قيراطا و١٣ سهما ووافق ايضا على اقامة قسم شرطة لمدينة منوف ويختص بدائرة مدينة منوف فضلا عن مركز شرطة منوف.

رئيس هيئة سوق المال:

١٩٩٨ وعام من الإنجازات المهمة

أكد عبد الحميد إبراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال أن عام ١٩٩٨ كان عام التنظيم في سوق رأس المال في كافة المجالات وماتم ماهو إلا جزء من خطة التطوير التي بدأت في نهاية عام ١٩٩٢ حيث بدأ برنامج تنشيط وتنظيم سوق رأس المال مع الدكتور محمد حسن فج النور ونقول أن السوق لم يكن له هذا الإطار الذي نتحدث عنه الآن دون صدور القانون ٩٥ لعام ١٩٩٢ والذي نظم الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية وأطاح بقيود قانونية قيدت لسنوات طويلة حركة السوق ومنها قيد عائد السندات التي تصدرها الشركات والتي ظلت ٤٠ سنة مقيدة بما لايزيد عن ٧٪ في القانون المدني حيث أتاح قانون سوق المال للجمعية العامة للشركة تحديد العائد على ماتصدره من سندات، رفع هذا القيد سمح للعديد من الشركات بإصدار سندات وليس أدل على ذلك من أن هناك ١٥ طلب حاليا لإصدار سندات جديدة في حدود تتراوح مابين ١.٣ و١.٥ مليار جنيه لشركات خاصة وقد صدرت تعديلات تشريعية خلال عام ١٩٩٨ لتصنيف القدرة الإئتمانية للشركات قبل إصدارها للسندات من قبل شركات متخصصة في التقييم والترتيب.



عبدالحميد إبراهيم

وهناك العديد من الإنجازات خلال عام ١٩٩٨ من أهمها في مجال الإفصاح إصدار معايير المحاسبة المصرية وإلزام الشركات المقيدة في البورصة وشركات الإكتتاب العام حتى ولو لم تكن مقيدة بالبورصة والبنوك بمعايير المحاسبة المصرية كما تم إصدار دليل تطبيقي لتسهيل تطبيق هذه المعايير كما تم تعديل قانون الشركات بما يلزمها بإصدار القوائم المالية كل ٣ شهور كما أصبح من شروط القيد في البورصة تعيين الشركات لمسئول إتصال لمد المستثمرين بما يرغبون فيه من معلومات يومية.

وفي مجال تنظيم الأدوات المالية حدث تعديل تشريعي يسمح ولأول مرة للشركات بشراء أسهمها وبدأت الآن ١٥ شركة في شراء أسهمها. بما يعرف بأسهم الخزينة. كما تم السماح للشركات بإصدار توزيعات دورية ويرتبط ذلك بإعداد قوائم مالية دورية.

كذلك صدرت تعديلات لتنظيم عروض الشراء المعروفة «بالتندر أوفر» وهو عكس عملية البيع حيث يعلن الراغب في الشراء رغبته ويحدد السعر والقواعد تلزمه بشراء ٢٥٪ من الحصة المطلوبة من الجمهور ولايجوز إقصاء اي عرض يأتى من الجمهور وإذا زادت عروض البيع عن الكمية المطلوبة يتم التخصيص ويضاف لذلك تنظيم «الطرح الخاص» والذى أصبح سمة من سمات ١٩٩٨.

كما إقترح مجلس إدارة البورصة إستحداث جدول جديد للبورصة لتنظيم سوق التداول خارج المقصورة وهناك طفرة واضحة في الشركات المقيدة في هذا الجدول أيضا تم إلغاء القيد الخاص بعدم تداول أسهم الشركة قبل نشر الميزانية الأولى بأكثر من القيمة الإسمية حيث تم السماح بتداول أسهم الشركة قبل نشر الميزانية بشروط تحمي الجمهور من أهمها أن تسجل في الحفظ المركزي والبورصة وأن تصدر إعلانا عن أهم المعلومات عن الشركة.

وخلال عام ١٩٩٨ صدرت كذلك قواعد عمل شركات السمسرة وتكوين وإدارة محافظ الأوراق المالية وفق القواعد المطبقة في الأسواق العالمية وتم إستحداث نوعية جديدة من صناديق الإستثمار المباشر وحصلت ثالثة منها على موافقة بمزاولة النشاط كذلك إستجابت الهيئة لنبض الجمهور بمنع توزيع الكوبونات من خلال شركات إدارة السجلات وأصبحت توزع الآن من البنوك مباشرة تحت إشراف شركة المقاصة والتي تدرس حاليا مقابل هذه الخدمة إما مقابل رمزي أو بدون مقابل.

وفي عام ١٩٩٨ بدأت ظاهرة الشركات القابضة التابعة للقطاع الخاص وهو الوارد القائم في سوق المال وقد تم تأسيس ٤٢ شركة قابضة ومنها ٢٠ شركة نشاطها أن تعمل كشركات قابضة فقط وهناك شركة تأسست برأسمال ٣٠ مليون جنيه وخلال ٣ أسابيع فقط بلغ رأسمالها المسجل ١.٤ مليار جنيه. وفي مجال تنظيم المؤسسات كذلك تم ربط شركات إدارة السجلات مركزيا بنظام الحفظ المركزي.

وقدم عبد الحميد إبراهيم الشكر العميق للحكومة ووزارة قطاع الأعمال على الجهود المبذولة في برنامج الخصخصة والذي إنتقل نقلة نوعية كما هو مطبق في الأسواق العالمية من حيث قصر الطرح على المروجين المحترفين وتم إختيار ٣١ مجموعة تضم كل مجموعة عدداً من الشركات التي تتكامل خدماتها مابين شركة لضمان الإكتتاب وبنك وشركة للسمسرة.

مؤشر المجموعة المالية

شهد مؤشر المجموعة المالية ـ هيرمس للأسبوع المنتهي في ١٩٩٨/١٢/٣١ ارتفاعا للأسبوع الثالث على التوالي وبلغت نسبته حوالي ١.٣٥٪ مقابل نسبة ارتفاع بلغت ٠.٣٩٪ في نهاية الأسبوع المنتهي في ١٩٩٨/١٢/٢٤ وحوالي ١.٦١٪ في نهاية الأسبوع المنتهي في ١٩٩٨/١٢/١٧ ليصل إلى نقطة ٤٠٠٣.٧٨ مقابل ٣٩٥٠.٤٥ في نهاية الأسبوع السابق، وقد جاء هذا الارتفاع بعد لإرتفاع أسعار أسهم ١٤ شركة من شركات المؤشر في الوقت الذي انخفضت أسعار ٣ أسهم فقط وثبت سعر سهم شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير على مدار الأسبوع بأكمله وذلك للأسبوع الثاني على التوالي. وقد حققت شركة مصر للألومنيوم أعلى نسبة ارتفاع وبلغت نسبتها ١٤.٥٢٪ ليصل سعر السهم إلى ٥٠.٣٢ جنيه للسهم مقابل سعر فتح في بداية الأسبوع بلغ ٤٣.٩٥ جنيه. وارتفع سعر سهم بنك مصر الدولي بنسبة بلغت حوالي ٢.٧٧٪ ليصل سعر السهم في نهاية الأسبوع إلى ٦٦.١٢ جنيه مقابل ٣٤.٢٤ جنيه عند فتحه. وارتفعت أيضا أسعار أسهم شركة النساجون الشرقيون للأسبوع الثاني على التوالي بنسبة بلغت ١.٢٤٪ ليصل سعر سهمها في نهاية الأسبوع إلى ٧٥.٩ جنيه للسهم مقابل ٧٤.٩٧ في بدايته، وارتفع سهم البنك التجاري الدولي بحوالي ٣.٤٥٪ ليصل إلى ٢٦.٩٨ جنيه في نهاية الأسبوع وحقق سهم البنك الأهلي سوسيتيه جنرال أكبر انخفاضا خلال الأسبوع حيث انخفض سعر سهمه ليصل إلى ٦٢.٣ جنيه مقابل ٦٣.٤٠ جنيه عند فتح الأسبوع محققا نسبة انخفاض بلغت ١.٧٤٪ كما انخفض سعر سهم شركة أسمنت بورتلاند طرة المصرية بنسبة بسيطة بلغت حوالي ٠.٩٢٪ ليصل إلى ٥٨ جنيها للسهم في نهاية الأسبوع مقابل ٥٨.٥٤ في بدايته، وانخفض أيضا سعر سهم شركة الأهرام للمشروبات بنسبة ١.٩٠٪ ليصل سعر السهم إلى ١٩٤.٥٤ جنيه في نهاية الأسبوع.

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر إقفال	مقدار التغير
مطاحن شرق الدلتا	٢١٢	٥٢٢٧٥	١٢٥٣٢٢٨	٢٣.١٣	٠.٣٥
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢٣٦	٥٩٥٥٥	٢٢٢٣٢٧٠	٣٩.٣٢	٣.٢٧
مطاحن مصر العليا	٢٣٢	٦٣٧٥٥	٢٣٠٠٢٢٨	٣٦.٣٢	٠.٣٢
الشرقية (ايسترن كومباني)	٢٤٤	٧٨٢٤٩	٦٠٨٥٧٢٥	٧٨.٢٨	٠.٧٣
مصر لصناعة الكيماويات	٣٥٦	١٥١١٤٤	٦٢٢٧٣٢	٤.١٣	٠.٢٣
السويس للأسمنت	٢١١	٨٧١٥٥	[illegible]	٥١.٢٠	٠.٥٤
الشركة المصرية لخدمات المحمول	٦٣٩	١٨٣٧٢٣	٢٨١٨٧٦٤	٢٠.٧٩	٠.٠١
البنك التجاري الدولي / مصر	٩٥٣	١٠٨٩٤٥٩	٢٩١١٧٥٧٤	٢٦.٩٨	٠.٩٠

كلام في الإقتصاد

كل عام وأنتم بخير

عام جديد بدأ وعام انتهى بأمنيات وطموحات تحققت وهناك الكثير من الأمنيات تبحث عن واقع تعيشه وفي المجال الإقتصادي حققت مصر العديد من الإنجازات المهمة بالرغم من كونه عاما كبيسا على العديد من الدول والأسواق وكان للمؤشرات الإقتصادية الإيجابية عن الإقتصاد المصري رنين خاص لدى المؤسسات العالمية كما إن للثقل السياسي لمصر مكانة مميزة بين دول العالم المتقدم والنامي على حد سواء ولعل ماحققته السياسة المصرية الحكيمة خلال الأزمة السورية التركية قليل من كثير ولكن .. ماذا يمكن أن نتمنى خلال عام جديد؟ الملاحظ أن الأوضاع الإقتصادية تحسنت وتزايد متوسط دخل الفرد في مصر ليتجاوز ١٦٠٠ دولار في العام ولكن هل إنعكس ذلك على الأوضاع الإجتماعية؟ أعتقد أن العلاقات الإجتماعية بين أفراد المجتمع لازالت تمر باختناق لعله راجع في الأساس لأعباء مرحلة التحول التي لازلنا نعاني من مخاضها، وهذا التحول قد يؤخر شعور الفرد بحجم الإنجاز الذي تحقق كما أن تنامي المشاعر السلبية بين أفراد المجتمع - والتي إمتدت في بعض الأحوال لداخل الأسرة - تؤدي لظهور أنواع خفية من الصراع الذي يبتعد كثيرا عن المنافسة المشروعة ويتجاوز الحدود الصحية للطموح وربما نلحظ ذلك في مجال الجريمة التي بدأت تتخذ أشكال عنف حاد لم يكن معروفا من قبل وبالرغم من أن العديد من المهتمين بالمجال الإجتماعي دقوا ناقوس الخطر إلا أن جهودهم لابد وأن يؤازرها برنامج صادق ورغبة حميمة من أفراد المجتمع تنعش رغبتهم مجددا في «العيش معا» وتفتح الطريق للتعاون والتكامل والتكاتف فإذا كانت المرحلة المقبلة من العمل الإقتصادي لن تقبل الكيانات الصغيرة وستسعى فيها الكيانات الإقتصادية للإندماج والتوحد فما بالنا بالأفراد. نحتاج بقوة لإصلاح إجتماعي شامل وثورة إدارية طموحة وفكر جديد يسمح بتعانق الجهود والقلوب من أجل أن نعيش معا من جديد.

نجلاء ذكرى



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أنوار رمضان



آداب اسلامية

الصوم.. تربية للعزيمة

كل العبادات الإسلامية لها حكمها الواضح، فلم يشرعها الله سبحانه وتعالى للمشقة أولإنهاك القوة، وإنما شرعت لخير الانسان وسعادته، ولتربيته على مواجهة الاعمال وتنفيذ الواجبات التي تتطلبها الحياة التي نحياها، وما اشقها اليوم.

إن الاسلام يعود أبناءه على هذه المواجهة، ومن سبلها الصيام وإذا كنا نشجع الرياضة في العصر الحديث لما تتضمنه من تعويد الإنسان على بعض الامور التي تتطلب جهرا بتكوين جسم سليم وارادة قوية وعقل سليم أيضا. كما يذهب البعض في ممارسة مثل هذه الأمور إلى أبعاد واسعة لإبراز العزيمة والارادة والتحدى في الانسان. نسمع من يصعد إلى أعلى قمة في جبل الالب أو الهيملايا مثلا. وهذا قد لا يعود على من يقوم به باى نفع، لكنها قدرات يربي عليها الفرد، وتمكنه من القدرة على القيام بعظائم الأمور، فهذه أمور تحدث عنها الإسلام منذ القدم.. فعندما بعث النبي صلى الله عليه وسلم، انزل الله عليه قوله تعالى «ياأيها المدثر، قم فانذر، وربك فكبر، وثيابك فطهر والرجز فاهجر، ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر» (المدثر ١ - ٧) . كما انزل عليه: «ياأيها المزمل قم الليل إلا قليلا، نصفه او انقص منه قليلا، او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا، إن ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا». هذه الآيات وغيرها تنبه الرسول صلى الله عليه وسلم الى حجم العبء الذي سيلقى عليه من تلقي الرسالة وإقناع الناس بها والصبر على المكاره التي سنقابله في تبليغ الدعوة، ويعده الله سبحانه وتعالى لهذه المهمة الثقيلة بالقيام باعمال تربي الارادة، وتقوى العزيمة، مثل قيام الليل، وتوديع الراحة. وتأتي العبادات الإسلامية لتقوم على شيء من المشقة لنفس الغرض، وعلى رأسها الصوم. فالصوم حرمان مشروع، وتأديب بالجوع وخشوع لله وخضوع كما يقول أحمد شوقي. وهذا يظهر في مشقة عدم تناول الطعام ليوم كامل، وما يرافق الصوم عادة من صلاة الليل والقيام، وصلاة التهجد بعد الاستيقاظ من النوم، والصبر على الناس. فالشعار الذي يرفعه الصائم دائما ضد كل من سابه او اخطأ في حقه هو «إني صائم» .. كلها أمور تربي العزيمة، وتقوى الارادة لتحمل مشقات الحياة كما قلنا.

إن فريضة الصوم تقرب الإنسان من الله، فإذا أخذ بمفاهيم الصوفية، فإنه يصوم عن اي شيء يتصل بالدنيا «صيام خواص الخواص»، ويتذكر الله فقط ويعيش معه. وبالتالي فإن الدنيا تخرج من بين يديه ويعيش مع الآخرة. كيف يتسنى هذا دون تربية؟ إن الصوم عبادة تربي الانسان على التحمل والعمل الشاق، ولها هدف. التقرب من الله، وتحقق تقواه في السر والعلن، وهو افضل من اعمال يقوم بها الإنسان في رياضة او ممارسة اعمال شاقة لتربية هذه القدرات.

د. جعفر عبد السلام
أمين عام رابطة الجامعات الإسلامية

سئل النبي فأجاب

أى الإسلام أفضل؟

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قالوا يارسول الله أي الإسلام افضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده».

فالسؤال عن أفضل سلوكيات المسلم وجاءت إجابة رسول الله «صلى الله عليه وسلم» التي يحدد بها معنى (المسلم) في لسان الشرع وهذا التحديد يكشف عن أصل حقيقة الإسلام بمعناه النظري والعملي ولما كانت شعبة كف الأذى عن الناس تصلح لأن تكون معيارا يتميز به المسلم الصادق من المنافق ولهذا أخرجت مخرج التعريف (للمسلم) فإذا رأيتم الرجل لا يتسبب في ضرر المسلمين بلسانه ويده فاعلموا أنه مسلم فإذا استخدم لسانه في غيبة أو نميمة أو شتم أو قذف أو لمز أو بيده في ضرب أو قتل أو اغتصاب حق فليس من الإسلام في شيء. وذلك لأن المسلمين رحماء بينهم ومراد رسول الله «صلى الله عليه وسلم» في قوله بأفضلية المسلم الذي سلم المسلمون من لسانه ويده جمع للأركان الواجبة. حيث لا مسلم إلا من سلم المسلمون من لسانه ويده أي لا تكتمل أركان الإسلام إلا لمن كف أذاه عن الناس ومن لم يسلم المسلمون من أذاه فهو غير جدير بأن يطلق عليه لقب المسلم حيث ضيع بسلوكه هذا شطر الإسلام وهو المعاملة. والحديث سيق لبيان الأمور السلوكية الاجتماعية حيث يتهاون بها كثير من الناس ولا يحفلون بها احتفالهم بالأمور العبادية وكأنها من نوافل الدين وكمالياته ولهذا بين الرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم» أنها من أفضل أعمال الإسلام وأحسنه وأنها من صلب الدين وواجباته. وهذا الحديث يضع التعامل مع الناس بمنزلة عالية من شعب الإسلام وكان الرسول «صلى الله عليه وسلم» يقول: ليس المسلم بذلك المصلي الصائم الذي لا يتورع عن أذى الخلق وانما المسلم في أفضليته من كف عن الناس أذاه وأراحهم من شره، وحقيقة فإن العبادات هي شعار العقيدة وعنوانها لكن مع عظمتها في نظر الشرع إلا أنها هينة في العمل ميسرة لمن أراد ألا تستغرقه الأوقات ولا تصادمه الشهوات في تيار العزائم والهمم إلا إذا اختبر في ميدان التعامل مع الناس وهي من أشد المجاهدات وأكثرها حسابا في الآخرة، وعقوبتها يوم القيامة شديدة لأنها - أي المعاملات - لا نجاة من صعوبة حسابها إلا باجتياز عقبتين. عفو الله، وعفو الناس فمن جاء يوم القيامة بصلاة وزكاة وحج وصيام وقد آذى الناس بلسانه ويده قام عليه الغرماء فاقتصوا من حسناته حتى يصبح أحيانا من المفلسين، ولهذا ركز الرسول «صلى الله عليه وسلم» على أن شأن الإسلام ليس في الصلاة والصيام وبقية العبادات فقط وإن كانت أحق الحقوق وأول الواجبات إلا أنها بداية الإسلام وهي متناول كل عامل إنما الشأن الأكبر في حفظ اللسان والجوارح وتحري الحلال والحرام في الأقوال والأفعال وتخصيص اللسان بالذكر لأنه المعبر عما في النفس وكذلك اليد لأن أكثر الأفعال بها، وقد ذكر الرسول «صلى الله عليه وسلم» اللسان دون أن يتحدث عن القول ليدل بذلك على أنه من أحدث بلسانه ما فيه إيذاء، فإنه يقع في المعصية وذكر اليد دون بقية الجوارح لأن اليد يدخل فيها من الأمور المعنوية كثير من المعاصي كالاستيلاء على حق الغير بغير حق ولذلك قالوا: إذا كنت ترجو أن تعيش مكرما لسانك لا تظهر به عورة امرا وحقك محفوظ وعرضك صين فكلك عورات وللناس السن.

د. محمد فؤاد شاكر
استاذ الدراسات الإسلامية بجامعة عين شمس

من مواقف الأئمة

محنة الإمام الطبرى

الامام محمد بن جرير الطبري، أبوجعفر. المولود في أمل (طبرستان) سنة أربع وعشرين ومائتين للهجرة عرض عليه القضاء فامتنع، والمظالم فأبى، واستوطن بغداد، ثم توفي بها سنة عشر وثلاثمائة عن ست وثمانين سنة (راجع تاريخ بغداد ١٦٢/٢).

هذا الإمام المفسر المحقق صاحب التفسير الشهير «جامع البيان في تفسير القرآن» وهو المؤرخ الجليل صاحب اوثق تاريخ للمسلمين وللتراث الاسلامي عامة. وهو «تاريخ أو أخبار الرسل والملوك» والمسمى بـ «تاريخ الطبري» وغيرهما. وهو مؤرخ ثقة، صاحب اجتهادات جليلة تفرد بها. وكذلك له بعض الآراء التي خولف فيها.

وهي محمد بن جرير الطبري بالرفض لتأليفه كتاب: «اختلاف العلماء» والذي عبر فيه عن وجهة نظر مخالفة لمذهب الإمام أحمد ابن حنبل او بعيدة عنه فكان ما كان من اقوال اتهم فيها الطبري بأنه رافضي.

انه لمن أحرج المواقف في حياته وفي شخصه ان يتهم إمام مفسر وحافظ محقق وعلم لا يجارى وعملاق لا يبارى بتهمة نكراء كهذه، مع ان العقل في بداهته والمنطق وجميع الادلة والقرائن تدفع كل ظن وتدحض كل شبهة

لنها محاولات دنيئة مدفوعة ممجوجة لتجريح أعلام الامة الاسلامية، ولاتزال فتنها تجر اذيالها في سماء الفتن الملبدة بغيوم الشك والغرابة والاسترابة.

ومن عجب اننا نرى علماء الاسلام وأعلامه هم المستهدفين اكثر من غيرهم من علماء الدنيا كلها، أو من العلماء في غير مجالات الدين - بالطعن والثلب والتجريح والملامة، مع انهم أرحب صدرا، واوسع بالا، وابعد أناة.

لن قيم الاسلام ومبادئه التي تدعم التسامح والمودة مع أهل الديانات الأخرى اظهر واوضح وأبين من ان ينال منها إرجاف المرجفين، أو غمز المغمورين أو تخرص المتخرصين.

ان محنة الامام الطبري كانت مضربا للامثال، ومثارا للحزن والأسى والشفقة.. فلئن كان قد تفرد برأي او اجتهاد أو اثنين أو ثلاثة، ولم يوفق فيها فليس هذا الخطأ الاجتهادي غير المقصود مبررا ولا يجوز ان يتخذ ستارا ومساغا لاهدار فضائل وجلائل أعمال الرجال.

د. السيد الجميلي
باحث

نحو قيم إسلامية

البناء الأخلاقى أساس التقدم الانسانى

مع ان العمل هو المحرك الأساسى لعجلة التقدم، فإن الأخلاق هي السياج اللازم لحماية هذا العمل وتحقيق الثمار المرجوة منه.. ولذلك يرى بعض المفكرين أن المجتمعات الغربية - رغم تقدمها - تحمل بداخلها عوامل الانهيار والفناء، بسبب غياب البعد الاخلاقي، أو الانساني، كمكون حضاري لاغنى عنه لأى مجتمع. ومن المؤكد أن الانبهار بالتقدم المادى لدى الغرب، لايعنى ابدا درجة موازية من الانبهار بقيمة الانسانية التى حولت الانسان إلى آلة، أو تعاملت معه كمادة دون مراعاة جوهره الانساني. ولايغيب عن الأذهان أن القيم الانسانية هى التى أهلت جماعة المسلمين الأولى إلى ريادة واستاذية العالم.. فكيف نبنى حياتنا على الأخلاق.. وما هوالسبيل لرقى إسلامى إنسانى؟

تحقيق
ميرفت عبد التواب

يجيب الدكتور محمد عادل عبد العزيز أستاذ التاريخ الاسلامي بجامعة الأزهر فرع الزقازيق بأن القصص والمواقف في التاريخ الاسلامي تؤكد أن الاخلاق هي السلوك الذي يدل على درجة تمكن القيم النبيلة من الانسان صعوداً أو هبوطاً وتحقيق التواصل الانساني بحسب علاقات الأفراد ومعاملاتهم داخل المجتمع المسلم، ولاعجب بعد ذلك أن يتوقف جزاء العبد يوم القيامة على حسب أخلاقه

ولقد ضرب لنا المسلمون الأوائل اروع الأمثلة في حسن الخلق الانساني فهذا مثلاً عمر بن الخطاب يدخل عليه جنوده يحملون كنوز كسرى امبراطور الفرس ويضعونها بين يديه فيعجب عمر ويقول: إن الذين أدوا هذا لأمناء وكان علي بن أبي طالب يسمع فقال يا أمير المؤمنين إن القوم رأوك عففت فعفوا. كما روى في التاريخ الاسلامي أن عمر بن الخطاب كان من عادته يطوف بالليل ليتفقد شئون رعيته، فسمع امرأة تحرض ابنتها على غش اللبن ولكن الابنة التقية ترفض ذلك . ليس مراعاة لعمر الذي حرم خلط الماء باللبن، بل مخافة الله.. واليوم أين نحن من هذا الطراز الخلقي والنماذج القوية؟؟ لقد اصبحت حياتنا الدنيا تدور على محور تحكمت فيه المادة واصبح الدين مجرد نصوص نحفظها ولانعمل بها فغلبت علينا الهلامية الأخلاقية ولاعجب أن نصبح من العالم المتأخر

انفتاح بلا ضوابط

واوضح أن التربية الاسلامية فقدت توازنها في العصر الحديث بعد انفتاح مصر على الحضارة الغربية دون ضوابط فكانت النتيجة أن حصيلة السلبيات التي أخذها المجتمع عن الغرب اكبر بكثير عن حصيلة الايجابيات فلم يستطع المسلم ان يقتدى بالمثل والقدوة في تاريخه الاسلامي لأنه يجهله ولايكتفي منه إلا بحفظ المواقع الحربية والمتنصر فيها دونما تعمق في الأحداث ومافيها من عظة وعبرة ودروس.

واليوم غابت القراءة الجادة لما يفيد ويتميز وشاعت الكتب المغالطة للتاريخ الاسلامي فانتشرت المفاهيم الخاطئة التي انعكست على قيم ومبادئ وأخلاق الجيل، الذي أثر فيه أيضاً سلاح التلفزيون الذي لم يراع ما تمر به الأمة الاسلامية من متغيرات ومايستهدفه الغرب من القضاء على معنى إنساني ليتمكن من إفراغ معتقداته وأفكاره الهادفة والغاء إنسانية المجتمع الاسلامي ليظهر في صورة التخلف والتقهقر بدل التقدم والرقي وبعث الحضارة من جديد.

وأضاف أن المسلمين فصلوا بين الايمان والعمل به فاصبحنا نتناول الدين في بيوتنا ومؤسساتنا التعليمية نظريا فقط فتخرجت أجيال تحفظ النصوص ولا قدرة لها على العمل بها وبعد ان كانت مدارسنا مساجد تجاهلت المؤسسات التعليمية اوقات الصلاة عند وضع جداول المحاضرات، فتاه الطلاب بين مايأمر به الدين وما يحدث في الواقع فعلاً. والآن أصبح الدين وتطبيقه كما أمر الله كأخلاق وعقيدة ومعاملات وعبادات وشرع ضرورة ملحة في هذا الزمن الذي اندثرت فيه المعاني السامية فلم يعد الانسان إنساناً وكننا نحيا في مجتمع الغابات ناسين ان الدين في النهاية هو التزام الفرد والجماعة بما يتحقق المجتمع الفاضل وهو ماتوفر عند المسلمين الأوائل، حيث خلا المجتمع من الفساد والاغلال والرشوة وقتل الابن لأمه وعدم الاحترام وظهور دور المسنين وترك الصغار للطريق دون تربية أو المجتمع يحتاج إلى جهود علماء الدين والاجتماع والتاريخ وعلم النفس لانقاذ شبابنا من الهوة السحيقة التي ستدمره لو تهاونا في عمقها. واشار إلى أن الفرق بين ماقدمته الحضارة الاسلامية وما تقدمه الحضارات الحديثة هو ان الاخيرة تقدم لشعوبها مادة لاروح بمعنى أن الغرب يفتقد الروحانيات والانسانيات التي تشملها حضارتنا الماضية التي بها عمرت الحياة وازدهرت على مدى الف سنة وإذا كانت الرسالة المحمدية دعوة إنسانية في المقام الأول وسماوية فهي لكل البشر تعتبر اعظم حركة إصلاح عرفها التاريخ بما في القرآن والسنة الشريفة من اسوة ومثل للخلق الإنساني فما أولانا بقيحث عن القدوة ونحن في أمس الحاجة إليها!!

الدين فعل لاقول

يوضح الدكتور محمد بلتاجي العميد السابق لكلية دار العلوم واستاذ الشريعة أن تطبيق الشريعة الاسلامية كما جاءت هو مافعله الأسلاف. فلخذ المسلمون حقوقهم وادوا ما عليهم من واجبات من تقوى الله ورعاية لاوامره والبعد عن كل ما حرمه فليس هناك من ينكر أن الشريعة الاسلامية كرمت الانسان ووضعته في أعلى مكان، لكننا نجد للمجتمع الاسلامي تمزقه الفتن وتعبث بين جنباته السلبيات فبعدنا عن الدين الحقيقي. والناس صاحبه وينجيه ويضمن له الاستقرار في العيش والطمأنينة مما يدفعه مسيرة الزمة فلو استعرضنا ماكانت عليه حياة الاسلام لوجدنا مجتمعاً اسلامياً يعرف الحلال والحرام. وتمثل بالأسرة التي هي أساس حياة الأمة كانت المرأة قائدة مسيرة ترشد وتعلم، وترعى زوجها وبيتها مصونه بشرع الله إلا اننا اليوم نرى انحراف الأبناء نتيجة لانصراف الأمهات إلى تباع الدنيا والبحث عن المال فانطلق الذئاب وهانت الأعراض بالرغم من أن في القرآن الكريم نماذج يقتدى بها فامرأة فرعون تدعو الله إنقاذها من كفر زوجها وقومه (ونجني من القوم الظالمين) واستعلت على المال بالايمان والبحث عن الحق. ويقابلها إمرأة نوح التي خانت زوجها وأساءت إليه فنالها العقاب.. وعندما نركز على المرأة لإدراكنا انها أساس بناء المجتمع ويساندها الرجل وكلاهما عليهما تطبيق الأصول الاخلاقية التي شرعها الله حتى تتقدم الأمة الأسلامية فقد وصف الله الذين ينصرهم من عباده في الدنيا والاخرة بقوله(الذين إن مكناهم في الأرض لقاموا الصلاة واتو الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور) بمن تمسك بأوامر الله ونواهيه مكن الله له في الأرض فتقدم مع مجتمعه. واما من أعطاه الله قدرة الجاه أو المال او السلطان فاستبد وطغى كان سببا في تفكك المجتمع وتأخر ولم يحقق لامكان ولاماسيكون. فالمطلوب من المسلم ان يقدم الخير ويسيطر على الشر فقد قيل لعمر بن الخطاب إن فلانا لايعرف الشر قال: ذلك أحرى أن يقع فيه. وقال عمرو بن العاص: ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر انما العاقل الذي يعرف خير الشرين.. وقال علي رضي الله عنه لا راحة لحسود ولا إخاء لملول، ولامحب لسيئ الخلق.. وقال الحسن «ما رأيت ظالما أشبه بمظلوم من حاسد، حزن لازم وغم لاينفد» وقال معاوية: كل الناس اقدر أن أرضيهم إلا حاسد نعمة فإنه لايرضيه إلا زوالها..

وهذا ماتعلمناه من الأسلاف فالحب والبغض يتوارثان والحقد والحسد يدمران صاحبهما ويحرقانه. ويلقي الشرور على من لاذنب لهم وهذا كله ليس في شريعة الله الداعية للحب والرحمة والتواضع وأداء الأمانة - والوفاء بالعهد ورعاية الحقوق فقد استقام الأسلام بالتصديق الباطني بالشريعة مع اليقين القلبي فجاءت أفعالهم ناطقة بإيمانهم وها نحن نتمتع بالتكنولوجيا والتقدم وغابت الانسانية التي حافظت عليها الشريعة ومثالاً ما كان من بعض الناس الذين غرته، الدنيا وكانوا من قبل يتحدثون عن الخير وحب النفع فلما امتحنه الله تعالى عندما وهبه المال والسلطان كشف في قلبه الشر والضر لإخوانه حيث يسعى بينهم بالفساد والمنكر والبغي عليهم متناسياً عهوده التي كان لايمل الحديث عنها فيرى الناس حقيقته فلا يعرف الانسان ومعدنه إلا وهو مجرد من كل سلطة وقدرة، لكن يجب علينا الا نلقي لاعداء الانسانية بالا ونحاول تذكر فانضت عليه الشريعة لتقسيم حياتنا ونلخذ من السلف القدوة والمثل والعظة حتى لاتجرفنا الحياة المادية فنتكب ولاننهض.. والمسلم الحق هو من يعمل داخل الجماعة ملء عقله الدين الاسلامي وقلبه حب البشرية بزكملها حتى نلحق بركب الإنسانية وننطلق بعقليه تعي ما في الماضي من إيجابيات وما في الحاضر من سلبيات وتعود حضارتنا الاسلامية إلى مجدها الراشد.

د. محمد عادل عبد العزيز

فتاوى على الانترنت

يوالي فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية اجابة اسئلة المسلمين والتي وردت اليه عن طريق الانترنت فيما يلي

■ يقوم إمام مسجد منطقتنا بإنابة شخص لخر بإمامتنا عندما يكون مشغولا علما بأن هذا الشخص الذي يصلي إماما بالمصلين يشرب الدخان والبانجو وجميع المخدرات بشهادة من رأوه ويسأل : ما حكم الصلاة خلفه؟

■■ إذا لم يوجد إمام راتب فالأولى بها أحفظهم لكتاب الله وأحسنهم تلاوة له ثم أعلمهم بأحكام الصلاة صحة وفسادا، ثم أورعهم أي أكثرهم اجتنابا للشبهات، ثم أكبرهم سنا، ثم أحسنهم خلقا، ثم أشرفهم نسبا، ثم أنظفهم ثوبا لحديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء، فأقدمهم هجرة وإن كانوا في الهجرة سواء، فأقدمهم سنا... الحديث) أخرجه مسلم والترمذي.

وينبغي للإمام أن يكون من أهل الصلاح والاستقامة والفضل متحليا بالمكارم.

أما بالنسبة لصلاة الفاسق إماما فيكره عند الحنفية إمامة الفاسق تحريما، ومشهور مذهب الحنابلة أنه لا يصح إمامة الفاسق، وأنه لا يؤمن على شرائط الصلاة، والمشهور عند الشافعية كراهة إمامته.

وبناء على ذلك فإنه إذا وجد وقت الصلاة فرد من المصلين يحفظ القرآن الكريم، ومن أهل الصلاح والتقوى والاستقامة وتوافرت فيه الشروط السابقة، فهذا أفضل بالإمامة من غيره.

■ هل إخراج زكاة المال في المشروعات التجارية فقط أم في التصنيع ومشروعاته أيضا؟

■■ الزكاة فريضة وركن من أركان الإسلام الخمسة وقد ثبت فرضيتها بالكتاب والسنة.

حيث يقول سبحانه وتعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها...)

ومن السنة ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (بني الإسلام على خمس وعد منها إيتاء الزكاة).

والإسلام يحذرنا من منع الزكاة. قال تعالى(والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم...) ومن كل ما ذكرنا تجب على المسلم الحر المالك للنصاب وهو ماقيمته ٨٥ جراما من الذهب عيار ٢١ بشرط أن يكون فاضلا عن حاجته الضرورية وحاجة من يعول وخاليا من الدين، وأن يحول عليه الحول وهو عام كامل.

ومن هنا لا تجب الزكاة في المصانع من إنشاءات وآلات خاصة بالصناعة ولكن تجب الزكاة عليه فيما ينتجه المصنع ويقوم هذا الانتاج كل سنة، ويخرج عنه زكاة بواقع ربع العشر أي ٢,٥٪ كل سنة حسب الحساب الختامي في كل عام.

■ ما تفسير سورة «الناس» بالعربية؟

■■ التفسير . (قل) أيها الرسول الكريم (أعوذ) ألتجيء وأعتصم (برب الناس) أي بربهم وخالقهم ومصلح أحوالهم وراعي شئونهم ومدبر أحوالهم. إذ الرب هو الذي يقوم بتدبير أمر غيره وإصلاح حاله (ملك الناس) أي حاكمهم ومالكهم أي المالك لأمرهم ملكا تاما والمتصرف في شئونهم تصرفا كاملا (إله الناس) معبودهم الحق أي الذي يدين له الناس بالعبودية والخضوع والطاعة لأنه هو وحده الذي خلقهم وأوجدهم في هذه الحياة وأسبغ عليهم من النعم التي لا تحصى.. وبدأ بإضافة الناس إلى ربهم لأن الربوبية من أوائل نعم الله تعالى على عباده، وثنى بذكر المالك لأنه إنما يدرك ذلك بعد أن يصير عاقلا مدركا، وختم بالإضافة إلى الألوهية لإن الإنسان بعد أن يدرك ويتعلم يدرك أن المستحق للعبادة هو الله وقوله (من شر الوسواس) متعلق بقوله (أعوذ) والوسواس اسم للوسوسة (وهو الصوت الخفي الموسوس من شياطين الجن أو الإنس. (الخناس) المتواري والمختفي والمراد به الذي يلقي في نفس الإنسان أحاديث السوء. وقوله (الذي يوسوس في صدور الناس) صفة لأن الوسواس - وزيادة توضيح له (من الجنة والناس) - زيادة بيان الذي تأتي من نوعين من المخلوقات :

تأتي من الشياطين المعبر عنهم بالجنة، وتأتي من الناس، وقد قدم سبحانه الجنة على الناس لأنهم هم أصل الوسواس إذ أنهم مختفون عنا ولا نراهم. كما قال تعالى (إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم).

والمعنى : قل أيها الرسول الكريم أعوذ وأعتصم برب الناس ومالكهم ومعبودهم الحق من شر الشيطان الموسوس بالشر وعليك أيها الرسول الكريم أن تستعيذ بالله من شر النوعين جميعا.

أشارات عملية

هكذا خلق الله الحياة

بدأت الحياة بأن أخرج الله الحي من الميت.. والميت هنا هو ذرات التراب أو المادة غير العضوية

بدأت كسلسلة من التفاعلات الكيميائية المنحصرة في أكياس هلامية أو جيلاتينية تسمى الخلايا. هذه المواد الكيمائية ما هي الا ذرات من الكربون يحيط بها الماء. فبدأ الله الخلق بمخلوقات ذات خلية واحدة تطفو فوق سطح الماء مثل الطحالب التي نراها في يومنا هذا. هذه الخلية الواحدة تحوى في داخلها نظاما معقدا لا يصدقه العقل حلقات كيمائية تتصل ببعضها البعض وتتفاعل مع بعضها البعض لتسمح بالحركة والهضم والنمو وكذلك التكاثر.

ويقول العلماء ان هذا يرجع ان هذه الذرات غير عضوية (ذرات التراب) قد تجمعت مع بعضها البعض لتصنع هذا النظام البالغ التعقيد في الخلية الحية الأولى.

وتتوقف هذه التفاعلات والعمليات داخل الخلية الحية على جزيئات عضوية وخيوط طويلة من ذرات الكربون فعلق بها ذرات من الايدروجين والنتروجين.

ويقول العلماء ان هذه الصورة أمكن حدوثها بتعرض الغازات السامة (التي ملأت الجو في البداية) (نشادر) غاز المستنقعات غازات كبريتية وغاز السيانيد الى الشرر الكهربى الكثيف الصادر عن البرق والاشعة فوق البنفسجية الصاعدة في الشمس البدائية لفترة ملايين السنين، فذابت هذه الغازات في المحيطات وجعلت منها حساء (شربة) ذات رائحة كريهة وفي هذا الحساء تجمعت ذرات الكربون في خيوط رقيقة. وقد استدلوا على ذلك بالتجربة المعملية التي قاموا بعملها في ولاية كاليفورنيا وكذلك بالحفريات الجيولوجية.

ومع ذلك يتعجب العلماء مما يعتبرونه سترا غامضا وهو كيف تجمعت هذه الجزيئات البسيطة لتكون جزيئات ضخمة مفصلة تفصيلا غاية في الدقة لتندلع منها الحياة!!

د. عبدالخالق أبو شبانة
رئيس قسم الابحاث جامعة نيويورك (سابقا)

من هدى النبوة

أسيد يقرأ.. والملائكة تستمع!

قال الامام البخاري رحمه الله: وقال الليث: حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أسيد بن حضير قال:

بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس، فسكت، فسكنت، فقرأ، فجالت الفرس.

فسكت وسكنت الفرس، ثم قرأ فجالت الفرس، فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها، فأشفق ان تصيبه، فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها.

فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له: اقرأ يا ابن حضير، اقرأ يا ابن حضير. قال:

فأشفقت يارسول الله ان تطأ يحيى، وكان منها قريبا، فرفعت رأسي فانصرفت اليه، فرفعت رأسي الى السماء، فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح، فخرجت حتى لا اراها.

قال: وتدري ماذاك؟ قال: لا

قال: «تلك الملائكة دنت لصوتك، ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم» قال ابن الهاد: وحدثني هذا الحديث عبدالله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير. رواه البخاري.

ان هذه القصة، تشتمل على فضل القرآن الكريم وفضل تلاوته. وفضل الذي يتلو القرآن تلاوة حسنة صحيحة، بصوت حسن جميل، فقد كان أسيد حسن الصوت. ففي رواية يحيى بن ايوب عن يزيد عن الهاد عند الاسماعيلي أيضا:

اقرأ أسيد، فقد أوتيت من مزامير آل داود، وفي هذا ما يوضح لنا السبب في استماع الملائكة لقراءته.

ولقد أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السكينة تتنزل عند تلاوة القرآن ومدارسته، وان الرحمة تغشى مجالس القرآن الكريم وان ملائكة الله تعالى تحفهم بالبركة والرعاية والخير، وان رب العزة سبحانه يذكرهم فيمن عنده.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا تنزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده» رواه مسلم عن أبي هريرة

ويوضح الله تعالى ان الملائكة تشهد وتحضر قراءة القرآن في الفجر قال الله تعالى: «وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا» جاء في بعض التفاسير ان الملائكة تشهده وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر فيعرج إليه الذين نزلوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: أتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون وقد أمر الله تعالى بتلاوة القرآن «ورتل القرآن ترتيلا».

وقال سبحانه. «وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث» ومعنى فرقناه: فصلناه.

وصاحب القرآن الذي يتلوه آناء الليل والنهار، قد أعطي خير ما أعطي الناس، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«لا حسد الا في اثنتين: رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل والنهار فسمعه جار له فقال: ليتني أوتيت ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل، ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق، فقال رجل: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل» رواه البخاري. ويستنبط من هذه القصة:

- فضل قراءة القرآن تلاوة صحيحة خاشعة وان قراءته سبب لنزول الرحمة، وحضور الملائكة «وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون». - وفضل أسيد بن حضير. وقراءة سورة البقرة في صلاة الليل وفضل الخشوع في الصلاة كما يستنبط من هذه القصة الحث على الاستماع الى القرآن والتدبر بآياته والتأثر بها وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يستمع من القرآن من غيرة كما يحب تلاوته.

د. أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الازهر

أنت متهم.. والصيام برىء

يظن بعض الناس ان الصائم يكون مرهقا ومتعبا اثناء النهار ولايقدر على القيام بعمله على الوجه الاكمل وبالتالي يقل الانتاج، ونحن كأطباء متخصصين لانوافقهم على ذلك، فإن آداب الصوم كما بينت السنة النبوية المشرفة، لا تؤدي بالصائم على مايزعمون.. فإن الاقتصار على وجبتي الافطار والسحور بدون اسراف يعطي الجسم كل متطلباته الغذائية وبالتالي يمنح الجسم الصحة والنشاط. فلا يحدث له ضعف اثناء النهار ولا اعياء وارهاق.. وبالتالي يزداد انتاجه ولايقل .. ورب قائل يقول: وما سبب شعور الضعف والاعياء الذي يشعر به كثير من الصائمين اثناء النهار؟

والاجابة: إنه من سوء تصرفهم هم وبسبب بعدهم عن هدى السنة النبوية في آداب الصوم فهم لايقتصرون على وجبتي الافطار والسحور.. ولكنهم يقضون الليل بطوله في تناول انواع الحلوى وصنوف الطعام في إسراف.. وليس هذا فحسب بل لايعطون ابدانهم حقها من النوم فيسهرون الليل كله في حفلات وزيارات وماشابه ذلك.. فلاهم أراحوا بطونهم من اسراف في طعام ولاهم أراحوا ابدانهم من طول سهر.. ولاهم تذكروا الله تعالى حق الذكر في شهر القرآن والصوم.

وعلى صعيد آخر يزعم بعض الناس أن الصوم يسبب توتر اعصاب الصائم اثناء النهار، ولكن ذلك ليس صحيحا.. فالصوم الصحيح لايؤدي إلى ذلك.. بل بالعكس، يؤدي إلى راحة لاجهزة الجسم المختلفة وبالتالي إلى هدوء الاعصاب واسترخائها وإلى السعادة النفسية.. فالصوم اذا كان حرمانا للجسم من الغذاء نهارا.. فهو غذاء للنفس والروح ليلا ونهارا .. اما الصائمون الذين يشعرون بالتوتر العصبي اثناء النهار فهم اولئك الذين يسرفون في تعاطي المكيفات كالقهوة والشاي، والمفترات كالتدخين.. فالصائم يمتنع عن تعاطيها نهارا، الامر الذي يؤدي إلى حدوث الآثار الانسحابية للمواد الادمانية في تلك المكيفات والمفترات، وبالتالي إلى حدوث التوتر العصبي الذي لايزول إلا بتناول جرعة من تلك المواد الادمانية.. لذلك فإن هؤلاء الناس يسرفون في التدخين وتناول القهوة أو الشاي عقب الافطار مباشرة.. اذن فشعور الانفعال والتوتر العصبي اثناء النهار ليس بسبب الصوم نفسه ولكن بسبب سوء تصرف بعض الصائمين. وإذا كان هناك من نصيحة يمكن أن نوجهها للصائمين حول وجبتي الافطار والسحور فإن الاجابة تتمثل فيما رواه انس رضي الله عنه قال (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يصلي.. فإن لم تكن رطبات فتميرات فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء) كان هذا طعام سيد البشر في الافطار قبل أن يصلي.. وبعد الصلاة كان يفطر على لقيمات.. لأن شهر رمضان شهر عبادة وليس شهر اكل وشرب.. ولكن الكثيرين في زماننا هذا لا يتبعون هذه السنة النبوية المشرفة.. وحولوا شهر رمضان إلى شهر المآدب والطعام والاسراف في تناول الاكل والشرب.. وبهذا الاسلوب الغريب عن الاسلام ازداد استهلاك الناس للمواد الغذائية في رمضان اكثر كثيرا من أي شهر آخر.. وهذا من اعجب التصرفات، التي تتعارض مع روح العبادة في الشهر المبارك وهدى السنة النبوية المشرفة.. وكان يجب ان يكون رمضان اقل الشهور استهلاكا للمواد الغذائية.. وكثير من الصائمين يندفعون إلى تناول الطعام اندفاعا شرها.. ولايختفي شعور الجوع لديهم الا بعد ان يكون للواحد منهم قد تناول قدرا كبيرا من الطعام اكثر مما يطيقه الجهاز الهضمي.. وبدخول كمية كبيرة من الطعام في وقت وجيز في معدة خالية، يشبه حالة «تنافر الإغراق» التي يعرفها الاطباء، والتي تؤدي إلى هبوط في ضغط الدم، الامر الذي يسبب الشعور بالخمول والضعف بعد وجبة الافطار.. ويحاول الانسان في هذه الحالة ان يحل المشكلة بالقهوة او الشاي والتدخين فيزداد الجسم فتورا ويزداد خمولا.. والوقاية من كل هذه المشكلات الصحية هو تجنب الاسراف في طعام الافطار كما تعلمنا من السنة النبوية المشرفة. أما وجبة السحور فإذا لم يتناول الانسان شيئا من الطعام بعد وجبة الافطار - كما جاء في السنة المشرفة - فإن الجهاز الهضمي يكون وقت السحور مستعدا لاستقبال وجبة أخرى من الطعام والشراب.. وجبة السحور وجبة طعام هامة لأنها تمد الجسم بالغذاء اللازم له طوال النهار.. ويجب ان تكون وجبة معتدلة بدون إسراف.. لأن الاسراف في تناول الطعام فيها يصيب الصائم بعسر هضم اثناء النهار ومايصاحبه من ضعف وارهاق.. ولايسرف في تناول الماء لأن الجسم لايختزن ماء.. ولو لم يتناول الصائم وجبة السحور أصلا لشعر بالجوع أول النهار وبالتالي يصاب بالضعف والاعياء.. والحل الصحيح يكون في تناول وجبة السحور بدون اسراف. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تسحروا فإن في السحور بركة).



د. أحمد شوقى ابراهيم
رئيس لجنة الاعجاز العلمى للقران والسنة بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

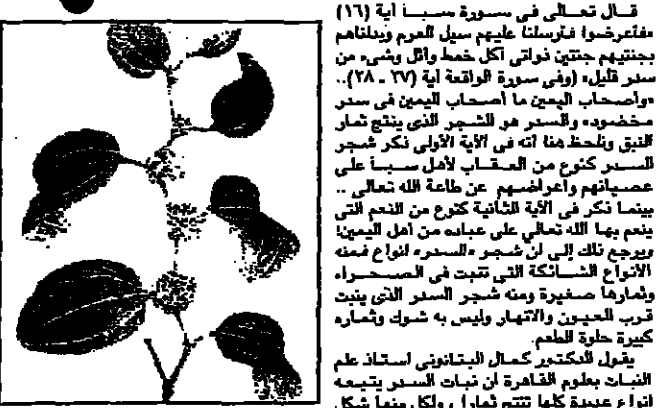
مواقيت الصلاة

المدينة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	سحور	امساك
القاهرة	٥,١٩	٦,٥١	١١,٥٩	٢,٤٨	٥,٠٧	٦,٣٠	٣,٥٩	٤,٥٩
الاسكندرية	٥,٢٦	٦,٥٩	١٢,٤	٢,٥١	٥,١٠	٦,٣٤	٣,٦	٥,٦
بورسعيد	٥,١٦	٦,٥٠	١١,٥٥	٢,٤٧	٥,٠٠	٦,٢٤	٣,٥٦	٤,٥٦
المنصورة	٥,٢٠	٦,٥٣	١١,٥٩	٢,٤٦	٥,٤	٦,٢٨	٣,٠٠	٤,٠٠
سوهاج	٥,١٣	٦,٤٢	١١,٥٨	٢,٥٤	٥,١٣	٦,٣٣	٣,٥٣	٤,٥٣
قنا	٥,٨	٦,٣٧	١١,٥٣	٢,٥٠	٥,١٠	٦,٣٠	٣,٤٨	٤,٤٨
أسوان	٥,٤	٦,٣٣	١١,٥٣	٢,٥٣	٥,١٣	٦,٣٢	٣,٤٤	٤,٤٤
مطروح	٥,٣٧	٧,١٠	١٢,١٥	٣,٢	٥,٢٠	٦,٤٤	٣,١٧	٤,١٧
الغردقة	٥,٥	٦,٣٥	١١,٥٩	٢,٤٤	٥,٣	٦,٢٤	٣,٤٥	٤,٤٥
دمياط	٥,١٨	٦,٥٢	١١,٥٧	٢,٤٣	٥,٢	٦,٢٦	٣,٥٨	٤,٥٨
السلوم	٥,٤٥	٧,١٩	١٢,٢٤	٣,١٠	٥,٢٨	٦,٥٢	٣,٢٥	٥,٢٥
نويبع	٥,٤	٦,٣٦	١١,٤٦	٢,٣٧	٤,٥٦	٦,١٨	٣,٤٤	٤,٤٤
حلايب	٤,٤٧	٦,١٣	١١,٣٨	٢,٤١	٥,٢	٦,١٩	٣,٢٧	٤,٢٧

إعداد هيئة المساحة

النباتات فى القرآن

«السدر»







قال تعالى في سورة سبأ آية (١٦) «فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل» (وفي سورة الواقعة آية (٢٧ - ٢٨).. «وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود» والسدر هو الشجر الذي ينتج ثمار النبق ونلحظ هنا أنه في الآية الأولى ذكر شجر السدر كنوع من العقاب لأهل سبأ على عصيانهم واعراضهم عن طاعة الله تعالى .. بينما ذكر في الآية الثانية كنوع من النعم التي ينعم بها الله تعالى على عباده من أهل اليمين! ويرجع ذلك إلى أن شجر «السدر» انواع فمنه الانواع الشائكة التي تنبت في الصحراء وثمارها صغيرة ومنه شجر السدر الذي ينبت قرب العيون والانهار وليس به شوك وثماره كبيرة حلوة الطعم.

يقول الدكتور كمال البتانوني استاذ علم النبات بعلوم القاهرة أن نبات السدر يتبعه انواع عديدة كلها تنتج ثمارا ، ولكل منها شكل وحجم وطعم مختلف عنه فالسدر الذي ينمو في المناطق الجافة يكون ذا شوك وعرفه العرب باسم (الضال) أما الذي ينمو في المناطق التي تتوافر فيها المياه فيكون عديم الشوك أو شوكه غضا لاخطر منه وعرفه العرب باسم (العبري)

والمخضود بمعنى عديم الشوك وهذا الصنف يزرع للحصول على ثمار كبيرة ذات مذاق اكثر حلاوة وقد ورد في حديث أخرجه الحاكم.. انه اقبل اعرابي يوما فقال: يارسول الله لقد ذكر القرآن شجرة مؤذية وما كنت أرى ان في الجنة شجرة تؤذي صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماهي؟! قال الاعرابي: السدر.. فإن لها شوكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أليس يقول الله «في سدر مخضود» يخضده الله من شوكه، فيجعل مكان كل شوكه ثمرة انها تنبت ثمرا يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا من الطعام ما فيها لون يشبه الآخر.

ولقد تمكن العلماء اخيرا من فصل بعض الانواع الصابونية من السدر لذلك نجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتدب الغسل بالماء والسدر في بعض الاحاديث الصحيحة .. ولاتزال النسوة في الخليج العربي يستعملن مسحوق اوراق السدر المجففة في غسل شعورهن.

رحيق العلم والإيمان

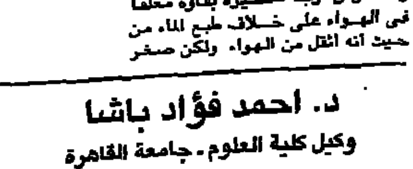
تسخير السحاب

إن الله سبحانه وتعالى - هو الذي يرسل الرياح فتثير السحاب، وهو الذي يسوق السحاب برفق من مكان الى مكان، ثم يؤلف بينه ويجمع بين متفرقه، فيكثره وينميه ويبسطه حتى يملأ أرجاء الأفق، ويجعله متراكما يركب بعضه بعضا، فتتهيأ الفرصة لحدوث برق ورعد ومطر. وأحيانا يتعاظم هذا السحاب المركوم فيكون أشبه بالجبال الضخمة الكثيفة في السماء، فيها حبات البرد الثلجية التي تختلف احجامها بين صغير لا يسبب ضررا عند سقوطه على الأرض فيكون رحمة، وكبير يسبب اضرارا عند سقوطه على الأرض فيكون نقمة. ويوضح الأسلوب القرآني المعجز حقيقة هذا الخلق الالهي العظيم والغاية منه في قوله تعالى: «الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون» (سورة الروم: ٤٨) وفي قوله عز من قائل:

«ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار» (سورة النور: ٤٣).

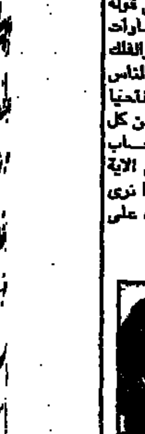
ويرجع تاريخ الاهتمام بدراسة السحب الى عصر الحضارة الاسلامية، فقد ذكر ابن سينا في كتابه «الشفاء» أن السحب تولد من الأبخرة الرطبة اذا تصعدت بتصعيد الحرارة فوافقت الطبقة الباردة من الهواء، فجوهر السحاب بخاري متكاثف طاف في الهواء، والبخار مادة السحاب والمطر والثلج والطل والصقيع والبرد، وعليه تتراءى مختلف الظواهر الشمسية والقمرية كالهالة وقوس قزح.

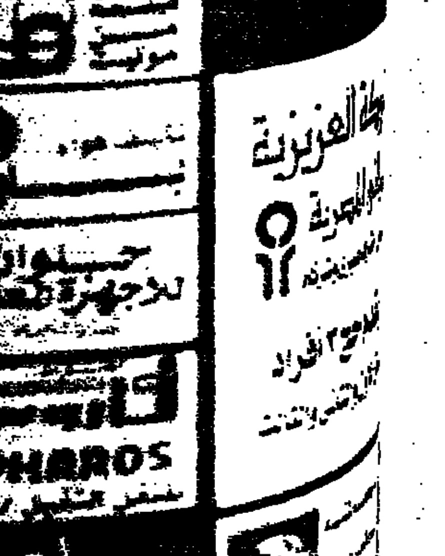
ورأى ابن سينا في تكون السحب لايختلف كثيرا عن الرأي الذي قال به فيجان وشماوس في عام ١٩٢٩م. وفيه يعرف السحاب بأنه: مادة غروية من الماء عالقة في الهواء، أو محلول غروي هوائي. ويبلغ الأسلوب القرآني قمة البيان والاعجاز في وصف هذه الحال التي يكون عليها السحاب مسخرا بين السماء والأرض للخدمة المستمرة الدائبة. وكأنه مثل الارادة الخالق جل وعلا. ومن أوجه تسخيره بقاؤه معلقا في الهواء على خلاف طبع الماء من حيث أنه اثقل من الهواء. ولكن صغر القطيرات المكونة للسحاب جعله يبقى على الهيئة التي نراه عليها معلقا بين السماء والأرض. كذلك يسوق الله السحاب بتصريف الرياح الى حيث أراد وشاء، فهو مسخر لله سبحانه بقدر معلوم ليكون من آيات قدرته ودلالات تفرده التي أخبر عنها في قوله جل شأنه: «إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض» من الآية ١٦٤ من سورة البقرة. وهكذا نرى عظمة الأسلوب القرآني في أثره على النفس والعقل والقلب والوجدان.





د. احمد فؤاد باشا
وكيل كلية العلوم - جامعة القاهرة







مع آية من كتاب الله تعالى



لفضيلة الدكتور
محمد سيد طنطاوى
شيخ الأزهر

الفتنة أشد من القتل (٢)

□ وهذه الجرائم اولاها يتمثل فى - قوله تعالى - : «وصد عن سبيل الله» اى: منع من يريد الإسلام من دخوله.

وابتدأ - سبحانه - ببيان هذه الجريمة للإشارة إلى انهم يعاندون الحق فى ذاته.

وثانيتها قوله - تعالى - : «وكفر به» اى: كفر هؤلاء المشركين بالله - تعالى - حيث عبدوا سواه - سبحانه -.

وثالثتها قوله - عزوجل - : «والمسجد الحرام» وهو معطوف على سبيل الله. اى: وصد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام، بمنع المشركين للمؤمنين من الحج والاعتمار.

ورابعتها قوله - تعالى - : «وإخراج أهله منه» اى: واخراج النبى - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه من مساكنهم التى هى حول المسجد الحرام بمكة..

كل ذلك «اكبر» جرما واعظم إثما «عند الله» من القتال فى الشهر الحرام.

□ ثم اضاف - سبحانه - إلى جرائمهم السابقة جريمة خامسة فقال: «والفتنة اكبر من القتل» اى: أن ما فعله المشركون من إنزال الشدائد بالمسلمين تارة بإلقاء الشبهات، وتارة بالتعذيب ليحملوهم على ترك عقيدتهم اكبر إثما من القتال فى الشهر الحرام، لأن الفتنة عن الدين تفضى إلى القتل الكثير فى الدنيا، وإلى استحقاق العذاب الدائم فى الأخرة. وأصل الفتنة: عرض الذهب على النار، لاستخلاصه من الغش، ثم استعملت فى الشرك وفى الامتحان بانواع الأذى والاضطهاد.

وينسب إلى عبدالله بن جحش - رضى الله عنه - انه قال فى الرد على المشركين عندما قالوا: استحل محمد وأصحابه القتال فى الشهر الحرام:

تعدون قتلا فى الحرام عظيمة
وأعظم منه لويرى الرشد راشد
وإخراجكم من مسجد الله أهله
صدودكم عما يقول محمد
وكفر به والله راء وشاهد
لئلا يرى لله فى البيت ساجد
فإنا وان عيرتمونا بقتله
وارجف بالاسلام باغ وحاسد.
سقينا من ابن الحضرمى رماحنا
بنخلة لما اوقد الحرب واقد
دماً، وابن عبدالله عثمان بيننا
ينازعه غل من القد عاند

□ وقوله - تعالى - : «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا» بيان لشدة عداوة الكافرين للمؤمنين ودوامها. اى: ولا يزال المشركون يقاتلونكم ايها المؤمنون - ويضمرون لكم السوء، ويداومون على إيذائكم لكى يرجعوكم عن دين الإسلام إلى الكفر، إن استطاعوا ذلك وقدروا عليه.

والتعبير بقوله - تعالى - : «ولا يزالون» المفيد للاستمرار والدوام للإشعار بأن عداوة هؤلاء القوم للمؤمنين لا تنقطع، وانهم لن يكفوا عن الإعداد لقتالهم ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، فعلى المؤمنين الا يغفلوا عن الدفاع عن انفسهم.

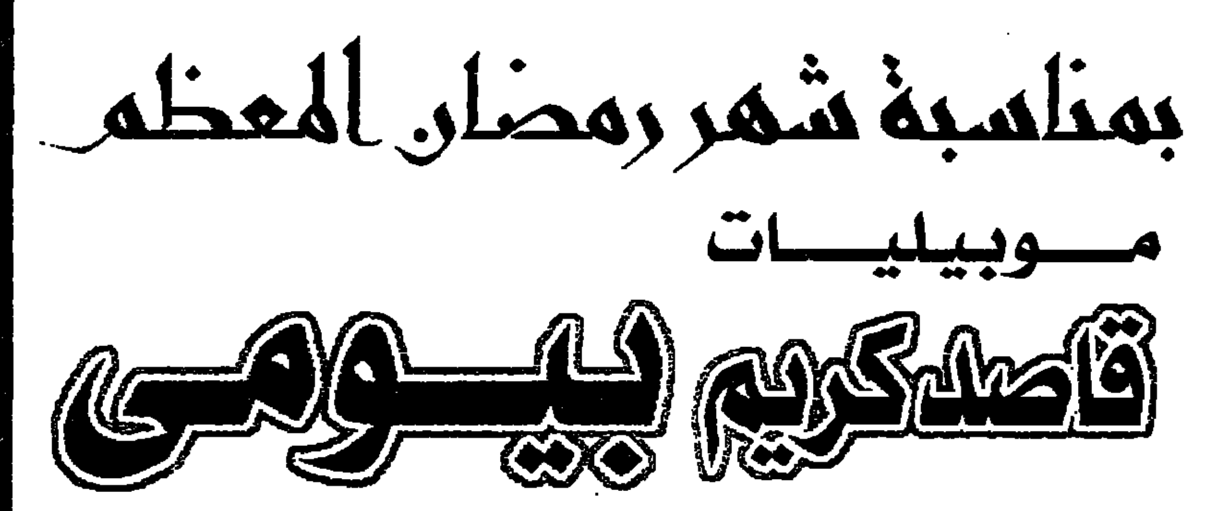
والرد معناه: الصرف عن الشىء، والعودة إلى ما كان عليه الإنسان سابقا. فغاية المشركين ان يردوا المؤمنين إلى ما كانوا عليه قبل دخولهم فى دين الإسلام.

وقوله: «إن استطاعوا» يدل - كما يقول صاحب الكشاف - على استبعاد استطاعتهم رد المسلمين عن دينهم، وذلك كقول الرجل لعدوه: إن ظفرت بى فلا تبق على وهو واثق من انه لن يظفر به، ويشهد لذلك التعبير بإن المفيدة للشك. وفائدة التقييد بالشرط «إن» التنبيه على سخافة عقول المشركين، وكون دوام عداوتهم للمؤمنين لن تؤدى إلى النتيجة التى يتمنونها وهى رد المسلمين عن دينهم، لأن لهذا الدين ربا يحميه، واتباعه يفضلون الموت على الرجوع عنه. ثم بين - سبحانه - سوء عاقبة من يرتد عن الاسلام فقال: «ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت أعمالهم فى الدنيا والآخرة......»

ومعنى: «حبطت» بطلت وفسدت. واصله من الحبط - بفتح الحاء والباء - وهو أن تأكل الدابة أكلاً كثيراً تنتفخ معه بطنها فلا تنتفع مما أكلت ويفسد حالها، وربما تموت بسبب ذلك. شبه - سبحانه - حال من يعمل الأعمال الصالحة ثم يفسدها بارتداده فتكون وبالا عليه، بحال الدابة التى أكلت حتى أصابها الحبط ففسد حالها.

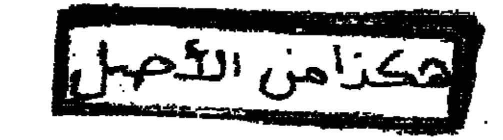
وللحديث بقية

مسابقة رمضان كريم ١٦









إنتاج ٧ أنواع جديدة من الأجهزة الرياضية محليا

٩ آلاف موتوسيكل.. حجم الإنتاج المتوقع لعام ٩٩/٩٨

الإعداد لطرح ٤ أنواع جديدة تتناسب مع متطلبات البيئة



مرسى صادق

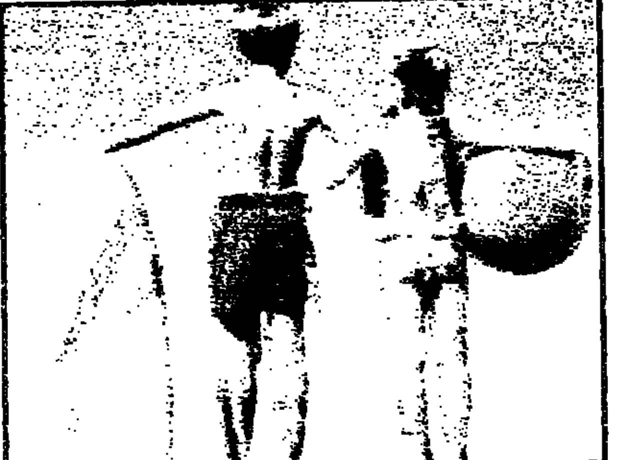
تم إنتاج ٧ انواع جديدة من الاجهزة الرياضية وذلك لاول مرة فى مصر صرح بذلك المهندس محمد مرسى صادق رئيس الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف واضاف أن هذه الاجهزة تتضمن العديد من المنتجات التى تناسب الرياضيين والمواطنين من كافة الاعمار لممارسة التمرينات الرياضية المختلفة واوضح انه تم تصميم وتصنيع هذه الأجهزة بالخبرات والكفاءات الموجودة بالشركة مع مراعاة الجودة الكبيرة فى الإنتاج كما أن اسعارها تقل كثيرا عن العديد من الاجهزة الرياضية المستوردة.

واوضح أن هناك اتصالات مع عدد من المسئولين بجهاز الشباب والرياضة وذلك للعمل على تسويق هذه الاجهزة فى مراكز الشباب المنتشرة فى كافة انحاء مصر بحيث يتولى العديد من شباب الخريجين بيعها مقابل حصولهم على عمولة مجزية مقابل المبيعات. كما سيتم خلال الفترة القادمة إجراء اتصالات مع المسئولين بالعديد من الانديه الرياضية لتسويق هذه الأجهزة بها. واوضح أن هناك طلبا متزايدا على الأجهزة الرياضية التى بدا انتاجها هذا العام (٩٩/٩٨) حيث من المنتظر أن يصل حجم مبيعاتها الى ٥ آلاف وحدة منتجة فى هذه العام.

واضاف المهندس محمد مرسى صادق بانه بالنسبة للموتوسيكلات فمن المنتظر ان يصل حجم مبيعات هذا العام إلى ٩ الاف موتوسيكل، ويجرى حاليا الإعداد لإنتاج ٤ انواع جديدة من الموتوسيكلات تتناسب مع متطلبات وشروط الحفاظ على البيئة.. حيث سيتم خلال شهر مارس القادم إنتاج نوعين جديدين متطورين من الموتوسيكلات طرازى «جاوا» وسى زد» باستخدام محرك جديد مزود بطلمبة يتم فيها خلط الزيت مع البنزين بصورة اتوماتيكية بحيث يتم استخدام الوقود فى هذه الحالة بصورة تحافظ على البيئة، كما سيتم ايضا تزويد هذه الموتوسيكلات ببطارية ١٢ فولت بدلا من البطارية ٦ فولت بما يتيح زيادة قوة الإنارة بهذه الموتوسيكلات.

كما يتم ايضا دراسة إنتاج نوعين جديدين من نفس الموتوسيكلات «جاوا» وسى زد» بحيث يتم تزويدهما لأول مرة فى مصر بمحرك رباعى الاشواط والتى تتناسب ايضا بصورة كبيرة مع احتياجات ومتطلبات البيئة ومن المنتظر إنتاج هذين النوعين الجديدين خلال شهر يوليو القادم واضاف انه بالنسبة للدراجات فمن المتوقع ان يتم هذا العام إنتاج ٣٥ الف دراجة، كما سيتم أيضا زيادة انتاج المواسير التى تستخدم فى العديد من الصناعات كالأجهزة الرياضية والسيارات والهياكل والإنشاءات المعدنية والبوتاجازات بحيث انه من المتوقع زيادة هذا الانتاج إلى ٦ الاف طن مواسير مقابل ٥ الاف طن مواسير فى العام الماضى.

أحمد العطار

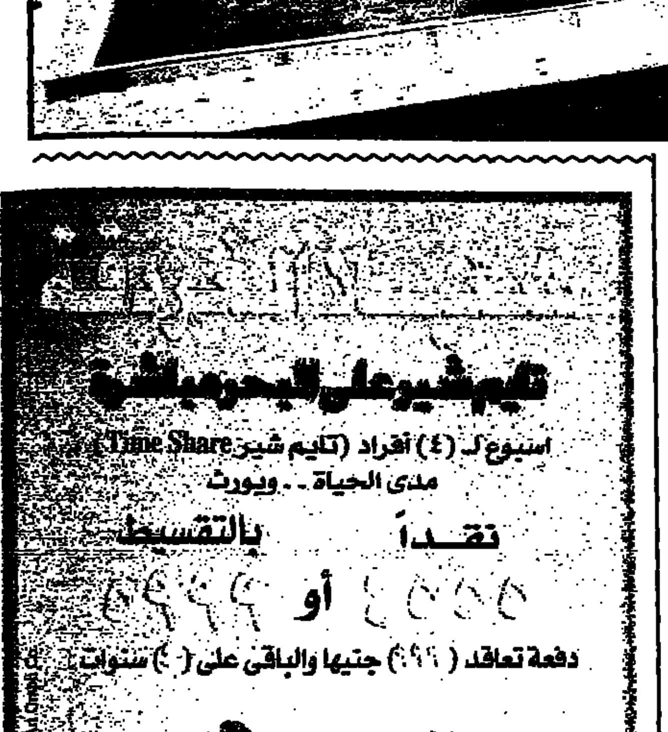


في منتجع راق يمكنك الآن أن تمتلك اسبوعا لمدى الحياة ويورث ويمكنك ايضا أن تتمتع بنظام R.C.I العالمى وبالنقد والتقسيط .. انه منتجع ستيلا الغردقة حيث يقدم نظاما فى السداد يناسب جميع المستويات فمنتجع ستيلا الغردقة يقدم تطبيقا عمليا جادا وأمنا لنظام التايم شير المعروف لكن مع توافر جميع الضمانات والامتيازات الحقيقية التى تعود على العميل بالرفاهية المطلقة والخصوصية.

ومن الجدير بالذكر ان المهندس أيوب عدلى ايوب رئيس مجلس ادارة شركة اورينت يقدم العديد من الانجازات والمشروعات فى مجال السياحة والمساعدة الفعالة فى تنشيط وتطوير مستلزمات صناعة السياحة فقدم العديد من المشروعات العملاقة فى مجال البناء والتشييد على مدار عشرات السنين.. ومن هنا نتمنى مزيدا من الانجازات التى تعود أولا وأخيرا لمصرنا الحبيبة..

زيادة التعاون الصناعي بين مصر وانجلترا

يجري حاليا الاعداد لزيادة التعاون الصناعى بين مصر وانجلترا من خلال اقامة مشروعات صناعية مشتركة جديدة بين البلدين. ومن المنتظر ان تدخل هذه المشروعات مرحلة الانتاج خلال الفترة القريبة القادمة.



تم بحمد الله افتتاح مصنع الاتحاد الاستثمارى للمنتجات الغذائية يونيفود من البطاطس نصف المقلية

وصرح السيد منتصر محمد زكى رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الاتحاد الاستثمارى ان هذا المصنع يونيفود من اكبر مصانع البطاطس نصف المقلية فى مصر والشرق الأوسط حيث يتم تجهيز خطوط الانتاج باحدث تكنولوجيا متطورة وذلك من كبرى الشركات العالمية المتخصصة فى هذا المجال وتطبق الشركة المواصفات القياسية العالمية فى كافة مراحل تصنيع المنتج وتلتزم الشركة بتطبيق معايير الجودة العالمية بمنتجاتها فى كافة مراحل التصنيع وتستعين الشركة بافضل الخبراء المصريين والعالميين فى مجال تصنيع وحفظ المنتجات الغذائية.

منتصر محمد زكى

اقامة المصنع الجديد على مساحة ٢٤ ألف متر مربع

وقد تم انشاء المصنع بمدينة السادات على مساحة ٢٤ الف متر مربع وذلك لتنمية المناطق العمرانية الجديدة وذلك بتوظيف ٩٠٪ من العمالة فى المناطق المجاورة لمدينة السادات مما يتيح فرص عمالة جديدة للمنطقة.

من منطلق الاتجاه الى التصدير فقد تم التخطيط على التصدير نسبة ٧٠٪ من الطاقة الانتاجية ومن اهم العوامل المساعدة لذلك ان مصر منتجة لاجود انواع البطاطس يفضل فى التصدير منتج مصنع.

وايضا لتغطية متطلبات السوق المحلى من المنتجات السياحية واسر الحضر حيث يتميز منتج البطاطس نصف المقلية بسهولة وسرعة التحضير وتوفير الوقت لسيدة البيت ومن اهم المنتجات التى يقوم المصنع بتصنيعها .

بوم فريت - بوم الومت - بوم كرينكل - بوم بارزيان - بوم سلايسز - فاست فود - وهذه الانواع تستخدم فى جميع انواع المنشات السياحية والفندقية والمطاعم والكافيتيريات وقد قامت الشركة بتجهيز اسطول سيارات مبردة لضمان تداول المنتج وتسليمه بحالة جيدة لمنافذ البيع ولمستخدمى هذا المنتج.

وايضا فقد قامت الشركة بانشاء أكبر مخازن تبريد تجهيز اعلى تكنولوجيا لحفظ المواد الخام بالبطاطس والمنتج النهائى بطاقة تخزينية ٨ الاف طن.

برامج تدريبية في ايطاليا لتصنيع المنتجات الجلدية

اعد مركز التصنيع والتكنولوجيا (وهو احد برامج المعونة الامريكية) برنامجا تدريبيا، للصناعات الجلدية في ايطاليا بإحدى المدارس المتخصصة هناك. صرح بذلك المهندس سلامة مصطفى حمزة رئيس غرفة الصناعات الجلدية واضاف ان فترة هذا البرنامج التدريبى تصل الي ٣ شهور في مجال تصميم الشنط وشهر فى مجال تصميم الاحذية وسوف يتحمل المتدرب نسبة في التكاليف ، والباقي سوف يتحمله مركز التصنيع والتكنولوجيا والتصنيع

البستان



١٩٩٩

نعم فى ١٩٩٩ يمكنك إستلام شقتك فى حى البستان فى وسط مدينة ٦ أكتوبر حيث تحيط بك كافة الخدمات من مدارس وجامعات وأسواق تجارية وبنوك و دور ترفيه ، وكل ما تحتاجه لكى تعيش الحياه التى تتمناها .
نعم فالعمل يجرى الآن وبأسرع من المخطط لكى تستلم شقتك فى ١٩٩٩

١٥ ٪ دفعة تعاقد و الباقى تقسيط ٧ سنوات بدون فوائد

★ تشطيب متميز ★ مصاعد فى معظم العمارات ★ أنتركوم ★ إيريال مركزى
★ فى قلب مدينة ٦ أكتوبر وعلى بعد ١٥ دقيقة من المهندسين. ★ مساحات تبدأ من ١١٥ متر مسطح

المالك



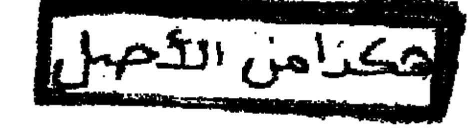
١٨ شارع جزيرة العرب - المهندسين - الجيزة

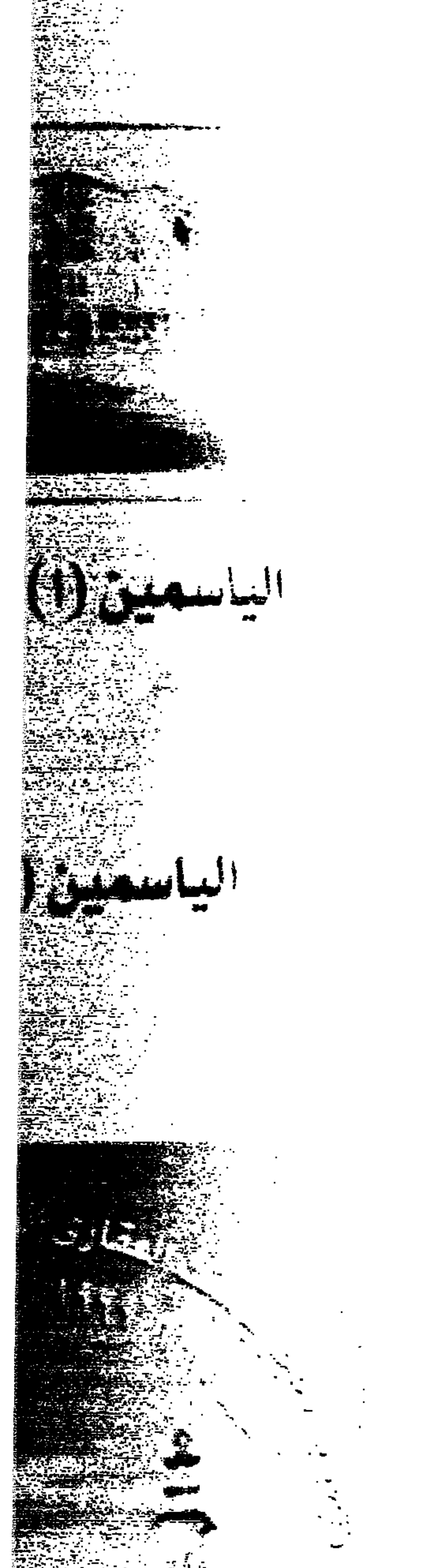
بالتعاون مع
البنك الأهلى المصرى



للحجز والإستعلام : شركة لوك للتسويق العقارى

المهندسين: ٢ شارع الإسراء - ناصية شارع السودان قبل ميدان لبنان تليفون : ٣٠٣٩٧٤٢ - ٣٠٣٩٨٧٧ - ٣٠٢٣٧٥١ - ٣٠٢٣٧٥٢
مصر الجديدة : ٤ شارع معهد الصحارى - القاهرة . تليفون : ٢٩١١٨١٤ فاكس : ٢٩٠١٦٧٨
email : look@link.com.eg





البيت المتنقل حول العالم يصل مصر من جنوب إفريقيا

ينوي المغامران «جان وليون فورستر» من جنوب افريقيا القيام بمغامرة مثيرة من مدينة جوهانسبرج إلى مدينة كيب تاون على متن سيارة لاندروفر فورد وورد كونترول وتستغرق هذه الرحلة عادة يوم او يومان باستخدام الطريق السريع الأول للوصول إلى كيب تاون ولكن جان وليون يتوقعان الوصول خلال القرن المقبل.

وينوي الزوجان اللذان يبلغان من العمر ٥٥ عاما أن يسلكا طريقا ملتويا آخر بدلا عن الطريق السريع الذي يصل بين المدينتين، وذلك للقيام برحلة مثيرة ومغامرة متميزة للوصول إلى جهتهما المنشودة وفقا لما قاله جان فإن هدفهما من القيام بهذه الرحلة يتمثل في «السفر من أجل السفر».

وقبل أن يصل «جان» و «ليون» إلى كيب تاون سوف يقومان بمغامرة في أنحاء افريقيا والشرق الأوسط وأوروبا وآسيا واستراليا وأمريكا وستكون محطتهما الأخيرة عبر البحر من بوينس ايرس في الارجنتين إلى مدينة كيب تاون في جنوب إفريقيا. وكلا المغامرين متقاعدين حيث أن «جان» مدير عام متقاعد بينما «ليون» أمينة مكتبة متقاعدة.

وقد توقف الزوجان في دبي للاستراحة لمدة تسعة أيام من هذه الرحلة الماراثونية التي يقومان بها من جوهانسبرج إلى لندن. وفي هذا الإطار قال جان: عادة ما يغادر الأبناء منازلهم وليس الآباء ولكن في حالتنا الوضع مختلف ويتوقع الزوجان أن يصلا لندن في مارس ١٩٩٩.

وقد غادر الزوجان مدينة جوهانسبرج في ٣٠ أغسطس من العالم الحالي، ووصلا إلى منطقة الشرق الأوسط عبر قارب من مدينة جيبوتي في الصومال حيث اتضح لهما استحالة بلوغ مصر عبر السودان. وكان أول ميناء لهما في شبه الجزيرة العربية هو ميناء عدن في اليمن ومنه توجها إلى عمان ثم إلى دولة الإمارات. ومنها ينويان عبور المملكة العربية السعودية خلال رحلة تستغرق سبعة أيام يصلان بعدها إلى الأردن



مغامرة مثيرة بالسيارة يقودها زوجان تحت شعار «السفر من أجل السفر»

وينوي الزوجان قضاء شهر في مصر ومنها ينويان العودة إلى الأردن مرة أخرى والمرور في سوريا وتركيا ومن ثم أوروبا.

ويصف الزوجان سيارة لاندروفر التي يستخدمانها في هذه الرحلة والتي تضم صالة وغرفة طعام وغرفتي نوم ومطبخ وحمام، بأنها «بيت التقاعد بإطلالات متغيرة» ويبلغ أبعاد الكابينة الداخلية ٢ متر× ٥ متر وتوفر وسائل اقامة مريحة مثل دورة المياه والثلاجة ووسائل الترفية مثل التليفزيون والفيديو

وتم صنع قاعدة محور العجلات الذي يبلغ طوله ١١٠ بوصة ومحرك الديزل لسيارة لاندروفر والذي يتميز بهيكل كان مصمما أصلا للاستخدامات العسكرية في سوليهول في المملكة المتحدة في أواخر الستينات. وقد قام جان بإعادة تعديل السيارة بحيث تتناسب مع رحلتهما. وذلك لثقته بهذه السيارة التي يمكن الاعتماد عليها في عبور أقصى المناطق وأكثرها وعورة.

ومن أكثر المواصفات تميزا في هذه السيارة هي عجلة القيادة التي تعمل بنظام ثنائي التحكم فعند عبور الزوجان من جنوب إفريقيا إلى كينيا كانت السيارة تقاد من الجهة اليمنى، ولكن من الحدود الإثيوبية إلى الشرق الأوسط أصبحت السيارة تقاد من الجهة اليسرى. وقد استغرقت عملية تغير جهة القيادة التي قام بها جان ساعة واحدة كما تم رفع قدرة استيعاب خزان الوقود من ٧٠ لترا إلى ٢٤٠ لترا

ويمكن قيادة سلسلة على مختلف انواع الطرق وتم تزويد السيارة بإطارات خاصة لاستخدامها في الظروف القاسية في خلفية السيارة، بالإضافة إلى مجارف ورافعة لعجلات السيارة وأسطوانتي غاز كبيرتين لتزود الثلاجة وسخان المياه بالطاقة، ويوجد على الجوانب السلالم المانعة للانزلاق في الرمل حيث تم مضاعفة عددها للسفر خلال الدول التي ترتفع فيها نسبة الجريمة. ووفقا لما قاله جان فإن الاشخاص الذين قابلهم كانوا ودودين للغاية وبخاصة في العالم العربي.

عادل إبراهيم

بداية ساخنة للعام الجديد في دنيا السيارات

صراع شرس بين شمس كاليفورنيا وبرودة ميتشجان

رسالة ديترويت

جمال محمد غيطاس

بين طقس كاليفورنيا المشمس وبرودة ميتشجان القارسة تعيش صناعة السيارات الامريكية ـ ومعها صانعو السيارات حول العالم ـ الاسبوعين الاولين من العام الجديد وسط جو مشحون بالمنافسة والصراع العلني بين مدينتي لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا وديترويت بولاية ميتشجان اللتين تستضيفان في وقت متزامن معرضين مهمين للسيارات، الأول معرض لوس انجلوس الذي بدأ في التاسع والعشرين من ديسمبر الماضي وتستمر اعماله حتى العاشر من يناير، والثاني معرض ديترويت الذي يبدأ اليوم وتستمر اعماله حتى الثامن عشر.

فمعرض لوس انجلوس يقاتل للخروج من دائرة الظل التي فرضها عليه معرض ديترويت طوال السنوات الماضية، مستندا في ذلك إلى موجة الهجرة للجنوب التي بدأت ترحل معها العديد من المصانع والمراكز الانتاجية ـ سواء للشركات الامريكية أو الشركات اليابانية والالمانية العاملة في امريكا ـ إلى كاليفورنيا ولوس انجلوس لتجعلها مركزا يزداد نفوذا بمرور الوقت إلى جانب ديترويت اكبر معقل تقليدي لصناعة السيارات في العالم. وبالفعل شن معرض لوس انجلوس هجوما مكثفا لجذب الزبائن التقليديين لمعرض ديترويت وحقق نتائج لا يمكن تجاهلها، حيث استطاع أن يحشد خلال أيامه الأولى مجموعة لا بأس بها من الصانعين الذين قدموا ما يزيد على ١٢ سيارة جديدة تظهر لأول مرة واقناعهم بعدم الانتظار للإعلان عنها في معرض ديترويت.

ومع الهجوم الجرئ الذي يشنه هذا المعرض الشاب المفعم بالحيوية والمتطلع للمستقبل فإن المسئولين هنا في ديترويت لايبدو عليهم الانزعاج، ويظنون في ثقة أن لديهم ٦٠ موديلا جديدا على الاقل سيكشف النقاب عنها لأول مرة خلال معرض ديترويت، إضافة ما يصل إلى ٧٥٠ سيارة من موديلات عام ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ معدلة أو معد تصميمها عن موديلات العام الماضي، مقدمة من اكبر ٤٠ شركة صانعة للسيارات حول العالم، واكبر حشد من وسائل الاعلام العالمية يصل إلى حوالي ٤٠٠٠ صحفي من شتى أنحاء العالم، مع قدرات تنظيمية وتكنولوجية هائلة لا تتاح سوى في ديترويت، وتمويل ضخم، حيث بلغت تكاليف تنظيم المعرض ١٠٠ مليون دولار، فضلا عن تاريخ طويل يعود إلى عام ١٩٠٧، حينما بدأ تنظيم المعرض لأول مرة على المستوى المحلي، وإلى ١١ سنة من العمل على المستوى الدولي.

وتبدأ فعاليات المعرض صباح اليوم بسلسلة من الانشطة المخصصة للصحافة العالمية تستمر حتى يوم الجمعة المقبل، ثم يفتح المعرض ابوابه للجمهور صباح السبت، ومن المقرر أن يشهد اليوم سلسلة من المؤتمرات الصحفية والندوات في مقدمتها ندوة اختيار سيارة امريكا الشمالية وشاحنة العام . ومؤتمر صحفي لكل من فورد وفولكس فاجن، ومؤتمر لدايملر كرايسلر يتم خلاله تقديم السيارة دودج داكوتا الجديدة من حيث التقنية والمفهوم، وكذلك الجيل الجديد من السيارة نيون، وتقوم مؤسسة نادي الصحافة في ديترويت بتوزيع جوائز الفائزين في صناعة الاطارات، وتعقد دايملر كرايسلر في المساء لقاء خاصا لوسائل الاعلام وتشمل اعمال المعرض صباح غد مؤتمر صحفي لفولفو ولينكولن وأودي ومرسيديس بنز وشيفرولية وهوندا وبي إم دبليو وبونتياك وميتسوبيشي وفيراري، وصباح الثلاثاء تقدم مجلة اوتوموبيل العالمية تقييمها لسيارات العام، ثم تقام ندوة خاصة يتم خلالها اختيار سيارة القرن، ثم يعقد مؤتمر لاندروفر ومازدا وهيونداي وسوبارو وكاديلاك وبوجونيسان ومن الثامنة صباح الاربعاء تبدأ أعمال منتدى خاص بتصميم السيارات يستمر طوال اليوم، وفي وقت متزامن تعقد هوندا مؤتمرها الصحفي وتقدم فورد ندوة خاصة عن تكنولوجيا الامان في السيارات، ثم تعقد ايسوزو مؤتمرها الصحفي وتليها كيا، ثم يعقد حفل خاص توزع خلاله جوائز أفضل عشر محركات.

ومن الموديلات الجديدة المتوقع تقديمها خلال هذه السلسلة من المؤتمرات سيارة دايملر كرايسلر دودج باور واجن وهي سيارة قوية للخدمة الشاقة تعتبر استدعاء للشاحنة التي ظهرت عام ١٩٤٦ بعد تزويدها بمحرك ديزل جديد يعطي كفاءة اعلى في الوقود وملوثات اقل في العادم، والجيل الجديد من السيارة نيون والتي ستكون في مقدمة موديلات عام ٢٠٠٠ التي ستدخل للأسواق وستكون اقوى منافس لكل من هوندا سي ار في وتويوتا راف ٤ كما ستقدم دايملر كرايسلر موديل جديد من الفئة مرسيدس إس صالون.

وتضم هذه الموديلات ايضا سيارة بي إم دبليو الجديدة الفاخرة إم ٥ التي اعتبرتها اسرع سيارة في العالم ، وهي مزودة بمحرك في ٨ يعطي قدرة حصانية وعزم عال جدا، يجعلها سوبر سيارة من حيث الاداء المصحوب بالراحة والعملية والقيمة، وسيارة نيسان الباثفيندر الرياضية التي تقدمها كجزء من رهانها على توسيع حصتها وتوثيق حضورها في السوق الامريكية، وسيارة ميتسوبيشي الجالانت الجديدة التي تتميز بمواصفات أمان إضافية والعديد من التحسينات الاخرى . كما ستكشف عن موديل جديد هو مونتيرو كسيارة للخدمة داخل المدن.

وتقدم جنرال موتورز موديلين جديدين لعام ١٩٩٩ من سيارات بويك التابعة لها، منها ريجال إل إس إي وريجال جي إس إي وكلاهما مزود بالعديد من الامكانات الحديثة، أما هوندا فستقدم سيارة «هجين» تعمل بالجازولين والكهرباء وتسير لمسافة ٧٠ ميل بجالون واحد من الجازولين، واطلقت عليها «في ف» وهي تزن ٨٠٠ كيلو جرام، وقدمتها باعتبارها من انظف السيارات داخل المعرض من حيث غازات عادم الاحتراق،كما ستقدم فولكس نسختها الرياضية المطورة من البيتلز الجديدة، إضافة إلى موديل جديد من جولف جي تي آي.

المرور هذا الاسبوع:

في العام الجديد

إنشاء ٤ جراجات كبرى للسيارات بالقاهرة والجيزة

خلال العام الجديد يجري العمل لتحسين شبكة الطرق الداخلية بالقاهرة الكبرى بانجاز عدة مشروعات لانشاء محاور وكباري علوية وانفاق سيارات جديدة لتخفيف الكثافات المرورية ولاستيعاب الاعداد المتزايدة من السيارات الجديدة التي يرخص لها سنويا كما يجري انشاء ٤ جراجات للسيارات بالقاهرة والجيزة صرح بذلك المهندس فتحي فرمان رئيس الجهاز المركزي للتعمير والمشرف على القطاع التنفيذي لمشروعات القاهرة الكبرى.

وقال أنه يجري خلال العام الجديد استكمال مسار الطريق الدائري من بدايته بقطاع الهرم عابرا النيل بكوبري المنيب حتى كورنيش المعادي ليمتد حتى اسطبل عنتر وبداية قطاع الشرق وبطول ٤٫٤كم حتى تقاطع الاتوستراد كما يجري استكمال القوس الغربي للطريق الدائري من نهايته الحالية مع طريق القناطر شرق النيل حتى تقاطعه مع طريق الاسكندرية الصحراوي بطول ٥٫٢٢كم شاملا انشاء وكوبري الوراق بطول ٢٫٢٥كم كمرحلة أولى والتقاطعات الحرة مع محاور روض الفرج و٢٦ يوليو وصفط اللبن والاسكندرية الصحراوي كما سيتم انشاء كوبري بشتيل العلوي بطول ٤٠٠متر وكوبري ٥٩ من المريوطية حتى تقاطع الاسكندرية الصحراوي بطول ٢٫٢كم كما يجري انشاء محور NA الواصل من بداية التجمع الخامس إلى امتداد رمسيس ويتم خلال هذا العام ايضا استكمال المرحلة الثانية من محور ٢٦يوليو من ميدان سفنكس حتى ميدان لبنان.

وقال مدير الادارة العامة للمرور أنه يجري خلال العام الجديد استكمال نفق سيارات الأزهر وامتداد كوبري ٦اكتوبر حتى يصل إلى طريق النصر واستكمال امتداد كوبري اكتوبر بمحور العروبة وطريق النصر بالاضافة لدراسة بعض الاقتراحات بانشاء محاور عرضية لسحب الكثافات المرورية من وسط القاهرة إلى طريق العروبة وطريق النصر إلى جانب أن مشكلة الانتظار للسيارات اصبحت مشكلة ضخمة تؤثر تأثيرا مباشرا على الطريق داخل القاهرة والجيزة لعدم وجود جراجات اسفل المدينة أو تجمعات وسط المدينة وأماكن تجمعات السيارات فقد تم توقيع عقد انشاء جراجين بالتحرير والدراسة وفي الجيزة انشاء جراجين بمحطة الجيزة وجامع مصطفى محمود كمرحلة مبدئية وهناك خطة كبرى لانشاء جراجات أخرى

سهام عبدالعال

انتبه:

لاتتحدث في المحمول أثناء القيادة فالخطر داهم!

«الموبايل» او «المحمول» كما يطلق المصريون على التليفون النقال اوالجوال كما يطلق عليه الخليجيون تفننت الشركات المنتجة للاجهزة في كيف يصاحب صاحبه في كل مكان حتى السيارة فاخترعوا للاجهزة ادوات لوضع الجهاز معلقا عليها وكذلك الشاحن للبطارية حتى لاتفرغ ليطمئن صاحبه انه يمكنه استخدام الموبايل حتى داخل سيارته من خلال توصيل التليفون بواسطة الشاحن على بطارية السيارة وكذلك شحن بطارية المحمول في نفس الوقت ليمكنه تلقي مكالماته وعقد صفقاته أثناء قيادته للسيارة ولكن الدكتور فكري عبدالعزيز استشاري الطب النفسي يحذر من استخدام الموبايل أثناء القيادة فهذا يعرض صاحبه إلى الوقوع في مخاطر عديدة قد تؤدي إلى الوقوع في الحوادث «أصطدام»، او على أقل تقدير عدم الانتباه إلى إشارات المرور والالتزام بتعليمات جندي المرور مما يعرض قائد السيارة إلى ارتكاب مخالفات كثيرة فيجد أمامه فاتورة طويلة من المطالبات المالية له أثناء تجديد الرخصة لماذا؟ لأن عندما يتحدث قائد السيارة في الموبايل يحدث ان يتم سحب انتباه قائد السيارة من الطريق وان ينصب تركيزه فقط على التفكير في الموضوعات التي يناقشها مع الطرف الاخر هذا من جانب ومن جانب أخر يعتمد على ميكانيكية القيادة التي إعتداها ولكن دون إكتراث ويحذر الدكتور فكري من الرد على المكالمات التي يستقبلها جهاز المحمول اثناء القيادة أو أن يتوقف بالسيارة أثناء الرد على المكالمات حتى لايقع ضحية من ضحايا المحمول.

هشام الزيني

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ألف حكاية وحكاية

لدخول القرن ٢١: متحف للعلوم ودائرة معارف

في أول ايام العام الجديد سالتني مذيعة إحدى محطات التليفزيون الفضائية: «ما هي أهم امنياتك بالنسبة لثقافة الطفل في عام ١٩٩٩؟» قلت: لا أتصور ان ندخل القرن الـ ٢١، وليس في مصر متحف متكامل للعلوم. صحيح أن متحف سوزان مبارك للطفل، قد بدأ الطريق وبنجاح كبير، لكن لابد أن يوجد بالقاهرة، العاصمة الثقافية للعالم العربي، متحف للعلوم على احدث وافضل مستوى، يضارع متحف العلوم في لندن، ومتحف التاريخ الطبيعي في نيويورك. إن متاحف العلوم هي البداية الطبيعية لان تنتشر بين الأطفال الوعي العلمي والثقافة والمعرفة العلمية، وتنمية اساليب التفكير العلمي، الذي لابد ان نتسلح بها جيداً لكي ننجح في صراعنا مع تحديات القرن الـ ٢١.

كذلك لابد أن ندخل القرن الـ ٢١ وفي المكتبة العربية دائرة معارف عربية متكاملة ويمكن ان نبدا بترجمة دائرة المعارف البريطانية. إن دوائر المعارف هي حجر الأساس في أية محاولة لبناء ثقافة متكاملة، منفتحة على المعرفة الشاملة بما حدث وما يحدث في مختلف جوانب العلم والمعرفة، كما اننا في حاجة شديدة إلى دائرة معارف عن مصر للأطفال.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

عندما قرصت عاملة فرنسية بعوضة ثعابين مشتعل وتحت مستعمرة نمل مثل قدمت لنمل يلتف حوله ويطفئ النار برش حمض الفورميك من أجسامه!

يتنفس الإنسان ٢٠ مرة في الدقيقة أي أكثر من ١٠ ملايين مرة في السنة و٧٠٠ مليون طوال حياته.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ جهودك الكبيرة ستكون مجزية قليلا.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ ما تفكر فيه سيتأخر قليلا فكن صبورا.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ احوالك الصحية مستقرة وجيدة.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ ستتاح لك اليوم ظروف حسنة بالعمل.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ كل خطواتك واعمالك صائبة وموفقة.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ ابذل ما في وسعك للاستفادة من اليوم.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تتوافر لك اسباب السعادة.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ سيساعدك القدر على الاخذ بأمورك.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اعط لنفسك فترات من الراحة.
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ ستكون ممتلئا حيوية وطاقة.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ سيكون اليوم حافلا بالأنشطة الاجتماعية.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ ستنعم بحالة من الرخاء والرضا.

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٥٢١ إستبعاد مارتن لوثر من الكنيسة.
- ● ١٩٨٤ وفاة المستشار محمد شلبي يوسف رئيس مجلس الدولة السابق عن ٧٠ عاما.
- ● ١٩٩٣ توقيع اتفاق ستارت ٢ بين الولايات المتحدة وروسيا.
- ● ١٩٩٤ إنشاء مؤسسة النقد الأوروبية في مدينة فرانكفورت.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- (محمد عثمان ....) رئيس التجمع الوطني الديمقراطي بالسودان.
٢- يترك / مهارة وموهبة.
٣- قمر مكتمل / (فابيان ....) حارس مرمى كرة القدم الفرنسي
٤- يستفهم
٥- كثر طلابه / المنطق الفصيح (معكوسة).
٦- اغلق (معكوسة) / تعلم (معكوسة).
٧- مدينة في ايرلندا الشمالية تعرضت لانفجار دام / يستنشق.
٨- بلدة قريبة من مكة / حب / محافظة يمنية
٩- تظير / اخفاء
١٠- لقب موسيقار المانى / دق (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١- مؤلف فرنسي.
٢- نماموني.
٣- طائرة مقاتلة فرنسية / قاد الحملة الفرنسية بعد مصرع كليبر.
٤- كف / للنداء / خبا.
٥- فزع / تأمل.
٦- اولى خانات الإعداد / خسيس.
٧- زوجة اخناتون / للتفسير.
٨- يعلن البكاء / حس.
٩- ثنى (معكوسة) / من لصقت به الإدانة.
١٠- الزاوعون / مجرى ماء عذب.

حل مسابقة أمس

الذكرى السنوية للمرحومة

فاطمة السباعي غنيم

حرم المرحوم المستشار راغب دويدار تحييها الاسرة اليوم بتلاوة القران الكريم بمدافن العائلة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى للوالد الغالي

المقدس اسحق بسطوروس

تقيم الاسرة القداس الالهي على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الاثنين ١/٤ بكنيسة العذراء بمسرة

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالي المرحوم

جمال فؤاد بحوث

حتى نلقاك حبيبنا نذكرك التاسعة صباحا يوم الاثنين ١٩٩٩/١/٤ بالقداس الالهي بكنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس بمدينة نصر

هيئة الاغاثة الكاثوليكية
تشارك السيدة ماري الياس بشارة الذكرى السنوية الاولى لزوجها الاستاذ جمال فؤاد بحوث وتدعو الاسرة بالصبر والسلوان

إدارة الإعلانات بالاهرام بالاسكندرية ووكالة الاهرام للاعلان بالاسكندرية

مدير الاعلانات ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الزميل الاستاذ

عبد الجبار محمد

الاحزان في وفاة شقيقته تغمدها الله بواسع رحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

محمود العربي

وأسرة مجموعة شركات ومصانع العربي ينعون بمزيد الاسى والحزن الحاج

عبد الله سلام

رائد ومؤسس مجموعة شركات اوليمبيك اليكتريك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربي

وأسرة مجموعة شركات ومصانع العربي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

كمال محمد الفيومي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بقلوب مليئة بالحزن والالم ينعي عزيز كيرلس ابن عمه البار

وديد رشيد مرقص

د. رمزي البارودي والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الدكتور

رامي سعد

لوفاة الفقيدتين العزيزتين
د. عزيزة سعد
د. رشا عبد المعطي
ويسالون لهم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مهندس رافت توماس والعائلة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد الاستاذ

نشات مرعي جبرة

ويتقدمون بخالص العزاء لافراد الاسرة

شركة السويس للزيت

سوكو

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى اثر حادث اليم الزميل

حسن علي حسن عبيد

بقطاع المهمات
بحقول راس بدران
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وقداس الاربعين للمرحومة الغالية

نرجس مكاري الجاولي

الشهيرة نظيرة

تقيمه اسرة المرحومين فاخوري غالي ومكاري ميخائيل ٧صباح بكر الاثنين بكنيسة الشهيد لابانير باسيوط وتشكر المواسين بالحضور والنشر والبرق تلغرافيا اسيوط

صورتك وانينك لم يفارقا خيالنا منذ رحيلك سنعيش بذكراك حتى نلقاك اخوك الحزين ميخائيل ونرجس

والدتنا الغالية الى احضان القديسين مع الابرار مهندس ايليا وهالة

والدتنا الغالية الى احضان القديسين مع الابرار مهندس ايليا وهالة

والدتنا الغالية بدمع القلب نرجينا شفاؤك والرب اراحك من اتعابك فانعمي بالسماء واذكرينا امام رب العرش دكتورة سهير ودكتور مجدي

والدتنا الغالية تركت ارض الشقاء وربحت مجد السماء سلوى ويوسف

ماما الغالية عشنا بعطائك وتالمنا لمعاناتك وبكينا لفراقك وتعزينا بفردوسك مهندسة ليلى ودكتور ماجد واولادهما

تركت ارض الشقاء وربحت السماء ملوك زوجة ابنك المرحوم جرجس

ماما فقدت ابي فرعيتيني وفقدت امي فكان حنانك وفقدتك فخسرت روحي دكتورة ماري ودكتور ايهاب

جدتنا الحبيبة تالمنا لالامك وصلينا لشفائك لكن الرب اختارك ونذكرك باقية محاسبة نيفين ومهندس حشمت

جدتنا الحبيبة عشت عظيمة بعطائك افتقدنا حبك وحنانك عزاؤنا انك في احضان القديسين نادر وسيلفيا

جدتنا الحبيبة نعمنا بحلاوة وحنان لقائك وفوجئنا بمرارة فراقك صلي لاجلنا محاسبة نرمين ومحاسب عوني

بالمحبة عشت والالام تحملت والملكوت ربحت مهندس ممدوح ميخائيل واسرته

تالمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك ناهد ميخائيل ودكتور حليم واولادهم

الصدمة قاسية والعيون باكية وذكراك باقية مهندس ماهر ميخائيل واسرته

جاهدت الجهاد الحسن فنلتي اكليل المجد والفردوس مفدى ميخائيل واسرته

قلب كبير فقدناه وحب خسرناه فانعمي بالملكوت جورج ناشد واخوته

تركت دنيا العذاب والانين ورحلت للفادي الامين عاطف بشرى واخوته

تالمت وصلينا لشفائك لكن الرب اختارك عفة غالي وظريف واولادهما

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعمي بالفردوس عادل وصفي والعائلة

كنت نبع الحب والعطاء فهنيئا بالسماء الفي شاروبيم واخوته واولادهم

احببت الجميع فاحبك الجميع فهنيئا بالفردوس اسرة المرحوم ايوب جرجس

«الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم»
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

الهامي لبيب فهيم

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر الاستاذ حازم حسن ومديري وموظفي مكتبة وكذا مدرسة صحاري للغات وبنك القاهرة
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا موسى اسقف الشباب واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة
وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لروحه الطاهرة بكر الاثنين التاسعة صباحا بالكنيسة البطرسية بالعباسية

المهندس حسام ابوالفتوح

رئيس مجلس ادارة

مؤسسة ابوالفتوح

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور راضي سعد

لوفاة شقيقته وابنتها

الدكتورة عزيزة سعد والدكتورة رشا عبدالمعطي

للفقيدتين الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

المهندس حسام ابوالفتوح

رئيس مجلس ادارة

مؤسسة ابوالفتوح

يتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ

احمد محمد ابوالفتح

الاحزان لوفاة المغفور له والد حرم سيادته

الاستاذ حسن جمال شيحه

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجدي يعقوب نصيف

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات الثلاثية

يتقدم بخالص تعازية القلبية للاستاذ نزيه سلام والاستاذ نيازي سلام في وفاة

الاستاذ عبدالله عبدالقادر سلام

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة بغداد للتجارة

يعقوب وابراهيم نصيف

يشاطرون آل سلام الاحزان في وفاة

الاستاذ عبدالله عبدالقادر سلام

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دكتور عبدالمنعم سعودي

يشاطر السيد

المهندس عصام الجمال

الاحزان في وفاة **والده**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور جورج أمين والعاملون بمجموعة شركات لونا

ينعون المرحومة **والدة**

المهندس حسن الشافعي

رئيس شركة الوجلاس وعضو مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال المصريين

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدقي فيديو فيلم
الدكتور يسري الهياتمي
ينعي بمزيد الحزن والاسى
والدة اللواء
حسين طلبة

نادر محمد الشناوي والعاملون بشركة روزيد يتقدمون بخالص التعازي لعائلة سلام في عميدهم المغفور له عبد الله سلام جعلها الله اخر احزانهم

استدراك

السيدة / أمال فكري بطرس

حرم المهندس عادل عزيز

تقيم العزاء في القاهرة لفقيدها الغالي والدها

فكري بطرس تادرس

يوم الاثنين ٤ يناير الساعة السابعة مساء بقاعة كنيسة كليوباترا مصر الجديدة

مجدي يعقوب وحرمه

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى

المهندس عادل عزيز وحرمه

في وفاة

الاستاذ فكري بطرس تادرس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مايكل ترانس للخدمات الملاحية والبحرية

ميشيل يوسف وهبي ميشيل يوسف والعائلة

ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد

فكري بطرس تادرس

للاسرة خالص العزاء

شركة اي ام بي للصناعات الكهربائية

ناجي البيلي

ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد

فكري بطرس تادرس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مع المسيح ذلك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين

للسيدة مادلين شوقي شنودة

حرم المرحوم الاستاذ الدكتور

رمزي استينو

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والعرفان والتقدير لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية على كريم مواساته وايفاده مندوبا للتعزية واسرة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وكذلك تشكر السادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء وامين عام الحزب الوطني ورؤساء مجلس الوزراء السابقين ونواب رؤساء الوزراء السابقين والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ورجال القضاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى ورؤساء الجامعات ونوابهم وعمداء الكليات واساتذتها والسادة قادة القوات المسلحة ورجال هيئة الشرطة واسرة كلية الزراعة جامعة القاهرة ووزارة التموين وشركة النشا والجلوكوز وجريدة وطني وكل من تفضل بمشاركة الاسرة في مصابهم الفادح جزاهم الله خير جزاء

شكر خاص للكنيسة

كذلك تتقدم الاسرة بالشكر لصاحب القداسة البابا شنودة الثالث ومطارنة واساقفة الكنيسة وتخص بالشكر نيافة الانبا دوماديوس والانبا دانيال والانبا اسيزورس والاب متى المسكين ومجامع اديرة ابو مقار والبراموس ومارمينا وابو سيفين ومارجرجس بمصر القديمة والسيدة العذراء بحارة زويلة والاباء الكهنة وكنائس السيدة العذراء بالدقي وابو سيفين بالمهندسين ومارجرجس بالعجوزة وهيئة الاوقاف القبطية والمجلس الملي العام والديوان البطريركي

وسيقام قداس الاربعين الساعة التاسعة صباح الاثنين ٤يناير بمطرانية الاقباط بشارع مراد بالجيزة

لي اشتهاء ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السمائية

عميد عائلة اسطفانوس

المعلم صبحي عزيز اسطفانوس

التاجر بالقاهرة

زوج

السيدة نعيمة عطية

ووالد

الاستاذ سمير المحامي زوج السيدة اوديت عدلي والاستاذ ميلاد رجل الاعمال زوج السيدة تريزا عياد والاستاذ نبيل مدير شركة الايمان بالاسكندرية زوج السيدة سحر وصفي والاستاذ مدحت رجل الاعمال زوج السيدة فيولا وصفي والاستاذة سميرة حرم الدكتور ميشيل لمعي

وشقيق كل من

السادة وصفي التاجر بالقاهرة والاسكندرية ولمعي المزارع بالاقصر ورمزي صاحب مصنع الاهرام للبلاستيك والمهندس فايز بهيئة النقل العام والسيدة فايزة عزيز

وعم كل من

الاستاذ نشات رجل الاعمال بالاسكندرية والمهندس صفوت والسيدة سحر وصفي والدكتور ميشيل لمعي والمحاسب اشرف والاستاذ وجيه والاستاذة جانيت وجيهان ولديا لمعي والمهندس روماني والاستاذة راندا رمزي ونادي وفيفيان فايز وخال كل من المحاسبان البير وابراهيم جايد والاستاذة ايفون حرم المهندس عماد حليم

وابن عم كل

من السادة جايد اقلاديوس التاجر بالقاهرة والمرحوم جرس عطية وسعيد بالاقصر وعياد ونعيم التجار بالقاهرة وحرم لمعي عزيز وحرم صليب سقين بالاقصر وحرم رمزي عزيز بالقاهرة وجد كل من سامر ومينا سمير ومارينت ومايكل نبيل ومارك ميشيل وقريب

ونسيب عائلات

آل سطفانوس والقمامصة والنجاجرة والحبشات والمكسرين وآل نوح بالقاهرة والاسكندرية والاقصر والبعيرات والقرنه وارمنت والصياغ ونقاده والسودان

شيعت الجنازة امس

والعزاء اليوم بقاعة جمعية المحبة بجزيرة بدران شبرا مصر

تلغرافيا آل اسطفانوس شبرا مصر

مهندس

عبدالفتاح رجب

يشاطر الاخ

نزيه سلام

في وفاة فقيدهم الغالي المرحوم الاستاذ

عبدالله سلام

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

المهندس رمسيس والدكتور سيتي وعائلتهم يودعون للامجاد السماوية خالتهم

السيدة زهية معوض

عزاؤنا اللقاء في الامجاد السماوية

معهد تيودور بلهارس للابحاث

الاساتذة يشاطرون

أ.د. هناء اسماعيل

رئيس معمل المناعة

الاحزان لوفاة والدتها وللفقيدة الرحمة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى

السيد صلاح النحال

مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء وستشيع الجنازة بعد صلاة ظهر اليوم من جامع عمر مكرم والعزاء مساء بنفس المكان

شيعت امس جنازة
المرحوم مراد الكرداني
والد المرحوم للمهندس اسماعيل بمركز امك بالاهرام سابقا وحرم المهندس حاتم لطفي مدير شركة سانيتير للمقاولات وخيرية بشركة مصر للسياحة وجد شريف بهندسة عين شمس واحمد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد يوسف الصحابي بميدان الحجاز تلغرافيا الكرداني ولطفي نادى الشمس

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الغالية

نجمة نعوم متى

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بالمواساه وسيقام القداس الالهي غدا الاثنين الساعة الثامنة بكنيسة مارجرجس امبابة

ابنتى الغالية بالدمع ابكيك وحزن العمر لايكفيك فانعمى بالمسيح- ماما

اختى الغالية كنت الشمعة المضيئة فى حياتنا فهنيئا بالفردوس نادرة

اختى الحبيبة تركتينى وحيدة ستظلى بقلبى فانعمى بالفردوس نوال وابراهيم

اختى قلبا كبيرا خسرناه وحبا غاليا فقيناه نادر وسلوى واولاده

اختى الغالية توام روحى كنت اخت حنونة شاءت الاقدار ان تحرمنا منك نجله ويوسف والاولاد

نجمه تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها مجدى هناء بيتر

نجمه رحيلك المفاجئ صدمنا عزاؤنا انك بالفردوس اولاد خالك حنا

بهدوء الملائكة رحلت يوسف واخوته

نجمه بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت شفيق ملطى واخوته

السماء تبتهج بقدومك صياط ووهبه

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب عامرة بالايمان وراضية بقضاء الله وقدره تتقدم
عائلة نجم
بوافر الشكر وعظيم العرفان لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور وبالنشر وبالبرق فى فقيدها الغالى

الحاج
محمود سليم نجم

وتحيى الاسرة الاربعين بتلاوة القرآن الكريم غدا الاثنين فى منزله ١٦حاتم الطائى م. الاولى مدينة نصر
ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم الحاج

على دياب جبر

عمدة برمشا
بخالص الشكر والعرفان للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور اوالنشر اوالبرق فى مصابهم الاليم سائلين المولى عز وجل ان يجزيهم خير الجزاء وستقام ليلة الاربعين غدا الاثنين بمنزل الاسرة ببرمشا

شكر وذكرى الاربعين
تشكر اسرة المرحوم
احمد بك فتحى
على ابراهيم
كل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم سواء بالحضور اوالنشر اوالبرق اوالهاتف
ونسالكم الفاتحة

ذكرى الاربعين للمرحومة

مريم جندى ايوب

تحيى الاسرة الذكرى السنوية
باقامة القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الاثنين باقامة القداس الالهي لروحها الطاهرة بكنيسة الملاك ميخائيل بقريال الساعة

زوجتى الغالية جوهرة ثمينة فقدناها انعمى باحضان القديسين زوجك وميرا وامير ومينا

اختنا الحبيبة نبع الطهر لاينكفى سعاد وزغلول وكمال وكميل ورفعت وعزيز وعصام وسعيد ويوسف وليڤون

رهبان دير مارى مينا يودعونك بالسماء فانعمى بالقديسين

خالتى العزيزة جوهرة كبيرة فقدناها وللمسيح اودعناها وجدى وزوجته جيهان

عائلة ماكرى بشاطرون كمال فانوس واولاد جندى الاحزان لوفاة فقيدتهم

حبيبتا دكتور محب عشت مثالا للقداسة والبذل والعطاء فانعم بالفردوس مع الابرار والقديسين د. عماد رسمى

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مصاب آل عبدالفادح بكفر شبين
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ الدكتور

محمود محمد عيد

رئيس مجلس ادارة شركة الازياء الحديثة وبيع المصنوعات وشاهر رومنى سابقا
حامل نوط الامتياز من الدرجة الاولى نجل المرحوم الحاج محمد يوسف عيد من كبار اعيان كفر شبين والسيدة المرحومة منيرة هانم منصور وزوج السيدة ليلى محمد محمود بمراقبة الشركات بجهاز المحاسبات سابقا كريمة المرحوم محمد محمود ابراهيم مدير عام بالتعليم سابقا والشريفة المرحومة فاطمة النصيرى ووالد كل من المهندس عمرو محمود عيد بامريكا والمحاسب شريف محمود عيد ببنك الاستثمار العربى والمهندسة هالة محمود عيد حرم المحاسب خالد بدوى رجل الاعمال والدكتورة المهندسة نجلاء محمود عيد حرم الدكتور مهندس وليد الشوربجى بمعهد بحوث الرى وشقيق كل من الدكتور يوسف عيد مدير عام القسم الطب بالازهر سابقا والمرحوم للمستشار محمد الدمرداش عيد والمرحوم الدكتور مهندس احمد عيد رئيس مجلس ادارة شركة المصرية للهندسة والتجارة سابقا وكل من المرحومين محمد المهدى وعبدالسلام وعبدالهادى من الاعيان وكلا من المرحومة فتحية عيد وحرم المرحوم زكى عيد وكيل وزارة بالتعليم سابقا وحرم المرحوم انور حسان مدير عام ببنك التسليف سابقا وحرم المرحوم توفيق منصور وحرم المرحوم سليمان منصور وعم كل من محمد عبدالسلام وكيل الوزارة بهيئة السكك الحديدية سابقا والمهندس حسين طلعت رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى سابقا وحامد عبدالسلام مدير عام مرفق مياه القاهرة سابقا ومحمود عبدالسلام مدير التعليم سابقا والاستاذ الدكتور احمد عبدالسلام بطب اسنان القاهرة والمحاسب محمد يوسف عيد بالبنك الوطنى المصرى والمحاسب يحيى احمد عيد بالبنك التجارى الدولى والمهندس اشرف عيد بشركة امبكو ووفاء يوسف بوزارة الثقافة حرم المهندس فتح كمال كبير استشارى شركة ارثر اندرسون ومنيرة يوسف عيد بوكالة الاهرام للاعلان حرم الاستاذ احمد عفت سكرتير عام محافظة الجيزة وزينب يوسف حرم الاستاذ الدكتور نبيل فتح الله بهندسة الازهر وخال كل من استاذ دكتور صلاح عيد عميد طب عين شمس سابقا وعميد طب جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا واستاذ دكتور شوقى عيد بهندسة القاهرة وحرم المرحوم الدكتور سعد الفقى وحرم الاستاذ صلاح مدنى سكرتير عام حى غرب سابقا وحرم استاذ دكتور مجدى السعيد بطب القاهرة والاستاذ دكتور محمود حسان بعلوم الازهر واحمد فيصل حسان مدير عام بنك التعمير والاسكان واستاذ دكتور يسرى حسان بعلوم الازهر وحرم المهندس محمد الاشقر باسمنت بنى سويف والدكتورة امانى حسان والسيد حسين بهيئة المواصلات ومحمد منصور وعمر منصور وزوج شقيقة العميد عصام الدين محمود مدير الادارة العامة لشئون الضباط بمصلحة السجون واخوته وحرم الجيولوجى عبدالحميد البليطى مدير ادارة الاستكشاف بشركة مجاويش للبترول وصهر المستشار السيد الشوربجى رئيس هيئة قضايا الدولة سابقا وقريب ونسيب عائلات بركات والوكيل بشبين القناطر وعائلة منصور وجميع عائلات كفر شبين وال بدوى بالشرقية والشوربجى بالسويس وشيعت الجنازة اول امس واقيمت ليالى العزاء بكفر شبين وستقام ليلة العزاء اليوم الاحد ١/٣ بمسجد الحامدية الشاذلية والعزاء تلغرافيا إلى آل عيد كفر شبين شبين القناطر وبمنزل الفقيد ٣٣ شارع جامعة الدول العربية المهندسين
ولاعزاء للسيدات
ونسالكم قراءة الفاتحة للفقيد

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية والادوات الكتابية
شاهر رومنى
السيدة الاستاذة
المفوض العام
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ

محمود محمد يوسف عيد

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سليم عزيز قسيس
يبكى اخا وصديقا وزميلا
السيد الاستاذ محمود عيد
الرئيس السابق لشركة شاهر/ رومنى
رمزا للرجولة والعطاء
علما للامانة والشرف
عنوانا للانسان
لاسرتك وابنائك واحبائك
نطلب لهم ولنا ان يلهمنا الله جميعا الصبر والسلوان

شركة مصر للصناعة والتجارة منيترا
رئيس الشركة وجميع العاملين بها
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ محمود عيد
الرئيس السابق لشركة شاهر رومنى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الدار المصرية للكتب
سليم عزيز قسيس
رئيس الشركة وجميع العاملين بها
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمود عيد
الرئيس السابق لشركة شاهر رومنى
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مصاب آل ابو علم

توفى الى رحمة الله المغفور له

توفيق محمود ابو علم

نقيب التجاريين الاسبق ووكيل اول وزارة العدل سابقا سكرتير عام نادى التجارة وعضو المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية
زوج كريمة المغفور له محمد صبرى باشا ابو علم
ووالد الاستاذ الدكتور محمد صبرى ابو علم استاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة زوج الدكتورة سلوى حمدى دمرداش المدرس بكلية الاداب جامعة القاهرة والسيدة شهيرة توفيق ابو علم حرم محمود ابو علم المستشار بجامعة الدول العربية سابقا وشقيق كل من المرحوم الدكتور محمد ابو علم والمستشار مصطفى ابو علم رئيس هيئة قضايا الدولة سابقا واللواء محمد نجيب ابو علم بالقوات المسلحة سابقا وابن عم المستشار محمد يحيى ابو علم نائب رئيس هيئة قضايا الدولة سابقا وممدوح صبرى ابو علم مدير عام بنك مصر امريكا الدولى وعمرو على ابو علم مدير المصرف العربى بالمهندسين وحرم المرحوم احمد طلبه صقر وحرم ماجد الفار المدير بالبنك الاهلى سابقا والمستشار محمد ابراهيم ابو علم واخوته والمرحوم منير ابو علم واخوته والمهندس عزت ابو علم واخوته والمهندس خليل ابو علم وعم كل من على ابو علم بالبنك العربى واشرف ابو علم نائب مدير عام بنك تنمية الصادرات وحرم الدكتور محمود نصار وحرم اللواء محمد يوسف الجزار بالقوات المسلحة سابقا وحرم نبيل نجيب رمضان بالتعبئة العامة والاحصاء وخال سمير جعفر وكيل الوزارة بالمجالس القومية المتخصصة وجد كل من احمد محمد صبرى ابو علم بمدرسة دار التربية ومصطفى محمد صبرى ابو علم بمدرسة مصر للغات ومحمد محمود ابو علم بمدرسة العائلة المقدسة ودينا محمود ابو علم بالمصرف العربى الدولى وداليا محمود ابو علم بهندسة القاهرة وصلاح يحيى ابو علم ومحمد وعمر ممدوح ابو علم والمهندس هانى احمد طلبة صقر والمحاسب حسين احمد طلبة صقر وحرم المستشار حسين الابيارى وحرم ياسر اسماعيل والمهندس احمد الفار ومحمد الفار وحرم عمر جنيد ونسيب المرحوم الدكتور حمدى دمرداش وزوج ابنة خالة الفريق احمد شفيق قائد القوات الجوية والدكتور محمد شفيق واللواء علوى عثمان والدكتورة جيلان عثمان واخوتها وحرم الدكتور رفيق قنصوه والسفير على علوى ومصطفى الديب واخوته ونسيب وقريب عائلات دمرداش وجلال بالمنيا والفرنساوى وعلوى والفار وصقر والجوى والشقنقيرى والبيه وشرشر بالمنوفية والعرابى بالمحلة الكبرى وسعيد بالقاهرة وستشيع الجنازة بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الحامدية الشاذلية وسيقام العزاء بالمسجد نفسه مساء باكر وتلغرافيا ٣٠ش الثورة مصر الجديدة ونسالكم قراءة الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله تعالى
السيدة / رسمية
عبدالعزيز سليم
حرم المرحوم يوسف ابو نجم والدة المرحوم لواء شرطة حسنين ابو نجم وسعد ابو نجم المحامى وحرم الطيار بهى الدين منيب وشقيقة حرم المرحومين عبداللطيف وعبدالمجيد الوكيل والاستاذ الدكتور بدوى طبانة وقريبة ونسيبة عائلات سليم وابو نجم وآل عبدالرحمن بطما والوكيل وطبانة بالشهداء والمحجوب ببانوب وشعراوى بالمنيا والعزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية تلغرافيا ١٧ش ابو القاسم المهدى الحى السابع مدينة نصر
نسالكم الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج
محمد عادل على زكى
الموظف بشركة المستودعات المصرية ونجل المرحوم على زكى السيد بالجمارك وشقيق كلا من الاستاذ ممدوح زكى بالتجارية للاخشاب وباسم زكى بشركة استيا والمهندس احمد هشام بشركة الاسكندرية للانشاءات ووالد كلا من تامر وعبدالعزيز وسمر ونسيب وقريب كلا من عائلات محارم والعوامرى والعشماوى وعمارة وابوزيد وزكى وعكاشه وفهمى ومحمد نجيب وشيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء الجمعة الموافق ١٩٩٩/١/١ والعزاء تلغرافيا ١٦ شارع الاقبال برج الخير لوران الاسكندرية

رقدت على رجاء القيامة السيدة
ايزابيل عزيز بشارة
حرم المرحوم الدكتور لويس اندراوس ووالدة الدكتور هانى بالانجلو زوج الدكتورة هالة والدكتورة دينا حرم المهندس نادر وشقيقة الدكتور شوقى زوج المهندسة فوزية وخالة المهندسين عادل ونجاة ومنى وعمة الدكتورة هانى وشريف وابنه خالة المهندس ممدوح والمحاسب ابراهيم والسيدة نابية والسيدة نيللى واللواء وصفى والاستاذ صبرى وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بكنيسة الانبا انطونيوس ميدان الحجاز تلغرافيا هانى الزيتون

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

سعاد عكاشه

كريمة المرحوم اللواء
محمود فهمى عكاشه
ووالد المهندس احمد وفيق رشدى بشركة بتروجيت والسيدة ايمان وفيق رشدى ببنك مصر الدولى وشقيقة الاستاذ الدكتور ثروت عكاشه والاستاذ الدكتور احمد عكاشه وحرم الاستاذ احمد ابوالفتح والمرحومة السيدة سلوى عكاشه وعمة الدكتور محمود عكاشه بامريكا والسيدة نورا عكاشه حرم الاستاذ عبدالمجيد اللبان والدكتور طارق عكاشه بطب عين شمس والاستاذ هشام عكاشه بالبنك العربى وخالة الاستاذ محمود ابوالفتح ببروكسل والاستاذ محمد ابوالفتح والسيدة هالة عبدالمعطى حرم العقيد حسين رمزى وجدة كل من دينا ومحمود رشدى وعبدالمجيد وهبه رمزى وابنة عم وخال اللواء فوزى حماد وحرمه والسيدة ليلى طلعت واخوتها والمرحوم الدكتور سمير طلعت واخوته والدكتور احمد طلعت واخوته والمرحوم المستشار محمد شوقى واخوته والمرحوم اللواء ممدوح شوقى وقريبة ونسيبة عائلات ابوجبل والعائلى وحماد والدالى والحمزاوى وعبدالحى والبهنساوى
يقام العزاء مساء اليوم بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا ٦ شارع سيتى مصر الجديدة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم المستشار

جمال مصطفى غنيم

المحامى
نجل المرحوم الشيخ مصطفى غنيم وشقيق الاستاذ نبيل غنيم والاستاذ سامى غنيم والمهندس طلعت غنيم باسمنت السويس والدكتور رفعت غنيم بقطر والسيدة سعاد غنيم حرم المرحوم المهندس السيد الدالى وزوج السيدة سامية شقيقة محمود مطاوع وخال وعم الدكتور احمد بشركة الفتح ومصطفى والدكتورة سحر نبيل غنيم والمهندس عمرو ومصطفى ورانيا ونهير وريهام سامى غنيم والمحامى محمد طلعت ورضوى طلعت غنيم والمهندس خالد بالسعودية والمحاسب ياسر باسمنت السويس والمحاسب سامى بكوج تيش وداليا الدالى وابن عم وخال المرحوم سعد ابو مشعل المحامى والدكتور نبيل وعبدالحميد ابومشعل المحامى ومشعل وزهرة ابو مشعل ولواء شرطة بهجت خليل وعادل خليل بالتعليم واخوته وفاروق وتيسير وعزت وليلى ابو مشعل وحرم اللواء شرطة عزت سالم وحرم المرحوم فاروق ابو سعدة وحرم المحاسب رفعت مصطفى وحرم الاستاذ الدكتور احمد السمان باداب عين شمس وحرم ابراهيم عبدالرازق والعميد محمود غنيم والمهندس احمد غنيم بمنيا القمح وعديل محمد بلال بالاوقاف وكمال زايد التاجر بالازهر ونسيب عائلات غنيم وابو مشعل بالشرقية والدالى بالبرشين ودرويش بالقاهرة وشلبى بالقليوبية وعبدالقادر بطنطا تلغرافيا ٥النواجى بالظاهر

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة سوسن محمد عبدالفتاح

بشركة ابيبال
حرم المهندس فؤاد سالم وكيل وزارة البترول سابقا ووالدة المهندس هشام رجل الاعمال والانسة هبه ببترول بلاعيم وشقيقة المهندس ماجد بالمقاولون العرب والمهندس جلال ببتروجيت ونسيبة وقريبة عائلات سالم ولاشين وزهرة وعبدالقادر وبكرى وجبريل وعلى اسماعيل وابو جريشة والعزاء مساء الاحد ١٩٩٩/١/٣ بدار مناسبات مسجد عثمان بن عفان الكلية الحربية وللسيدات وتلغرافيا ٢٠٩ شارع الحجاز مصر الجديدة

رقدت على رجاء القيامة
السيدة البارة المرحومة

ثريا ناشد فلسطين

حرم المرحوم الخواجا

عزيز جندى جرجس

التاجر بقنا ونجع حمادى
ووالدة الدكتور

جميل عزيز

الصيدلى بابو مناع بحرى
والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات المراهقة وبالمون وصهيون وجندى ومليون بابوبياب وقنا وقوص ونجع حمادى والقاهرة تلغرافيا دكتور جميل عزيز

انتقل الى الامجاد السماوية بكندا
دكتور مهندس

ريتشارد صليب داود

زوج صفية يوسف ووالد دافيد وجرمين وشقيق المهندس ميلاد وايزيس حرم الاستاذ ميشيل فهمى وروز حرم المستشار منصور اسعد والدكتورة ايفيت حرم الدكتور عادل عبدالمسيح وكلير حرم المحاسب نبيل قام وسيقام القداس الحادية عشرة الاثنين ١٩٩٩/١/٤ بكنيسة العذراء بمدينة نصر تلغرافيا ميشيل مدينة نصر

سقط سهوا من نعى

الاستاذ الدكتور صبحى زكريا مسيحه

انه شقيق العقيد العقيد مجدى وعزت وعم الدكاترة عادل ومحسن وهدى ومنى على

انتقلت للامجاد السماوية الام البارة

هانم جندى جورجى

الموظفة بالبنك الاهلى سابقا

حرم الاستاذ وهيب دويك

ممثل اصحاب مدارس المانور هاوس بالبقى ووالدة هشام بامريكا ونيللى حرم المهندس عصام رياض بانادريل وجدة كل من ريمون ومارينا وكارول وشقيقة كل من المرحومين اسكندر وسعد جندى وحرم المرحوم فريد المصرى بامريكا وزوجة اخ نبيل دويك وكيل وزارة العدل بالمنيا وحرم المهندس زكريا دويك وحرم طناس ديب بالمنيا وحرم المرحوم رسمى رياض بالاسكندرية والعزاء ٩٩/١/٢ بقاعة كنيسة العذراء جاردن سيتى

مدارس اكتوبر للغات

مديرو ومدرسين وجميع العاملين بالمدرسة

يشاطرون الاستاذ وهيب دويك

فى وفاة المرحومة حرمه طالبين من الله لها الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيدة عائلة الجبالى

بالفيوم
والغربية والشرقية
والمنوفية
وسوهاج وبنى سويف
الحاج كريمة المرحوم
حسين بك الجبالى
حرم المرحوم
محمد عبدالرحمن الجبالى
عمدة قصر الجبالى سابقا
والدة شيخ العرب سنوسى ومحمود وعبدالله الجبالى عمدة كفر الجبالى وشقيقة حرم المرحوم احمد بك الجبالى عضو مجلس الامة وبنت عم وخال رشاد الجبالى عمدة بطن اهريت والسفير وجيه الجبالى وعبدالمنعم الجبالى عمدة قصر السعداوى وشيخ العرب عمار الجبال واخوته وعبدالقادر راغب وعمة وخالة المرحوم المستشار حمدى الجبالى والدكتور محمد احمد الجبالى ومصطفى راغب وجبالى عبدالعزيز بالمانيا وعبدالله عبدالعزيز المحامى والمحاسب عبدالرحمن الجبالى بالتعاون وشيخ العرب محسن ابراهيم ومحمد عبدالله راغب وعمر عبدالعزيز المحامى والمهندس عمر عمر عبدالسلام ومجدى الجبالى المحامى والدكتور محمد عبدالكريم بمعهد البحوث والمهندس راغب صلاح وعبدالعظيم صلاح ومبروك الجبالى المحامى وحسين محمود والمهندس جبالى حسين واخوته والمحاسب خليفة عمار واخوته وشيخ العرب فوزى الجبالى وحامد السعداوى واخوته والمقدم علاء الجبالى وجدة عبدالرحمن سنوسى واخوته وخالد محمود واخوته واحمد عبدالله بالحقوق واخوته والرائد الجبالى عبدالظاهر والرائد عبدالله الجبالى والرائد نادى الجبالى واخوته والمحاسب خالد عبدالقادر واخوته وايمن عبدالرحمن بمصر للطيران واخوته وطارق مبروك المحامى ورجل الاعمال خالد وجيه والمهندس صلاح رشاد ومحجوب مفتاح والاستاذ محجوب على الجبالى واخوته واحمد حلمى واخوته وممدوح السيد واخوته ووليد الجبالى بالبحرية والمهندس محمد عبدالمنعم الجبالى واخوته والنقيب محمود عوض واخوته والمحاسب محمد عدلى جاد الله بالتعاون والمهندس عبدالغفار السنوسى الجبالى واخوته وبنت خال الدكتور رشاد موسى عضو مجلس الشورى وعبدالواحد مصرى والمهندس صلاح امين واخوته رياض سيف النصر واخوته وابراهيم احمد فريد وعمة حرم السيد محمود جاب الله واحمد شحاتة المحامى وحلمى جاب الله والسيد صالح عضو مجلس الشعب وقريبة ونسيبة الاستاذ عادل دربالة جمال عبدالغفارومحمود السيد شحاتة وخالد طرفاية والاستاذ صلاح حلمى عضو مجلس الشعب وسكرتير عام محافظة الفيوم واللواء علاء عباس واللواء عادل عبداللطيف والدكتور محمد عبدالرحمن حبيب والاطباء محمود وجدى والاستاذ شفيق سوسة المحامى والمحاسب فيصل الحنبولى والمحامى ممدوح عبدالعال والاستاذ فهمى زعزوع واخوته وقريبة ونسيبة عائلات سوس اللحامى وجاب الله ودربالة والشرايع وشحاتة وطوفاية والباوى والشاهين وابو لطيف وابو رقيبة وبشر والرزنة والصبيحات والدهشان وشكر وطرفاية ومعبد وتعيلب والهاين والانيط والسقعى وهويدى والقطعات بابشواى وحبيب بالمناشى والوكيل وزعزوع والجبالى ببنى سويف وسوسة والاتربى وابو حسين بالمنوفية والباسل والحنبولى والونايسة يسر والمليجى والسودانى وبهايم وبدوى حمد باطسا وفراج وراحيل وعليوة وصالح والزغبى والسميسى بسنورس وجاد الله والعيسوى بطامية وابو كليب وزيدان والجاحر بالعجميين وربيع بالشرقية ومنصور بالبرغوتى والجبالى بسوهاج وجميع عائلات الفيوم وابشواى وقصر الجبالى وقبائل العرب والحرابى بجمهورية مصر العربية والعزاء وتلغرافيا قصر الجبالى ابشواى فيوم

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
يوم الجمعة ١٩٩٩/١/١
عميد عائلة عامر
الحاج عبدالمنعم

على بيومى عامر

زوج السيدة عطيات محمود موسى ووالد كل من المرحوم الدكتور كمال عامر والمهندس عادل بالمقاولون العرب زوج السيدة فاتية فؤاد العزبى بالتربية والتعليم والدكتورة ناهد مدير شركة المعادى للمستلزمات الطبية حرم المهندس صلاح عبدالباقى والدكتور اشرف المدرس بطب اسنان القاهرة زوج الدكتورة نشوى مصطفى وشقيق كل من السيد فتحى والسيدة فكرية والمرحوم كامل ورشاد ووهبه ومحمود والمرحومة عزيزة وقد شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا آل عامر شبرا مصر

مصاب آل الصائغ بالمنيا

مع المسيح ذاك افضل جدا انتقل على رجاء القيامة المحاسب

كرم فوزى امين

نجل المرحوم فوزى امين والسيدة ليس ملك وزوج السيدة منى عميرة ووالد كيرلس ومينا بالثانوى وشقيق المقدس مكرم عضو المجلس الملى والمهندس خليل صاحب مؤسسة الدكتور بالقاهرة وسعيد المحامى بالنقض وعدلى وكيل الوزارة سابقا والمهندسين مجدى وممدوح تجار اكسسوار سيارات والمهندس مفيد وكيل مصر للبترول والمرحومة فوزية حرم المرحوم حفظ الله نخلة موجه اللغة الانجليزية والسيدة نوال موجه بالتعليم سابقا حرم المرحوم فايز زكى موجه بالتعليم التجارى والسيدة انجيل ناظرة مدرسة الاورمان الثانوية حرم المهندس وليم عبدالله مدير عام الاسكان والسيدة للى حرم ميشيل فرج المستشار المالى والاقتصادى بشركة كيما وابن اخت المرحومان وديع وفؤاد ملك وحلمى وحنا ملك المحامى بالقاهرة وزوج شقيقة محب مدير بجامعة حلوان ويوسف وكيل مدرسة بالقاهرة وعادل مامور بجمرك المطار وعميرة ناظر مدرسة الازبكية وعديل فاروق فؤاد مدير مدرسة الجمهورية بمنهور والمرحوم وديع توفيق موجه اللغة الانجليزية بمنهور وبشرى شفيق مجلى المحامى بهولندا وقريب عائلات بنيامين عميرة بالقاهرة وفريد شنودة بملوى العزاء وتلغرافيا مكرم فوزى واخوته بالمنيا

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقد على رجاء القيامة

المقدس حليم سعد



صاحب مصنع طلاء المعادن بالزقازيق ورئيس مجلس ادارة جمعية ابناء الكنيسة زوج السيدة زيزف رياض ووالد المحاسب بولس صاحب مصنع طلاء المعادن زوج السيدة وفاء وديع والسيدة نابية حرم المهندس مجدى عزت والدكتورة فيوليت حرم الدكتور غالى غطاس والسيدة مارى حرم الاستاذ كمال فوزى والسيدة روز حرم الاستاذ صبحى سليمان وشقيق المرحوم عزيز سعد والسيدة بدور والسيدة اعتماد والسيدة بهجة وعم سعد وزق وميخائيل عزيز اصحاب محلات توم وجيرى بالزقازيق واخواتهم خال جميل وسمير شاكر واخواتهم وشيع جثمانة الطاهر امس السبت ٩٩/١/٢

جمعية ابناء الكنيسة القبطية الارثوذكسية ومؤسساتها الخيرية للبنات اليتيمات بالزقازيق تودع للسماء حبيبها ورئيسها المجاهد
المقدس حليم سعد
العامل والخادم حتى النفس الاخير نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للاسرة اعضاء الجمعية يوسف نجيب ومجلى بشارة وفريد كامل ومجدى بهجت وثابت مرقص وشوقى مخلص ونسيم اسعد واسعد ماهر ويوسف رشدى

الدكتور نزيه اسطفانوس والدكتور ماجد والعائلة ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ والحبيب والصديق المرحوم
المقدس حليم سعد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة المرحوم عزت الصايغ بالزقازيق يودعون للامجاد السماوية المرحوم المقدس حليم سعد

اسرة وديع بقطر
يودعون للامجاد السماوية
المرحوم المقدس حليم سعد

د كتور ميرفت امين
تحتسب عند الله الزميل
الدكتور فراج اليمانى
صاحب صيدلية فراج بالحامول

اللواء عبده اسحق والعائلة ينعون
المقدس حليم سعد
ويقدمون العزاء الاسرته وعارفى فضله

ميشيل كامل وهبة
يودع للسماء فى احضان القديسين
المقدس حليم سعد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله الحاجة

امينة عفيفى عبدالخالق

والدة كل من جمال سعيد ابراهيم ادارة الخدمات بالاهرام واحمد سعيد ادارة الاعلانات التجارية وابراهيم سعيد بالادارة الهندسية ومحمد سعيد ببنك القاهرة والسيدة وفاء سعيد وشقيقة كل من الحاج محمد عفيفى عبدالخالق والسيد عفيفى ببهناى مركز الباجور وخالة امين منصور بالبنك الوطنى المصرى والرائد مجدى وعمة محمود خميس بجريدة الجمهورية وعفيفى امين وقريبة ونسيبة كل من عائلة الدسوقى والفرماوى وخميس ببهناى مركز الباجور منوفية وشيعت الجنازة ٩٩/١/٢ ببهناى مركز الباجور- منوفية ونسالكم قراءة الفاتحة
تلغرافيا ٢٣ش يوسف منصور منية السيرج شبرا- مصر

بسم الله الرحمن الرحيم
توفى لرحمة الله تعالى الحاج

عطية اسماعيل احمد

والد كل من المهندس كمال عطية بشركة انابيب البترول والمهندس محمد عطية رجل الاعمال واسماعيل عطية المحاسب والدكتور صلاح عطية والسيدتين سهير عطية حرم السيد سامح راشد بشركة فالكون وراندا عطية حرم الطيار ابراهيم طويلة وقريب ونسيب عائلات عبدالحليم عامر وحمدى عبدالرحمن والحناوى وراشد وطويلة والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٤٤٥ شارع الهرم

«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم

البقاء لله
فقيدة
عائلة بركات وحمودة بالاسكندرية

شيعت امس جنازة السيدة البارة

المرحومة بسيمة حافظ بركات

كريمة المرحوم حافظ خليل بركات وزوجة المرحوم على حسن حمودة مدير عام شركة القاهرة للاقطان سابقا ووالدة كل من حسن على حمودة صاحب شركة بلتا للاخشاب والاستاذ محمد حمودة باليونان والسيدات حرم المهندس صلاح الطباخ بشركة سوميد واللواء شرطة رضا محمد حبيب والاستاذ محمد جلال الساوى بجمارك القاهرة وشقيقة المرحومة حرم المرحوم اللواء حامد وفا والمرحومة حرم المرحوم للمستشار ابراهيم مهنا وزوجة شقيق المرحوم المهندس لطفى حمودة والمرحوم فؤاد حمودة والاستاذ كمال حمودة المحامى والمرحوم نبيه حمودة والمرحوم شوقى حمودة والمرحومة حرم الاستاذ احمد صادق المدير العام بالبنك المركزى سابقا وابنة عم وخال كمال وعادل ونبيل وبركات رجال الاعمال بالاسكندرية والمهندس سعيد بركات وكيل وزارة الاسكان سابقا والدكتور فؤاد منير وفاروق وفايق السويفى رجال الاعمال وخالة كل من الدكتور عبدالمجيد وفا والعقيد محمد مهنا وحرم الدكتور سيد عامر الاستاذ بهندسة الاسكندرية وحرم المهندس رامى قشوع وحرم الاستاذ عادل ابو حسين وقريبة ونسيبة عائلات بركات وحمودة وكمال والطباخ وحبيب والساوى والسويفى ووفا ومهنا وستقام ليلة المأتم بجامع ابراهيم بمحطة الرمل ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ١٧٤ شارع بور سعيد الابراهيمية بالاسكندرية

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب ليسكن ديارك الى الابد
انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

عدلى عزيز الطحاوى

مدير مدرسة بسيون الصناعية سابقا زوج السيدة فوزية عوض ووالد كل من الدكتورة فيبى حرم المهندس فاخر فريد رزق والمحامية منال والمحاسبة ايرين حرم الرائد رفيق رفعت وشقيق الاساتذة برسوم وفايز ووجيه ونادى بطحا الاعمدة بالمنيا تلغرافيا برسوم عزيز بطنطا

انتقل للمجد فجر اول امس

الاستاذ وديع تاوضروس

الموظف بالداخلية سابقا زوج السيدة سماح عزيز ووالد الاستاذ رمسيس بكاليفورنيا وسامية حرم الدكتور القس انور زكى بالقاهرة ونازلى حرم الاستاذ مهنى اسطفانوس بقنا وفريدة حرم الاستاذ نبيل كامل بكندا وسوزان حرم المرحوم المهندس فتحى محارب بامريكا وفيروز حرم الشيخ منصف الفى بقنا ومرفت حرم الدكتور محسن فخرى وعبير وايمان حرم الاستاذ هانى جرجس بامريكا وشقيق المرحوم فكرى والاساتذة فهمى وجدعون ويفتاح والسيدات فيبى وايزيس وكوكب وقريب ونسيب عائلة محفوظ وتاوضروس بطرس بدندرة وقنا والقاهرة
تلغرافيا مكتب الالفى بالقاهرة

انتقل الى الامجاد السماوية

الاستاذ وديع تاوضروس

زوج شقيقة الاستاذ قيصر عزيز بقنا وجد المهندس جون انور والدكتور سامح ورفيق وشيرين مهني ونيودور وجون بقنا وايرينى واندرو بكندا وتونى ومانى ومودى ومارك وامندا وجانيل بامريكا
تلغرافيا مكتب الالفى القاهرة

البقاء لله
فقيد بورسعيد
شيعت امس ببورسعيد جنازة المرحوم باذن الله

الدكتور احمد حلمى محمود المغربى

مدير مشفى الحميات ببورسعيد والعباسية سابقا
ابن المرحومين الدكتور محمود المغربل والسيدة خديجة السراقبى وزوج السيدة زينب سيد سالم ووالد كل من اللواء محمود حلمى رجل الاعمال زوج السيدة راجية عبدالستار والدكتور نبيل حلمى وكيل حقوق الزقازيق زوج السيدة مها تاج الدين والدكتور عادل حلمى الاستاذ بطب بنها زوج السيدة جيهان سليم وشقيق المرحوم الدكتور محمد راغب وعم كل من الدكتور محمود راغب بالمانيا والدكتورة خديجة راغب بطب الازهر وسامى راغب بالسعودية واسامة المغربل بمحافظة بورسعيد وجد كل من احمد حلمى بشركة DHL وهبة زوجة يحيى الزعفرانى رجل الاعمال واميرة وفريدة نبيل حلمى وجيلان وندى عادل حلمى وقريب ونسيب عائلات المغربل وجودة والصياد والليثى ببورسعيد والسراقبى بسوريا وسيد سالم وعبدالستار وتاج الدين وكمال سليم ومحمد عاشور والزعفرانى بالقاهرة
وستقام ليلة العزاء مساء اليوم الاحد بسرادق مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة تلغرافيا ٦ شارع محمد النادى المنطقة السادسة مدينة نصر
ونسالكم قراءة الفاتحة

المركز الدولى للدراسات والتنمية
يشاطر الاستاذ
احمد حلمى
فى وفاة والده
الدكتور نبيل حلمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ال الزعفرانى

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور احمد حلمى

والد رجل الاعمال محمود حلمى والدكتور نبيل والدكتور عادل تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

احمد عرفة
السكرتير الفخرى لروتارى مصر الجديدة يشاطر أخاه الدكتور
نبيل حلمى
لوفاة والده الكريم فله الرحمة ولاسرته العزاء

نادى روتارى مصر الجديدة
اعضاء النادى ينعون والد الاستاذ
الدكتور نبيل حلمى
رئيس النادى ويشاطرونه وشقيقة
الدكتور
عادل حلمى
الاحزان للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

استدراك سقط سهوا بنعى المرحوم
الحاج طاهر علام
عضو مجلس الشورى انه نسيب محمد محمدين سالم وعبدالمريد محمدين سالم اصحاب مطعم المصرى باسوان

سقط بنعى السيدة نوال موسى انها شقيقة المرحومة فرات حرم المرحوم على ربيع والدوام لله

الدكتور مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى

ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الحاج
طاهر احمد الكلحى علام
عضو مجلس الشورى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة صادق العزاء والمواساة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الدكتور يوسف والى

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى ينعى ببالغ الاسى
الحاج طاهر علام
عضو مجلس الشورى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى
كمال الشاذلى

الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
طاهر علام
عضو مجلس الشورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتبة النجاح بالفجاله
واسرة دار الطباعة القومية واسرة نوبل فى العلوم ولى فرنسيه والناجح فى المواد تشارك
الاستاذ عادل هدهد
الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حقائق

من يقرأ القرآن الكريم بتدبر لايمكن إلا أن يكون إنسانا متسامحا. يتحلى بفضيلة التسامح تجاه كل من يختلفون عنه في أي شيء.

فالقرآن الكريم يرسي أهم مبادئ التسامح، وهو التسامح الديني، الذي يغلق أبواب الشحناء بين أهل الأديان السماوية.

وهذا التسامح هو الطابع الذي ميز الحضارة الإسلامية طوال عهودها، فنحن نؤمن بموسى وعيسى بن مريم عليهما السلام، ولايكتمل إيمان المسلم إلا إذا آمن بهما وبكل أنبياء الله وكتبه ورسله، فالإيمان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره».

ولما كانت الأديان السماوية الباقية هي المسيحية واليهودية مع الدين الخاتم وهو الإسلام، فإن الإنسان لايمكن أن يشعر بإيحاءات النفور أو الكراهية تجاههما، وإنما يتكاتف الجميع نحو عبادة الله وحده لاشريك له، كما يقول القرآن الكريم: «قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولانشرك به شيئا».

فالغاية التي يجب أن يتوحد حولها الجميع هي عبادة الله وحده دون أي شريك معه، خاصة بعد انقطاع الوحي السماوي بإرسال خاتم الأنبياء محمد عليه الصلاة والسلام. فرسالته جاءت شاملة لكل نواحي الحياة الإنسانية في كل زمان ومكان إلى أن تقوم القيامة.

فالله يخاطب محمدا قائلا «تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين» البقرة ٢٥٢. ثم يخاطبه مبينا فضل الأنبياء السابقين فيقول: «تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله، ورفع بعضهم درجات، وآتينا عيسى بن مريم البينات، وأيدناه بروح القدس» البقرة ٢٥٣.

ومعروف أن الذي كلمه الله هو سيدنا موسى عليه السلام. والمسلمون في حبهم لموسى عليه السلام إنما ينزهونه ويبرئونه مما نراه في زمننا المعاصر من ممارسات تدعي الانتساب لهذا النبي الكريم. وبينما يكتفي القرآن الكريم بعدم ذكر أسماء الأنبياء الذين رفعهم درجات، فإنه يصرح بعيسى عليه السلام منسوبا لأمه مريم عليها السلام، وبما أيده به من البينات الهاديات والمعجزات الإلهية، وبما أيده به من روح القدس، وهو أمين الوحي جبريل عليه السلام، الذي ينقل من الله ليبلغ أنبياء الله.

وهكذا فإن من يقرأ القرآن الكريم لايمكن إلا أن يكون متعايشا ومتسامحا، لأن القرآن الكريم يؤكد وحدة المصدر الذي أخذ منه الأنبياء، وهو الله سبحانه وتعالى، ووحدة الغاية وهي الدعوة إلى الحق والصراط المستقيم، ووحدة المصير وهو الرجوع إلى الله ليحاسب كل نفس بما كسبت وبما اكتسبت.

وأنت حين تقرأ القرآن الكريم في شهر الصيام، لاتملك إلا أن تفيض حبا لكل من يشاركك السير في طريق الله، الطريق الذي يتقدمه كل الأنبياء، وخاتم الرسل، ونحن من خلفهم أملون في عطف الله!.

«قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى، وما أوتي النبيون من ربهم، لا نفرق بين أحد منهم، ونحن له مسلمون» البقرة ١٣٦

إبراهيم نافع

مواقف

□ ٣ / ١ / ١٩٩٩ □

٩ - وعلى الرغم من وجود أقلام تقول وعقول تحاول فإن الطوفان أكبر منها.. طوفان البلادة والكسل والاستسلام والخنوع ونيام نيام.. ولذلك كان من الصعب أن تكون أصواتهم صارخة ونبراتهم عالية ويمسكون السكاكين والخناجر يكتبون بها، لأن الأقلام خرساء. وهم معذورون. فعندما أرادوا أن يوقظوا.. يقلقوا.. يفزعوا.. كان مصيرهم النبذ والقهر.. ولابد أن تجد عذرا لأمثال محمود أبوزيد وفرج فودة وسيد القمني وسعيد العشماوي وجمال حمدان وعبد الرحمن بدوي وسلامة موسى وعلي عبد الرازق وسيد قطب وأسماء أخرى كثيرة قد لايعرفها القراء..

فلا الكاتب الآن يعرف إلى من يكتب، ولا القارئ على يقين من منطلقات وتوجيهات الكتاب.. فلا وضوح.. لا عند الكاتب ولا عند القارئ.. وكأنما هناك اتفاق سري بين الكاتب والقارئ: أنا أقول فوازير وأنت تضحك وليس من الضروري أن تفهم.. أنا أضحك وأنت تحتقرني.. فكلانا يلعب على الآخر.. فهل هذه هي النهضة الفكرية والصحوة الأدبية والأمانة الخلقية والوطنية؟

مرة سألت المرحوم د. جمال حمدان: لمن تؤذن يادكتور؟

وكان جوابه: لنفسي.. فمادمت ديكا فلابد أن أؤذن ولو لم يكن هناك أحد.. وحتى لو كان هناك ألف واحد يسمعون الأذان وليس في نيتهم أن يصلوا.. هم يصرون على عدم سماعي وأنا مصر على إزعاجهم!

قلت لأستاذنا د. عبد الرحمن بدوي: أنت فيلسوف مهمتك أن تضيء، ولكنك لست مؤهلا للزعامة، لأن لغتك هي بالضبط ما يستعصي فهمه على عامة الناس وكان جوابه: إنني لا أكتب لهم. ولكن أكتب لك وخاصة المثقفين.. وهذه رسالتي إليك وتبقى رسالتك لكل الناس!

وكانت هذه الإجابة إدانة جديدة وانتعاشا لسؤال الشاعر الروسي يفتشنكو: وماذا تقدمون لشعوبكم من حلول وعلاج؟!

سألت أستاذنا العقاد بعد مناقشة طويلة غير متكافئة الغضب - هو الذي كان شديد الغضب واليأس - فقال: أنا أكتب.. واللعنة على الذين لايفكرون ولايريدون!

.. ولكن العقاد وغيره لم يقولوا ذلك إلا قليلا..

أنيس منصور

من غير عنوان

غراب البحر يطيل موسم الصيد في بحيرة مصرية!

★من أجل تخفيف ظاهرة اعتداء الطيور آكلة الأسماك وقد بدأت هجرتها وإغارتها بحيراتنا وبالأخص طائر «غراب البحر» تقرر مد موسم الصيد ببحيرة البردويل إلى منتصف شهر يناير الحالي، حيث كان يتم إغلاقها في نهاية ديسمبر، حيث إن عملية الصيد مع ماتتخلله حركة المراكبة تساعد على تطفيش هذه الطيور الشرسة التي تقضي على أكثر من ثلث الإنتاج من زريعة السمك فالطائر الواحد يلتهم ثلاثة أرباع كيلو جرام في المرة الواحدة وقد وجد في بطن أحد الطيور منها ٧ سمكات ووزن الواحدة ١٠٠ جرام، ولقد دعت المحافظة هواة الصيد في الجمهورية ونوادي الصيد ودعمتهم الجمعيات التعاونية لصيد الأسماك بخراطيش، وأباحت الصوت لإزعاج هذه الطيور، وفي إطالة الموسم.

يارب

[تصوير: علي عبدالغني]

أخبار الصباح

● مسرحية توفيق الحكيم «مجلس العدل» يعرضها قصر ثقافة شبرا الخيمة من بعد غد احتفالا بمئوية ميلاد الحكيم وكتب لها الأشعار والأغاني فؤاد حجاج الحان مصطفى جرجنازي إخراج عباس أحمد

● د. محمود المناوي أستاذ أمراض النساء، رشحته جامعة القاهرة لجائزة الدولة التقديرية لعام ٩٨ في الطب.

● فضيلة المرحوم الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر السابق تم إطلاق اسمه على ميدان «مشعل» بمدينة المنصورة، وكذلك على الشارع الذي كان يقيم فيه بالمدينة.

● الطبيب الشاعر د. أحمد تيمور ينظم المسرح القومي بالعتبة سهرة لأشعاره مساء الأربعاء المقبل يخرجها منير زخاري وسيقوم بإلقاء قصائد الشاعر رئيس الإذاعة حمدي الكنيسي والفنانون: نور الشريف، وحمدي أحمد، ومحمود الحديني.

● الفنان د. كمال حسين المدير الأسبق للمسرح القومي: تمر ٦ سنوات على رحيله غدا وشارك في أكثر من ٢٠٠ فيلم من أفلامه «بداية ونهاية»، و«الخطايا»، و«أيام وليالي»، و«وحيدة وأرواح هائمة»، و«أنا ستوتة».




□ هالة الصباغ

● هالة الصباغ التي نالت الجائزة الثالثة في مهرجان القاهرة الدولي للأغنية منذ عامين يستضيفها صندوق التنمية الثقافية ٨,٣٠ الليلة في بيت الهراوي. هالة قامت بغناء مقدمة ونهاية مسلسل «ابن حزم» الذي يعرضه حاليا التليفزيون

● الكاتب الفرنسي أرانود أوسيدوزك «٣٥ سنة» نال جائزة «أفيديون» الأدبية عن مجموعته القصصية القصيرة «٥٩٠ وعشة».

● معرض لشباب الفنانين بكلية التربية الفنية جامعة حلوان يجري افتتاحه ٨ مساء غد بأتيليه القاهرة في مجالات الرسم والتصوير والمعادن والطباعة.

● فن الهندسة.. عنوان معرض تقيمه النمسا لأهم الأعمال الفنية التي اشتهرت بها، وذلك في برلين الشهر المقبل..

● المغني الفرنسي «جوليان كليرك» يعود إلى الغناء في حفل يقام ١٦ الشهر الحالي بباريس، بعدها يقوم بجولة فنية داخل فرنسا.

وزير الداخلية يحضر الاحتفال بالعيد الـ٧٠ لمكافحة المخدرات

★بمناسبة مرور ٧٠ عاما على إنشاء الإدارة العامة لمكافحة المخدرات أقام اللواء فاروق أبو العطا مدير الإدارة وضباط المكافحة حفل إفطار حضره الضباط الذين عملوا بالإدارة، وأبناء الراحلين. اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية كان ضمن المدعوين باعتباره من الذين عملوا في إدارة المكافحة.

مشكلة الوزن تؤجل انطلاق منطاد للدوران حول العالم

★ تسببت مشكلة الوزن في تأجيل رحلة فريق المغامرين الدولي الذي يأمل في الدوران حول العالم في منطاد تجريبي انطلاقا من سيدني بأستراليا. ولذلك سيتم ترك أحد أعضاء الفريق الثلاثة على الأرض خشية عدم تحمل المنطاد لوزن الأعضاء الثلاثة.

وسيلحق المنطاد على ارتفاع ٣٩ كيلو مترا لتفادي المشكلات الجوية التي أحبطت المحاولات السابقة للدوران حول العالم في منطاد، وكانت مشكلات تتعلق بالأحوال الجوية والمعدات قد أخرت انطلاق الفريق الذي يرأسه امبراطور العقارات الأمريكي «ديفيد ليفيجر» من أستراليا لمدة أسبوع.

القوة الجسدية في عرض لمعهد الباليه

★للموسيقار الإيطالي البانوني سيقدم المعهد العالي للباليه عرضا يحمل اسم مؤلفه حول الحركات الأساسية في فن الباليه الحديث يخرجه جمال فؤاد المصري الأصل الألماني الجنسية الذي يشغل منصب مدير مسرح «كيل» بألمانيا، والذي استضافه المعهد ليلقي عددا من المحاضرات عن تطور الحركة الحديثة في الباليه، صرح بذلك د. عصمت يحيى عميد المعهد. يشترك في باليه «البانوني» ٣٠ طالبا وطالبة بطولة يسار عنتر ونور الدين أبو المجد وفاروق الشريف وسيجري عرضه في مارس المقبل بدار أوبرا القاهرة في إطار المنهج العملي لمعهد الباليه ويهدف إلى إبراز القوة الجسدية والتعبيرية لراقصة وراقص الباليه.


□ جمال فؤاد

وزير الثقافة يحضر غدا ختام أسبوع ثقافي بالغربية

★ يحضر وزير الثقافة الفنان فاروق حسني غدا حفل ختام الأسبوع الثقافي لمحافظة الغربية، الذي يقيمه مركز شباب زفتى. يشهد اللقاء حوارا بين وزير الثقافة وشباب الغربية حول القضايا الثقافية والفنية المهمة ثم يقوم الضيوف وبينهم د. مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة، ومحمد غنيم وكيل أول وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية بافتتاح أحدث مشروعات تطوير مركز شباب زفتى، ومنها ملعب مفتوح تكلف ١٥٠ ألف جنيه، وحديقة للطفل، ووضع حجر أساس مكتبة ثقافية، ثم يجري تقديم عرض فني تشارك فيه فرق من المحلة الكبرى وطنطا في الموسيقى العربية والشعبية، ثم يجري عرض مسرحية توفيق الحكيم «السلطان الحائر» إخراج صبري خليل، ثم يقدم مجدي عبد الجواد فاصلا من الإنشاد الديني، ويشرف على الحفل محمد فودة رئيس المركز.

□ فاروق حسني

سفيرنا في يوغوسلافيا يؤرخ لوالده عبدالمنعم خلاف

★ الكاتب الإسلامي المستشار عبدالمنعم خلاف تمر غدا الذكرى السنوية الخامسة لوفاته وهو صاحب مؤلفات «أؤمن بالإنسان» و«العقل المؤمن» و«المائدة الإسلامية وأبعادها» وهو من الرواد الأوائل في مجلة «الرسالة» مع أحمد حسن الزيات، والجامعة العربية مع عبدالرحمن عزام، وجمعيات الشبان المسلمين مع صالح حربيجري ابنه هاني خلاف سفير مصر في يوغوسلافيا حاليا المراجعة الأخيرة لكتاب يؤرخ فيه لأعمال والده ودوره في دعم الفكر العروبي وتنوير الفكر الديني في مصر والعالم العربي منذ ثلاثينيات هذا القرن. تشارك الإذاعة في إحياء الذكرى بإعادة لبعض أحاديثه الدينية المسجلة.

الفضائيات الفرنسية والمصرية يتبادلان الخبرات



★ بعد أن استقبل وزير الإعلام صفوت الشريف رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون الفرنسي جيوبوشون، قام بزيارة سناء منصور رئيس قطاع الفضائيات باتحاد الإذاعة والتليفزيون وبحثا سبل تنمية علاقات التعاون بين الاتحاد الفرنسي ونظيره المصري في مختلف المجالات. استغرقت زيارة رئيس الاتحاد الفرنسي لرئيس القنوات الفضائية المصرية حوالي ساعتين تعرف خلالها على خطة عمل الفضائيات المصرية وتبادل مع سناء منصور أفكارا عديدة وبناءة لتبادل الخبرات بين الفضائيات المصرية ونظيرتها الفرنسية.